

فَصِيحُ تَعَالِيكَ وَالشَّرُوحُ الَّتِي عَلَيْهِ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

(مجموعة في اللغة تشمل : الفصيح ،
وشرحه ، وذيله ، ومقدمة الاشتقاق
الكبير لابن دريد ، وسواها .)

روجع على النسخ الخطية المحفوظة بدار الكتب الملكية

الطبعة الأولى

١٣٦٨ هـ — ١٩٤٩ م

الناشر مكتبة التوحيد بدرب الجمايز

لصاحبها : علي عمر بوسهر

الطبعة المنوذجية ٦ سكة الشاوي بالحدادية

الافتتاح

إلى رائد الفكر المصرى فى نهضته الحاضرة ،
وشىخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين فى الشرق ،
ونهوس الأدب والعلم والثقافة فى وادى النيل ،
المشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ،
رئيس مجمع فؤاد الأول الملكى للغة العربية .

إلى معالى الأستاذ أحمد لطفى السيد باشا : أقدم
هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم خفاجى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لأمام العربية أبي العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح في شرح الفصيح » لأبي سهل محمد بن علي الهروي شيخ النحو واللغة ؛ ويليه « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي النحوي الذي ألفه عام ٥٩٩ هـ ؛ ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ ؛ ثم كتاب « فعلت وأفعلت » تأليف أبي اسحاق إبراهيم ابن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج م عام ٣١١ هـ^(١) وهي مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس ، ولا عالم وباحث ، ولا لغوي أو أديب .

ونحمد الله على أن وقفنا لنشرها في هذه المجموعة الجديدة ، وأعانتنا على التعليق عليها وإخراجها هذا الاخراج المنظم المنسق ؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه ، وأن يملأ قلوبنا إخلاصا وحياتنا عملا في خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز .

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور في اللغة ، مذكور عند العلماء ، ألفه إمام العربية وشيخها ، وأستاذ الكوفيين في النحو ، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطة عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجاميع)

أحمد بن يحيى (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ؛ وحسده عليه العلماء حتى نسبوه لغيره ،
ففي الفهرست لابن النديم يروى أن فصيح ثعلب من تصنيف ابن داود الرقي وادعاه
ثعلب ^(١) . وقد اختار فيه ثعلب الفصيح من كلام العرب مما يجرى في كلام
الناس وكتبهم ؛ وقد طبع بلييسك عام ١٨٧٦ م في نحو سبعين صفحة ومعه
مقدمة وملاحظات بالألمانية ؛ ومن الفصيح نسخة خطية بدار الكتب الملكية
المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ ^(٢) ، ونسخة أخرى منه مخطوطة بالمدينة المنورة
سنة ١٢٩٨ هـ ومعها شرح أرجوزة أبي نواس في غريب اللغة لابن جني وأولها :

وبلدة فيها زور صرء تخطا في صعر ^(٣)

ونسخة ثالثة ضمن مجموعة مخطوطة كتبت عام ١٣٠١ هـ ^(٤)
وقد ألف أبو القاسم علي بن حمزة البصرى انتقادا على فصيح ثعلب سماه
« كتاب التنبيه على ما في الفصيح من الغلط » ومنه نسخة خطية في الاسكوريال ^(٥)
وللزجاج نقد عليه أيضاً ومنه نسخة في كتب الشنقيطى بدار الكتب الملكية ^(٥)
والعلامة الأديب موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن أبي العز يوسف
بن محمد البغدادى النحوى ذيل على فصيح ثعلب أثبت فيه « من الالفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشداة
والكتاب » ذا كرا وجه الصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وهو وشرح الفصيح

(١) راجع ١٤٤ ج ٥ معجم الأدباء ، ١١٠ و ١١١ الفهرست لابن النديم

(٢) وهى بنمرة ٤٤٦ لغة

(٣) وهذه النسخة بدار الكتب الملكية بنمرة ٩ ش

(٤) » » » » ١٥ ش

(٥) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجى زيدان

(ج)

« التلويح » مطبوعان في مجموعة بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوي أيضاً على « كتاب فعلت وأفعلت للزجاج » بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. وكان عبد اللطيف البغدادي شافعي المذهب نحويًا لغويًا متكلمًا طبيبًا فيلسوفًا وكان يعرف بابن اللباد، ولد في بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفي فيها عام ٦٢٩ هـ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلوم الأوائل (١)؛ ومن مؤلفاته: ذيل الفصيح لشعرب، وشرح نقد الشعر لقدامة، وقوانين البلاغة، واختصار العمدة لابن رشيقي، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ، واختصار الصناعتين (٢).

والعلامة اللغوي أبي سهل محمد بن علي الهروي شرح على الفصيح مائة « التلويح في شرح الفصيح » وهو هذا الشرح الذي نشرناه في هذه المجموعة. وألف صدر الدين أبو علي أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبي علي الشلوبين شيخ أبي حيان النحوى شرحا للفصيح مائة « تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح »، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتب الملكية بدمشق [٢٠ ش]. وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه « غريب الفصيح » ومنه نسخة خطية في مكتبة نور عثمانية بالأستانة (٣).

(١) راجع ص ٩ / ٢ قواف الوفيات ط ١٢٨٣ هـ

(٢) راجع ص ١٠ / ٢ قواف الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة

البغدادي في القواف (ص ٩—١١)

(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

(٥)

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصاري نظماً سماه « موطأة الفصيح في اللغة » ، مخطوط بقلم مغربي بخط السيدة آمنة بنت السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأما الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي عام ١٢٧٤ هـ ^(١) ؛ وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسي شرحاً سماه « موطأة الفصيح لموطأة الفصيح » ، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع ^(٢) ، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن محمد عام ١٣٠١ هـ ^(٣) . إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التي على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين في النحو أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١ هـ .

(٣)

ومؤلف الفصح هو إمام الكوفيين في النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيباني المعروف بثعلب ^(٤) الإمام النحوي اللغوي المشهور .

(١) وهو في دار الكتب الملكية بنمرة ٢٩٦

(٢) وهو في دار الكتب الملكية بنمرة ١٧٩

(٣) وهي في دار الكتب الملكية بنمرة ١٥ ش

(٤) راجع ترجمته في :

ص ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .

و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرزبليوث .

و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فريد رفاعي .

و ٥١٢ — ١/٥١٣ وميات الأعيان لابن خلكان .

ولد في الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلمواؤها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء . ومكانتهم الكبيرة في قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو في سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طارصيته في النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه ^(١) .

أخذ عن ابن الأعرابي م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلمة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد الأنصاري ، وعن الأشرم كتب أبي عبيدة ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه أبي عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائي م ١٧٩ هـ درساً ، والكسائي والفراء وثعلب أعلام الكوفيين في النحو ^(٢) .

كان يعاصر ثعلباً من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعي م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصاري م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجعفي م ٢٣١ هـ ،

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودي .

و ١/٨٤ كتاب الأعلام .

و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .

و ٤٥ كتاب غاية النهاية .

و ١٧٢ بنية الوعاة للسيوطي .

(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .

(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجرمي م ٢٢٥ هـ ، والتوزي م ٢٣٨ هـ ، والمازني م ٢٤٩ هـ ، والزيادي م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستاني م ٢٥٥ هـ ، والرياشي م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف بالبحاني م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابي م ٢٣١ هـ ، وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣-٣٢١) وسواه من العلماء . وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابي ولزمه بضع عشرة سنة^(١) ، وسلمة ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجحفي ، والزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم ؛ وكان يعني بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعاني والغريب ، وقدم الرياشي البصري بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام الناس والأخبار والأشعار^(٢) .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأنًا ، وأبعدهم ذكرًا ، وأرفعهم قدرًا ، وأوضحهم علمًا ، وأرفعهم مقامًا ، وأثبتهم حفظًا ، وأوفرهم حظًا في الدين والدنيا^(٣) . وكان ثقة متقنا حجة ، كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين^(٤) ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .

(٢) ٥/١٣٢ المرجع .

(٣) ١٩٣ وما بعدها نزهة الألبا .

(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر في مذهب البصريين ^(١) فوق إمامته في النحو على المذهب الكوفي .
 وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفاً بالبلاغة ؛ وإذا كتب
 إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فإذا أخذ في
 الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائي رأيت من لا يفي به أحد ، وكان هو
 والمبرد علمين ختم بهما تاريخ الأدب ^(٢) ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد
 في النحو ^(٣) ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت و ثعلب و كائناتين ،
 كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) .

وتلمذ عليه كثير من العلماء وفي مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن
 عرفة نفطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجي البغدادي النحوي م ٣٠٧ هـ ، والزجاج
 م ٣١١ هـ ، وابن الأنباري . كما تلمذ عليه ابن المعتز ^(٥) م ٢٩٦ هـ ، وقدامة
 م ٣٣٧ هـ ، والصولي م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمرء .
 وكان علي بن محمد الكوفي أحد أعيان تلاميذه ^(٦) ؛ وكان أبو علي أحمد بن جعفر
 النحوي ختنه زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه ^(٧) .

(١) ١٢٠ هـ المرجع .

(٢) ١٢٢ هـ المرجع .

(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوي .

(٤) راجع ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٥) ٣٠١ نزهة الألباء ، ١٣٤١ فوات الوفيات ، ١٤٠ هـ التمدن الاسلامي ،

١٠٩٥ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الأوراق للصولي قسم أشعار

أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولي .

(٦) ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٧) ١٢٠ هـ المرجع .

باسم «مجالس ثعلب» في ١٣٢ صفحة وسنشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ — كتاب الفصيح ؛ ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذي نشره اليوم .

٥ — قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدين عام ١٨٩٠ م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ — ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن ؛ معاني الشعر ؛ المصون في

النحو ، اختلاف النحويين ؛ وغيرها من نفائس المؤلفات التي بدتها الأيام .

وبعد ؛ فتعجب إمام من أئمة العربية ؛ مقدم عند العلماء . وله مع ذلك

كله روايات كثيرة في الأدب تجد بعضها في الموشح للمرزباني ؛ كما أن له ذوقا في فهم الشعر ونقده ، عاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانه قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المتثنى لا المتقصف^(١) . وكان يفضل جريراً على

الفرزدق^(٢) ، وكان هو وابن الأعرابي يتعصبان على أبي تمام^(٣) . ويشرح ثعلب

بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغمر في سفره فيعود إلى محبوبه

مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه^(٤) .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرزباني .

(٢) ١١٧ الموشح للمرزباني .

(٣) ٣٢٩ الموشح للمرزباني ،

(٤) راجع ١٣٤/٥ معجم الادباء .

(ى)

وهكذا كان ثعلب بحق إماماً جليلاً ، وشيخاً معدوداً من شيوخ اللغة والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مثوبته كفاء خدمته للعلم والدين ولغة الكتاب الحكيم .

* *

وأخيراً فها هو ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية -
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ما

محمد عبد المنعم ففاهى

محرم ١٣٦٨
نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه
المسمى

التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ
محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو سهل^(١) محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني المعروف
بشعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته بتهديب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم أتت رأيته جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الإحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيئون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأنني لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨/٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعي) وتوفي عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصريفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحالتها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .

وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

(مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

ففيه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فأخبرنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كنزنا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب)

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَمَى المَالُ وَغَيْرُهُ يَنْمَى) إذا كثر وزاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيَّرْ وَأَزْدَدْ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْمَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)

(وَذَوَى الْعُودُ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،

قال ذر الرمة^(٢) يصف حُجْرًا :

وَأَبْصَرْنَا أَنَّ الْقِنَعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَاشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)

(وَغَوَى الرَّجُلُ يَغْوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق

الرشاد ، (وينشد هذا البيت) للمُرْقَشِ الأصغر^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَأَمَّا

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنماء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه توفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (اله حرص) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء الكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ ^(١)) أن أفعل ذاك) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ
 منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسَى ولا عَاسٍ . (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره . (وَرَعَفْتُ أُرْعَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَعَثَرْتُ أَعْثَرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتُمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَرِنُ) إذا ضعف .
 وَأَوْهَتَهُ : أضعفته ، ويقال وَهَنَ يَرِنُ وَوَهْنُ يَوْهْنُ بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستنقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) إذا أعبا وتعب من مشي أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلُ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررت به ؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَدَّتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمُدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها (عَجَزْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بنصبٍ وشدة (وَنَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الأفصح لأن القراء الستة قرأوا بها ، وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أى تركت الوفاء ونقضت ذلك (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعِيدُ)
 إذا قصدت إليه (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إذا مات أو تلف (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إذا تحدر من رأسه بُخَارٌ مُسْتَكِنٌ فخرج من مَنَخْرِيهِ بصوت (وَنَطَحَ
 الْكَبْشُ يَنْطَحُ) إذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه (وَنَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ)
 إذا صاح (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إذا برى عوداً أو غيره (وَجَفَّ الثَّوبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إذا يبس (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إذا تأخر عنه وامتنع
 منه هيبة له وجبنا (وَكَلَلْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكِلُ كَلَالاً) أى ضعفت (وَكَلَّ
 بَصَرِي كَلُولاً وَكَلَّةً) إذا ضعف من طول النظر (وَكَلَّ (السيفُ)
 إذا لم يقطع (وفى كَلَّهُ) فى المستقبل^(١) (يَكِلُ) بكسر الكاف (وَسَبَحْتُ
 أَسْبَحُ) أى عُثْتُ فى الماء (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ) إذا تغير من مرض أو
 غم أو سفر (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إذا ضرر وتغير من جوع أو مرض (وَوَلَغَ
 الْكَلْبُ فى الْمَاءِ يَلْغُ) إذا أدخل لسانه فشرب (و) هو (يُولَغُ) بضم الياء
 وفتح اللام (إذا أُولَغَهُ صَاحِبُهُ) أى حمّله على أَنْ يَلْغَ (ويُنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ) لعبيد
 الله بن قيس الرُّقَيَّاتِ^(٢).

(١) أى المضارع .

(٢) الرُّقَيَّاتِ لقب عبید الله بن قيس . والرقيات اسم محبوبات له شبّه بهن فى
 شعره وهن بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف المهن ، وليس الرقيات لقباً
 لقيس ، ولهن جدات له رلا زوجات ، وقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء
 كصاحب الصحاح ومن قلده =

(ما مرَّ يومٌ الا وعندُهما لَحْمٌ رجالٍ أويُولغانَ دَما)
 (وأَجَنَ الماءُ يَأْجُنُ وَأَسَنَ يَأْسَنُ) اذا تغيّرَ لونه وريحه وطعمه لتقدم
 عهده في الموضع الذي يكون فيه الا أنه يمكن شربه (وَغَلَتِ الْقِدْرُ فَهِيَ تَغْلِي)
 اذا جاشت ، أى تقلّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفلها منه
 في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى (١) :

ولا أقولُ لِقْدَرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لبابِ الدارِ مغلوقُ
 (وَغَشَّتْ نَفْسُهُ فَهِيَ تَغْشِي) اذا جاشت قبل القيء (وَكَسَبَ الْمَالَ
 يَكْسِبُهُ) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وَهُوَ الْكَسْبُ) بفتح الكاف
 (وَرَبَضَ الْكَلْبُ وَغَيْرُهُ) من السباع (يَرْبُضُ) وهو منها كالجلوس من
 الناس (وَرَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُ) إذا شدّه بحبل وغيره (وَقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 اذا يبس (وَنَحَلَ جِسْمُهُ يَنْحَلُ) اذا ذهب لحمه وشحمه ودقّ من مرض
 أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام

٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سيما في الغزل والرثاء .

(١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩ هـ .

بَابُ فَعَلَتْ بِكسرِ الْعَيْنِ

(تَقُولُ قَضَيْتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها (قَضًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضًا ، اذا أكلته ، أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرْطَتُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرْدَتُهُ أَزْرَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة (وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمست به يدي (وَشَمِمْتُ أَشَمْتُ) أى استنشقت رائحته بأنفى (وَعَضَضْتُ أَعْضْتُ) أى قبضت عليه بأسناني (وَغَضِضْتُ أَعْضْتُ) أى بقى الطعام فى حلقى ولم أقدر على بلعه (وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمَصْتُ) أى شربت ماءه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسَفَّهُ) أى ألقيته من راحتى الى فى ولا يكون الا يابساً كالإهليلج المدقوق والسُّسْم ونحوهما (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَزَكَنْهُ) أى علمت وينشد هذا البيت ^(١).

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي حُبِّهِمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ النَّزْرِ زَكْنًا

(١) البيت لقنّب بن أمّ صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان فى زمن الوليد بن عبد الملك . والبيت من قصيده بمضاهى الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نِهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) إذا نقص لحمه (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً) بالألف إذا بالغ فيها (وَبَرِئْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَيْضًا) بالهمز فيهما (بُرَأً وَبُرُوءًا) أيضا على فُعُولٍ فيهما جميعاً أى سالت وصححت من السقم (وَبَرِئْتُ مِنَ الرَّجْلِ وَالذَّيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بالمد على فَعَالَةٍ أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شيء ولم يبق له على شيء منه (وَبَرِئْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بفتح الراء (غَيْرَ مَهْمُوزٍ أَتْرِيهِ بَرِيًّا) أى قطعتُه ونَحْتَهُ (وَضَنْنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أى بخلت (وَشَحَلُّهُمْ الْأَمْرُ يَشَحُلُهُمْ) إذا عهم وأحاط بهم (وَدَهَمَتْهُمْ الْخِيلُ تُدَهِّمُهُمْ) إذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون (وقد شَلَّتْ يَدُهُ تَشَلُّ) بفتح الشين فيهما إذا يَبَسَتْ وَقِيلَ إذا استرخت (ولا تَشَلُّ يَدُكَ) بفتح التاء واللام الاولى إذا دعا لك بالسلامة من الشلل (وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ) .

(ولا تَشَلُّ يَدُكَ فَتَكْتَ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تُذَلَّ وَلَنْ تُضَامَا) (وَنَفِدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ) إذا فنى فلم يبق منه شيء (وَلَجَجْتَ يَاهَذَا وَأَنْتَ تَلَجُّ) إذا عاودت فعل الشيء ولزمته (وَخَطَفَ الشَّيْءُ يَخْطِفُهُ) إذا أخذه بسرعة (وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا أَمْنَيْتَهُ وَ) كذلك (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ أَوْدُ) بفتح الواو فيهما جميعاً (وقد رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) إذا مص اللبن من ثدى أمه وشربه (وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًَا) بكسر الفاء

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغيرهاء (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكًا)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ) أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ)
 أى أطعته وأحسننت إليه (و) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجْشَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَقَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يَسْقَدُ) إذا نكح أُنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَفَجَأَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي
 فُجَاءَةً وَفُجَاءَةً) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ شَمَلْتُ الرِّيحَ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَّرْتُ مِنَ
 الدُّبُورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهب شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً يفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق الايمن
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع النريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدُّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لانه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
 نعلش (وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ أَحْسَأُهُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وَفَلَجَ الرَّجُلُ
 عَلَى خَصْمِهِ) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (وَمَدَى الرَّجُلُ يَمْدَى) اذا خرج
 من ذكره الممدى على مثال الرمى وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
 أو التقبيل أو ذكر الجماع (وَرَعَبْتُ الرَّجُلَ أَرْعَبُهُ) أفرعته (وَرَعَدَتْ
 السَّمَاءُ مِنَ الرَّعْدِ وَبَرَقَتْ مِنَ الْبَرْقِ) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
 الصوت الهائل المفزع الذي يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذي يلعب
 في آفاق السماء أى جوانبها (وَكَذَلِكَ رَعَدَ الرَّجُلُ وَبَرَقَ) بغير ألف (اذا
 أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ) وهى كلها بمعنى خَوْفَ (وَقَدْ يُقَالُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ) بالالف
 أيضاً قال الكمي^(١) .

(أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرُ
 (وَهَرَقَتْ الْمَاءُ فَأَنَا أَهْرِيْقُهُ بضم الالف وفتح الهاء) أى صببته ودققته
 (وَإِذَا أَمَرْتُ قُلْتَ هَرِيقُ مَاءِكَ وَكَذَلِكَ أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ وَإِذَا
 أَمَرْتُ قُلْتَ أَرِيقُ مَاءِكَ وَهُوَ الْأَصْلُ) وينشد .

هَرِيقُهَا مِنْ قَرَقَرَى ذُنُوبَا إِنَّ الذَّنُوبَ تَنْفَعُ الْمَغْلُوبَا^(٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفى عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
 وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين المهاجر ومعدن النقرة .
 والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملى .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
اللهُ عَنْكَ الْآذَى) أى أذهبه وردّه عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
الى أوطانهم مثل صرفتهم (وَكَذَلِكَ) قلبتُ (الثَّوبَ) أى جعلت أعلاه
أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَوَقِفْ
دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكاني قائماً
وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَاءٍ بَغَيْرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
وهو الصَّدَاق إذا أعطيتها إياه أو سميتها لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عاداتها بأكله من شعير أو تبين ونحو
ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زُرَّهُ فى عُرْوَتِهِ وهما معروفان
(وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية إذا أمرته أن يفعل
ذلك (وَ) كذلك (زُرَّهُ وَزُرَّهُ وَزُرَّهُ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرهما
أمره أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدّ الحبل وغيره إذا
جرّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهُ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحُشِّنَ
عَلَى الصَّيْدِ) إذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشَهُ) إذا
طرده إلى لأصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذته وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتين وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصَّيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما ييضتا وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المحصية أو الموجهة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرضّ البيضان وعروقهما حتى تنفّضن من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرَمَهُ حَرَمَانًا) بالكسر أى منعته إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلّلى
كل شيء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يَحْزُنُنِي حُزْنًا) بالضم
أى غمّنى (وَشَغَلْنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيطُنِي) أى حملنى على أن
أغتاط أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتْنِي يَاهَذَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْتُ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيًّا
اِذَا قَبْضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كأنما زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غلب
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدَهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماءَ حَرَارَةً جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيُنْشَدُ هذا
 البيتُ) للملك بن الرئب (١).

(وعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرِّكَبِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
 (وَهَلْتُ عَلَيْهِ الثَّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حنثته عليه كما ترميه على الميت
 عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه وَيَكْسِرُهَا (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكَ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدَجُّهَا وَدَجًا) إذا شق وَدَجِيَّهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
 للإنسان (وَدَجٌ دَابَّتُكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَتَدَ وَتِدُهُ يَتِدُهُ)
 إذا أثبتته ودقه في أرض أو حائط (وَتَدَ وَتِدُكَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وقد
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرَضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبَرْدُ ذَوْنُ يَقْرَحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سِنُهُ) وهو
 أن يلتقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي نبتت مكانها نابه وذلك بعد أن
 يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
 القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك حيدة الشعر حسن الاسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
 والقول من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِحَاجَتِكَ) بضم
 العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى
 بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وَقَدْ أُولَعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ
 حرصى عليه وملازمتى له (وَقَدْ بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَّهَشَ
 وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه (وَقَدْ وُثِّتَ يَدُهُ) بالهمز (فهى مَوْثُوءَةٌ)
 إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصل من مفاصلها من جذبة
 أو غيرها فزال عن موضعه شيئا يسيرا ولم يبلغ الخلع (وَقَدْ شُغِلْتُ عَنْكَ)
 أى قطعت بأمر مانع (وَقَدْ شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وَقَدْ طُلَّ دَمُهُ) فهو
 مَطْلُولٌ وأُهِدِرَ فهو مُهْدَرٌ بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكْ بِثَارِرٍ) أى إذا أبطل
 وأذهب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ دينته (وَقَدْ وُقِصَ الرَّجُلُ إذا
 سَقَطَ عن دَابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وَقَدْ وُضِعَ الرَّجُلُ فى البَيْعِ يُوضَعُ
 وَوُكِّسَ يُوكَّسُ) إذا أصابه خسران ونُقِصَ من رأس ماله (وَقَدْ غُبِنَ الرَّجُلُ
 فى البَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وَغِبِنَ رَأْيُهُ غِبْنًا)
 على وزن حذَرَ حَذْرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وَقَدْ هُزِلَ
 الرَّجُلُ والدَّابَّةٌ يُهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرضٍ أو غير ذلك

وقد نُسِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَكْنُوبٌ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ (أى جائحة أو حادثة فأذهبت ماله وغيّرت حاله) وقد حُلِبَتْ نَاقَتُكَ وَشَانُكَ فَهِيَ تُحْلَبُ لَبَنًا كَثِيرًا (إذا استخرج لبنها من ضرعها) وقد رُهِصَتِ الدَّابَّةُ فَهِيَ مَرْهُوصَةٌ وَرَهِيصٌ (إذا وُطِئَ حَجَرًا فَدَرَى بَاطِنَ حَافِرِهَا وَصَارَتْ فِيهِ مِدَّةً) وقد نَتِجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ تُنْتَجُ (إذا روى حالها حتى تلد) وَنَتَجَهَا أَهْلُهَا (بفتح النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمي ، إذا راعوا حالها حتى ولدت) وقد عَقُرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَمِنَ الْعَاقِرِ قَدْ عَقُرَتْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ أَيْ صَارَتْ عَاقِرًا وَهِيَ مِثْلُ الْعَقِيمِ سِوَاءٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَلَا تَلِدُ (وقد زَهِيَتْ عَلَيْنَا يَارَجُلُ فَأَنْتَ مَرْهُوٌّ أَيْ تَكَبَّرْتَ وَكَذَلِكَ تُخَيِّتُ مِنَ النَّخْوَةِ فَأَنْتَ مَنخُوٌّ) وَالنَّخْوَةُ الْكِبَرُ وَفُلَيْجُ الرَّجُلِ مِنَ الْفُلَاجِ فَهُوَ مَفْلُوجٌ (أى استرخى نصفه وبطل) وَلَقِيَ مِنَ الْقُوَّةِ فَهُوَ مَلْقُوٌّ (وهو ضرب من الفلاج أيضاً إلا أنه فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شدقه الى أحد جانبيه عنقه) (وقد دِيرَبِي وَأَدِيرَبِي لُعْنَانٍ فَأَنَا مَدُورٌ بِي) مِنَ الْأُولَى (وَمَدَارٌ بِي) مِنَ الثَّانِيَةِ أَيْ أَصَابَنِي دُورٌ فِى رَأْسِي (وَقَدْ غَمَّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ) أَيْ غَطَى بِسَحَابٍ فَلَمْ يَرَوْهُ (وَأُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ وَغُشِيَ مُخَفَّفٌ فَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ) عَلَى مِثَالِ مَرْمَى وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا غَطَى عَلَى عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ وَمُنِعَ الْحَرَكَةُ (وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالَ وَأَسْتَهْلَ) رَوَى وَطَلَعَ فِى أَوَّلِ الشَّهْرِ (وَقَدْ رُكِضَتِ الدَّابَّةُ

تَرْكُضُ فِي مَرْكُوضَةٍ إِذَا حَرَكَ رَاكِبُهَا سَاقِيَهُ وَضَرَبَهَا بِرَجْلِيهِ لِتَسْرِعَ فِي مَشْيِهَا أَوْ عَدْوِهَا أَنْشَدَ سَيَبُويه :

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ^(١)
(وَقَدْ شُدِّهَتْ فَأَنْتَ مَشْدُودٌ أَيْ شُغِلْتَ ؛ وَقَدْ بُرِّحَ جَبَّكَ) بَضْمُ الْبَاءِ
أَيْ قَبْلَ (فَهُوَ مَبْرُورٌ وَتُلَجَّ فَوَادُ الرَّجْلِ تُلَجًّا فَهُوَ مَتَلَوِّجٌ إِذَا كَانَ بَلِيدًا)
كَأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى قَلْبِهِ تُلَجَّ فَبَرَدَ عَنِ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ (وَتُلَجَّ بِخَبَرِ أَتَاهُ) بَفَتْحِ
النَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ (يَتُلَجَّ بِهِ إِذَا سُرَّ بِهِ) كَأَنَّهُ وَجَدَ بَرْدَ السَّرُورِ (وَتَقُولُ قَدِيرُ
أَمْتَقٍ لَوْنُهُ أَيْ تَغَيَّرَ وَانْقَطَعَ بِالرَّجْلِ فَهُوَ مَنْقَطَعٌ بِهِ) إِذَا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ لِذَهَابِ
نَفَقَتِهِ أَوْ هَلَكَ رَاحِلَتُهُ (وَقَدْ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ غُلَامًا) أَيْ وَلَدَتْهُ (فَهِيَ نَفْسَاهُ)
بَضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدِّ (وَالْمَوْلُودُ مِنْهُ نَفْسٌ وَقَدْ نَفَسْتُ عَلَيْكَ بِالشَّيْءِ)
بَفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْفَاءِ (أَنْفَسُ) أَيْ بَخَلْتُ عَلَيْكَ بِهِ (وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا

(١) يَرُوى أَرْكَبُوهَا مَكَانَ أَرْكُضُوهَا ؛ وَالْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي الْكِتَابِ لِسَيَبُويه شَاعِرٌ
وَلَمْ يَمِمْ سَيَبُويه قَائِلُهُ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَافِي أَوَائِلِ الْجُزْءِ الثَّانِي :

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارِ
وَيُرُوى الْمَعَارُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَيُرُوى الْمَعَارُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَبِالضَّمِّ الْمَعْجَمَةُ ، وَالْبَيْتُ عَلَى هَذِهِ
الرَّوَايَةِ الْآخِرَةِ قَائِلُهُ مَعْرُوفٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِبَشْرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ
(١٦٥ الْمُفْضَلِيَّاتِ) أَوَّلُ الطُّورِ مَاحٍ وَمَعْنَاهُ قِيلَ الْمَعَارُ مَعْنَاهُ الْمَسْمُونُ يُقَالُ أَعَارَ فَرَسَهُ إِذَا سَمَنَهُ
وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّ الْخَيْلَ السَّمَانِيَّ هِيَ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكُوبِ أَوْ الرِّكْضِ ؛ وَقِيلَ أَنَّ الْمَعَارَ مِنَ
الْعَارِيَةِ وَأَنَّ الْخَيْلَ الْبَارِيَّةَ لَا يَشْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ اسْتِعَارِهَا وَخَطَأُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْبَصْرِيِّ هَذَا
الْقَوْلَ . وَعَلَى الْقَوْلِ بَأَنَّهُ مَعَارُ بِكَسْرِ الْمِيمِ فَاصِلُهُ مَعِيرٌ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى مَعَارٍ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ وَهُوَ
الَّذِي يُحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَهَذَا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ ؛ وَالْمَعَارُ رَوَاهُ
أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ وَحْدَهُ ، وَمَعْنَاهُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ يُقَالُ حَبْلٌ مَعَارٌ أَيْ شَدِيدُ الْفَتْلِ .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول ما لم يسلم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِنَعْنِ بِحَاجَتِي) أى كن راغباً مهتماً فى قضائها (وَلِتَوَضَّعْ فى تِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتُزَوِّدْ عَلَيْنَا يَا رَجُلٌ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(تَقُولُ نَقِيتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فَهَيْتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَقِيتُ مِنْ) (لَمَرَضٍ) بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة (أَقْنَعُ) بفتح القاف (فىهما جميعاً) وقررت به عيناً (بكسر الراء) (أَقْرُ) بفتح القاف أى سررت به (وأقررت فى المكان) بفتح الراء (أَقْرُ) بفتح القاف أى ثبتت وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قناعة إذا رضى) باليسير مما قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قنوعاً إذا سأل ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فىهما جميعاً) وقال الشماخ ^(١)

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَاقِرَهُ أَدْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

(وَلَدَسْتُ الثَّوْبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرها أى عميته وخلطته عليهم (وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْسَبُهُ إذا لعقته ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبَتْهُ الْعَقْرَبُ) بالفتح (تَلَسَّبَهُ) إذا ضربته بشوكتها التي في ذنبها
(لَسَبًا) بسكون السين (فيهما جميعاً وأرستُ على الشيء) بالكسر (إذا
حزنتُ عليه آسى آسى) بالقصر (وأسوتُ الجرحَ وغيره إذا أصلحته
أسوه أسواً وحلاً الشيء في فم يَحْلُو) إذا صار فيه حلواً وهو ضدُّ المرِّ (وحلّى
بِعَيْنِي) بكسر اللام إذا حسن (يَحْلَى) بفتحها (حَلَاوَةٌ فيهما جميعاً وعرجَ
الرَّجُلُ) بكسر الراء (يعرج) بفتحها (إذا صار أعرج) أى ظَلَعَ في مشيه
ولزمه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه (وعرجَ) بالفتح (يَعْرُجُ)
بضم الراء (إذا غمزَ من شيء أصابه) وزال ذلك عنه ولم يلزمه (وعرجَ في
السُّلَمِ ونحوه) بفتح الراء أيضاً (يَعْرُجُ) بضمها (إذا صعد) وارتفع فيه
(ونذرتُ النذرَ) يالفتح (أنذرُهُ وأنذرُهُ) بالكسر والضم أى أوجبتُه
وجعلته على الله تعالى (ونذرتُ بالقوم) بكسر الذال فأنا (أنذرُ) بفتحها
(إذا علمتُ بهم فاستعددتُ لهم وعمرَ الرجلُ منزله) بالفتح إذا بناه
وأصلحه وسكن فيه (وعمرَ المنزلُ نفسه) بفتح الميم أيضاً ضد خرب (وعمرَ
الرجلُ) بكسر الميم (إذا طالَ عمرُهُ) أى بقى وعاش زماناً طويلاً وأنشد :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرَتْ وَرَمِنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ^(١)

(وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخْنُ) بفتح الخاء وضمها إذا حمى (وَسَخِنَتْ عَيْنُ
الرَّجُلِ) بكسر الخاء إذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

(القومُ) بالكسر (إذا كثروا وأمرَ علينا فلانٌ) بالفتح (أى ولى وملأتُ
 الشئ في النار) بفتح اللام (أملهُ) بضم الميم اذا دفتته في الملة وهو الرماد
 الحار أو الجمر (وملأتُ من الشئ) بكسر اللام (أملُّ) بفتح الميم أى ضجرت
 منه وسئمت بعد ملازمته (وأسنَ الرجلُ) بكسر السين يأسنُ أسناً بفتحها
 (إذا غشي عليه من ريح البئر) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها ، وفي
 بعض النسخ اذا مات من ريح الحمأة^(١) (وأسنَ الماء) بفتح السين (يأسنُ
 ويأسنُ) بكسرها وضمها (إذا تغيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شئ
 من نتنه (وعُمتُ في الماء) بضم العين (أعومُ عوماً) أى سبحت (وعُمتُ
 الى اللَّبن) بكسرها (أعيمُ عيمةً وأعامُ أيضاً) أى اشتهيته (وعُجتُ إليكم)
 بضم العين (أعوجُ) أى ملتُ ورجعت (وما عجتُ بكلامه) بكسر العين
 أعيجُ أى ماباليْتُ به (وقيل ماضيت به ، ولا يستعمل إلا في النفي) وشربتُ
 دواءً فما عجتُ به (بكسر العين) أى ما انتفعتُ به .

(١) الحمأة : الطين الاسود المنتن .

(باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى)

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتْ حَتَّى أُعْيِيَتْ^(١)) أَيْ تَعَبَتْ (وَأَنَا مَعِي) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعِيِيَتْ بِالْأَمْرِ) بِكَسْرِ الْيَاءِ (إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتَدِ لِحُجَّةِ الْخِلَاصِ مِنْهُ (وَأَنَا بِهِ كَعِيٍّ) وَيُقَالُ عِيٌّ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقْفًا عَلَى الْغَزَاةِ يَجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذَنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكَسْرِ الذَّالِ (فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ) أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذَنْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتُهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيَسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُ وَيَذْبَحَ بِمَنْى وَيَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا (وَهْدَيْتُ الْعَرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا إِهْدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحْبَبَاتٍ فَحَقُّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءٌ^(٢)

(١) هو موضع الشاهد

(٢) زهير من أعلام الشعراء الجاهليين . ورواية ديوانه (فان قالوا النساء) أى أن قال بنو حصن نحن النساء اللواتي يختبئن في الحدور فينبغي إذا زوجن ويهدين إلى أزواجهن . والهداء : زفاف العروس إلى زوجها . والمحصنة : ذات الزوج وهى أيضا الذكر لأن الإحصان يكون بها . ومحبات حال

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) (وَفِي الدِّينِ هُدًى)
 أَيْ أُرْشَدْتَهُمْ وَبَيَّنْتَهُ لَهُمْ (وَقَدْ سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِثَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتِهِ) أَيْ كَشَفْتَهُ فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بِالْأَلْفِ
 (إِذَا أَضَاءَ) وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصَّبْحُ وَخَنَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةٌ (بِالْأَلْفِ) إِذَا سَتَرْتَهُ (وَأَخْرَجَتْهُ) وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا
 بِالْأَلْفِ أَيْ أَقْدَمَتْهُ إِيَّاهُ وَعَلِمَتْهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ) بِالْأَلْفِ إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفِظْتَهُ وَقَدْ أَضَاقَ الرَّجُلُ) بِالْأَلْفِ (مِثْلُ أُعْسِرَ)
 أَيْ قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ (إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ) وَقَدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ (بِالْأَلْفِ) إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسَطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ ^(١) غُبَرَ فُحْرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كَرِهَ الصَّبَاحُ

(١) طَخْفَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَاهُ الْعِمْرَانِيُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ ، مَوْضِعٌ بَعْدَ الْبُحَايَا فِي
 طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِيهِ يَوْمٌ طَخْفَةُ لِأَنَّهُ يَرْبُوعٌ عَلَى قَابُوسَ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .
 وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ الرِّدَافَةَ رَادِفَةُ مُلُوكِ الْحَبَرَةِ كَانَتْ فِي بَنِي يَرْبُوعَ لَعْنَابُ بْنُ هَرْمِيٍّ
 وَمَعْنَى الرَادِفَةِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ الْمَلِكُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَإِذَا شَرِبَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ جَلَسَ
 عَنْ يَمِينِهِ وَشَرِبَ يَمِينَهُ قَابُوسَ عَتَابُ ، وَابْنُهُ عَوْفَلَةُ ، فَقَالَ حَاجِبُهُ : أَنَّهُ صَغِيرٌ وَالرَّأْيُ أَنَّهُ
 تَجَمَّلَ الرَادِفَةُ قِيَامَهُ فَابَتْ بَنُو يَرْبُوعَ ذَلِكَ وَرَحِلَتْ ، فَتَزَاتِ طَخْفَةُ ، فَارْسَلَهَا جَيْشًا
 أَمَرَ عَلَيْهِ ابْنَهُ قَابُوسَ وَأَخَاهُ حُسَيْنًا ، فَهَزَمْتَهُمْ بَنُو يَرْبُوعَ وَأَسْرَوْهُمَا ثُمَّ مَاتَا عَلَيْهِمَا .
 قَسَطْنَا : أَيْ جَرْنَا وَظَلَمْنَا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومانعاً (خَفَرَةٌ
 وَخَفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتِ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَأَنْشَدْتُهَا) بالالف (إِذَا عَرَقْتَهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَّوَا)
 أَيْ جَرَيَا (وَكَفَّاتُ الْإِنَاءِ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتَهُ) لوجه (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَصَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتَهُ وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْبَجْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْبَجْتُ)
 بتشديد الدال (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ (مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدَتُ الْحَبْلِ وَالْعَهْدُ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مُعْقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفَدْتُهُ إِذَا
 شَدَدْتَهُ فَهُوَ مُصَفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لُغَتَهُ (وَفَصَحَ اللَّحْنَانُ) بضم الصاد إِذَا زَالَ فَسَادُ كَلَامِهِ (وَقَدْ كَمَمْتُ شَعْنَهُ
 أَلَمُهُ لَمًّا) أَيْ جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فَسَادَهَا (وَأَلَمَمْتُ
 بِهِ إِلِمَامًا إِذَا أَتَيْتُهُ وَزُرْتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنْيعَهُ وَأَحَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصَبْتَهُ مُحْمُودًا) أَيْ مَرْضَى الطَّرِيقَةِ (وَقَدْ

أَصْحَتِ السَّمَاءُ (بالالف) (فهي مُصْحِيَةٌ) إذا انجلي عنها الغيم (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
فهو صاح) إذا انجلي عن عقله البخار الذي غطى عليه (وَأَقْلَتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةٌ)
بالالف أى فسخت عقد البيع وأبطلته (وَقَلْتُ) بكسر القاف (مِنَ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
أى نمت نصف النهار ووقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت (وَأَكْنَنْتُ
الشَّيْءَ) بالالف (إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَكَنْنْتَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
أَدْنَتْ الرَّجُلَ) بالالف (إِذَا بَعْتَهُ بَدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بكسر الدال (وَأَدَنْتُ)
بتشديد ها (أى أَخَذْتُ بَدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
طالباً لِقَرَاهُ (وَأَضَفْتُهُ) بالالف إِذَا أَنْزَلْتُهُ عَلَيْكَ وَأَذَلْتُ الدَّلَّوْ (بالالف
(إِذَا أَرَسَلْتَهَا) فِي الْبُئْرِ) لَتَمَلَّأَهَا وَدَلَّوْهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا (وَفِيهَا مَاءٌ
(وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ إِذَا عَرَقْتَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أى أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
عَرِضَ فُلَانٍ) بالالف (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لَتَشْتِمَهُ وَتَعِيْبَهُ) وتقول هل
أَحْسَسْتَ صَاحِبَكَ (بالالف أى هل أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ) وَحَسَّهُمْ قَتَلَهُمْ
وَمَلَحْتُ الْقِدْرَ أَمَلَحْتُهَا) بالكسر (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمَلَحْتُهَا)
بالالف (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بالالف
(فَهُوَ مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَأَجْبَرْتُ الْعِظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
حَتَّى يَبْرَأَ (وَأَجْبَرْتُ) الْفَقِيرَ (إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ) فَهُوَ مُجْبُورٌ وَكَانَتْ

حول الغنم كنيفاً إذا حَظَرْتُ^(١) عليها وأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ (بالالف) إذا
أَعْنَنَهُ فهو مُكْنَفٌ وَأَعْجَمْتُ السَّكْتَابَ (بالالف) (فهو مُعْجَمٌ) إذا نقطته
فاوضحته وأبنته من العجمة) وَعْجَمْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ أَعْجَمُهُ (بالضم) إذا
عَضَضْتَهُ (لتعرف صلابته من رخاوته) وَنَجَمَ الْقَرْنُ وَالنَّبْتُ إذا طَلَعَا وَكَذَلِكَ
السَّنُّ وَأَنْجَمَ السَّحَابُ (بالالف) (إذا أَقْلَعَ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ) أى ذهباً
(وَصَدَّقْتُ الرَّجُلَ الْخَدِيثَ) أى أخبرته به على حقيقته (وَأَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ)
بالالف (صَدَقًا) إذا أعطيتها مهرًا (وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ) بالكسر (إذا
أَفْتَقَرَ) حتى كأنه ألصق بالتراب (وَأَتَرَبَ) بالالف (إذا اسْتَعْنَى) وصار
ماله كالتراب كثرة (وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إذا أَنْتَظَرْتَهُ) أى رَقَبْتِ مَجِيئَهُ أو
خبره (وَأَنْظَرْتُهُ) بالالف (إذا أَخَّرْتَهُ) فى بيع أو غيره (وَأَعْجَلْتُهُ) بالالف
أى (اسْتَعْجَلْتُهُ) ومعناه طلبت عجلته أى اسرعه (وَعَجَلْتُهُ) بالكسر
(سَبَقْتُهُ وَمَدَّ النَّهْرُ) بالرفع إذا زاد ماؤه (وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ) إذا جرى فيه
ماؤه وزاده وكثره (وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ) بالالف أى زدت فيه قوما آخرين
لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس فى الحرب (وَأَمَدَّ الْجَرْحُ) بالالف أيضاً
(إذا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) وهى ما يجتمع فيه من القيح (وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ)
بِالْمَدِّ (فَأَنَا أَثَرُهُ) أى فضلته وقدمته واخترتة (وَأَثَرْتُ الْخَدِيثَ) بالقصر

(١) حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة . والحظيرة المحيط بالشيء خشباً أو قصبا .

(فَأَنَا أَمْرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَنْزَبْتُ الثَّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَثِيرُهُ) إذا بجمته (أَوْ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بِكَذَا وَكَذَا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدِ) .

باب أفعَل

(تَقُولُ أَشْكَلَ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمَرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الخلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) نقيض فتحته
 إذا أوثقته بالغلق أيضاً (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أوثقته بالقفل (وَأَعْتَقْتُ
 الْغُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حراً (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْغَضْتُ الشَّيْءَ أَبْغَضُهُ) أى مقته
 ولم أحبه (وَقَدْ بَغَضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروها غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَفَلُوا هُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنَى) إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَقَفْتُ الْخُلُوصَ إِذَا نَسَجْتُهُ وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إذا أحياهم بعد موتهم (فَنَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمَتِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُمْنِي مِنَ الْمَنِيِّ (بتشديد الياء اذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى) وَضَرْبُهُ فَمَا أَهَكَ فِيهِ السَّيْفُ (أى ماعمل) وقد أَمْضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ (أى أحرقتى وأوجعتى) (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يوليك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدَيْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدْعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرْخَيْتُ السِّتْرَ فَهُوَ مُرْخَى) اذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) اذا أحميته بالنارحتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكَرَّاةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرَى) اذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَإِنَّا أَغْفَى إِغْفَاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الحفص

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتة (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَأَسَاءَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَسَاءَ اللَّهُ أَجْلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) القبيح (وَأَزَرَيْتُ) به بالالف
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أى تنقصت به وتموانت (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بالالف ومعناها واحد اذا ستره بظلمته (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بالالف بمعنى
 واحدا اذا مررت به معك (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بمعنى واحد اذا
 جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها (وَلَهَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ وَعَنَّهُ) بالياء وكسر الهاء
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) واشتغلت عنه وتركت ذكره (وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهْوِ) بالواو
 وفتح الهاء أى لعبت (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ شَيْءً فَالَهُ عَنْهُ) بفتح الهاء
 أى اذا استخص بشىء فاتركه وتغافل عنه .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رَقًا الدَّمُ يُرْقَى رُقُوءًا) على وزن دخول (إِذَا أَنْتَطَعَ وَلَا تَسْبُوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدَّمِ مَفْتُوحُ الْاَوَّلِ) أى تعطى فى الديات فتحقن بها
 الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القتاتل (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بفتح القاف غير مهموز
 (مِنْ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عُوذَتْهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ إِسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يَرْقَى بِهَا (وَرَقَيْتُ فِي السَّلْمِ) بكسر القاف غير مهموز أيضاً (أَرُقِي رُقِيًّا)
 أى صعدت (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتُهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَنْتَهُ وَخَتَمْتُهُ) أى رَفَقْتُ بِهِ وَخَدَعْتُهُ

(وَبَارَأَ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَأَمْرَأَتَهُ) مَهْمُوز (اِذَا فَارَقَهَا وَقَد بَارَى الرِّيحَ جُودًا)
 بغير همز (فَهُوَ يُبَارِيهَا) اِذَا عَارَضَهَا وَفَاخَرَهَا أَيْ أَنَّهُ يَعْطِي كَلِمَاتِهَا (وَكَذَلِكَ)
 هُوَ (يُبَارِي جِيرَانَهُ) غَيْر مَهْمُوز أَيْضًا (اِذَا عَارَضَهُمْ بِعَمَلِهِ) أَيْ يَقْعَلُ كَمَا يَفْعَلُونَ
 (وَعِبَّاتُ الْمَتَاعِ) بِالْهَمْزِ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ (أَعْبَوْهُ) أَيْ هَيَّأَتْهُ وَنَضَّدَتْ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ (وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ غَيْر مَهْمُوز إِذَا هَيَّأَتْهُ فِي مَوْضِعِهِ (كَذَلِكَ)
 حَكِيَ لَنَا عَنْ يُونُسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ هُمَا جَمِيعًا مَهْمُوزَانِ (اِذَا رَتَبْتَ
 رَجُلَهُ فِي مَوَاضِعِهِمْ) (وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ) مَهْمُوز (أَنْكَؤُهَا) أَيْ قَشَرْتُهَا بَعْدَ
 الْبَرِّ (وَنَسَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً) بغير همز أَيْ بِالْفَتْحِ فِيهِمْ قَتْلًا وَجَرْحًا
 (وَقَدْ رَدَّوْهُ الشَّيْءَ) بِضَمِّ الدَّالِ وَالْهَمْزِ (فَهُوَ رَدَّى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْ فَسَدَ (وَقَدْ
 دَفَّوْهُ يَوْمَنَا) بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ أَيْضًا (فَهُوَ دَفَّى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْضًا إِذَا سَخُنَ (وَدَفَّى
 الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (فَهُوَ دَفَّانُ وَأَمْرَأَةٌ دَفَّاءُ) عَلَى مِثَالِ سَكَرَ فَهُوَ سَكَرَانُ
 وَأَمْرَأَةٌ سَكَرَى إِذَا زَالَ عَنْهُ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُّهُ وَسَخُنَ (وَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ) أَيْ
 أَشْرْتُ إِلَيْهِ بَعِينَ أَوْ يَدًا أَوْ حَاجِبَ (وَرَفَّأْتُ الثَّوْبَ أَرْفَوُهُ) إِذَا لَأَمَّمْتُ
 خَرْقَهُ بِأَنْخِيوْطٍ (وَقَدْ هَدَّأَ النَّاسَ أَيْ) سَكَنُوا وَنَامُوا (وَهُمْ هَادِثُونَ وَتَشَاءُ بَتُ)
 بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ (وَهِيَ الثَّوْبَاءُ) عَلَى مِثَالِ عَلَمَاءُ وَهِيَ انْفَتْاحُ الْفَمِ عِنْدَ التَّعَاسِ
 وَالْكَسَلِ (وَفَقَّأْتُ عَيْنَهُ) أَيْ قَلَعْتُهَا وَعَرَّثْتُهَا وَهِيَ (عَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرْجَأْتُ
 الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أَيْ أَخْرَجْتُهُ (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بِالْهَمْزِ لِصِفِّ مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ (وَأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ مِثْلُ وَبَيْعَةٍ) أَيْ ذَاتُ

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال خَذِرْتُ (وَأَنْ شَبَّتَ مَوْبُوءَةً وَقَدْ وَبَّئْتُ) بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك يفسد الهواء (وتقول إِذَا نَوَّاتِ الرِّجَالَ فَاصْبِرْ أَى عَادَيْتَ وَهِيَ الْمُنَاوَةُ) بالهمز (وتقول والله ما قتلْتُ عُثْمَانَ) رضى الله عنه (ولا مَالَاتُ) فى قتله أى مَاعَاوَنْتُ (وقد رَوَّاتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكرت (والرَّوِيَّةُ جَرَّتْ فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقول وَجَدْتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أَصَبْتُ منه وَأَيْسَرْتُ (وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظَفِرْتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
أَنشُدْ وَالباغى يَحِبُّ الْوَجْدَانَ قَلَأْتُصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
(وَوَجَدْتُ فى الْحَزَنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغْتَمَمْتُ (وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غَضِبْتُ عَلَيْهِ (وتقول فى) الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ هَذَا (كله يَجِدُ وتقول رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سَخِيٌّ بِمَالِهِ (بَيْنُ الْجَوْدِ) بالضم أى ظَاهِرُ السَّخَاءِ (وَشَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنُ الْجَوْدَةِ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ ضِدُّ الرَّدَى (وَقَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنُ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَى كَرِيمٌ يَعْطَى مِنْ نَفْسِهِ مَا يَرَادُ مِنْ جَرِّهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى (وَجَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودًا جَوْدًا) بِفَتْحِ الْجِيمِ إِذَا

كثرت مطرها (وتقولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع ولزم
 (وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتقولُ حَسِبْتُ الْحِسَابَ أَحْسِبُهُ حِسْبًا وَحُسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشيء) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يحِلُّ (بَيْنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَالْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيْنُ النَّحْصَنِ وَالتَّحْصِينِ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى النَّعْلَ الْخَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْا وَعَدَلْ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدِلَةً
 وَمَعْدِلَةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وَمَا قَرَبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرُبُكَ) بضمها
 قِرْبَانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قَرَبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأُصْبِحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقَرَبُ

(١) الخولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشر : المكان المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح الفاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعاب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدر ولا يكون نهاراً () وتقول نفق البيع ينفق نفقا () إذا راج أى سرع (ونفقت الدابة) تنفق (نفوقاً) إذا ماتت (ونفق الشيء) بالكسر (إذا نقص وانقطع ينفق) بالفتح (نفقا وهو نفق) وفى رواية مبرمان عن ثعلب ونفق البيع كسد مكسور الفاء (وتقول قد قدرت على الشيء إذا قويت عليه أقدر قدرة وقدراً ومقدرة ومقدرة وقدرت الشيء) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قدراً وقدراً) إذا عرفت مقداره (وأنا أقدره وأقدره) (وجلوت العروس جلوة) إذا أظهرتها زوجها وللناظرين إليها (وجلوت اليف جلاء) بالكسر والمد إذا صقلته (وجلال القوم عن منازلهم جلاء) بالفتح والمد (وأجلوا أيضاً) إذا زالوا عنها (وأجلوا عن فتيل لاغير) يجلون (إجلاء) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غرت على أهلى أغار غيرة) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجل فهو عائر إذا أتى الغور) وهى تهمامة وما يلى اليمن (وغار الماء يغور غوراً) إذا انضب أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينه غوراً) إذا دخلت نضب أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغار الرجل أهله يغيرهم غيماً وغيراً إذا مارهم) أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الغيرة والميرة) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدو إغارة وغارة) إذا جاءهم فانتهب ما لهم (وغار الحبل إغارة إذا أحكم قتله

وتقول أب^١ بَيْنُ الْأُبُوَّةِ (أى ظاهر الصحة في كونه أباً لمن قد ولد لأعلى الجواز والتشبيهه وكذلك قوله (وَأَخ^٢ بَيْنُ الْأَخُوَّةِ) أى أنه أخ في النسب ظاهر صحيح لأعلى والتشبيهه (وَأَبْن^٣ بَيْنُ الْبَنُوَّةِ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وَعَم^٤ بَيْنُ الْعُمومةِ) المجاز أى صحيح ظاهر في نسبه (وَخَالَ^٥ بَيْنُ الْخُلُوَّةِ) أى ظاهر في ذلك لأعلى ما شاركه في اللفظ (وَأُم^٦ بَيْنَةُ الْأُمومةِ) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وَأَمَةٌ بَيْنَةُ الْأُمومةِ) أى أنها ظاهرة المملكة (وَعَيْد^٧ بَيْنُ الْعَبوديةِ) والعبودية (أى أنه ظاهر الرق^٨ صحيحه) وغلام^٩ بَيْنُ الْعُلوميةِ والغُلومة (أى أنه ظاهر الصبي^{١٠} والشباب^{١١}) وَرَجُل^{١٢} بَيْنُ الرَّجُولِيَّةِ وَالرَّجُولَةِ (أى أنه جلده ظاهر جلده^{١٣} صحيح^{١٤} نفاذه^{١٥} وفضله^{١٦} ولا يُراد^{١٧} به الرجل^{١٨} الذي هو ضد المرأة وجارية^{١٩} بَيْنَةُ الْجَرَاءِ وَالْجَرَايَةِ) بفتح الجيم وهي الظاهرة الخدانة والصبي^{٢٠} ووصيفة^{٢١} بَيْنَةُ الْوَصَافَةِ وَالْوَصِيفَةِ (ولا يضاف) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الْوَلَادَةِ) بفتح الواو (وَالْوَلِيدَةِ) الْوَلِيدَةُ الصبية^{٢٢} وَالْوَلِيدَةُ أيضاً الْأَمَةُ الْمَوْلَدَةُ والمعنى أنها ظاهرة في صباها أو في أمومتها (وَشَيْخ^{٢٣} بَيْنُ الشَّيْخوخَةِ وَالشَّيْخِ وَالنَّشِيْخِ) أى ظاهر الكبر (وَأَيِّم^{٢٤} بَيْنَةُ الْإِيْمَةِ وَالْأَيُّومِ) أى ظاهرة التَّعَرَّى والتَّخَلَّى عن الزَّوْجِ (وَعَيْن^{٢٥} بَيْنُ الْعَيْنَةِ وَالْتَّعْنِينِ) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وَأَص^{٢٦} بَيْنُ الْأَصْوصِيَّةِ) هذا بالفتح (أى ظاهر السرقة^{٢٧}) وكذلك خَصَصْتُهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصِيَّةً (إذا

أَفْرَدَتْهُ وَعَظِيئَتُهُ وَحَدَهُ شَيْئًا (وَحُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العِتْقِ الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَوِ الظاهر الكَرَمِ (وَالْفَتْحُ فى هَؤُلَاءِ
الثَلَاثَةِ الْأَحْرَفِ أَفْصَحُ وَقَدْ يَضْمَنُ) يَعْنِى اللَّامَ وَالْخَاءَ وَالْحَاءَ مِنْ أَلَلِّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ (وَفَارِسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أى ظاهِرُ
الْحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالِاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهَا عِنْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ) أى ظاهِرُ الْإِصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بِفَتْحِ اللَّامِ (أَحْلُمُ) بِضَمِّهَا (حَلْمًا وَحُلْمًا) بِضَمِّ
الْحَاءِ مِنْهُمَا وَسَكُونِ اللَّامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أى رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنِ الرَّجْلِ) بِضَمِّ اللَّامِ (حَلْمًا) بِكسرِ الحاءِ أى تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكسرِ اللَّامِ (يَحْلِمُ حَلْمًا) بِفَتْحِهَا (إِذَا
تَثَقَّبَ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مَعَاوِيَةَ عَلَى
قَتَالِ عَلَى رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(١)

وَتَقُولُ قَدَيْتُ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدْيًا إِذَا أَلْقَتِ الْقَدْيَ وَقَدَيْتُ (بِكسرِ الذَّالِ
(تَقْدِي) بِفَتْحِهَا (قَدْيٌ إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدْيُ وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْفَيْتُ
فِيهَا الْقَدْيَ وَقَدَيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذَّالِ (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدْيُ)

(١) الْكِتَابُ : أى الْكِتَابَةُ . الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . حَلِمَ بِالْكَسْرِ : تَثَقَّبَ .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رَجُلٌ
بَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وقد بَطَّلَ) بفتح الطاء ورَجُلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وقد بَطَّلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وبَطَّلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطْلًا) بسكونها وضم الباء (وبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرجلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورَجُلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالانصر (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاقًا) إذا خَرَجَتْ مِنْ عَقْدَةِ
فكاح زوجها (وقد طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجَعَّ فِي بطنها وزَحِيرَتْ عند الولادة (وطلَّقَ وجهُ
الرجل) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال غُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وقد طَلَّقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وأطلقها) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيت :

أَطْلُقْ يَدِيكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

بفتح الالف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلُقْ) بضمها (ورجل طَلَّقَ
الوجه) بسكون اللام (وطلَّقَ الوجه) أى ضَحَّكَ مُسْتَبْشِرًا (ويوم طَلَّقَ وَلِيلَةً
طَلَقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قُرٌّ وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي) وتقول قد قَرَّيُونُنَا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلِيلَةٌ قَارَةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردة (والقَرُّ) بالضم (والقَرَّةُ)

بالكسر (البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يَوْمُنَا يَحْرِثُ) بالكسر (حَرًّا) اذا صار حارًّا
 أى سُخْنًا (و) وتقول (من الحُرِّيَّةِ حَرَّ المملوك يَحْرِثُ) بالفتح (حَرَارًا)
 بالفتح أيضاً اذا عَتَقَ وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ وَلَا رُدٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَارِ عَنِيْقُ
 (وتقول رَجُلٌ ذَلِيلٌ) أى هَيْئٌ (يَبْنِي الدُّلَّ) بالضم (والذَّلَّةُ) بالكسر
 (والمذَّلَّةُ) أى ظاهرُ اللَّيْنِ وَالْهَوَانِ (وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ يَبْنِي الدُّلَّ) بالكسر أى
 سَهْلٌ مُطَاوِعٌ عند الركوب والقياد (وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِنَ الشَّرَابِ) أى
 سَكَرَانٌ (بَيْنَ النَّشْوَةِ) بالفتح أى ظاهر السُّكْرِ (وَرَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبْرِ بَيْنَ
 النَّشْوَةِ) بالكسر (اذا كان يَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ) (وتقول قَرَيْتُ
 الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قَرِيٌّ) بالكسر والقصر (وَقَرَاءُ) بالفتح والمد اذا أَطْعَمْتَهُ
 وَسَقَيْتَهُ (وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ) بالياء (قَرِيًّا اذا جمعته) فيه (وَقَرَوْتُ
 الْأَرْضَ وَالشَّيْءَ اذا تَبَعَّعْتَهُ أَقْرُوهُ قَرَوًّا) بالواو (وتقول قد شَفَّهَ الْمَرْضَ وَغَيْرَهُ
 يَشْفُهُ) بالضم (شَفًّا) أى هَزَلَهُ (وَشَفَّ الثَّوبُ يَشْفُ) بالكسر (شُفُوفًا)
 اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وَزَبَدُهُ يَزْبَدُهُ) بالكسر (زَبْدًا) إذا أعطاه وزْبَدَهُ
 يَزْبَدُهُ) بالضم (اذا أَطْعَمَهُ الزُّبْدَ وَنَسَبَ الرَّجُلَ يَنْسِبُهُ) بالضم (نِسْبَةً)
 بكسر النون اذا وَصَفَهُ بِذِكْرِ أَسْمَاءِ آبَائِهِ (وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا)
 بكسر السين في المستقبل (نَسِيبًا) اذا وَصَفَهَا فِي شَعْرِهِ بِالْجَمَالِ وَالضَّبِّيِّ وَالْمَوْكَدَةِ

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّبِي يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّة)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بكسرهما
 أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجله ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبُ
 وَالنَّارَ يُشَبُّهُمَا) بالضم (شَبُوباً وَشَبًّا) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتقول لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 سمينٌ (وشاةٌ سَاحٌ) أى سمينةٌ (وقد سَحَّتْ تَسْحُ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
 إذا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسْحُ) بالضم (سَحًّا إذا صَبَّ) وتقول أَعْرَضْتُ
 عن الرجل والشئ) بالالف (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وجهى عنه فلم أنظر إليه
 (وأَعْرَضْتُ لَكَ الشئ) بالالف أيضاً (إذا بَدَأَ) أى ظهر واستبان (وعَرَضْتُ
 الكتاب) بغير ألف أى أظهرت ما فيه (وأَجْلَنْدَ عَرَضًا) أى أظهرتهم فنظرتُ
 ما حالهم (وكذلك عَرَضْتُ الجاريةَ على البيعِ عَرَضًا) أى أظهرتها لذلك (وعَرَضُ
 الرجلُ) بضم الراء (عَرَضًا) بكسر العين وفتح الراء أى ظهر لحمه وشحمه
 ذات اليمين وذات الشمال وهو ضِدٌّ طَالٌ (وتقول ما يَعْرِضُكَ لهذا الأمرِ)
 بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظْهِرُكَ له (والعَرَضُ خِلافُ الطولِ) وهو
 ذهابُ الشئ ذات اليمين وذات الشمال معاً والطولُ ذهابُ الشئ تلقاء رأسه
 (والعَرِضُ) بكسر العين (الوادى) وفى بعض النسخ : ناحية الوادى ، وهو
 خطأ ، وأنشد :

إذا ما أتيت العرضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سَقَيْتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ الْقَطْرِ (١)
 فَإِنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَفْرِ (٢)
 (والعرضُ) أيضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَقِيُّ
 الْعَرِضِ أَيْ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرِضُ) بفتح العين والراء (طمع
 الدنيا وما يَعْرِضُ مِنْهَا) بفتح الياء وكسر الراء أى يظهر للناظرين فَيُعْجِبُهُمْ
 وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وَعَرِضُ الشَّيْءِ نَاحِيَتُهُ) بضم العين وسكون الراء (والعودُ
 مَعْرُوضٌ عَلَى الْإِنَاءِ) إِذَا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَكِيلِ
 (وكذلك السيفُ مَعْرُوضٌ عَلَى فَخْذَيْهِ) أى مُضْجَعٌ عَلَى عَرَضِهِمَا (وتقولُ
 قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لِحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بضم الحاء (إذا كان ضَخْمًا) فِي نَفْسِهِ مِنْ
 كَثَرَتِهِمَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إِذَا كَانَ ضَخْمًا (وَقَدْ شَحِمَ يَشْحَمُ وَلَحِمَ
 يَلْحَمُ) بِكسر الحاء مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحُهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ (إذا كان قَرِمًا إِلَى اللَّحْمِ
 وَالشَّحْمِ) أى مُشْتَبِهًا لَهَا (وَهُوَ شَحِمٌ لَحِمٌ) بِكسر الحاء (وَقَدْ شَحِمَ أَصْحَابُهُ
 يَشْحَمُهُمْ وَلَحِمُهُمْ يَأْلَحِمُهُمْ) بفتح الحاء (إذا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض في الأصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادى
 اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ في مهب الجنوب مما يلي القبلة وبأسفله مدينة اليمامة .
 الشحط : البعد . النوى : الفراق . القطر المطر . سبل : منصب وهاطل .
 (٢) مرجب : معظم . تزدار : تزار . العفر بضم العين : من ليلالى الشهر السابعة
 والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الالف منهما) اذا كثر ذلك عنده وهو مشحمٌ ملحمٌ وتقولُ قد أهددتُ السكينَ إحداداً (اذا رقتْ جانيبهُ بمبردٍ أو غيره) وسكينٌ حديدٌ وحدادٌ (بالضم) وحدادٌ (بالضم أيضاً وتشديد الدال أى رقيق الجانب) وأهددتُ اليك النظرَ إحداداً (أى نظرتُ اليك نظراً شديداً لا أطرقُ فيه) وحددتُ حدودَ الدارِ أحدها حدّاً (اذا أذاً بيّنتُ منتهاهما من جوانبها المحيطة بها لتمييزها من غيرها) وحدتُ المرأةُ على زوجها تحدُّ وتحُدُّ (بكسر الحاء وضمها) حداداً (بكسر الحاء) اذا تركت الزينةَ وهى حادٌ (بغير هاء) ويقالُ أهدتُ أيضاً فهى مُحَدَّةٌ (بغير هاء أيضاً) (وقد هدتُ على الرجلِ أحدٌ حدّةٌ وحدّاً من الغضب) أى أمرعتُ الغضبَ عليه (وتقولُ أحالَ الرجلُ فى المكانِ اذا أقام فيه حوْلاً) أى سنةً (وأحالَ المنزلُ إحالةً) اذا (أتى عليه حوْلٌ وحالٌ بينى وبينك الشئُ حوْلاً) أى حَجَرَ ومنَعَ (وحالَ الحوْلُ) أى مضى ودخلَ حوْلٌ آخرُ (وحالَ عن العهدِ حوْلاً) اذا تغيّرَ فى المودّةِ (وحالتِ الناقةُ والنخلةُ اذا لم تحمِلاً حياً) وأجلتُ فلاناً على فلانٍ بالدينِ إحالةً (أى حوّلتُ عن نفسى المطالبةَ بالدينِ إلى غيرى) (وحالَ فى ظهر دابته حوْلاً اذا ركبها وتقولُ أوهمتُ الشئُ) بفتح الالف والهاء (إذا تركته سَكَّه أو همُّ) ووهمتُ فى الحسابِ وغيره (بكسر الهاء) اذا غلطتُ فيه أو همُّ (بفتحها) ووهمتُ الى الشئِ (بفتح الهاء) اذا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتِ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمُ وَهْمًا وَقَوْلُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْخَذْيَا (بِضْمِ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ) وَحَدَوْتُ النِّعْلَ بِالنِّعْلِ
حَدَوًا (إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَفَطَعْتَهَا عَلَى مِثْلِهَا) وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ (أَيِ
قُبَالَتِهِ) وَحَدَى السَّيْدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدِي حَدْيًا (إِذَا قَرَصَهُ) وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ
إِيَّاهُ حَدَّثْنَا) بِكسر الهاءِ وَتَوِينِهَا (إِذَا اسْتَزَدْتَهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وَأَيُّهَا
كُفَّ عَنَا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوَيْهًا إِذَا حَشَنَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
عَالِ الْكُمَيْتِ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا قُلُ
أَجِدُوا النِّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أَجِدُوا فَوَيْهَالَكُمْ جِرْوَلُ (٢)
وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيَنْشُدُ لِأَبِي النِّجْمِ (٣)
وَاهَا لَلَيْلَى نَمَّ وَاهَا وَاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّنَا نَلْنَاهَا
يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا

(وَقَوْلُ ثَلَاثَتُ الرَّجُلَيْنِ فَأَنَا أَثْلَيْتُهُمَا) بِالكسر (إِذَا صَرَّيْتُمْ ثَلَاثَةً
وَكَذَلِكَ) تَكْسِرُ الْمُسْتَقْبَلَ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) قل : تَرْخِيمُ فَلَانٍ . جِرْوَلٌ : الْخَطِيئَةُ . يَشْبَهُ نَفْسَهُ بِهِ

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعُشْرَ قُلْتَ أَعَشُرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَإِنَّكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثَلَوْا هَمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائَتْ الدَّرَاهِمُ وَالْفَتْهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائَتْ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (يَطُولُ) إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرَضِ وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا أَمَدَّ الدَّهْرَ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا :

إِنَّا نُحْيِيكَ فَأَسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلَلُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ^(١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْجَبَلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنْقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرَخَّى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعْيِهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالٌ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَقَوْلُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ بَابًا إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَطْعَنَهُ بِهِ (وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ .

(١) هُوَ لِلنَّظَامِيِّ . وَالطَّلَلُ : مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء ومثما من المصادر

(وتقولُ هوَ خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصَمٌ وهم خَصَمٌ
وهنَّ خَصَمٌ للواحد والأثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل
مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً إذا غلبته فى المخاصمة وهى المصارعة
فى الشئ والمطالبة بحقٍّ وغيره فلمَّا جعلَ أَخَصَمُ صِفَةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم
يؤنَّث كما أنَّ المصدرَ كذلك لأنَّه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء
الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتهما
وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض
أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ)
بفتح النون أيضاً (فإن قلتَ دَنَفٌ) بكسرها (تثنيته وَجَمَعَتْ) لأنه صفة
خالصة وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَىٌّ من ذلك وقَمَنٌ)
بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناها
واحدة أى حقيقٌ وخلِيقٌ (فإن قلتَ حَرَىٌّ) بالكسر أو حَرَىٌّ أو قَمَنٌ أو
قَمِينَ تثنيته وَجَمَعَتْ) لأنها صفات خالصة وهى أسماء الفاعلين (وكذلك
رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدْلٌ)
أى عادِلٌ (ورِضى) أى مَرْضَى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه رِفع) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك (لَا يَدْنِي وَلَا يُجْمَعُ لَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ ضَائِفٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي الْقَوْمَ لِيُطْعِمُوهُ) (وَأَنْ شِئْتَ تَنَيَّتَ وَجَعَلْتَ فَقَدْ قَالُوا أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانٌ) بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أَجْرَوْهُ يُجْرِي الْأَسْمَاءَ وَالصِّنَاتِ (وَمَا أَتَى مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مِثْلُهُ وَتَقُولُ مَا رَوَّاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ (وَرَوَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُمَا صِفَتَانِ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الطَّيِّبِ الْمُرَوَّى شَارِبُهُ (وَقَوْمٌ رَوَاءُ مِنَ الْمَاءِ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ أَيْ مِمَّا تَلْتَمِثُونَ مِنْهُ مُسْتَعْنُونَ عَنْ شَرْبِهِ وَهُمْ ضِدُّ الْعَطَاشِ (وَرَجُلٌ لَهُ رَوَّاءٌ) بِالضَّمِّ وَالْهَمْزِ وَالْمَدِّ عَلَى مِثَالِ رُعَاعٍ (أَيْ مَنْظَرٌ وَقَوْمٌ رِئَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ وَالْمَدِّ أَيْ (يُقَابِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكَذَلِكَ بَيُوتُهُمْ رِئَاءُ) مِثْلُهُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى (وَفَعَلَ ذَلِكَ رِئَاءَ النَّاسِ) بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ وَالْمَدِّ أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنَ الرُّؤْيَةِ (وَالرُّؤْيَى جَمْعُ الرُّؤْيَا) عَلَى وَزْنِ الْعُلَى لَجَمْعِ الْعُلْيَا وَهُوَ مَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ مِنَ الْأَحْلَامِ (وَتَقُولُ دَكَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ أَيْ أَخْرَجَهُ وَدَكَعَ لِسَانَهُ) بِالرَّفْعِ (أَيْ خَرَجَ وَكَذَلِكَ شَحَافَاهُ) أَيْ فَتْحُهُ (وَشَحَافُوهُ) إِذَا انْفَتَحَ (وَفَغَرَ فَاهُ) إِذَا فَتَحَهُ أَيْضًا (وَفَغَرَ فَوْهُ) إِذَا انْفَتَحَ (وَتَقُولُ ذَرَّ ذَا وَدَعَهُ) أَيْ أَتْرَكَهُ (وَلَا تَقُولُ وَذَرَّتُهُ وَلَا وَدَعْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ وَلَا وَادِرْتُ وَلَا وَادِعْتُ وَلَكِنْ تَارِكٌ وَهُوَ يَذَرُّ وَيَدَعُ) أَيْ يَتْرُكُ.

(١) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فَكَاكُ الرَّهْنِ) للمال الذي يُخْلَصُ به الرَّهْنُ من يَدَيِ
 الْمُرْتَهِنِ (وهو حَبُّ الْمَحْلَبِ) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وَحْبُهُ من الأفاويه
 (و) هو (عِرْقُ النَّسَى) لِعِرْقٍ يَكُونُ فِي الْفَخْذِ وَيَنْحَدِرُ إِلَى السَّاقِ وهما
 نَسِيَانٍ فِي الْفَخْذَيْنِ جَمِيعًا (وهى الرَّحَى) معروفةٌ لَلَّتِي يُطْحَنُ فِيهَا (وهو فى
 رِخَاءٍ من العيش) بالفتح والمد أى سَعَةٍ وَلِينٍ (وهو الرِّصَاصُ) معروف (وهو
 صَدَاقُ الْمَرَاةِ كَمِيزِهَا) (وإن شئتَ صَدُوقَةٌ) بفتح الصاد وضم الدال (وصدُوقَةٌ)
 بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشَّنْفُ) لما يُجْعَلُ فِي أَعْلَى أُذُنِ
 الْغُلَامِ وَالْجَارِيَةِ مِنَ الْحُلِيِّ (وَالْأَنْفُ) مَعْرُوفَةٌ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ هُوَ آلَةُ الشَّمِّ
 (وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ أَى مِنْ مَفْصِلِهِ وهو فَصُّ الْخَاتَمِ) معروف (وهو
 خَصَمُ الرَّجُلِ) الَّذِي يَنَازِعُهُ فِي الْأَمْرِ وَيُطَالِبُهُ (وهو ثَدْيُ الْمَرَاةِ) معروف لما
 يَكُونُ فِيهِ لَبَنُهَا مِنْ ثَدْيِهَا (وَخَاصَمْتُ فُلَانًا فَكَانَ ضَلْعُكَ عَلَى أَى مِيلَاكَ
 وَجِيءَ بِهِ مِنْ حَسَاكَ وَبَسَاكَ أَى مِنْ حَيْثُ شَتَّتَ) أَى اجْتَهَدَ فِيهِ وَفِي تَحْصِيلِهِ
 (وَثُوبٌ مَعَاوِرِيٌّ) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاوِرَ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ
 مِنَ الْيَمَنِ (وهى الْأَسْنَانُ) لَجَمْعِ سِنِّ الْمَعْرُوفَةِ وَعَدَّتْهَا مِنَ الْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ
 وَثَلَاثُونَ سِنًّا (وهى الْيَسَارُ لِلْيَدِ) الشَّمَالِ (وهو السَّمِيدَعُ) لِلْسَّيِّدِ السَّخَى

(ولا تَضُمَّنَ السَّيْنُ وهو الْجَدْيُ) للذَّكَرِ من أولاد المَعَز خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فَيُقَالُ له بعد الْحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجَدٍ والكثيرُ أَجْدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَظْبٍ وثلاثة أَجَرٍ والكثيرُ الظُّبَاءُ والجِرَاءُ)
وواحدُ الظُّبَاءِ ظُبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهي أولاد السُّكَّابِ
والسَّباعِ (وهو اللَّكْتَنَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ) تَعْمَلُ من لِحَائِهِ الشَّيَابُ الدَّيْقِيَّةُ
والْقَصَبُ وغيرُها (ورُمُحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى الْخَطِّ وهي
إحدى مَدْرِيذَتَي الْبَحْرَيْنِ والأُخْرَى هَجْرٌ والرِّمَاحُ تَنْبُتُ في بلاد الهند فيُجَاءُ
بها في السَّفَرِ إلى الْخَطِّ فَتَقْوَمُ بها ثم تَفْرَقُ منها في البلاد فنُسِبَتْ إليها
(وما أَكَلْتُ أَكَلًا) أى شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أى نَوْمًا قليلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنَيَّ حِشَانًا) أى نَوْمًا قليلًا (بالكسر عن الفراء وقال غيره
هو مفتوحٌ وهو الْجَوْرَبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صوفٍ بِالْإِبْرَةِ أو يُخَاطُ
من خَرَقٍ كهيئةِ الْخُفِّ فيلبَسُ في الرَّجْلِ (والكَوْسَجُ) للرَّجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ اللَّحِيَّةِ الْقَلِيلُ شَعَرٍ الْعَارِضِينَ (وبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو الْفَقَرُ) لُصْدُ الْغَنَى (و) منه تقول (هذا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاي أى بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَبْيَنُ من فَلَقِ
الصُّبْحِ وفَرَقِ الصُّبْحِ وهو أَنْشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ والصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذي تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَبِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن الانسان وغيره من ذوات الحافرِ والظِّلْفِ والسَّبَّاحِ (والنَّهْرُ) بفتح النون والماء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شئتَ أَسَكَنْتَ ثَانِيَهُ) أى ثانى هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتَهُ من الورقِ) والشَّعْرُ المَنْفُوضُ من الشجر (والمَصْدَرُ القَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخَلِ) بفتح الدال والخاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب. وأشباهها وقيل ما يَدْخُلُ لَه من غَلَّةٍ (ولا أَكَلْتُكَ إلى عَشْرِ من ذى قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى عَشْرِ لَيَالٍ من زمانٍ ذى اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة (وهو قَرَبُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً لِتَقَدُّمِهِ الشَّخْصِ بين يدي الراكب (وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعَرَبَانُ) بضم العين وسكون الراء (فى قولِ الفَرَّاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَلَفُ وَيُقَدَّمُ للصانع من أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع (وهى أَجْبَرُوتُ) بفتح الجيم والباء للكبَرِ (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كَبَرُ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجْبَرَ العبادَ على المعاصى والطاعات أى أَلْزَمَهُمْ إِيَّاهَا وأَكْرَهَهُمْ على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنْكَرُونَ أَنَّ اللهَ تعالى قَدَّرَ على العباد الطاعات والمعاصى والأعمال

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القدرَ إلى أنفسهم فنسبوا إليه (ومنه تقولُ هي فلانةُ المغزلِ) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي تجعل على رأسه من خشب وغيره لتثقله (وهي ترْقُوةُ الانسان) بفتح الفاء للعظم المشرف في أعلى الصدرِ وهما ترْقُوتان بينهما ثُغرةُ النحرِ (وعرقُوةُ الدلوِ للخشبة المعروضة عليها وهي الصليبُ نفسه) (وقرأتُ سورةَ السَّجدةِ) وهي السورة التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئ يسجدُ فيها سجدةً واحدةً اذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي آخِفةُ) بفتح الجيم للقصعة العظيمة من الخشب (وهي أليةُ الكَبشِ) لِذَنبِهِ (وتُجمَعُ أليَاتُ) بفتح اللام (وكَبشُ أليَانُ) بفتح اللام أيضاً أى عظيمُ الألية (ونعجةُ أليانةُ) بفتحها أيضاً (ورجلُ ألي) على مثال غالى أى عظيم العِزْرِ (وامرأةُ عَجْراءُ) بالمد (كذلك كلام العرب والقياسُ ألياء) (والحَرْبُ خُدعةُ) بفتح الخاء وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم) وهي فعلةٌ من الخدعِ أو الخِدَاعِ وهو أن تَظْهَرَ ضدَّ ما تخفى ومعناه أن مَنْ خدَعَ في الحربِ مرَّةً واحدةً هلكَ فلا يعودُ إليها (وهي الأئمةُ لوأحدَةِ الأناملِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأئمةُ) بالضم أيضاً (وهي المَفْصِلُ الأعلى) الذى فيه الظفَرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يقالُ له أَسْنَمَةٌ) بفتح الهمزة وضم النون وهو قريب من فُلَجٍ على تسعِ ليالٍ من البَصْرَةِ قال بشرُ

أَبْنِ أَبِي خازِم (١)

كَانَ رِطْبَاءُ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدَّجَاجَةُ) من الطير لأنَّ الديك (وهي الشَّوَّةُ) لَشْنَاءِ سَنَةٍ واحدةٍ (والصَّيْفَةُ) إصيف سنة واحدةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لضدِّ القِلَّةِ وهي النَّماءُ والعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُودٌ) لحديدةٍ طويلةٍ ذات شعَبٍ يُعَلَّقُ عليها اللحمُ وَيُشَوَّى بها (وَكَلْبُوبٌ) للمنشال وهي حديدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالْخَطَافِ (وَسُمُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السَّنُورِ تُتَّخَذُ الْفَرَاهُ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورٌ) للذي يُخَبَّرُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ أَلْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ (٢) (وكلُّ اسمٍ على فَعُولٍ فهو مفتوح الأول إلا السَّبُوحُ والقُدُّوسُ فإنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهِيَ صَفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسَّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنِ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ عَنِ الْإِدْنِاسِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا) وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ (أَيْضًا) وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ حُمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبَهُ الزُّنْبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الطباء ، قلمن : وثب . وقلمن الماء : ارتفع . وقاصت شفته : انزوت . وقلمن الثوب بغد الغسل انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتحريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقول وَقَعُوا فِي صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعُودُ خِلَافُ
الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهِمَا وَالْهَبُوطُ اسْمُ الْمَكَانِ الْمُسْتَقِيلِ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ
إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَى تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
أَيْضاً وَالْكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَى تُقَطَّعُ
بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) فَالْوَقُودُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدُ وَقُودًا أَى
أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ بَفَتْحِ الطَّاءِ الْمَاءُ الَّذِي يَتَطَهَّرُ بِهِ أَى يَتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَإِذَا ضُمَّتِ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
وَطَهْرَ يَطْهَرُ طَهْرًا وَطَهَارَةً أَى صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ بَفَتْحِ الْوَاوِ اسْمٌ لِلْمَاءِ الَّذِي
يَتَوَضَّأُ بِهِ أَى يَتَنَظَّفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَإِذَا ضُمَّتِ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنَظَّفَ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّيِّ
الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَأَسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحْرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَحْلِ
الَّذِي تُسَكَّلُ بِهِ الْعَيْنُ لِتَبْرُدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَعَوَّ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَى الرِّضَاءُ

وهو مصدرٌ قَبَلَ الشَّيْءَ بكسر الباءِ يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهُ (وهو الولوعُ) اسمٌ من أُولِعَ بالشَّيْءِ إذا لَازَمَهُ وعاوَدَ فعلُهُ (ومنه تقول هي الكَيْدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهي معروفةٌ تكون في جوف الإنسان وغيره من سائر الحيوان (والفَخْدُ) معروفةٌ أيضاً للإنسان وغيره وهي العَظْمُ الأعلى من الرُّجُلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (والكَرْشُ) معروفةٌ أيضاً تكون في بطن كلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهي وِعَاءُ الفَرَثِ (والفَحِثُ) معجمةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهي القَبَّةُ) وهما بمعنى واحدٍ للمعا الذي يَتَنَاهَى إليه الفَرَثُ فيُلْقِيهِ الجَزَّارُ وهو يكونُ مع الكَرِشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضدُّ الجِدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الإنسان إذا كَثُرَ شَفَتِيهِ حتى تَبَدُّو ضَوَاحِكُهُ وهي أربعُ أُسْنَانٍ في جانبي الفمِّ بين الأنياب والأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلِ (وَالْخَلِيفُ) اليمينُ وهو مصدرٌ خَلَفَ أَيُ أَقْسَمَ (وَالكَذِبُ) ضدُّ الصِّدْقِ وهو الإِخبارُ عن الشَّيْءِ بخلافِ ما هو به وهو مصدرٌ كَذَبَ (وَالْحَبِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَبَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصوتٍ (وَالْخَلِيقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلَقَهُ (وهو الصَّبْرُ لهذا المرِّ) وهو عَصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهي المَعِدَةُ) التي يقعُ فيها طَعَامُ الإنسانِ وشرابُهُ وهي بمنزلةِ الكَرِشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهم السَّفِيلَةُ) لِلِسَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهي اللَّبَنَةُ) معروفةٌ تعملُ من طينٍ يُدْنَى بِهَا (وَالكَلِمَةُ) ما يُتَكَلَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النِّبَاهَةُ على الشيء (والقَطِنَةُ) بالقاف (وهي مثلُ الرِّمَّانة) تكونُ (في)
جوف البقرة (وهي قِطْعَةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهي ذات الاطباق) (وبِعْتُكَ
بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنسيئة وتأخير الثمن
(وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الالف والخاء أي ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أي مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) لَوْلَدِ الكَلْبِ
والسُّنُورِ وكلّ ذى ناب (وهو الرُّطْلُ للذى يُوزَنُ بِهِ وَاسْتُعْمِلَ فَلَانَ عَلَى
الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أي جُعِلَ وَالِيًا عَلَى جَبَايَةِ
أموال الشام وما اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فِي حَيْزِهِ (وهو النُّسَيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ
والحِفْظِ وهو الْإِغْفَالُ وَإِثْنَانُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لجمع
الكَتَابِ وموضع حُسْبَانَاتِهِمْ (والديباجُ) لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ (وَكِسْرَى)
لِلْمَلِكِ الْأَكْبَرِ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ خَاصَّةً (وهو سِدَادٌ مِنْ عَوَازٍ) بكسر السين
وفتح العين أي يَكْنَى بَعْضُ الْكَفَايَةِ وَيَقُومُ مَقَامَ مَا قَدْ قُفِدَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعَوَازُ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ (وهو الْخَوَانُ) للذى يُوَكَّلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ (وهو
فِي جَوَارِي) أي فِي مُجَاوَرَتِي وَهُمَا مُصْدِرَانِ لِمَا وَرَتْهُ الرِّجْلُ أَي سَكَنْتُ
مَعَهُ فِي دَارٍ أَوْ مُحَلَةٍ (وَهَذَا قَوَامُ الْأَمْرِ) أي مَا يَقُومُ بِهِ (وَمِثْلُ كُهُ) أي مَا يُمْسِكُ

به (وتقولُ المالُ في الرَّعْيِ) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكم سَقَى أرضك) بكسر السين أى كم حَظَّها ونصيبها من الماء (وإن
 أَرَدْتَ المَصْدَرَ فَتَحْتَ أَوَّلَهُمَا وَطَعَامٌ سَقَى وَعِذَى) بكسر أَوَّلِهما فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسَّقَى ماسُقَى زَرْعُهُ الماء في كل
 وقتٍ والعِذَى هو مالا يُسْقَى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يَنْزِلُ
 العُلُوَّ والسُّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجِلْصُ) لحجارة تُحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزُّئْبِرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبِرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
 الزُّئْبِرِ (وهو الزُّبِقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّأْوُقِ
 (ودرهمٌ مُزَأْبِقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُمِلَ الزُّبِقُ عليه ويروى
 مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قَبِلَ الزُّبِقَ (وهو القَرْقِسُ لهذا البَعُوضِ
 وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تأملٌ ونظرٌ فى أمره (ومنه تقول أو طَأَتْنِي سِسْوَةٌ)
 أى جعلتنى أظأً مالا أراه أى أوقعتنى فى أمرٍ مُلْتَبِسٍ وغررتنى حتى اغتررتُ
 (وهى الحِدَاةُ) بالهمز (وجمعها حِدَاً) على مثال عِنْبَةٍ وعَنْبٍ لظائرٍ معروف
 (وهى الجِنَازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ
 المَذْقُوقِ وغيره مما تَمَشَّطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ المِيزَانِ) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكون مَرَكُوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرِ
 تُمَسِكُ الخِيْطَ (ولى فى بنى فلانٍ بَغِيَّةٌ) أى حَاجةٌ وَطْلِبَةٌ (وهولرِ شِدَّةٌ) أى

وُلْدَ من نكاح (وزنية) أى وُلْدَ من سِفاحٍ (وهو لغية، هذا الحرف بالفتح)
 أى وُلْدَ من سِفاحٍ أيضاً (ومنه تقول بينهما إحنة) أى عداوةٌ وحقدٌ
 وأجدُ إِرْدَةً (أى برداً ورطوبةً تُفترُّ عن الجماع (وهى الإصبعُ) بفتح
 الباء لواحدة الأصابع المعروفة من اليد والرجل (وهو الإشفى) مقصور للذى
 يخرزُ به الأسكافُ (والجمع الإشافى) (وهى إنفحةُ الجدَى) بتشديد الحاء
 وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يرضعُ فإذا أكلَ سُميتُ قبةً (وهو
 الإكافُ والوكافُ) للذى يكون فوقَ برذعةِ البغل والحمار (وهى إضبارةٌ
 من كُتبٍ وإضامةٌ) بمعنى واحد للكتبِ المجموعة (وهو السَّوارُ لليد)
 للذى تجعلهُ المرأةُ فى أسفل ذراعها من ذهب أو فضة (والإسوارُ من أساورِ
 الفُرسِ) بكسر أوله (ويقال بالضم أيضاً) للفارس الجيّد الفروسيه (ورمانُ
 إمليسى) للذى لا عجمُ فى حبه (وهو الإهليلجُ) بكسر اللام الأولى وفتح
 الثانية لتمرّ شجرٌ يحملُ من بلاد الهند وهو من الأدوية (وهى الإوزةُ) لطائر
 معروف من طير الماء (وهى الإرزبةُ) بتشديد الباء والهمز (للتى تسميها العامةُ
 مرزبةً) وهى من خشبٍ تدقُّ بها رؤوس أوتاد البيوت (وهى الإيهامُ
 للإصبعِ) الأولى الغليظة من يد الإنسان ورجله (فأما الإيهامُ) بغير ألف
 (فجمعُ بهمٍ) والبهمُ جمعُ بهمةٍ هى أولاد الضأن خاصة ويقال لأولاد المعزى
 السخّالُ (وشهدنا إملاك فلانٍ) أى تزويجه وعقد نكاحه (وهو الإذخرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميمٌ مما يُنقلُ ويُعملُ به فهو مكسور الاول من ذلك ملحفةٌ ومِلْحَفٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءة (ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضِيبُ الذى يُضْرَبُ به الصوف والمطرقةُ أيضاً اداةٌ للحدادِ والصائغ وغيرهما (ومِرْوَحَةٌ ومِرْوَحٌ) التى يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرْآةٌ) على مثال مرعاة وهى أداة معروفة من حديد يترآى الانسان فيها وجهه (وتَجْمَعُهَا ثَلَاثَ مَرَاءٍ) على مثال مَرَايعٍ فاذا كَثُرَتْ فهى المَرَايَا على مثال خطايا (ومِثْرَرٌ) لما يَأْتِرُ بِهِ الانسان فى الخِطَامِ وغيره (ومِجْلَبٌ للذى يُجْلَبُ فيه) اللبن (ومِخِيطٌ) لِلإِبْرَةِ (ومِقْطَعٌ) لما يُقْطَعُ به الشئ (إِلَّا أَحْرُفًا جَبْنًا نَوَادِرَ وَهْنًا مُدْهَنٌ) بضم الميم والهاء لما يُجْعَلُ فيه الدَّهْنُ (ومُخْلٌ) لما يُدْخَلُ به الدَّقِيقُ ونحوه (ومُسْعُطٌ) لما يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهْنٌ يُسْعَطُ به العليل أو الصبي فى أنفه أى يُجْعَلُ فيه (ومُدُقٌ) لما يُدَقُّ به الشئ (ومُسْكُحَةٌ) التى يجعل فيها الكحل (ومنه تقولُ هُوَ الدَّهْلِيْزُ) كَمَدْخَلِ الدَّارِ (والسَّرْرَجِيْنُ) لِرَوْثِ الدَّابَةِ (والمِنْدِيلُ) الذى يَتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغسلِ والوضوء أو نحوه (والقَنْدِيلُ) معروف (وتَمْرٌ سَهْرِيْزٌ وشَهْرِيْزٌ) بالسین والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بُسْرُهُ أَحْمَرُ (وهو السَّكَّيْنُ) بتشدید الکاف أيضاً لِلْمُدِيَّةِ الَّتِى يُقْطَعُ بِهَا اللحم وغيره وتُدْبَحُ بها الذبيحة (ورجل شَرِيْبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وسِكَّيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخَيْرٌ) كثيرُ شربِ الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البَطِيخُ والطَّبِيخُ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديدُ الجَرِيَّةِ) أى الجَرَى
(وهو حَسَنُ الرَّكْبَةِ) أى الرَّكوبِ (والمَشِيَّةُ) أى المَشَى (والجلِسةُ)
أى الجلوس (والقَعْدَةُ) أى القعود (تعنى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضَّلَعُ) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنبِ الانسان
وغيره (وهو القِمَعُ) لما يُجْعَلُ فى فم السَّقاء وغيره ثم يُصَبُّ فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البُسْرَةِ والعِنَبَةِ وغيرهما فى موضع مُعَلَّقَهما
(والنَّطْعُ) معروفٌ لِعِدَّةٍ من أَدَمِ تُجْمَعُ وتُخْرَزُ كالسَّاطِرِ (والشَّبَعُ) مَصْدَرُ
شَبَعَ مِنَ الطَّعَامِ إذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول إمراة بَكْرٌ) للعذراء التي لم تُفَضَّ (ومولودٌ بَكْرٌ إذا كان أولَ
وَلَدِ أبويه وأُمُّهُ بَكْرٌ وأبوه بكرٌ أنشدني ابن الأعرابي) للكسيت :

(يا بَكْرُ بَكْرَيْنِ يا خَلْبُ السَّكْبِ أصبحت منى كذراع من عَضْدٍ^(١))

(الخَلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكْبِ) وهو جليدة رقيقة تكون بينهما

(والبَكْرُ) بالفتح (الفتى من الابل) وهو الشاب أولَ ما يُحْمَلُ عليه

(والأُنثى بَكْرَةٌ والخَيْطُ) بالفتح (الواحد من الخيوطِ وخَيْطٌ من النعامِ

وخَيْطٌ تعني القطعة والخَبْرُ) بالفتح (العالم والخَبْرُ) بالكسر (المِدادُ

والتَّسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والتَّسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشيءَ

إذا فصلته أجزاءً وأعطيت كلَّ واحد منهم ما يخصه (والصدِّقُ) بالفتح

الصُّلْبُ (والصدِّقُ) بالكسر (خلاف الكذب) وهو الاخبارُ بالشيءِ أو

عنه على ما هو به (وتقول خلَّ سَرَبُهُ بالفتح) أي طريقه (وهو آمِنٌ في سَرَبِهِ)

بالكسر أي في نفسه (وجَزْعُ الوادي) بالكسر (جاريةٌ) حيث ينقطعُ

(ويقالُ ما أنتنَى منه) أي انعطف وأنحنى لأنه انقطع عن ممرِّهِ المستقيم فخالفه

(١) الخلب : الحيمة رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكبد أو زيادتها أو حجابها أو نوى
أبيض رقيق لازق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجَزْعُ) بالفتح (الخَرْزُ)
 اليمانيُّ الجَزْعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُّ) بالفتح (السِّتْرُ)
 الرِّقِيقُ والثوب (الرقيق (أيضاً والشَّفُّ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرَادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحَلُّ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهِيرِ) للانسان والدابة (والحَلُّ) بالفتح (حَمْلُ)
 المرأة (وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها) وَحَمْلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمَسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قَرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنِّهِ (وَلِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غَنَجُ المرأة أى تَكْسَرُهَا (و) يقال (ما بها أَرِمٌ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعَلَ (أى أَحَدُهُ والِإِرْمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العَلَمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطَّرِيقِ يُهْتَدَى بها
 (والجِلْدُ فى الأمر مكسور) بضدِّ الهزل وهو الانكماش وترك التَّوَانِي فيه
 (والجِلْدُ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِلْدُ الحَظُّ) وهو الذى تسميه
 العامة البَحْتَ (مَفْنُوحَان) أنشد ابن الأعرابي :

قد جَدَّ أَشْيَا عُمْكُمْ فَجِدُّوا مَا جَدَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا جَدُّوا (١)

(وما أتاكَ في الشعر من قوله أَجِدَّكَ فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أَجَدَّ أَمْنَكَ وَنَصَبُهُ على المصدر (واذا أتاكَ وَجَدَّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسَمِ فلذلك خَفَضَ الدال ومعناه الحَلِيفُ بِجَدِّهِ الذي هو أبو أبيه أو بِحَظِّهِ (والوَقْرُ) بالكسر (الْحَمْلُ وَالْوَقْرُ) بالفتح (الثَّقْلُ في الأُذُنِ) بفتح القاف (وَاللَّحْيُ بفتح اللام) عَظْمُ الْفَكِّ الذي فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أَلْحٍ وَاللَّحْيُ الكثيرةُ وَاللَّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشعر الذي يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لَحْيٌ) بالكسر أيضاً (وَالْفِلُّ) بالكسر الأرض التي لا نبات بها (وقوم فلٌّ) بالفتح (أى منهزمون ومرفقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكأ عليه (والمِرْفَقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أى انتفعت (وَالنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرَّةُ (وَالنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (وَالْجَنَّةُ) بالكسر (الجنُّ وَالْجَنُونَ أيضاً وَالْجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضِعٍ فيه شجر يُشْمَرُ (وَالْجَنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الأشياء : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتَتَرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعِلَاقَةُ) بالكسر (عِلَاقَةُ السَّوْطِ ونحوه) وهى سَيْرُهُ أو خِيْطُهُ
 فى طرفه يُعَاقُّ به (وعِلَاقَةُ الْحَبِّ بالفتح) وهى مصدر عِلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعِلَقْتُ هى بقلبي عِلَاقَةً أى تشبَّثْتُ به
 (ورحالةُ السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به ويُتَقَلَّدُ (والحِمَالَةُ بالفتح
 ما لَزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيَةٍ والإِمارَةُ) بالكسر (الولايةُ والأَمَارَةُ) بالفتح
 (العَلَامَةُ ولك على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ) بالفتح للمرَّة الواحدة من الأمر (والأَمْرَةُ)
 بالكسر (الإِمارَةُ) بعينها (و) تقول (هى بَضْعَةٌ من لحم) بالفتح أى قِطْعَةٌ
 واحدة منه (وهم بَضْعَةٌ عَشْرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثني عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدِّين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العَصَى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثَّقَالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 (كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى) يعنى رَحَى اليد عند الطحن (يَقَعُ عليه الدقيقُ والثَّقَالُ)
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (واللقاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحَتْ الأُنثى)
 بالكسر تَلَقَّحَتْ إِذَا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل (وحَيَّ لَقَاحٌ) بالفتح (إِذَا لم
 يدينوا للملِكِ ولم يُصِبهُمُ سبَاءٌ فى الجاهلية) أى لم يذُلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُ أَيْبِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى لَنْعَمَ الْحَيُّ فى الْجُلَى رِيَّاحٌ ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظام . رياح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لَقَاحٌ إِذَا هَاجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَشُوا (وَاللَّقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتَ لَقُوحٌ)
 وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي تُنَجِّتُ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِجَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعَطَاءِ وَالْبَذْلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعَتِهِ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ لَيْلَتَيْنِ فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جَنْسِهِ (وَالْعِدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انْصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهمَّ ارفع عنا هذه الضُّعْفَةَ) للشدة والقحط (ولنِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألتَ عن الشئ الذى يُلْعَبُ به كالشِّطْرَنْجِ والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الغلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قُشْعَرِيَةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعْرِهِ ونَفْضَةٍ تَلَحُّقُهُ من فزعٍ أو بَرْدٍ (وعودُ أُسْرٍ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى اَحْتَبَسَ بَوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البول والحَصْرُ) بضم الحاء وسكون الصاد (احتباسُ البطن) أى الغائِط (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جَدْدٌ) بضم الدال للثى لم تُبَدِّلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُنُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عَنُوانُ السِّكِّتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنُونَتْهُ) اذا كتبت على ظهره ما يُعرَفُ به (وطفْتُ بالبَيْتِ أُسْبُوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بَيْتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُتَسَدَّدُ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُذْهَبَ إلى سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بِأَنْشُوطَةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْحِلَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كَعَقْدَةِ التَّسْكَةِ (وَقَدَحَ نُضَارٌ)
برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضَارًا صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفت) قَدَحًا
الى نُضَارٍ فتَحْذِفُ التنوين من قَدَحٍ وتخفِضُ نُضَارًا والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعْمَلُ منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبْعِ وإيَّاهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قَدَحِ النُّضَارِ (وهو الْجُبْنُ للذي
يُؤْكَلُ) بضم الباء (وكذبت من الْجُبْنِ) وهو الْفَزَعُ (وكنا في رُقَّةٍ عظيمة)
للجماعة المسافرين (وكَبَشَ عَوْسِيٌّ) اذا كان قَوِيًّا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنٍ
ونُعْمَى عَيْنٍ) وهما بمعنى واحد لسرورها وقرتها وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا للرجل
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فَعْلَى ونُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ وَأَنْعِمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطَى الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)
أَيْ كَرَاءَ مَا عَمِلَهُ (وهي الذَّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ الْمُنْسَدَلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لِأَعْلَى الرَّأْسِ ذَوَابَةٌ أَيْضًا (وليس عليه طَلَاوَةٌ) أَيْ حُسْنُ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لِمَسْلَكِ تِكْنِيهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَاعِ) بِالْفَاءِ
لَرَدِيئِهِ (وَوَقَعُوا فِي أَفْرَقٍ) بِالْفَاءِ (وهي الْاِخْتِلَاطُ) وَالضَّجِيجُ (وهي الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي آلابلة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي النخمة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبع وثقل الطعام الذي لا يستمرُّه آكله (وعليك بالتؤدة) أي التثبث والتأني (وهي الشكاة) اسم لما يُتَّكَأُ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما النقطة الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يستط أو يضل من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين اذا كان يلعنُ الناس (ولعنة) بسكونها (اذا كان يلعنُ) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعدته منه أو من رحمته (وكذلك ضحكة) بفتح الحاء يضحكُ منهم كثيراً (وضحكه) بسكونها يضحكون منه (وهزأة) اذا كان يهزأ بالناس (وهزئة) اذا كانوا يهزؤون به (ونحو ذلك) هذا قياسه ففتح ثاني هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به (وتقول هو عصفور) لطائر صغير (وثولول) بالهمز (وجمع ناليل) بئر يابس كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده (وبهلول) للرجل الضحاك (وزنبور) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له (وقرقرور) وهو السفينة الطويلة، ابن دريد: ضرب من السفن (وكل إمم على فعول فهو مضموم الأول ومنه صار فلان احدوثة) أي حديثاً للناس يتحدثون بحاله (وهي الأرجوحة التي يلعب عليها الصبيان وهي الأضحية والجمع الأضحى) بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يذبح من الغنم والبقر أو ينحر من الإبل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنَ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعني أنها لا تنوب في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأوقية معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان باختلاف الأبطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُلْمَةُ الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُلْمَةُ النَّسَبِ بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُلْمَةُ البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (اذا صاد والأَكْلَةُ) بالفتح (العَدَاءُ أو العِشَاءُ) وهي مرة واحدة من الأكل (والأَكْلَةُ) بالضم (اللَّقْمَةُ وَلَجَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت لَجَّةَ الناس) بالفتح (تعنى أصواتهم والحُمُولَةُ) بالضم (الأَحْمَالُ) والحُمُولَةُ بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمَقَامَةُ) بالضم (الإقامة والمَقَامَةُ) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) اذا أَخَذَهُ غَشِيٌّ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخَلَّةُ) بالضم (المَوَدَّةُ والخَلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المرعى) وهو ضد الحُضْ وهو ما كانت فيه ملوحة

(وَالْخَلَّةُ) بالفتح (الْخَصْلَةُ وَالْخَلَّةُ أَيْضاً الْحَاجَةُ) وهى الْفَقْرُ (وَالْجَمَّةُ) بالضم
(من الشَّعْرِ) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (وَالْجَمَّةُ أَيْضاً الْقَوْمُ يَسْأَلُونَ
فِي الدِّيةِ وَجَمَّةُ الْمَاءِ) بالفتح (اجتماعه) فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
ما بها شَفْرٌ (بالفتح (أى أحد وشَفْرُ الْعَيْنِ بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
الشعر (وَجِئْتُ فى عَقَبِ الشَّهْرِ) بضم العين وسكون القاف (اذا جئت بعد
ما يمضى) وبعد قدوم الآخر (وَجِئْتُ فى عَقَبِهِ وَعَقِبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
وكسر القاف أَيْضاً (اذا جئت وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الْجَنْبُ) للانسان
وغيره (والدَّفُّ) بالضم (الذى يلعب به ووقع فى الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
كثرة موت (وَأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الأديمين ولا
يُنتفع بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (التعنة قال عدى بن زيد^(١) .

ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك القبور

(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . . قال

ميمون بن قيس^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم

(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال بغير ذورحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السير والذهاب (وتقول تحمل الله رُجْلَكَ) بالضم وهى اسم للمشى راجلاً

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكاسرة وتاريخه معروف .

(٢) هو الاعشى الأكبر البكرى ، وقال البيت بمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَقَاءُ) وإنما سميت حمقاء لأنها تنبت في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء (والحَبْوَةُ من العطاء) بالواو والضم وهي العطية (والحَبْوَةُ) بالكسر (من الاحتباء) والاحتباء مصدر احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعاملته أو إزاره أو يديه (وقد يقال حلَّ حَبْوَتُهُ وَحَبِيَّتُهُ) بالواو والياء (والصَفْرُ النَحَّاسُ) بالضم (والصَفْرُ) بالكسر (الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدَّرْهِمِ) بالضم جزء من عشرة (يخفف ويثقل إلى الثلث) أى يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الأجزاء كلها إلى الثلث فيقال عُشْرُ وَعُشْرُ وَثُلُثُ وَثُلُثُ وكذلك سائر الأجزاء التى بينهما (وفى أظاء الابل بالكسر) الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير (يقال العِشْرُ والتَّسْعُ وكذلك الثلث) وأظاء الابل جمع ظم بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشَّرْبَيْنِ وذلك أن الابل يُجاء بها إلى الماء فَتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوماً أو أكثر ثم يُجاء بها إليه أيضاً فَتَشْرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظم وأطول الأظاء للشرب العِشْرُ وأقصرها الثَّالثُ وإنما سموه ثلثاً لأنهم يَسْقُونَهَا يوماً ثم يتركونها يوماً ثم يسقونها فى اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقولون الثلث بالكسر إلا فى سقى النخل خاصة وأما فى سقى الابل فانهم يسمونه غَبَّاءَ إذا سقوا الابل يوماً ثم منعوها الماء سَبْعَةَ أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سَبْعُونَ تِسْعاً وإذا سقوها يوماً ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم

العاشر سَمَوُهُ عِشْرًا لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخَمْسِ
وَالسِّدْسِ وَالسَّبْعِ وَالثَّمَنِّ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِمٌّ لِأَنَّهُ أَطُولُ وَأَكْثَرُ مَا تَصِيرُ
الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
بِاسْمِ الْإِنْتِمْ يَقُولُونَ قَدْ جَزَأَتِ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِيَةٌ إِذَا اسْتَقْنَتْ
بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمِ الرِّاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَخَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلَمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
(وَلَيْسَ لَوْعَدِهِ خُلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
(وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
أُمِّهِ فَيَنْتَدِ يُقَالُ لَهُ فَصِيلٌ (وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ) بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
وَهِيَ مَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَمَاوِيَّةُ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوَكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدَكَ فِي عِلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَتِهَا) بَضْمِ أَوَّلِهَا فَعِلَاوَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
تَهْبُ مِنْهَا وَسُقَالَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبَ عِلَاوَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاوَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ نَحْوُ
السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عِلَاوَى) بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الخلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاختلاف الأربعة وهي مخارج اللبن من الضرع .

باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى

(تقولُ إعملْ على حَسَبِ ما أَمَرْتُكَ) أى مُثَقِّلٌ أى على قدره ومثاله
 (وحَسْبُكَ ما أعطَيْتُكَ) بالتخفيف أى كفاك والمُثَقِّلُ فى هذا الباب هو أن
 يكون الحرف الثانى من فُصولها كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرفُ
 منها ساكناً (وجَلَسَ وَسَطَ القومِ) مخفف (تَعْنى بينهم وجَلَسَ وَسَطَ الدارِ)
 بالثقل (و) كذلك (أَحْتَجِمَ وَسَطَ رأسه) بالثقل أيضاً (والعَجَمُ) بالثقل
 حَبُّ الزبيب والنوى (والعَجَمُ) بالتخفيف (العَضُّ وهو يوم عَرَفةً) بالثقل
 وهو يومُ الحجِّ الأكبر وعَرَفةُ اسمُ علم معرفة لجبل أو مكان بعينه خَلْفَ رِئى
 (وخرَجْتُ على يدِ عَرَفةً) بالتخفيف (وهى قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فى وَسَطِ الكفِ
 وقيل فى أطراف الأصابع (وحَطَبٌ يَبَسُّ) بالتخفيف (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أى
 أنه لا يُدْ كَرُّ متى كان رَطْبًا (ومكانٌ يَبَسُّ) بالثقل (إذا كان فيه ماءٌ
 فذهَبَ وفلانٌ خَلْفَ صدق من أبيه) بالثقل أى بَدَلٌ منه فى صدق أفعاله
 وأخلاقه المحمودة (وخَلْفٌ سَوْءٌ) بالتخفيف وهو اسم لكل ردىء مذموم
 من المُسْتَخْلَفِينَ قال لبيد :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلِّ الْأَجْرِبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيءُ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ.

باب المشدد

(تقول فيك زَعَارَةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وهو سامٌّ أَرَصٌ) لَضَرْبٍ من كبار الوزغ (وساماً أَرَصٌ وسوامٌ أَرَصٌ وَسَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ وَمُلْطَخٌّ) بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما (أى مُخْتَلِطٌ) فى عقله وفهمه (ويقال التَّخَّ عليهم أمرُهُمْ) أى اِخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تعنى الدواء) المسهل (وهو الحَسُوُّ والحَسَاءُ) بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصْنَعُ من دقيقٍ فيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وهى الإِجَانَةُ) لِلْمَرْكَنِ (والإِجَابُصُ) فاكهة معروفة (والأَثْرُجُ) ثمر معروف طيب الرائحة والطعم (وجاء فلان بالضحِّ والريح) أى بما طلعت عليه الشمس وماهبت عليه الريح (وقعد على فُوَّةِ الطَّرِيقِ) أى أوله ومبتدئه (والنهرِ) فُوَّةُ النهرِ مَخْرَجُ مائه (وغلامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أى مهزولان (وهى العَارِيَّةُ) لما يؤخذ وَيُسْتَعَارُ من الماعون وغيره (ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ) بوزن

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للعجيد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) حب معروف بضم أوله وفتح حكي أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز ورز ورز وهي لعبد القيس
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خليلي كل إوزة واجعل الجوزاب رنزة (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلِي مُشَدَّدُ) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خفت مدكت فقلت الباقلَاء وكذلك المرعزي والمرعزاه
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعمد ضيعته) أي يجدد تعهده بها ويتفقد
 مصلحتها والضيعة معروفة وهي العقار (وعظم الله أجرك) أي كثره ووفره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت إليك في الأمر وأوعزت) أي
 تقدمت إليك فيه وأمرت بك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من عليّةِ الناسِ) بكسر أوّلِهِ مُخَفَّفٌ أى من أشرافهم (وهو المُكَارِي وهم المُكَارُونَ) وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتَرْكَبَ وَيُحْمَلَ عليها (وَعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعْضِرُ منها مُلَاحِيٌّ وَغَرِيْبٌ (٢)

يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعْطِي العنَبَ ، وبالفين المعجمة عن أبي حنيفة . الدينورى . أى تُعْطَى الأرض (وأنا فى رفاهية من العيش) أى هُدُوٌّ عن التعب فى طلب المعيشة (وعرفتُ السَّكَاهِيَّةَ فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطَّوَاعِيَةِ لك) أى الانقياد (وهى الرِّبَاعِيَّةُ) للسن التى بين الشَّيْءِ والناب من الناس والدواب (وأَرْضٌ نَدِيَّةٌ) أى مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قليلا وَنَبَتٌ نَدِيٌّ أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورمَاهُ بِقُلَاعَةٍ) وهى قِطْعَةٌ من طين يتشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء (وهو أَبٌ لَكَ وَأَخٌ لَكَ) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) للمعروف الذى به حياة الانسان (وهو السَّمَانِي لهذا الطائر والواحدة سُمَانَةٌ وهى حُجَّةُ العقرب تعنى السَّم)

(١) هو المفضل الضبي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إربتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدُّخَان) مخفف معروف الذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أُرْتِجَ على القارئ) إذا لم يقدر على القراءة (وغلّام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز إذا دعى على الإنسان بالهلاك (وأسكت الله نأتمه) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً إذا تحزمت له) أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ) لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأنثى الأسد (وكلب زئنى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الأعرابي (١) :

كانهم زئنية جراء (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئنى

(١) لغوى مشهور توفى عام ٥٢١٣ هـ أو ٥٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظمت : كع (و ملح ذر آنى وذر آنى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما
 أى أبيض (و غلام توم توم للذى يولد معه آخر وهما توم مان والأنى تومة
 وتومتان ومرى الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يمز (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسموئل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يترك الإسلام ضربت به العرب المثل فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السموئل وله حديث (ورئاب اسم رجل مهموز والمهنا اسم رجل مهموز
 والصواب فى الرأس مهموز) لبيض القمل (وهى كلاب الخوالب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لد كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوالب فصعدي من بعدها أو صوبى)

(وجئت جيفة مهموز) أى جئت مرة واحدة (والجيفة) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المستنقع فى الموضع غير مهموز والسور ما بقى من الشراب
 وغيره فى الإناء مهموز وسور المدينة غير مهموز) وهو حائلها المطيف بها (وهو
 الأرقان واليرقان) آفة تصيب الزرع يصفر منها وهما يضاداء يصيب الانسان
 فى كبده فيصفر منه بدنه وحد قناه (والأرندج واليرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأن عليها من جلود اليرندج (١)

باب ما يقال للآثي بغير هاء

(تقول امرأة طالقٌ) أى مُخَلَّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائضٌ) للتي يخرج دُمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) للتي انقطع عنها خروجُ الدم (وطامثٌ) مثل حائض في المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكفٌ خضيبٌ) أى مخضوبة بالحناء (وعينٌ كحيلٌ) أى مكحولة بالكحل (وُلْحِيَّةٌ دُهَيْنٌ) أى مدهونة بالدهن (وَعَنْزٌ رَمِيٌّ) أى مرميةٌ بسهم ونحوه (فان قلت رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأةً أدخلت فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ (وشكورٌ) للتي تُثْنِي على الأحسان وتُكَافِي عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأةٌ مِعْطَارٌ) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عادتْها أن تلدَ الذكور كثيراً (ومِثْنَاتٌ) تلد الإناث كثيراً (وامرأةٌ مُرْضِعٌ) ذاتُ لبنٍ يُرْتَضَعُ (ومُطْفِلٌ) معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأةٌ حاملٌ إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ) أى شابةٌ ناعمةُ البدن (وضِنَاكٌ) أى ضخمَةٌ (وناقَةٌ سُرْحٌ) أى سريعة في سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفةٌ جديدٌ) وهى التى فرغ النَّسَاجُ من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلقٌ) ضدُّ الجديد وهى البالية (وعجوزٌ) للمرأة الكبيرة السن (وأتَانٌ) لآثي العَيْر وهو الحمار

(وثلاثُ آتْنِ والكثيرةُ الأتْنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
بفتح الراء وكسر الخاء للأتْنِ من أولاد الضأن وهذه فرَسٌ (للأتْنِ من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راويةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ علامَةٌ) بالتشديد
أى عالمٌ جداً (ونسابةٌ) أى عالمٌ بأسماء الآباء والأجداد (ومُحْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمُور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابه فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمّوه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مَخْطِئٌ فى كلامه (وَرَجُلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أَحَقُّ
(وَرَجُلٌ فَقَاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَكُولَةٌ وامرأة مَكُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلْلُ لِلشَّيْءِ وَهُوَ السَّامَةُ مِنْهُ (وَرَجُلٌ فَرُوقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شئ (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صَرُورَةٌ) لم يحجج ورجل هَذَرَةٌ وامرأة هَذَرَةٌ للكثير الكلام ورجل هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لُها فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاهٌ وَالْقَلِيلَةُ أُمُوَاهُ وَجَمْعُ الشَّفَةِ) وهى غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وهى الواحدة من الغنم (شِيَاهُ وَالْعِضَاهُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِيسْتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاةٌ وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بَدَارُ)

بإظهار الهاء فى مهكاه وهو الحُسْنُ واللَّذَةُ وَقِيلَ الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهاء فى كل هذا صحيحة أصلية والمهَاهُ الطَّرَاوَةُ وَالنَّضَارَةُ) .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مُنْدَرِيلٌ
الغَمْرُ) بفتحهما أى الزُّهومة (والغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
(الذى لم يجرب الأمور وهو المَغْمَرُ أيضاً والغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
(من الماء الكثير ومن الرجال الكثير العطاء والغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
(القَدَحُ الصغير والغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
الأولى وكسر الثانية (اذا كان يلقي نفسه فى المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول اذا عز أخوك فهُنْ) بضم الهاء أى اذا صَعُبَ فى أمر فلن له كى
تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخبير اليقين ، وقال ابن الأعرابى جُهَيْنَةُ)
بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةُ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل فى كل هذه
الروايات (ط) هو الأخنسُ بن شَرِيق الجُهَيْنِيُّ قاله حين قتل حُصَيْن بن عمرو
الكلابى وكان لحصين أخت يُقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه فى المواسم وتَسْأَلُ
عنه فلا تجد من يخبرها بخبره فقال الأخنس فى ذلك أبياتاً منها :

كَضَمْرَةٍ إِذْ تُسْأَلُ فى مُرَادٍ وفى جَرِيمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعَنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ^(١)
 وقيل كان جهينة خماراً (وتقول افعل ذاك وخلاك ذم) أى افعل ذاك
 ولا يلحقك فى فعله ذم (وتقول نجوع الحرّة ولا تأكل بشدّيتها أى لا تكون
 ظمراً لقوم) أى تصبر المرأة الكريمة على الجوع ولا تلتبس المكاسب الدنيئة
 والظمّر بالهمز التى ترضع غير ولدها من الناس والابل (وتحمسها تحمّاه وهى
 باخس هكذا جرى المثل بغير هاء) أى انها ذات بخس أى نقص فى الكيل
 كما قالوا طالق أى ذات طلاق (وان شئت قلته بالهاء) أى انها اذا كالت
 للناس نقصت الكيل وطهفت فيه وتقول هذا لمن تظنه أبله فاذا خبرته
 وجدته دارهياً خبيثاً (وتقول الكلاب على البقر تنصب الكلاب وترفعها)
 فالنصب على اضرار فعل تقديره خلّ كلاب الصيد أودع الكلاب على بقر
 الوحوش لتضطادها والرفع على الابتداء وما بعده خبره ومعنى المثل اذا
 أمكنتك الفرصة فاعتنمها وقيل معناه خلّ بين جميع الناس خيراً وشريراً هم
 واعتنم أنت طريق السلامة (وتقول أحق من رجلة وهى البقرة الحماة) بالالف
 واللام فهما لأنها تطلع فى مجرى السيل فاذا جاء اقتلعهما (وتقول أحشفاً
 وسوء كيلة) بكسر الكاف وهو نوع من الكيل سىء والحشف ردى التمر
 الذى لا حلاوة فيه تقديره أعطيتني حشفاً وتسى الكيل ويقال هذا لمن يظلم

من جهتين (وتقول ما أسمك اذ كُرُ ترفع الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (ونجزم اذ كُرُ) لأنه أمر (وتقول هَمَّك ما أَمَّك) فهمك مرفوعٌ بالابتداء
 وما أَمَّك خبره وتقديره حزنك هو الذي حزنك ولم يحزن جارك ولا غيره من الناس
 (وأهمي الشيء) بالالف (حزنني وهمني) بغير ألف (أذا بني) (وتقول تسمعُ
 بالمُعَيَّرِ لا أن تراه وان شئتَ لأن تسمعُ بالمُعَيَّرِ خيرٌ من أن تراه) أى
 اسمع به ولا تره ومُعَيَّرٌ بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدي بتشديد
 الدال وهو منسوبٌ إلى معدٍّ وهو أبو العرب وخففت الدال استئقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا للذى له صيتٌ وذِكْرٌ في الناس ولا منظرٌ
 له فاذا رأيته اذ دريت مرآته قال صاحب كتاب العين: المعَيَّرُ رجلٌ من
 بنى كنانة (١) كان صغير الجثة عظيم الهيئة له يقول النعمان تسمعُ بالمُعَيَّرِ
 لا أن تراه (وتقول الصيف ضيعتِ اللبن) يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فرط في شيء ثم عاد يطلبه (وتقول
 فعلك ذاك عوداً وبدءاً ورجع عوداً على بدئه اذا رجع في الطريق الذى جاء
 منه وثقول شتان زيدٌ وعمرو وشتان ما هما نون شتان مفتوحة وان شئت قلت
 شتان ما بينهما والفراء يخفض نون شتان (فعنى شتان البعد المفرد بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شت زيدٌ وعمرو أى تشئت زيدٌ

(١) هو ضمرة النهشل التيمى الدارمى .

وعمرُّو ومعناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشَتَّتُ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيد وعمرُّو وقرع زيداً وعمرراً بشتان ونون شتان مفتوح على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرها على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَشْنِيعَ شَتٍّ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شئ ثابتٍ وحقٍ واجبٍ فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنة ملائكة ولبانا إذا شاركه فى الرِّضَاع (وتقول دَعْ ما يربيك إلى ما لا يربيك) بفتح الياء من يربيك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً إلى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهمةً (وما أربك إلى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريية) وهى الزهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعْنَفُ وَيُقَبَّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخلى ياء الشجى مخففة وياء الخلى مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وإنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فإذا قلنا شج بالتخفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فإذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوته أشجوه فهو مشجوع وشجى كقولك مقتول وقتيل ومجروح وجريح :

ويلُ الشَّجِي من الخلى فإنه نصيب الفؤاد لشجوه مغموم^(١)

وقال آخر :

من لعينٍ بد معها موليّة ولنفسٍ بما عراها شجية^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جذرى الفصال) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فصل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعّل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من النصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، وليت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذ ماصفاً ودغ ما كدِرَ) بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودغ رُدْأَلَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره (وتقول ما يُحْلِي ولا يُعْمِرُ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاءًا وأمره
إمزارًا اذا صيرَهُ حُلُوًّا ومرًّا وليس معناه ما يقول كلاما حسنا ولا قبيحا ولا
يفعل فعلا كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعا فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا الذى يُجِيبُ على غير فهم أى لم يسمع
جيدا فلم يجب جيدا .

باب ما يقال بلغتين

(يُقال هي بَعْداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وَبَعْدَانُ) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذَكَّر) على نية البلد والمكان (وثَوْنُث) على نية البلدة والبقة (وَهْمِ صَحَابِي بِالْكَسْرِ وَصَحَابِي بِالْفَتْحِ) لجمع صاحبٍ وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صَفْوُ الشَّيْءِ) بفتح الصاد لضد الكدر (وَصِفْوَتُهُ) بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبث (وهو الصَّيْدُ لَا نِيَّ والصَّيْدُ نَانِيٌّ) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطَّنْفَسَةُ والطَّنْفَسَةُ) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة لآتي تبسط (وهي القَلَنْسُوَةُ بفتح القاف وضم السين وبالواو) والقَلَنْسِيَةُ (بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً) (وهو بُسْرٌ قَرِيْشَاءُ وَقَرِيْشَاءُ وَكَرِيْشَاءُ وَكَرِيْشَاءُ) بتنوين بسرٍ ورفع ما بعده كله ومدّه لأنّه صفة لبسرٍ وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يُقْلَى وَيُجَفَّفُ ورواية ابن دَرَسْتَوِيَه بُسْرٌ قَرِيْشَاءُ بنصب ما بعد بُسْرٍ كله واسقاط التنوين من بسرٍ لأنّه مضاف إلى قريشَاء وأخواتها وقَرِيْشَاءُ وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنّها لا تنصرف وقال في تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السَّهْرِيْزَ في اللون والقَدْرُ أَحْمَرُ يُقْلَى بُسْرُهُ وَيُجَفَّفُ (وهو ابن عمّه دِنِيّاً) بكسر الدال منون (وذُنْيَا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهر أقرب إليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
 والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
 أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وامرآن وقوم وامرأة
 وامرأتان ونِسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحِّدٍهم ولا
 يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأتٍ (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
 للمذكر (والمرأة) للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
 بِحِفْآنٍ رُدِّم) بضم الراء والذال (ورَدِّم) بفتحهما (ولا تقل رِدِّم) بكسر
 الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لتمام وتَمَام) اذا ولد وقد
 تمت شهوره تسعة (وليلُ التَّام مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
 الليل أى أطولُ وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
 زيادتها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
 هما الخَصِيَّانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
 (فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
 جندل وقيل دُكَيْنٌ .

(رِخْوُ اليدِ النِمينى من التَّرسْلِ من الرضى جَنَعْدُلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جنعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسينويه [١٧٧ ج ٢]

يَقَالُ مَرَّةً فَلَانٌ يَتَكَتَّلُ إِذَا مَرَّ يُقَارِبُ الْخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مِنْكَبِهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَدَّفُ وَيَتَدَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّدَلُّلِ . ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ)^(١)

التدلل : الاضطراب والتحريك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلة واحد ، يقال
مَرَّ يَدَلُّلُ وَيَنُودِلُ : إِذَا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي مَشْيِهِ ، وَالدَّلِيلَةُ . تَحْرُكُ الشَّيْءِ الْمَنُوطُ ،
وَالدَّلِيلَةُ أَيْضًا : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فِي الْمَشْيِ (وَكَأَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْعَرَبِ) :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُخْتَمَةً إِذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يَقَالُ أَحَقُّ الرَّجُلِ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحَقُّ وَهُوَ مُحَقٌّ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ أَيْ إِذَا
وَلَدَتْ الذَّكَورَ اسْتَأْبَالِي أَنْ يَكُونُوا حَقًّا (وَتَقُولُ عِنْدِي غَلَامٌ يَخْبِزُ الْغَلِيظَ
وَالرَّقِيقَ) وَهَاتَا صِفَتَانِ أَيْ الْخُبْزِ الْغَلِيظِ وَالرَّقِيقِ (فَإِذَا قَلَّتِ الْجَرْدَقُ قَلَّتِ
وَالرُّقَاقُ) بَضْمُ الرَّاءِ (لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ) فَالْجَرْدَقُ بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ أَصْلُهُ فَارْسِي
فَعَرَّبَ وَأَصْلُهُ كَرْدَهُ وَهُوَ الْمَدُورُ الْغَلِيظُ مِنَ الْخُبْزِ وَأَمَّا الرِّقَاقُ فَانَّهُ فِي الْأَصْلِ
صِفَةٌ لِلْخُبْزِ أَيْضًا كَرَقِيقٍ لَكِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ اسْتَغْنَوْا بِهِ عَنْ ذِكْرِ مَوْصُوفِهِ
وَأَجْرَوْهُ بِجَرَى الْأَسْمَاءِ أَشْبَهَهُ لَهَا وَوَحَدْتُهُ رُقَاقَةً (وَتَقُولُ رَجُلٌ حَدَثٌ) أَيْ

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . اثنتان . حنظل : شجر معروف .

شَابٌ (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهى نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفازٍ ووفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفزٌ) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طائفة وقال الراجز) وهو رؤبة بن العجاج (١) :

(أسوقُ عَيْرًا مائلَ الجَهَازِ صَعْبًا يُنْزِنِي عَلَى أَوْفَازٍ (٢))

وغير ثعلبٍ يقول: معناهما على مَجَلَّةٍ وقلقي (وتقول هو أسُّ الحائط) بالضم

(وأساسُ الحائطِ) أيضاً بالفتح (تعنى واحداً والجمع أساسٌ) بالمد (وإساسٌ)

بالكسر وهما جمعُ أسٍ مثلُ مُدٍّ وأمدادٍ وعُسٍّ وعِساسٍ وأما جمعُ أساسٍ

المفتوح فهو أسُسٌ مثلُ أَتَانٍ وَأُتْنٍ وأساسٌ بالمد أيضاً مثلُ قَدَالٍ وَقُدُلٍ وجوادٍ

وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو

جُبَيْرُ بْنُ الْأَضْبَطِ وَكَانَ سَأَلَ الْأَسَدِيَّ فِي حِمَالَةٍ فَحَرَمَهُ .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدًا)

ويروى فَطُحِلَ اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما

قال) قيس العامري في ليلي :

(١) راجز مشهور توفى عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشى والأهلى أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة . نزاً ونزاً : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه
خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة
وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ
وهي التندؤة بضم أولها والهمز والتندؤة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد
لمغزٍ الشدي وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الشدي للمرأة (وتقول جئتُ عل إثره)
بكسر الالف وسكون الثاء (وأثره) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أثرُ
السيف وأثره) بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو
أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى
بمعنى واحد لغير نديه وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدبُّ الغلِ (وتقول القومُ
أعداء وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاة بالضم) لجمع عدو
وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخير ويسعى فى مَسَاءَتِكَ (وبأسنانه
حُمْرٌ وحَفَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صَفْرَةٌ تركبُ
الاسنان وتَأْكُلُ اللثة (وتقول دِرْهَمٌ زَائِفٌ وزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ
ودَانِقٌ) لسدسِ الدَّرْهَمِ (وخَاتِمٌ وخَاتِمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ
اليدِ (وطَارِيعٌ وطَارِيعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرها
(وطَارِيقٌ وطَارِيقٌ) لِلْأَجْرِ السَّكْبَةِ العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيت ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُوَيْبَةُ معروفة من الهوام سوداء اذا لمُسَّتْ فَسَتْ (وهى الطس) بغير هاء
(والطة) بانثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وبفيه الاثلب) بفتح الالف واللام (والاثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحانك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حلك الغراب وحنك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع سرك) بضم السين مع التضعيف (وسررك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والشر) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرني بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِي إِنَّ مُنْفِئاً أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا أَهْلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي ^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاه
 بالشئ واغتباطه به أى ان هذا أحبُّ إلىَّ من كل نفيسٍ ومُفْرَحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذى يَتَنَافَسُ فيه الناسُ أى ييخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكُ أى يَسُرُّكَ (وماء شَرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يَأْكُلُ خِلَّاهُ) بكسر الخاء (وخِلَّاتُهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِشُحِّهِ وَقَدَّرِهِ (وأَمَلَيْتُ الكتابَ)
 أَمَلِيهِ إِمْلَاءً (وأَمَلَّتُهُ أَمِلُّهُ) إِمْلَالًا لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (اكتبها)
 فهى تُمَلَّى عليه) فهذا من أَمَلَيْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أَوَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ
 فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أَمَلَّتْ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهْبَتَهُ) أى عُدَّتَهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ قصيرةً الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزّهه بذلك (والشئ مُنَنٌ) نضم الميم للخبِيثِ الريح (وهى البَكْرَةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منها جميعاً ودرهمٌ بَزَجٌ) أى رَدِيٌّ (و) كذلك (سَوَوْقٌ) (ونظرتُ يَمْنَةً وشَأْمَةً) أى جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تقل شَمْلَةً) لأنها تُلْبَسُ بالشَمْلَةِ وهى الكساء الذى يُشتمَل به أى يُتَغَطى به (والخَبَرُ مُسْتَفِيزٌ فى الناسِ) أى مُنْتَشِرٌ شَائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى ثمانية لأن الذَّرَاعَ اثْنَى وَالشُّبْرُ مَدَّ كَرَّةً) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار (ودرعُ الحديدِ مُوَنَّةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرعُ المرأةِ مَدَّ كَرَّةً) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (وتقول لهذا الطائرِ قَادِيَةٌ) بتخفيف الياء (الجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورٌ) وهو قصير الرجلِ طويل المنقارِ أخضرُ الظهرِ والأعرابُ نُجْبَةٌ وتَيَمَّنُ به (س) ^(١) العرب تَتَيَمَّنُ بالقَوَارِى وتَتَشَاءَمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تيمّمهم بها فلائها تُبشّرُ بالقطرِ اذا جاءت وفي السماء مخيلة غيث
ولذلك قال الجعدي (١) .

فلا زال يسقيها ويسقى بلادها من المزن رجاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أمن ترجيع قارية رميت سبائاكم وأبتم بالعناق (٣)
يُبَخُّ قومًا غزوا فغنموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية قتركا
غنيمتهم وفرّوا (وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكرا وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسودة) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم وراياتهم سودا كبنى العباس والمبيضة هم المسلمون بالشيعة
(والمبيضة) هم الذين يبيضون ذلك (والمحمرة) هم الذين يحمرّون ذلك
(والمطوعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابغة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبائا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعُونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُخْرِجُونَ إِلَى الْجِهَادِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمُ السُّلْطَانُ بِذَلِكَ
وَهُوَ مَأْخُودٌ مَنْ طَاعَ لَهُ يَطُوعٌ طَوْعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ مِنْ غَيْرِ إِكْرَاهٍ (وَتَقَدَّرَ
كَانَ ذَلِكَ عَامًّا أَوَّلَ) يَأْفَقِي بِنَصْبِهِمَا جَمِيعًا (وَعَامَ الْأَوَّلِ إِنْ شَتَّتَ) يُخَفِّفُ
الْأَوَّلَ بِالْإِضَافَةِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَوْ عَامِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَالْعَامُّ وَالْحَوْ
وَالسَّنَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ (وَهُوَ الْمَعْسَكُ بِفَتْحِ
الْكَافِ) لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ وَالْعَسْكَرُ الْجَيْشُ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ (وَأَطْعَمَهُ
خُبْزَ مَلَّةٍ وَخُبْزَةَ مَلِيلًا وَلَا تَقْلُ أَطْعَمْنَا مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَالتَّرَابُ الْحَارُّ
وَخُبْزُ الْمَلَّةِ هُوَ الَّذِي يُذْقُنُ فِي الرَّمَادِ الْحَارِّ أَوْ التَّرَابِ الْحَارِّ حَتَّى يَنْضَجَ وَخُبْزُ
مَلِيلًا أَيْ مَمْلُولًا وَلَمْ يَقْلُ مَلِيلَةً بِالْهَاءِ لِاسْتِغْنَائِهِمْ بِتَأْنِيثِ مَلَّةٍ عَنْ تَأْنِيثِ صِفَتِهِ
كَأَقَالُوا امْرَأَةً قَتِيلَةً وَلَحِيَّةٌ ذَهِينَةٌ (وَرَجُلٌ آدَرٌ مِثْلُ آدَمَ) وَهُوَ الْعَظِيمُ
الْخَصِيَّتَيْنِ (وَهِيَ الْقَارُوزَةُ) بِزَايَ بَعْدَ الْآلِفِ (وَالْقَارُوزَةُ) بِقَافٍ بَعْدَ الْآلِفِ وَهِيَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى فَاعُولَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ تَجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرَ وَقِيلَ هِيَ قَدَحٌ طَوِيلٌ ضَيِّقُ
الْأَسْفَلِ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ^(١) (وَلَا تَقْلُ قَارُوزَةً) بِالتَّشْدِيدِ (وَنَظَرَ إِلَى بُوْخَيْرٍ عَيْنَهُ)
بِسُكُونِ الهمزة وَكُسْرِ الْهَاءِ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ (وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ) بِالْوَاوِ أَيْ
فَرَقٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا لَمْ يَتَّفَقَا (وَاجْلِبْ مَلَانُ مَاءٍ) بِالْهَمْزِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ
أَيْ مَمْتَلَأَ (وَالْجُرَّةُ مَلَأَى مَاءً) بِالْهَمْزِ أَيْضًا عَلَى وَزْنِ فَعْلَى (وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُمَا) مِنْ

(١) هُوَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ م ٢٨٢ هـ

لمذكر والمؤنث مثل عَطْشَانٍ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى عروفة (وَهُوَ الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةِ الرَّأْسِ التى ضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهُوَ الرُّدَاءُ الْمُقْوَرُّ أَحَدُ جَانِبَيْهِ يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى كَتِفَيْهِ وَظَهْرِهِ (وهى السَّيْلَحُونَ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقتطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفَرْصَادَ (وهو يوم الأربعاء بفتح الالف وكسر الباء وماءٌ مِلْحٌ وَلَا تَقْلُ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ (وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تَقْلُ مَالِحٌ) وان جاء عن بعضهم فى الكلام الأول وقال عذافر:

بَضْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَضْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَذَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَذَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(وَرَجُلٌ يَمَانٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَشَامٌ بوزنِ شَعَامٍ (من أهل الشام)
سا كن الهمزة على وزن شَعْمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد^(٢)
أن التشديد لغة وأنشد:

(١) نينان . حيتان . جمع نون وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر

من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحَامِرِ غُدُوَّةً بِكَلِّ يَمَانِي إِذَا هُزُّ صَمًا (١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَارْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَّانُ
(وَتَهَامٍ) بَفَتْحِ النَّاءِ (مِنْ أَهْلِ تَهَامَةٍ بِكَسْرِهَا) وَهِيَ اسْمُ لِمَكَّةَ وَمَا
وَالِأَها (وَفَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وَكَسْرِهَا مَعَ سَكُونِ
الْجِيمِ (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَى مِنْ سَبْكِيكَ وَحَالِكِ (وَجِئْنَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بَغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ فِي عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قَرْيَةِ نَصِيبِيْنِ
(وَعَبَّرْتُ دِرْجَلَةً بَغَيْرِ أَلِفٍ وَلامٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادَ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفِ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهَا
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذِهِ
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمِعُوا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيُزَوَّلَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتَهُ مَذْ أَوَّلُ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بِمَذْ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَكُونُ مَذْ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتَهُ مَذْ أَوَّلُ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تَجَاوِزَ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا لِيَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد
مذهنها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرتة وأما الذي بعد من فلا يجوز
في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظلُّ
للشجرة وغيرها بالغداة والفَيْء بالعشي) كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى نَسْتُطِيعُهُ ولا الفَيْء من بَرْدِ العَشِيِّ نَذُوقُهُ
بالنون في نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن
أبي عبيدة قال روبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظلٍّ ومالم
تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالكاع ياغدار
ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدرُّ يالكع
يا فسق) فالغدرُّ هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر
وَاللَّكْعُ الوَسْخُ وقيل اللثم وقيل هو الذليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق
وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله باخبث أي يارديئة ويا فجار أي يازانية
(وإذا قيل لك أدن فتغدد فقل ما بي تغدد وفي العشاء ما بي تعش) فتجيب
بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تغددت تغدداً أي أكلت
غُدوةً وهي ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أي عشيّةً وهي من
صلاة المغرب إلى العتمة (ولا تقل ما بي غداء ولا عشاءً لأنه الطعام بعينه وإذا
قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب) بضم أولها

لَا غَيْرَ لَأَنَّكَ تَجِيبُ أَيْضًا بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي دَعَيْتَ إِلَيْهِ (وَإِذَا قِيلَ لَكَ أَذْنُ
فَكُلُّ قُلٍّ مَا بِي أَكُلُّ بَفَتْحِ الْآلِفِ) لَأَنَّكَ تَجِيبُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ أَيْضًا (وَتَقُولُ
عَصَا مُعَوَّجَةً) بِاسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ مِثَالُ مُحْمَرَّةٍ إِذَا زَالَتْ عَنْ جِهَةِ
الِاسْتِقَامَةِ (وَرَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ وَاللِّسَانِ) بَفَتْحِ الصَّادِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ حَاقِقًا بِمَا
يَعْمَلُهُ بِيَدِهِ أَوْ يَقُولُهُ بِلِسَانِهِ يَضَعُ الْكَلَامَ فِي مَوَاضِعِهِ وَيَحْتَاجُ بِمَا يَقْطَعُ بِهِ حُجَّةَ
صَاحِبِهِ (وَامْرَأَةٌ صَنَاعُ الْيَدِ) أَيْ حَاقِقَةٌ أَيْضًا رَفِيقَةٌ بِمَا تَعْمَلُهُ (وَتَقُولُ سَيْرٌ
مُضْفُورٌ) بِالضَّادِ أَيْ مَنْسُوجٌ كَمَا يُسَفُّ الْخُلُوصُ (وَالْمَرْأَةُ ضَفِيرَتَانِ وَقَدْ ضَفَّرَتْ
رَأْسَهَا) بِالضَّادِ أَيْضًا (وَتَقُولُ لَقِيْتُهُ لَقِيَّةً) بَفَتْحِ اللَّامِ (وَلِقَاءَةً) بِكسْرِهَا
مَعَ الْمَدَّةِ تَرِيدُ اجْتَمَعْتُ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً (وَلَا تَقُلْ لِقَاءَةً) بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَصْرِ
(فَانْهَ خَطَأً وَهِيَ عَائِشَةٌ بِالْآلِفِ) وَالْهَمْزُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ عَاشَتْ
(وَهُوَ الْحَائِرُ) بِالْآلِفِ وَالْهَمْزُ أَيْضًا (لِهَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْحَيْرَ وَجَمْعُهُ
حُورَانٌ وَرَحِيرَانٌ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكسْرِهِ وَأَصْلُهُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ الَّذِي تَسِيلُ إِلَيْهِ
الْأَمْطَارُ وَبِمَا ذَهَبَ الْمَاءُ مِنْهُ وَيَكْسِرُ وَيَبْقَى اسْمُ الْحَائِرِ عَلَيْهِ (وَهُوَ الْحَائِطُ)
بِالْآلِفِ أَيْضًا لِلْجِدَارِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ حَاطَ بِالْمَكَانِ يَحُوطُ أَيْ أَحْدَقَ بِهِ (وَلَا
تَقُلْ حَيْطٌ وَرَجُلٌ عَزَبٌ) بِفَتْحِ الزَّايِ لِلَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ (وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ) لِلَّتِي
لَا زَوْجَ لَهَا (وَأَعْسَرُ يَسْرُ) بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالسَّيْنِ مِنْ يَسَرَ وَحَذَفِ الْآلِفِ مِنْ
أَوَّلِهِ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا (وَهِيَ رَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ) عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ (بِمَنْزِلَةِ

الرَّيْطَةُ مِنَ الشَّيْبِ) وَهِيَ كُلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لَمْ تَكُنْ لِقَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وَهِيَ
بَعِيدُ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَنْزِلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِ الْعِرَاقِ (وَتَقُولُ قَرْطٌ وَثَلَاثَةٌ قَرْطَةٌ وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةٌ جِحْرَةٌ وَجُرْزٌ
وَثَلَاثَةٌ جِرْزَةٌ) فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فِي شَحْمَتَيْهَا
مِنْ خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فِي أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُحْرُ فَهُوَ الثَّقْبُ فِي الْأَرْضِ تَأْوِي
إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْيَرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
وَهُوَ مِنَ السَّلَاحِ (وَتَقُولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبَنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفٌّ فِي ضَرْعِهَا
وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ مِنْ رِتَاجِهَا (وَجَعْلُهَا شَوْلٌ) بَفَتْحِ
الشَّيْنِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَسُكُونِهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلَةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قِحَ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَعْلُهَا شَوْلٌ) بِضَمِّ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وَهِيَ أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وَهِيَ اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِي قَدْ
قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكُولَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وَهِيَ اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِي
يُسَمُّنَهَا) لِيَأْكُلَهَا (وَيُذَكِّرُهُ لِلْمُصَدِّقِ أَخْذَهَا وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِي يُوزَنُ بِهِ
مَنًا) مُخَفَّفُ النَّونِ مَقْصُورٌ (وَمَثْوَانٌ وَأَمْتَانٌ لِلْجَمِيعِ) وَأَنْشُدْ:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَا فِي رَأْسِهَا مَثْوَا حَدِيدٍ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمَدِينُ .

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وقَصَصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها
 موضع المشاش (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه اللِّياب وغيرها (ومنه تقول ماحكٌ
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغمٍّ
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكًّا وأنا على يقين منه (ومررتُ
 على رجلٍ يسألُ ولا تقل يتصدَّقُ إنما المتصدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله
 يجزى المتصدِّقين أى المعطين (وتقول أشليتُ الكلبَ وغيره إذا دعوته
 إليك باسمه وقول الناس أشليتهُ على الصيد خطأً فان أردت ذلك قلت
 أسدته على الصيد وأوسدته) إذا أغريته به (وتقول استخفيتُ منك أى
 تواريتُ) وفى التنزيل يَسْتَخْفُونَ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
 (ولا تقل اختفيتُ إنما الاختفاء الإظهار) قال الكندى (١).

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشْيٍ مُجَلَّبٍ (٢)
 أى أظهرهن واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِتْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
 الفَرَسِ فِي حُضْرِهِ (٣) فَظَنَّتْهُ مَطَرًا (ودابة لا تُرَادِفُ) بالالف (أى لا تحمل
 رَدِيفًا) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفًا) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الانفاق الاسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضر : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَخَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الحيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهده منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفتِ الشمس)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسفَ القمرُ) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبلى الشين (ولا تقل اشتوى) بالثاء
لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّاتٌ من غيظٍ علىَّ فلم يزلْ بك الغيظُ حتى كدَّت بالغيظِ تَنشَوِى
(إنما المُشْتَوِى الرَّجُلُ وَقَلَّيْتُ السَّوِيقَ واللَّحْمَ وَغَيْرَهُ فهو مَقْلِيٌّ) بالياء
(وقد يقالُ فى البُسْرِ والسَّوِيقِ مَقْلُوٌّ) بالواو (وَقَلَّوْتُهُ) إذا شَوَّيْتَهُ على المِثْلِ
(وقال الفراء كلام العرب إذا عَرَضَ عليك الشئُ أن تقول تُوفِّرُ وتحمِّدُ)
بالفاء (ولا تقل تُؤَرُّ) بالثاء ومعناه إذا بذل لك الشئ قلت أنت الذى بذله
ك توفِّر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتقص منه شيئاً وتحمد على
بإذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ قدره عليه من غير تسخط (وتقول
ن فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالثاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
لإيجاز أى ونعمت بالصلوة ومعنى قوله فيها أى فيها بالصلوة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرُغْنِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيِ اسْمِعْ مِنِّي وَبَخَصْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالْصَادِ إِذَا فَقَّاتَهَا أَوْ قَلَعَتَهَا (وَبَخَسْتُهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصْتَهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيِ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالْصَادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقِهِ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بَصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (وَلَصِقْتُ بِهِ) بِصَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيِ التَّصَقَّتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَفَقْتُ الْبَابَ) بِالْصَادِ إِذَا رَدَدْتَهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالْصَادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيِ شَدِيدٍ (وَاللَّبَنُ قَارِسٌ) بِالْصَادِ أَيِ فِيهِ أَدْنَى مُحَوَّضَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
أَيِ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هي الشَّقَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغِطاءِ أسنانه
 (ومن ذَوَاتِ الْخَفِّ الْمَشْقَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الجافِرِ
 الْجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ الْمَقْمَةُ وَالْمِرْمَةُ) بكسر أولها (ومن الْخَنْزِيرِ
 الْفَنْطَيْسَةُ) بكسر الفاء واظهار النون (ومن السَّبَاعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
 (وَالْخَرْطُومُ) بضمها (ومن الْكَلْبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
 الْمَنْقَارُ ومن الْمَصَائِدِ الْمَنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
 بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أَظْفَارُ فأما الاظْفِيرُ فجمعُ أَظْفُورٍ
 وهو لغة في الظفر أيضاً وأنشئت أمُّ الهَيْثِمِ .

ما بين لقمتهِ الأُولى إِذَا انْحَدَرَتْ وبين أخرى تليها قِيدُ أَظْفُورٍ

(ومن ذى الْخَفِّ الْمَذْسِمُ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل
 والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التي تلي الأرض في باطن فَرْسِهِ وَالْفَرْسُ
 منه بمنزلة الْقَدَمِ من الانسان (ومن ذى الْحَاظِرِ الْحَاظِرُ) وذوات الحافر الخيل
 والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
 (ومن السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
 الدواب التي يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذي يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهُهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرُ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
اللَّحْمَ غِذَاءَهُ كَالْحَمَامِ وَالذُّجَاجِ وَغَيْرَهُمَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوُهَا الْبُرْتُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبُرْتُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ
(وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ
وَبِكَسْرِ الطَّاءِ لَغَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ الضَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
(وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاqَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَبِعَتْ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَبْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
(وَهِيَ ضَبْعَةٌ) بِكَسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوُ أَى شَهْوَةً
لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحْرَمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمَى وَبِهَا حِرَامٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ
(وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدَّ
(وَصَرَفَتِ السَّكْبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
تُجْعَلُ وَذِئْبَةٌ تُجْعَلُ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا) وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذَّكَرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَاعِزَةٌ وَالْبَقَرَةُ عَنْدهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْخِيفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
وغيره) إِذَا مَاتَ وَأُنْشِدَ :

قللت له يابا جُعَادَةً إِنْ تُنْمَتْ تَمَتْ سِيءُ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقللت له إِنْ تَلَفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَذَكَّلُ
 (وَمَاتَ يَصْلُحُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ لِحُلْدَةٍ بَيْضَةٍ الْإِنْسَانِ الصَّغْنُ) بفتح
 الصَّادِ وَالْفَاءِ (وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ) بِكسر التَّاءِ وَأَنْشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَهَاتَيْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثَيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسَ (٢)
 وَوَعَاهُ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ (بِضْمِ الْقَافِ وَسُكُونِ
 النَّوْنِ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْفَرِيِّ (٣)

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
 (وَيُقَالُ لَمَّا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِيَّ) بِكسر
 الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْقَافِ (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ) بفتح الرَّاءِ وَالْدَّالِ
 وَأَنْشَدَ .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ السَّخْتُ وَالسَّخْدُ) بِضْمِ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْخَاءِ فِيهِمَا

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفاهة بفتح الكاف وضمتها : حمل النخل في سنتها وفي الابل تتاج عامها .
 السقب : ولد الناقة : لامس هو فاعل مجيد .

(٣) النابغة الجعدي شاعر مخضرم مشهور . المقطع : الشراسيف : جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقطع الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِتَخِفِ المُنَّةُ فيه على متعلمه الصغير والكبير، وليعرف به فصيح الكلام، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة في اللغات وغريب الكلام، ولكن أَلْفَنَاهُ على نحو ما أَلَفَ النَّاسُ ونسبوه إلى ما تلحن فيه العوام، والحمد لله كما هو أهله ووليه، وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه.

استدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	هامش
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورمخ	الطورمخ	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «بجذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى « بجذف المجاز »	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ - انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ - وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرها ، مما استغنيت عن الاشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ - كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ - والكتاب مع صفه من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ - ولا داعي للاشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارىء لمسا .
 - ٦ - ويكتفى الهروى في الكتاب بإشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبى سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم اللغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب م

محمد عبد المنعم مفاجى

فهرس

صفحة	الموضه — وع	صفحة	الموضه — وع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« الخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأثني بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالحاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات

كتاب

ذيل فصيح ثعلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادى النحوى اللغوى

٥٥٥ - ٦٢٩ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي^(١) فيما قرئ عليه في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن ثبت في هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدّة والكتاب
فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،
فإن اللحن يتولد في الإلم والنواحى بحسب العادات والسير .
وبالله التوفيق

(١) سبقت ترجمته في المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُدٌّ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدٍ شئٌ ، فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلت كذا الليلة ، أما قبل الزوال فللماضية ، وأما بعد الزوال فللآتية ، وتقول بعد الغروب : فعلت كذا أمس الأحدث ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضِ ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمسْهَلِ الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كُتِبْتُ لثَلَاثِ خَلَوْنَ إِلَى الْعَشْرِ فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتُ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلْتُ إِلَى النِّصْفِ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ بَقِيَّتُ وَبَقِيَّتَا إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ فَتُؤَرِّخُهُ بِالسَّلَخِ .

وتقول : مَا رَأَيْتُهُ مِذَّ الْيَوْمِ وَمِذَّ الْيَوْمِ تَخْصُ الْعَرَبُ مِذَّ الرِّمَانِ وَمِذَّ الْمَكَانِ .

وتقول : نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ النَّهَارِ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ .

وتقول : جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سُورِ الْإِنَاءِ . . . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْبَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ . أَقُولُ : إِنْ الصَّحِيحُ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُوذًا مِنَ السُّورِ لِاحْطَاثِهِ .
وتقول : السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً .

وتقول : تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَنَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى اتَّصَلَتْ . قَالَ الْحَيَّانِيُّ : لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ قِفْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ . . . وَمُتَوَاتِرَةُ الصَّوْمِ خِلَافُ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَ بَيْنَ أَيَّامِ الصَّوْمِ أَيَّامٌ قَطْرٌ وَالْمُوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَ الصَّوْمَ فَطَرٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ الْوِترِ وَكَذَلِكَ وَاتَرْتُ الْكُتُبَ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةٌ وَلَا تَقُولُ قُدُورٌ بِرَامٍ .
وتقول : فَلَانُ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطِقِ وَالْجَسْمِ وَلَيْسَ الظَّرْفُ فِي حَسَنِ الْبَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ .
كَيْتَ وَكَيْتَ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ .

— • —
وَذَيْتَ وَذَيْتَ : كناية عن الأخبار والأقوال^(١) .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ،
وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .
السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن
الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

الْيَقْطِينُ : هو كل نبت أنبسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ
والقنأ والقرع وتحوه . وقال ابن جُبَيْر : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو
يَقْطِينٌ وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب المحسّات لأنه يقال
أَحْسَسْتُ الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .
الْخُرُوعُ : هو كل نبت يتثنى أى نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم
على فِعُولٍ إلا خُرُوعٌ وَعِتْوَدٌ اسم واحد^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذْبِتُ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس
هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن بري هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن
تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أى كيت وكيت .
(٢) في القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفي المعجم لياقوت : وهو ماء
لكثانة لهم ولحزاعة فيه وقعة اهـ . قلت : وبقي مما جاء على هذا الوزن زروه اسم
جبل وعتور وهو الوادى الحشن التربة .

الصِّلْفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صُلِفَة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
 البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهلة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست
 بالبهاء كما تَظنُّ بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المربى فأما المصلحُ المهتمُّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادٍ لساقى الماء شارب هو قلب للكلام انما المُسْقَى
 الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
 يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
 ذولبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
 ومثله قولهم لضرب من المشعوم الشَّمَامُ والشَّمَامةُ فيبنونه للفاعل وانما هو
 للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقولهم للطفل غلام على جهة التفاضل ،
 وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
 وليسا مقصورين على العبد والأمة .

دُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قُبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والثعلب

بحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذَّمِيمُ : معجماً الشيء الخلق وغير معجم القمى . والدَّمَامَةُ القبح .
الْإِنْتِفَاحُ بالخاء : عِظْمُ الجنبين العارض عن علته أو أكل أو شرب
بالجيم ما كان خِلقة .

وَأَتَفَجَّتِ الْأَرْبُ بِالْجِيمِ : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفَّجَ .
التمين : الكثير الثمن فأما الثمن فهو الذي صار له ثمن .
الضبع للأثني خاصه والذكر ضُبْعَانِ فإذا اجتمعا قلت ضُبْعَانِ فغلب اسم
لؤنت لأنه الأخف .

وهي تَنْدُوهُ الرَّجُلُ وَتَنْدُوْنُهُ : لموضع الثدي من المرأة .
وَالشُّعْرَةُ بِهَا : موضعُ العانة من الرجل .
التحليق : الارتفاع في الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر في كبد السماء إذا استدار
كالحلقة وارتفع في طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
الحالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشيء من علو إلى سفلى .
وهوَى الشيء هَوِيًّا بالضم : إذا صعد . وهوَى هَوِيًّا بالفتح : إذا هبط .
اليتيم في الناس : موت الأب ، وفي البهائم موت الأم فأما الصبي الذي ماتت
مه فهو العجى فإذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
يتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسمى اليتيم يتيماً لأنه يُتَغَافَلُ عن برّه والمرأة
دعى يتيمة مالم تزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

الْمَيْنُ وَالْقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَتُهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليسته
القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوداً على وزن معين فيطلق
إذاً على صَنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجملال
وبالضم أجرة المبشر كالعمالة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : أى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً
فبمعنى ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تَنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا
أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، يقال تَنَحَّسَ وَتَوَخَّشَ إذا تَجَوَّعَ .
قلت : العوام تقول تنهس النصارى والمسلمون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منا
قَبِيلَ صَوْمِهِمْ وَوَجْهَهُ ظَاهِرٌ ، لأن العرب تقول تَنَحَّسَ النصارى إذا تركوا اللحم
والعامة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التهنيس : هي أيام في أواخر شعبان يُغْتَنَمُ فيها أكل اللحم في
التهار وهذا سائغ لأنه من التهنس وهو أكل اللحم بشراً وخطف لأنهم يأكلوه
أكل مودع .

العرب تقول فلان حسنُ الشَّائِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون
حسن الثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأثم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الاثم
الحنث والعمامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسباني : أى في ظني ، فأما الحساب فهو الاسم
من حسبت اذا عدت .

وتقول : جلست في ظل الشجرة تريد المكان الذي تستره عن الشمس ،
فأما النى فاما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأثق فلان في الشيء : اذا بالغ فيه ، والأثق الإعجاب بالشيء ،
وفي المثل ليس المتعلق كالتأثق أى ليس القانع بالعلقة وهي البلغة
كطالب الغاية .

ومنه خرقة ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الخنق .
وأما تنوؤ : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصيحاء : قول العمامة
تنوؤ ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من فال رأيه اذا ضعف .
الخنان : في الإبل والطير كالزكأم في الناس ، يقال طائر مخنون والعمامة
تضعه موضع الخنك لكن الخنة الأنف .

العضروط والعضروط الذي يخدم بطعام بطنه والجمع المضاريط والمضارطة
وقيل هم الأجراء فأما الحديث عند الجماع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نَهِمَ بالضم .
وأما النهمُ فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نَهِمَ يَنْهَمُ كحذر يحذر .
التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامّة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحَمَامِ طابَ حَمِيمُكَ أَيْ عَرَقُكَ لِأَن عَرَقَ الصَّحِيحَ طِيبٌ
خلاف المريض ولا يقال طابَ حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل
فولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإِهالة وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل
ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوءًا وَصَبُوءَةً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن
فتقول صبي يصبى صبًا مثل سوي وصباء كذهاب .

وتقول فلان يلهي عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فن اللهو .
وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبدًا لأن قط للماضي وأبدًا للمستقبل .

وتقول هذا القولُ آتني على كذا وهو ينبئني على كذا مثل انقطع ينقطع
فأما اتبني فبمعنى اتخذ بناء .

وتقول تمعَّرَ وجهُ الرَّجُلِ بالعين المهملة : إذا تغيَّرَ عند الغضب فأما
تمعَّرَ فبمعنى احمرَّ كلون المغرة .

وتقول يَأْمَنُ الرَّجُلُ وَشَاءَ مَ : إذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يَأْمَنُ يا هذا
وشأماً فأما تِيَأْمَنُ وتشاءم فمعناها أخذ نحو اليمين والشأَم فاذا أتاها قيل أَيْمَنُ وأشأَم .
وتفعل أَقْتَلَهُ الْحُبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أَفْعَلُ إذا أودت النفي . لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب
قلت والله لأفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .

العَرُوسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانٌ إذا أتى الذنب ولم يتعمدهُ والاسم الخطأُ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ وما أُكْرِهوا عليه فإذا
تعمد الذنب قيل خَطِيٌّ ، والاسم الخطيئةُ ومنه قوله تعالى إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
خِطَاءً كَبِيرًا .

وتقول أَرِيفَ الوقتُ : قَرُبَ وَأَرِيفَ التَّرَحُّلُ دَنَا ، والأَرِيفُ الضيقُ ، ولا
يقال زَافَ إلا في المشى . الطائرُ للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلوَاحِدِ طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذاهبة فالسَفَرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاضل
جَنَّبَ الرَّجُلُ : إذا أصابته الجنوبُ ، فأما الجنابة فيقال أَجَنَّبَ بالالف ^(١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأقترق في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغيره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقيام أقعد ، وللتائم اجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى
نجداً لا ارتفاعاً ، وجلس اسم نجد فان قيل للقيام إذا قعد جلس فجازاه التعظيم
كما يقول المستفل للمتعالى تعالى مكان هلم .

البهلؤل بضم أوله : المتهلل الضحك وليس هو المألوس (١) .

وتقول شمنت راحته ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والرفاهية .

وتقول بصرت بالامر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين .

ومثله شعرت بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شعرت بالضم فبمعنى صرت

شاعراً .

والنوتى الملاح وجمعه نواتى كبخنى وبخاتى ولا يقال للواحد نواتى .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل .

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

قول قرأت آل حم وآل طس ولا تقول الحواميم .

يقول أمره هائل ولا تقول مهول .

ومثله قاب متعب وعمل مفسد وشيء مبغض وحبل مبزم وبريم وقد

، ولا يُبدى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فهو الد والقياس لا

له لأنه كالغرفة والنغمة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوش والنيلوفر لأنه على لون النيل .

وتقول شوشت الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه

أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا اللث فيه .

وهو أبوريح للذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل برياح .

وأبوزنا كنية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مزجل بعيد وقد زجل به يزجل بضم تالته .

وهي السبطانة^(١) ولا نقل ذربطانة .

وهي السُميرية ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة قناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْعُطَى شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَلَا تَقُلْ ضَبَّعَطَّ .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانُ تشبّهه بفضيل بن برجان أحد
الاصوص ولا تقل هو بُرْجَاص .

وهي الجبُولاءُ بالجيم والمد ولا تقل السكولة . والجبلُ الخيط . والسكبلُ القيد
وتقول : فعلتُ سِيدَتِي كَذَا وَلَا تَقُلْ سَتِي إِلَّا فِي الْعَدَدِ .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ .

والمكاكيك جمع مكوك ، فأما المكاكي فجمع مُكَاةٍ وهو طائر يَمَكُو أَي يَصْفُرُ .
وتقول لَأِنَاءٌ مِنْ الْخَزَفِ يُنْطَهَرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثوبِ وَقَدْ أَرَشْتُهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشُ وَقَدْ أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدْتَ .
الْفَطْيِيسُ مِثَالُ الْفَسْيِيقِ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنطَاسُ .

وتقول أَنَا يَائِسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيِسٌ وَلَا تَقُلْ مَيُؤُوسٌ .

وهو الْوَرَكُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَأَنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ
مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجَرَلٌ وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مِقْرَبٌ ائْخَلُ لَا يَجُوزُ اسْقَاطُ الْآلِفِ .

وهو الْهَآوُونُ وَالرَّآوُوقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآوُ .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ
فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالُ جمع
الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بغضهم والله لقد علّت حتى رعلت معناه
مُنْتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتُجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِطْرُ للشوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطَر .
وهى المِيضَةُ لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفَرَارِقُ حيوان شبيه بابلن آوى يقدمُ الاسد ويصيح منذراً به ويسمى
فَرَانِقُ الاسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسى معرب .

وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقُودَةُ انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ
العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قُرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر
هُمُ الكُشُوثُ فلا أَصْلُ ولا وَرَقٌ ولا نَسِيمٌ ولا ظِلٌّ ولا شَجَرٌ
ويقال لفم المزاغة العزلاء والجمع العزالي ولا يقال العزلة .
والزَّرْمَانَةُ جبة صوف عبرانية معرّبة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجُدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كَدَادٌ .

وَالْجُدُّ جُدٌّ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُدُّ كُدُّ .

وَالْمَجْدِيُّ السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،

وَيَكُونُ الْمَكْدَى مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرَ فِي كِدَا إِذَا بَلَغَ الْكِبَرُ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ

كَأَنَّهُ يَلَاقِي مِنْ شَخَافِ الْعَيْشِ شَبِيهَا بِمَا يَلَاقِي الْحَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يَسْمَوْنَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارِ

لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحَنِّكُ الصَّبِي .

وَتَقُولُ قَرَفَصُهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ

بِالْصَّوَصِ وَهُمْ الْقَرَفِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشُهُ .

الْكَنْعَمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالنَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتُقَةُ وَهِيَ بِصَلِ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهِرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فُلَانٌ إِذَا اسْتَقْلَّ نَعَمْ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كَذْبِيقُ العطار ولا يقال كَوَذِينُ . وشئٌ مُفَرَّطَحٌ ولا يقال مُفِرَّطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويية ذات أَرْجُلٍ ولا يقال بالنون .

وهي العُقَاقَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فَانَعَقَفَ مثل عَطَفْتُهُ فَانَعَطَفَ .

والنَفْيَةُ سَفْرَةٌ خَوْصٌ ولا يقال نَفْيَةٌ .

وَتَمَرَّيْنُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا إِذَا اعْتَادَهُ . وهو قَصِيفُ الجِسمِ ولا يقال بالذال .

وَطَلَسْتُ الْكِتَابَ : إِذَا مَحَوْتُهُ لِنَفْسٍ خَطَهُ فَإِذَا أَنْعَمْتُ مَحَوَهُ قَلْتُ

طَرَسْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ لَطَشَ وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ إِذَا مَحَيْتَ طِلَسَ وَطَرَسَ

الْقَوْمُ مَسُّ الْمَقْدَمِ مِنَ الرُّومِ وَكَذَلِكَ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

الْمُهَنْدِسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِنْدِازِ فَصِيرَتِ الزَّاي سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ زَايٌ

بَعْدَ الدَّالِ وَالْأَسْمُ الْهِنْدَسَةُ . وَتَشْدِيجُ النَّخْلِ أَفْصَحُ مِنَ التَّشْقِيقِ .

وَجَمَّجَ الْعِنَبُ إِذَا بَلَغَ أَفْصَحُ مِنْ مَزَجَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبِعَ الْعِنَبَ حَتَّى

يُظْهِرَ جَمَجَّهُ وَيُرْوَى يَجْمَجُ . وَيُقَالُ هَجَسَ فِي نَفْسِي وَلَا يَجُوزُ بِالزَّايِ .

وَهُوَ الْكُلْتُبَانُ الَّذِي لَا غَيْرَةَ عِنْدَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ

وَالْتِئَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَلَا يَجُوزُ الْقُلُطْبَانُ وَلَا غَيْرُهُ . وَسِيلَانُ السَّكِينِ مِثْلُ

النَّسِيَانِ وَالسَّرْحَانِ وَلَا يَفْتَحُ .

وَرَجُلٌ نَطٌّ ^(١) بَلَا أَلْفَ وَكَذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ مِنْ زَيْدٍ وَشَرٌّ مِنْهُ وَلَا يَبْنَى

على أفعل وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعل من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشد سواده وما أقبح عماء وعرجه وهو أشد بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صرّخد لقرية بالشّام ولا يقال باللام .

وديار بلاقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكرز الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التّيغارُ على تفعال للذي

تسميه العامة التّيغار . وهو الكشمش ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَانَ النَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأَ الْكَشْمِشُ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاخنة أُخِذَتْ من الفخت وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو للونها .

وتقول فلان مشوم ومشوم فعله شوم وشام فلان أصحابه اذا مسهم

شوم من جهته مثل يمن أصحابه اذا أصابهم يمن من جهته ويمن هو صارميمونا .

وهي المشورة بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأة وتيك ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جرّاءك

أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرّاك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث
ندفعوا فيه ، وقال الجوهري : حديث مُستَفِيزٌ أى منتَشِرٌ ولا تَقْلُ مُستَفِيزٌ
لا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .
وتقول للامر الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تَقْلُ رِدَّةٌ : وانْخَشَلُ رُؤْسُ الحُلِيِّ
لا يقال خَشِر .

وهى الكُرَّةُ القَاءَةُ والجمع كِرَاتٌ وَقِلَاتٌ وَكُرُونٌ وَقُلُونٌ ولا يجوز أَكُرَّةٌ
وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ما روى منه لم تصرف قُزَحٍ لأنه يكون كعمر
وإن جعل قُزَحٍ اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزَحَةٌ صَرِفٌ غُرْفًا .
حدِّدْ بى لعبة للصبيان والعامَّةُ تجعلُ مكان الباءِ الاولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حدِّدْ بى جدِّدْ بى يا صبيانُ إِنَّ بَنى فزارةَ بنِ ذُبْيَانُ
قد طَرَّقَتْ ناقَتَهُمْ بَأْسَانُ

وتقول للشاة والبعير يَجْتَرُ وهو يفتعلُ من الجرِّ أى يجتدِبُ الغذاء من
جوفه فيعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجَشِيشَةُ بمعنى محشوشةٌ من جَشَّ إذا كسر والدال رديئة .
وهى تُسْتَرُ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهى الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرْمَاذُ المتشبع بما ليس عنده وهو فارسى معرب قال الراجز .

طَرْمَذَةٌ مَنِ عَلَى طَرْمَاذٍ (١)

قال الجوهري الطَّرْمَذُ الذى له كلام بلا فعل .

وتقول فى النسب إلى بَعْلَبِكَ بَعْلَىُّ وإلى ديار بكر دِيَارِيٍّ وإلى حصن كَيْفِ

حَصْنِي .

وتقول عندى ثَمَانِي نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هذا رُبَاعٌ ويمَازُ

والأَثْنَى رُبَاعِيَّةٌ ويمَانِيَّةٌ ومثله شَيْءٌ غَالٍ وسلعة غَالِيَّةٌ .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك إلى التاسع عشر

وتقول كتبتُه من العِشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ وَالْآخِرِ وَلَا تَقُلْ الْأَوَّلِ

وَلَا الْآخِرِ لِأَنَّ الْعِشْرَ جَمْعٌ . وتقول هذا رَجُلٌ أَوَّلٌ وَامْرَأَةٌ أُولَى وَلَا تَقُلْ أَوَّلَةٌ .

وتقول عَيَّرْتُهُ كَذَاً وَلَا تَقُلْ بَكْذَا .

وتقول عَايَرْتُ الْمَكَايِلَ وَالْمَوَازِينَ وَعَاوَرْتُهَا وَلَا تَقُلْ عَيَّرْتُهَا .

وتقول أَرَزَمَعْتُ الْمَسِيرَ فَأَمَا عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَلَكَ أَنْ تَعْدِيَهُمَا بَعْلَى

وَبِنَفْسِهِمَا وَمِنْهُ وَلَا تَعْزَمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ .

(١) مَكْذَا فى الاصل . وفى كتاب اليواقيت لابي عمرو الزاهد وأُنشدته لبعض الرجا

سألت فى يومى على معاذ سلام طرماذ على طرماذ

وتقول لعل زيدا يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .
وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شُعْمَوِي
فلا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلاً
بطنه وأوجهه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالناء .
وتقول فعلت كذا لِحِيَاظَةِ الأجر ولا تقل لا حازته . والأزواح الرياح
ولا يجوز الأرياح .

وتقول جائي غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .
وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على ردائه .
وهي درجة بلا ألف ولام . والفُرَات بالناء .
وهي رأس عين ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام .
وتقول هي الكبرى والصغرى والكُبرى والصَّغرى ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف .
وتقول فلان ذو قرابتى لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .

وفي رجا أرحاء ورحى . وهي العصا والرجا بغير هاء . وهي العظاءة .

وفيه ذكلاء ولا يقال ذكاوة . وهو الخباز والخبازي بالخاء ولا يقال الخبير

والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .

وجمع أوقية أواق وأواق مثل جوار ولا يجوز آواق .

وتقول شيء مصون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .

ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ

ورجل مزور ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .

وتقول لا أخلاني الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك إلا من النوم .

وتقول كنى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان إذا

أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .

وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع يا ذا الا قليلا فان قلت بينما جاز

أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .

وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح

أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر

بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فأما بايع فهو مبایع وقاؤل فهو مقاؤل فلا همز فيه .

وتقول امرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وآزرته وآجرته الدار وأخذته بذنبه مؤاخِذَةً وآكلته مؤاكلة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بمالي مؤاساة أي جعلته إسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها إلى .
وتقول اختصم زيد وعمر و واجتمع بشر و خالد و تجادل زيد و عبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمر و كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاما وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فان قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انسانا بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيدا وإياك ومصاحبة الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوِيَّ وقول العامة دَوَاتِي لا وجه له .
وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوِيَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية
مخالف للأوضاع العربية . بل مريض سَأَلْتُ لهذا الداء .

وتقول سارَّ فلان فلانا يُسَارُّه مسارَّة فهو مسارٌ للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .
ومثله قاصَّه يُقاصَّه وشاقه يشاقه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .
وجمع الفم أفواه وتصغيره فُؤَيْه . وقول العامة هُم فعلتُ مكاناً أيضاً
وبس مكان حَسَب ، وله بخت مكان حظ كله مولى ليس من كلام العرب
وكلام العرب المقصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً
من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضيفةٍ وعيبةٍ
شيئِي وعيينةٌ ونبيبٌ وبيتٌ وزيتٌ وضيفةٌ وعيبةٌ وكذلك ما أشبهه مما
هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .

وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشده

وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو

لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتدَّ حَيُّ الشمس وحَمَّوه مثل ظبيٍّ وغزوه .

وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلاك وإلاكم إلا شاذاً .

وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما

قولهم هب أنك فقير مسموع .

وتقول امرأة صبور وشكور وجوج وخزون وبغي وكذلك كل ما كان

على فعول بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عثم فلان أن فعل كذا أي ما أبطأ بالميم من العثمة ولا يقال بالباء

ومثله نشم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نشم اللحم إذا بدأ إرواحه

ولا يقال بالياء

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة

التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيشل

وأصله أي شى . وهو زمسكى^(١) الطائر وزججاه بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدي من كذا ذفرة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الثعلبي

بالصاد . والحارس والحرس بالسین . والجرس الذي يعلق في عنق الحمار ونحوه

ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنس

(١) الزمكي مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصَحَ اللَّهُ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسَحَ . وَالْجَعْمُسُ وَالْجَعْمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رُمِيَ بِجَعَامَيْسٍ بَطْنُهُ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقْصَلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْفَقُوصُ لَصَغَارِ الْقَتَاءِ بِالصَّادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلَدَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالصَّادِ فَهُوَ الْهَجْرُ . وَلَبَنٌ قَارِسٌ وَقَرَّيْسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالصَّادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدِي اللِّسَانَ . وَهِيَ بُضْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْأَيْجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوَهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْبَاءِ .
وَتَقُولُ فُلَانٌ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورِينِي
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتُهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمُ أَوَّلِهِ وَلَا يَجُوزُ شَلْنُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِضَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السَّلْحَفَةُ
وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ وَالزَّفْلَيْجَةُ ^(٢) .

وَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّاجِمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالنَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلِيْقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) القَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يَفْصِدُ مَعْرَبَ .

(٢) مَعْرَبُ زَنْ يَلُهُ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْكَنْفَ ، وَالْكَنْفُ وَغَاءُ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَغَاءُ
أَسْفَاطِ النَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كُرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كُرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ يَمْسَقُ علينا فهو مَسْقِع ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مَسْقِعٌ لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سَجْعاً فهو ساجع فأما سَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجاع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجرذ والجمع جرذان لذكر الفأر . والجرذ للداء الكائن فى قوائم الدابة . والذقن . وضِقتُ بالأمر ذرعاً وذرعهُ اللقى سبقه . وهو الناجذ لسن الخلم وفلانٌ مُنَجَّدٌ إذا أحكم الأمور .

والآزاد ضرب من التمر . والزمرذ والشرذمة والذحل الحقد . والطبرزد هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذخرتُ ذخراً فأما ذاخر بالذال المعجمة وفتح الخاء فأما أذخرت بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدعار اللصوص الخبيثاء من العود الدعير وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدعير وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذاعر إذا أخافه . والشادن ولد الطيبة والشادى وقد شدَّ يشدو ولا يقال فى شىء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَبَ العادِلونَ باللهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لتضييه .

وَدُقْتُ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّمِّ فَأَنَا أُدَوِّفُهُ وَهُوَ مَدَوُوفٌ .

وَمَا يَشْدَدُّ وَالْعَامَةُ تَخْفِفُهُ : عِنْدِي مَائَةٌ وَنِيفٌ مِثْلُ سَيِّدٍ وَلَا يَجُوزُ نِيفٌ

بِالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ .

وَهِيَ الْمَرْقِيَّةُ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ نِسْبَةً إِلَى الْمَرْقِ وَاحِدٌ مَرَأَقٌ الْبَطْنِ وَلَا يُقَالُ

مَرَأِقَةٌ وَلَا مَرَأَقٌ .

وَهِيَ الْأُرْبِيَّةُ لِأَصْلِ الْفَخْدِ . وَهُوَ السَّبْتُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَهُوَ الْجَانُّ لِضَرْبٍ مِنَ الْحَيَاتِ . وَانْطَاكِةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَالْخَطْمِيُّ . وَالسَّلَاقُ عِيدُ النَّصَارَى مُشَدَّدُ اللَّامِ .

وَهُمُ الْعَوَامُ وَالْهُوَامُ مُشَدَّدِي الْمِيمِ .

وَمَا يُخَفِّفُ وَالْعَامَةُ تَشْدُدُهُ : هُنَّ الْمَرْأَةُ وَجِرُّهَا بِالتَّخْفِيفِ .

وَهِيَ مَلْطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسْطَنْطِينِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ فِيهِنَّ .

وَخَرَجَ بِالرَّجْلِ خُرَاجٌ وَلَا يَشْدَدُ . وَهِيَ الدِّيَّةُ وَالْخَرَافَاتُ وَمِنْهُ خُرَافَةٌ حَقٌّ .

وَالْحَتَّارَةُ وَتُرَيْسِيَّاتٌ وَأَبُونُوَّاسٍ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ .

وَمِثْلُهُ قَوَارَةُ الْقَمِيصِ ، وَكَذَلِكَ قِيَاسُ كُلِّ مَا كَانَ فَضْلَةً كَالْقُضَاصَةِ وَالْقِيَامَةِ .

وَأَرْضٌ مُسْتَرْخِيَّةٌ وَنَدِيَّةٌ . وَصَبِيٌّ مُجْدُورٌ وَقَدْ جَاءَ مُجْدَرٌ .

وَرَجُلٌ مُجْدُومٌ وَلَا يُقَالُ مُجْدَمٌ فَأَمَّا الْأَجْذَمُ فَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ .

وهي المِائَةُ والرُّمَّةُ ، وفَرَّاشَةُ القفلِ وفَرَّاشُ الرَّأسِ عظامه الرقاق وكل
بق من كل عظم أو حديد فَرَّاشَةٌ والفَرَّاشَةُ أيضاً الماء القليل .

وهو السَّلَامِيَّاتُ بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرَّبَاعِيَّاتُ والقُلَاعُ : من أدواء
، وأ كثر الأدواء تأتي على فعال كالدُّوَارُ والزُّكَامُ والسَّلَالُ وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامّة تحرّكه : هي البَكْرَةُ التي يستقى عليها . وحَلَقَةُ
ديد والقوم ، والحَدَبَةُ ، والأَثَلُ ، والأَبْطُ ، والقَلْبُ ، والمرئى ، وقال
وهري هو المرئى كأنه منسوب إلى المرارة والعامّة تخففه وأنشد :

وَأُمُّ مِثْوَايَ ^(١) لِبَاخِيَّةٍ وَعِنْدِي المرئى والكَاخِخُ
وهو عامر الشَّعْبِي . وفيه شَغَبٌ وهو تهيج الشر . وأصابه مَغْصٌ ، فأما
صُ بالتحريك فهو خيار الابل . والمَغْصُ بالعين المهملة التواء في العَصَبِ
الطبقة القَرْنِيَّةُ لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن
وفيه وقول الأطباء القَرْنِيَّةُ بالفتح لا وجه له . وهو باب الشَّرْكَةِ كالْبَرَكَةِ
لِلْسَةِ ولا يقال الشَّرْكَةُ .

ومما جاء محرّكا والعامّة تسكنه : النَّعْرَةُ واحدة النَّعْرَ لذياب يدخل في أنف
ار . وردَّ القضية جَذَعَةً . وهي الزهرة لهذا النجم . ونُجْبَةُ القوم . وكلب
وَبَرَّة . واعمل بحسب ذلك أى على قدره ، وأما حَسْبُكَ كذا بالسكون

(١) أم ميثواه : زوجته .

جمعناه كفايتك . والعَيْنُ بالتحريك في العقد والسكون في المال ونحوه .
والمَيْلُ بالتحريك في الأعيان ، وبالسكون في القلب واللسان .
والوَسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوَسْطُ بالفتح الاسم .
والذَّبْحَةُ جمع في الحلق بالتحريك . وتقول لم فَعَلْتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .
ومما يَصَحَّفُ : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لَحِيَةُ الثَّيْتَلِ بناء
مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين .

وتقول : عند التألم أَحَ بحاء مهملة فأما أَخ فكلام المعجم .
وتقول : ثَقَلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بناء مثناة ، ولا تقل ثَقَلَ إلا
من الثفل ، فأما الثَّفْتُ فهو النفخ بغير ريق . والتَّوْتُ : الفرُصاد بناء مثناة .
والتَّجِيرُ بناء مثناة . ومثله أَخَذَ فلان بثأره بالبناء أيضاً . وَكَلَّتْ فلانا
فاحتلَطَ بالخاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفي المثل أولُ العِيَّ
الاِخْتِلَاطُ وأَسْوَأُ القَوْلِ الاِفْرَاطُ وَفَرَّشَ الرَّجُلُ وَفَرَّشَ إذا فَرَّجَ بين
رجليه وباعد إحداها عن الأخرى بالخاء المهملة ولا يقال بالخاء .
وهي مَثَانَةٌ الانسان بالبناء المثناة ، ولا يقال بالبناء .

ومما جاء مكسوراً والعامة تغيره : هو الشَّطْرَنُجُ بالكسر كالجرِّ دَحَلٍ .
وهو المِرْيَخُ للنجم . وبرجيس اسم المشتري . وبلقيس . وتذئس لهذا البلد .

والتَّلَّيسُ والتَّلَّيسَةُ . والتَّنِينُ . والخَزِيرُ . والطَّرِيحُ ^(١) والقَتِينَةُ . والشَّعَارُ
 هذا كله مكسور الاول . والسُّنُونُ جمع سنة وقد يضم . ويوشكُ أن يكون كذا
 بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه . وهو سدَّادٌ من عَوَزٍ وسدَّاد القارورة وكل
 ما تسد به شيئاً فهو بالكسر ، فأما السَّدَاد بالفتح ففي القول والفعل ومعناه الصواب .
 وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلت بكسر الهمزة . وفلان تلميذك بكسر التاء
 والغِرَارَةُ والمِكْيَالُ والجَوَالِقُ بالكسر فأما الغِرَارَةُ بالفتح فبمعنى الغفلة .
 وهو البلَّورُ ، والمِرْبَدُ ، والشَّقْوَةُ ، وجِرْمُ الشمس ، ورسْلُ الحَيَّةِ ، والوَاقِيَةُ ،
 والشُّحْنَةُ وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان ،
 وليس باسم الامير كما تزعم العامة ، والنسبة اليه شحني ، ولا يقال بزيادة الكاف ،
 وهذه الكلمة عربية ، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخيل إذا ملأته بها . وهي
 الصبي المُمَيَّزُ للذي قارب الحُلُمُ بكسر الياء ، وقول الفقهاء ، بالفتح لوجه له .
 وهي السَّقَايَةُ ، والبرطيلُ وزحليل : وهو آثار ترجح الصبيان ^(٢) وهم إخوة
 زيد بالكسر . وهي المصِيصَةُ والزَّرْنِيخُ وشِرَاعُ السفينة . وهم في رخصب .
 وهو المأصرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أَصَرْتُ فلاناً على الشيء
 إذا حبسته عليه وعطفته نحوه ، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح .

(١) الطَّرِيحُ كسكين سمك صغار تما لج بالملح .

(٢) وفي القاموس : الزحليل بالكسر : المكان الضيق الزلق من الصفا :

وهو خلاص الذهب بالكسر . والخلاص بالفتح المصدر . وتقول طعام
مُسْوَسٌ ومُدَوَّدٌ ومَكْرِيحٌ ومتاع مقارب وقرأت المَعُوذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
ما قبل آخره . وهى : المِرْقَعة ، والمِلْقَعة ، والمِقْدَحة ، والمِجْرَفة ، والمِخْدَة ،
والمِرْوَحَة ، والمِطْرَقة ، والمِقْرَعة ، والمدَّاسُ ، والمِرْجَل ، والمِسْرَبة ، والمِخْنَقَة .
وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٌ مما ينقل ويعمل به إلا ما شذففتح .

وهو : المَنَارَة والمَنْقَلُ للخف ، ومنقبة البيطار للحديدة التى ينقب بها .
والمَقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدي الخيل فى الخلبة أو ضم . وهو المَكْحُلُ
والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .

ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمَقْصُ ، والمَقْطَعُ ، والمِسْطَرَة . فأما
المَقْلَمَة فهى بالفتح لأنها موضع الأقلام .

ومما يفتح والعامّة تكسره أو تصمه : هو الرِّيحَانُ ، والأَمْنُ ، والأَكَارُ ،
وَبَيْرَم النجار ، والسَّعَة ، والدَّعَة ، والضَّيْمَة ، والدَّيْرَجُ ، والخَلْمَخَالُ ، والعَنَاقُ
وأما بالكسر فمصدر عانق . وهو الوداع ، والحَصُّ بفتح الهم وقد تكسر .
وهو المعسَكِرُ بفتح الكاف فأما المعسِكِرُ بالكسر فالذى يُعْبَى العسكر . وثياب
مَلِكِيَّةٍ لمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النمر تمرى .

وتقول فلان مَقْطَعُ الضيعة بفتح الطاء والضيعة مقطعة أيضاً فأما المقطع
بالكسر فهو السلطان .

وهو الكبير والكثير بالفتح ، وإنما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القير وانُ والسكران والجناحُ
 والغضارة والنجدة وفي عينيه حورٌ وهي الأنبار وكرمان وهو اللحاق والخشخاش
 وهي المنازة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله في الشذوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهي المكسفة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهي تكريت بفتح أوله
 وهو اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالموضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمعُ بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا في قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع . وهي القصعة والجنة والغيرة
 والأبزار بفتح الهمزة . والمرقاة للدرجة . وأى زيد بمعنى يازيد فأما إى بالكسر
 فبمعنى نعم . وهي كمنبج لهذه المدينة . السحنة بفتحتين الهيئة وقد تسكن :
 وهي السحناء أيضاً يقال تسحنت المال فرأيت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردي . وهو المصطكي بفتح الميم
 وهي سرّوج . وقتله صبراً . وهو السقرجل وهي الزرافة والجوداب وفعلته
 بعد اللتيا والتي بفتح اللام . وتقول هو مطوى ومشوى ومسبى ومقضى ومنفى
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقوع والبخوز والسعوط والسنون
 والمصرص والوجوز واللعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُول . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى
حَتَّى مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْأَنَاءَةُ . وَالرُّوشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ .
وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورَى مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعُ بَيْبَابِلَ .
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُودُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي .
وَهَذَا يَهُودٌ وَجُوسٌ وَهُوَ الْبُورَقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِيرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعِ بَضْمِ الْمِيمِ . وَحُؤَاقَةُ
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبُهَارُ بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا . وَالْمُطَبَّقُ بِضَمِّ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبِقُ
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْحُمَاحِمُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَاحِي . وَقُرَأَتِ السَّبْعُ
الطُّوْلُ كَالْكُبْرِ وَإِنْ شَتَّتِ الطُّوَالَ . وَأَمَّ كُتُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُضْرَانُ جَمْعُ مُضِيرٍ
كَالْقُفْرَانِ . وَهُوَ الْجَوَالِقُ . وَهِيَ الْكُمَةُ لَوْرَمُ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حَمْرَةٌ فِي
الْمَلَقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكَّةٌ تَبْقَى مِنْ رَمَدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعَرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ .
وَالطُّشُوجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالْأُسْكُفَةُ الْبَابُ وَالتُّرْمُسُ بِضَمِّتَيْنِ .

وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعالة قال الأخفش فعلاونة
وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَاحٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أى
بجملاتهم واحده جمع مثل فُلَسْ وأفْلَسْ . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول
ونحوه ^(١) . وفلان يخطرُ فى مشيه بالكسر ويخطرُ فى الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره : كذاه بالفتح جبل بمكة . وحرأه أيضاً
مثل كساء يصرف ولا يُصرفُ والقباء ممدود وكل شئ جمعه فقد قبوته قبواً .
وملكاه البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وبيتُ بأعلى إيلياء مشرفُ

واللوبياء والصحناء والصحناء ^(٢) وبزر قطناء وقد يقصر . والصبغاء
القصب الشامى مفتوح ممدود . والنشاء ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور .
وعاشوراء . ولم يجئ على فاعولاء ممدوداً إلا عاسوراء والضاروراء والساوراء السراء .
والدالولاء الدالة والخابوراء موضع . وهى القوباء وَكَرْبَاءَ وسُلاء النخل والتوتياء
لهذا الكحل . وقرقيسياء موضع . وسديرأ موضع . والرَّهَاء مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عَقَلَ الغلام يعقل ويرجع ودَرَى يدري
وفرق يفرق وشَخَصَ بصره يشخص وبهرنى الامر يبهرنى فهو باهر إذا غلبك

(١) فى القاموس طعنه بالرمح كمنه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطمين .

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصفار .

وَسَمُحٌ يَسْمُحُ وَسَفُلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَتَزَعُ المِيتَ يَنْزِعُ وَغَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمُحْذَرِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتِ البَابُ فَهُوَ مُرْدُومٌ وَلَا
تَقْلُ مُرْدَمٌ وَسَبَقَ الْفَرَسُ يَسْبِقُ كَيْضَرِبَ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخْذِهِ وَلَهَتْ
كَضَرْبٍ وَنَجَزَ الْكِتَابَ مِثْلُ نَلَمَ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بِعَمَلِهِ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يَعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسَوَى . وَتَقُولُ
بَرَرْتُ وَالَّذِي أَبْرُهُ وَمَصَّصْتُ الشَّيْءَ أَمَصَّهُ وَسَقَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَّهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ
هَذَا كَلَهُ قُلْتُ بَرَّ وَالذَّكَاءُ شَمُّ الطَّيِّبِ وَسَفَّ وَمَصَّ هَذَا بِفَتْحِ أَوَّلِ ذَلِكَ كَلَهُ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظُمُ عِنْدِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَلَاثِهِ . وَقَدْ غَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَأْرَ الثَّوْبَ يَقْرِضُ كَيْضَرِبَ .
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرِضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهُوَ الشَّيْءُ يَهْوَى كَيْضَرِبَ وَعَرَّضَ كَطَرَفٍ يَظُرِفُ وَمِثْلُهُ صَلَبَ الشَّيْءُ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبٌ يَقْرَبُ وَحَسَنٌ يَحْسَنُ وَقَبِيحٌ يَقْبَحُ وَفَصِيحٌ يَفْصَحُ وَعَتَقُ
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرَخُصُ وَحَمَضَ الْخَلُّ وَظَرُفَ الرَّجُلُ وَحَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضُ . هَذَا كَلَهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلُطُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَشَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِي إِذَا اسْتَدْعَى

الْقِيَّ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَائِقٌ وَعَاقَتُهُ وَلَا يَقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أى ما ينصب
غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشئ ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضته للبيع .

ومما جاء على أفعل : تقول أروحت الجيفة وأعوزنى الشئ وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشئ وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشئ وأصح الله بدنك
وأثبت الشئ فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علته
وأنقعت الدواء فى الماء فهو منقَع ولا يقال فعلت فى شئ من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

اتمنى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ
وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، و متمم لما فيه .
وقد عنيت بإخراجه إخراجا جميلا منسقاً . فجاؤ بحمد الله على ما يراه
القارىء عليه من الحسن وجمال الأخراج .
وستتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم غفاري

فهرس ذيل الفصيح

صفحة	الموضوع
٣	باب ما يضعه الناس غير موضعه .
١٣	باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .

كتاب

الاشتهـاق

تصنيف

الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه

(٢٢٣ - ٥٣٢١ هـ)

عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني فرديناند فستنفلد

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمن فَتَقَ العقول بعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتنَّ به من ذلك على خلقه كِهَاءً لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن محمداً عبده ورسوله . كان الأميُّون من العرب الذين نسخ الله عز وجل جديده الذي اختصَّهم به النُّحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل في جاهليتهم الجاهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهبُ في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ؛ فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً وإما نجاهاً ، تسميتهم كلباً وكنياً وأكلبَ وخزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، لم يُستَقْصَ ذكره ، فطعنوا من حيث لا يحِبُّ الطعنُ ، وعابوا من حيث لا يستنبطُ عيبُ ، فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير ، وأفخاذاها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها ووثنيانها وشعرائها وفرسانها ، وجرَّأرى الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضتُ بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادتْ لأمره في تدبير

حروفيها ومكايده أعدائها ، ولم نتمدّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومدرها وحزنها وسهلها ، لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً ممن يطعن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذ رعايتهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل بزعمهم أنه سأل أبا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا أدري إنما هي أسماء نسمعها ولا نعرف معانيها ، وهذا غلط على الخليل وادعاء على أبي الدقيش ، وكيف يغبي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد نضر الله وجهه مثل هذا ، وقد سمع العرب سمّت دقشاً ودقيشاً ودقشاً ، فجاءوا به مكبراً ومجترأً ومعدولاً من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة ، والدقش معروف ، وسندكره في جملة الأسماء التي عُموا عن معرفتها ، ونقرّذ لها باباً في آخر كتابنا . هذا والله العِصمة من الزيف ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، قال قيل للعُبيّ : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعبة وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها

وسمت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتي بجملته كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها في الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان المُقَدَّم في المبدأ الأعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلعم بنسبه ، ثم قال كذب النسَّابون ، يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيراً ، فأنهى النسب إلى عدنان وخطان . وما بعد ذلك فاسماء أخذت عن أهل الكتاب . واختلف النسَّابون في النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه مُنَزَّلٌ في التوراة ، مذكورٌ فيها نسبهم ، ومبلغ أعمارهم .

وَأَعْلَمُ أَنَّ للعرب مذاهبَ في تسمية آبائهم ، فمنها ما سَمَّوْهُ تَقَاوُلًا على أعدائهم نحو غالبٍ وغلابٍ وظالمٍ وعارمٍ ومُنَازِلٍ ومُقَاتِلٍ ومُعَارِكٍ وَثَابِتٍ ، ونحو ذلك ، وسَمَّوْا في مثل الباب مُسْهِرًا ومُؤَرِّقًا وَمُصَبِّحًا وَمُنَبِّهًا وطارقًا ، ومنها ما تَفَاءَلُوا به للآبناء نحو نايِلٍ ووايِلٍ وناجٍ ومُنْدَرِكٍ ودَرَكَ وَسَالِمٍ وَسَلِيمٍ ومالكٍ وعامرٍ وسَعْدٍ وسعيدٍ ومُسَعَّدَةٍ وَأَسْعَدَ وما أشبه ذلك ، ومنها ما سَمَّوْهُ بالسباع ترهيبًا لأعدائهم نحو أسدٍ وليثٍ وفَرَّاسٍ وذئبٍ وسيدٍ وعَمَلَسٍ وَضُرْغَامٍ وما أشبه ذلك ، ومنها ما سَمَّوْهُ بِمَا غَلِظَ وَخَشَنَ مِنَ الشَّجَرِ تَقَاوُلًا أَيْضًا نحو طَلْحَةٍ وَسَمْرَةٍ وَسَلْمَةٍ وَقَتَادَةٍ وَهَرَّاسَةٍ

كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَرِغْصَانَةٌ ، وَمِنْهَا مَا سَمِيَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ لَمْسُهُ
وَمَوَاطِنُهُ مِثْلُ حَجَرٍ وَحُجْبِيرٍ وَصَخْرٍ وَفِهْرٍ وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ وَحَزْنٍ وَحَزْمٍ ،
وَمِنْهَا أَنْ الرَّجُلَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَحَّضُ فَيُسَمِّي ابْنَهُ بِأَوَّلِ مَا
يَلْقَاهُ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ ثَعْلَبٍ وَثَعْلَبَةٍ وَضَبٍّ وَضَبَةٍ وَخَزَزٍ وَضَبِيْعَةٍ وَكَلْبٍ وَكَلْبِيْبٍ
وَرَحْمَارٍ وَقِرْدٍ وَخَنْزِيرٍ وَجَحْشٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُسَمِّي بِأَوَّلِ مَا يَسْنَحُ أَوْ يَبْرَحُ
لَهَا مِنَ الطَّيْرِ نَحْوَ غَرَابٍ وَضُرْدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا السَّكَنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
الْجَرْمُوزِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ خَرَّاشٍ قَالَ :

خَرَجَ وَايِلُ بْنُ قَارِطٍ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَحَّضُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسَمِّي
بِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِبَكْرِ قَدْ عَرَّضَ لَهُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ بِكَرٍّ ، ثُمَّ خَرَجَ
خُرْجَةً أُخْرَى وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَرَأَى عَنَزًا مِنَ الظُّبَاءِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَسَمَّاهُ عَنَزًا ، وَهُمْ مَعَ خَشْعَمَ بِالسَّرَاةِ وَبِالْكُوفَةِ وَفِلَسْطَيْنَ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ،
فَإِذَا هُوَ بِشَخِيصٍ قَدْ ارْتَفَعَ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ نَظَرًا ، فَسَمَّاهُ الشَّخِيصَ ، وَهُمْ أَيْيَاتُ
مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ بِالْكُوفَةِ ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى
وَهِيَ تَتَمَحَّضُ ، فَغَلَبَهُ أَنْ يَرَى شَيْئًا فَسَمَّاهُ تَغْلِبَ ، وَأَخْبَرَنَا السَّكَنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَامْرَأَتُهُ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبٍ تَتَمَحَّضُ ، فَإِذَا هُوَ بِوَادٍ قَدْ انْتَبَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ ، فَقَالَ
الْلَيْلُ وَالسَّيْلُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ لِأَجْعَلَنَّهُ لِإِلَهِ فِسْمَاهُ زَيْدٌ مَنَاءُ

ثم خرج خرجة أخرى وهى تمخض فاذا هو بضبع تجرُّ كاهلَ جزورٍ ، فقال :
أعنى به رثيةً يأوى إلى رُكنٍ شديد ، أعنى يعنى الضبع ، والرثية يعنى
الضرع ، فولدت عمرًا ، ثم خرج وهى تمخض ، فاذا هو بمكاء يُغرِّدُ على
عَوْسَجَةٍ قد يَبَسَ نِصفُها وبقي نصفها ، فقال لئن كنتِ قد أنثيتِ وأسريتِ
لقد أجنحتِ وأكديتِ فولدت غلامًا فسماه الحارث وهم أقلُّ تميم عددًا ،
وإنما اختصرنا منه ما يُشبه ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبي صلى الله عليه وسلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشيء .
روى بعض نقلة العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبدُ المطلب بِمَجْزُورٍ
فَنُحِرَتْ ودعا رجال قريش وكانت سنتهم في المولود وإذا ولد في استقبال الليل
كفأوا عليه قَدْرًا حتى يُصْبِحَ ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فأصبحوا
وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا
قالوا لعبد المطلب : ما سَمَّيْتَ ابنك هذا ؟ قال : سميتُه محمدًا ، قالوا ما هذا من
أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمد في السموات والأرض ؛ فمحمد مُفْعَلٌ لأنه
مُحمد مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مكرمٌ وعظمته وهو معظمٌ إذا فعلتَ ذلك
به مرارًا ؛ والحمد والشكر متقاربان في المعنى وربما تباينا ، ألا ترى أنك تقول
كُحِدْتُ فلانًا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبهتا في هذا الموضع ، وتقول : جاورت
بني فلان فحمدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بني فلان فحمدتها
ولا تقول شكرتها ، وتقول فلان محمود في العشيرة ولا تقول مشكور في العشيرة ؛
والدليل على أن محمودًا مُحمدٌ مرة واحدة ومحمدًا حمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنت الحبيطُ الحَبَاتِرُ
يعنى القصير المتداخل الأعضاء .

وقد سُميت العرب في الجاهلية رجالا من أبنائها محمداً ، منهم محمد بن مُحَرَّانَ
الْجُعْفَى الشاعر وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر وسماه شُوَيْعِرَا وقال :
أبلغا عني الشويعرَ أني عبدٌ عَيْنٍ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً ^(١)
أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أُحَيْحَةَ بن الْجَلَّاح ، وأُحَيْحَةُ كان
زوج سلمى بنت عمرو بن كبيد النَجَّارِية فخلف عليها بعده هاشم بن عبدمنافٍ
فولدت له عبد المطلب ابن هاشم فهي جدَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد
بن سُفْيَان بن بُجَاشِع بن دارم ، ومحمد بن مَسْلَمَة الأنصاري سمي الجاهلية محمداً ^(٢) .
وقد سُميت العرب في الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثُمَامَة بن جَدْعَاء بطن
من طيء ، وأحمد بن دُومَان ابن بَكِيْل بطن من هَمْدَان ، وأبو محمد ^(٣) مسعود
ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بَدْرًا ، ومحمد بن خُوَلَّى وخولى بطن من همدان ،
وأحمد بن زيد بن خدّاش بطن من السكاسك ، وبنو أحمد بطن من طيء ^(٤) ،
ويُحَمَّد بطن من الأزد ، ويُحَمَّد بطين من قُضَاعَة .

(١) حريم : بطن من جعفي .

(٢) بلغ اسماء من سمي محمد خمسة عشر رجلا .

(٣) يظهر أن هنا تحريفا في الأصل لأنه في هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد

(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامدا ، وُحَمِيدًا ، فُحَمِيدٌ يمكن أن يكون تصغيرَ حَمْدٍ أو تصغيرِ
أحمد من الباب الذى يسميه النحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سَوِيدًا
وأخضر خَضِيرًا .

وسموا حَمِيدًا وَحَمَادًا ؛ ويقولون حَمَادًا كَ أن تفعل كذا وَكَذا فى معنى
قُصَاراك ؛ ولفلان عندى مُحَمِدَةٌ وَمَحْمَدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده
عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديه وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله ^(١) : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المذَلَّل الموطوء ؛
وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون فى معنى مَذَلَّل ويكون فى معنى مهنوء بالقَطْرَان ، قال طَرَفَةٌ:
وأفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

أى الأجرب المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد
فى معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبدا ، أى معظما .
وجمع عبد عبيدٌ وأعبدٌ أدنى العدد وعبداء ممدود ومقصود ، والعِبَاد
قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالخيرة على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحمة ابني عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة

بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبيد فينسب الرجل عبادي^١؛ وقد سميت العرب عبداً وعبيداً؛
وعبيدةً ومعبدًا وعبيدًا؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد
وهو الأنف من قول الله عز وجل فأما أول العابدين أي الأنفين الجاحدين
وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه في كلامه: عبيدتُ فصمتُ أي أنفتُ فسكتُ
وقد سميت العرب عبادةً وعباداً وأعبد. والعبدة: الصلاة التي يُسحق
عليها المسك وغيره من الطيب، وعبيدان ماء معروف وله حديث قال الخطيئة:
كلاء عبيدان المحلل بآقره

وعبود إسم رجل أو موضع. وعبيدُ الفرسان^١ رجل من فرسان
وفرسان^(١) بطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به كما
تراصت تنوخ بهذا النسب وهم قبائل شتى، والعبد وادٍ لطي في جبلها معروف؛
فأما اشتقاق إسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحب أن أقول
فيه شيئاً.

عبد المطلب

ابن عبد المطلب: وقد مر تفسير عبد، ومطلب أصله مُطْتَكِبٌ في وزن
مُفْتَعَلٍ فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين وادغموا الطاء في الطاء فقالوا مُطَلِّبٌ

(١) في الصحاح: فرسان بالفتح قبيلة.

وهو مُفْتَعِلٌ من الطلب . وقد سُميت العرب طالباً وطلُبياً وطلَبَةً ؛ والطلبُ قوم يطلبون هازباً أو فلاناً ^(١) ، يقال أدركهم الطلبُ ، والطلبُ مصدر طلبته أطلبه طلباً ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ إذا كان صعب الطلب ، ويقال فلانة طلبُ فلانٍ إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطالبُ موضع الطلب ، ويجوز أن يكون واحدة المطالبِ مَطْلَبَةً ، ولى عتد فلان طلبته أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةً ، واشتقاق شَيْبَةٍ من الشَّيْب من قولهم شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً وأحسبُ أن اشتقاق الشَّيْب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشوبه شوباً إذا خلطته قال تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ ويكنى أبا الحرَّة

ياحرُّ أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القذال اختلاط الصفو بالكدر

والشئ المشيب والمشوب المختلط ؛ وقد سُميت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فعْلانٌ من الشيب ، ويسمون شهرى فُحَّاح الذين يشتد فيهما البرد شَيْبَانٌ وملْحَانٌ لا يبيضاض الأرض من الجليد وملْحَانٌ من المُلْحَةِ من قولهم كبشر أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف ^(٢) وشَيْبُ السوط معروف ويقال أشابةٌ من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائب ، والشَّوْبُ بالذَّوْبِ فالذَّوْبُ العسل والشَّوْبُ زعموا
الابن ولا أدري مما اشتق في هذا الموضع ، وقد سَمَتِ الْعَرَبُ أَشْيَبُ وَأَحْسِبُهُ
أَبَا بَطَيْنٍ مِنْهُمْ ، وَقَالُوا رَجُلٌ أَشْيَبٌ وَلَمْ يَقُولُوا امْرَأَةً شَيْبَاءَ ^(١) اكْتَفَوْا
بِالشَّمْطَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

هـ — هاشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هَشَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَهَشِمُهُ هَشْمًا إِذَا كَسَرْتَهُ وَكُلَّ
شَيْءٍ كَسَرْتَهُ حَتَّى يَنْشَدَخَ فَقَدْ هَشَمْتَهُ ، وَهَشِيمُ الشَّجَرِ مَا يَدْرُسُ مِنْ أَغْصَانِهِ حَتَّى
يَنْكَسِرَ . وَسَمَّى هَاشِمًا فِيمَا يَزْعُمُونَ لِهَشْمِهِ الْخِزْلَ لِلثَّرِيدِ ، قَالَ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ الْخَزَاعِيُّ
عَمْرُو الْعَلِيِّ هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَجَافَ
أَيَّ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ .

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ هَشَامًا وَهَاشِمًا وَهَشِيمًا ، وَكَأَنَّ هَاشِمًا مَصْدَرُ الْمَهَاشِمَةِ
وَالشَّيْءِ الْهَشِيمِ وَالْمَهْشُومِ وَاحِدٌ وَالْهَشَامَةُ الشَّيْءُ الْمَهْشُومُ خَبْرًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .
وَاسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو ، وَعَمْرُو مُشْتَقٌّ مِنْ شَيْئَيْنِ إِمَّا مِنَ الْعَمْرِ وَهُوَ الْعُمُرُ
بَعَيْنُهُ يُقَالُ الْعَمْرُ وَالْعُمُرُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِعَمْرُكَ قَسَمَ بِالْعَمْرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء ذات شيب وشمطاء مثله إلا أن الشمطاء في
الرجال هو فوق اللحي .

بان الشبابُ وأخلفَ العُمُرُ وتغيَّرَ الأخوان والذَّهْرُ

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت العُمُرُ والعُمُرُ واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خلُوفَ فيه للكِبَرِ وتغيَّرَ نَسَكُهُ ، والعُمُرُ واحد عمُور الأسنان وهو اللحم المطيفُ بأَسْنَانِهَا أى بأصولها ، والسِّنُّ الأصل ، وجميع عُمُرِ الإنسان عمُورٌ ، والعُمُرَةُ خَرَزَةٌ أو لَوْلُؤَةٌ يُفَصَّلُ بها نظم الذهب وبه سميت المرأة عُمُرَةً ، والعُمَيْرَان والعُمَيْرَتَان : عظامان رقيقان في طرف كل واحد منهما شعبتان تكتنفان الغُلصَمَةَ من باطن .

وقد سميت العرب عامراً وهو أبو قبيلة عظيمة من قيس ، وبنو عامر الأجداد بطن عظيم من كلب ، وبنو عامر في عبد القيس وهم الذين يسمون بالبصرة بنى عامر النخل ، وأحسب أن في بنى تميم بطناً ينسبون إلى عامر ولهم خِطَّةٌ بالبصرة ، والعُمُور : بطون من عبد القيس ، وبنو عامر بن لؤى في قریش . وقد سميت العرب عُميراً وهو تصغير عمر ، ومَعْمَرًا وهو اسم رجل ، واشتقاق معمر من قولهم هذا الموضع مَعْمَرٌ أى الموضع الذى عمرنا به أى أقناباه وحللتناه يقال عمرنا بالمكان نَعْمَرُ به إذا أقناباه . وسمت العرب عميرة وهو أبو بطن من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطن من سعد ، وَيَعْمَرُ وهو أبو بطن من كنانة ، وسموا مَعْمَرًا وهو مُفْعَلٌ من العُمُر ، وبنو عامرة بَطَيْنٌ من الأنصار ، وسموا عُمَارَةً واشتقاقه من أحد شيئين إما أن يكون عُمَارَةٌ فُعَالَةٌ من العُمُر أو

يكون من قولهم أعطيت الرجل عمارته أى أجرة ما عمره وعمارته الشئ
اصلاحه والعمارة القبيلة العظيمة من العرب^(١)، قال التَّغْلَبِيُّ :

لكل أناس من معدّ عمارة^(٢) عروض^(٣) إليها يلجأون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّ أى قبيلة ، وتقود عمرت المكان أعمره
عمارته إذا أصلحته ، وسميت العرب عمر واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمع عُمرة الحج وإما أن يكون فَعْل مبنى من فاعل كما اشتقوا زُفِرَ من زافر
ووقم من قائم ، وعُمرة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا
تقرن بين حج وعُمرة ، والعمارة زعموا الأكليل ونحوه من الآس وغيره يُجمل
الرأس ، قال الأعشى : سجد ناله ورفعنا العمارات ؛ أى جعلنا الأكليل على
رؤوسنا من السرور ، والمُعْتَمِرُ الْمُعْتَمِ والمُعْتَمِ الذى على رأسه عِمَامَةٌ ؛ وسميت
العرب عُمَيْرَة وهو تصغير عُمرة ، وعُمَيْرًا وهو تصغير عامر ، والعومر
اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركتهم فى عومرة أى فى خصومة وشر
قال بعض العرب :

تقول عرسي وهى معى فى عومرة بيس^(٣) امرؤ وأنى بيس المكرة
وجمع عماره عماير .

(١) والعمارة بالفتح والكسر أصغر من القبيلة .

(٢) أى ناحية .

(٣) مخفف بئس :

عبد مناف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومناف صَمَّ واشتقاقه من نَافَ يَنُوفُ وأنَافُ يَنيفُ إذا ارتفع وعلا ، وكان أصلُ مَنْافٍ مَنْوَفٌ أى مفعَلٌ من النَّوْفِ فقبلوا فتحة الواو على النون فافتتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والنَّوْفُ السَّنامُ وبه سُمِّيَ الرجلُ نَوْفًا ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .
والبعير الأَنِفُ والأَنِفُ فالْأَنِفُ فى وزن فاعِلٍ والأَنِفُ فى وزن فَعِلٍ وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاش ^(١) فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا وناقة نِيَافٌ طويلة مرتفعة وكان الأصل نَوَافًا فقبلوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نَيْفَ الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين أى زائد على العشرين وقصر مُنِيفٌ عالٍ مرتفع والأَنِفُ من الأَنِفِ أَحْسِبُهُ من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأَنِفُ من الأَنْفَةِ والأَنِفُ لأنه منه يبتدئ الغضب والحمية قال الهذلى ^(٢) .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه .

(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيت الحارث بن ظالم المرّي في هجائه المنذر أو الأسود بن
المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بدأتُ بنبّكم واثّنتُ بهذه وثلاثة تبيضُ منها المقام
متى تجمع القلب الذكي وصارما وأنفا حياً تجتنبك المظالم
فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم لمالك بن حريم الهمداني (١)؛
وينسب إلى عبد مناف منافيّ لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي فاقصروا
على أحد الاسمين كما قالوا في عبد القيس عبديّ وفي عبدالله بن دارم عبديّ
ولم يقولوا دارميّ ولا قيسيّ مخافة الالتباس وربما اشتقوا من الاسمين اسم
فقالوا في عبد القيس عبقيّ وفي عبد شمس عبشيّ وفي عبد الدار عبديّ؛
واسم عبد مناف المغيرة؛ والمغيرة الخيل تغير على القوم وفي التنزيل فالمغيرات
صباحا والمغيرة مفعلة من الغارة وكلن أصله مغيرة الغين ساكنة والياء مكسورة
فغلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء ويقال أغار الرجل
على القوم يُعيرُ إغارةً والاسم الغارة وموضع الغارة مغارٌّ إذا اشتقته من أغار
يُعير قال الشاعر :

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكرَ تَ من صرمةٍ أخذت بالمغارِ

(١) ويروى لعمر بن براقة الهمداني وهو شاعر مخضرم كما قاله المرزبان وأبو تمام
في حماسيهما والشتري وابن دريد أيضاً. وذكر أبو عبيد القاسم في كتاب النسب له
البيت ونسبه لمالك بن حريم بن مالك، وفي الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر.

ويقال : أغرَّتُ الحبلَ أُغيرُهُ إغارة إذا شددت فله قال الشاعر :

كَانَ سَرَاتُهُ مَسَدٌ مُعَارٌ

ويقال : غرَّتْ أهلى أُغيرُهُمْ غيرةً إذا مرَّتْهُمْ من الميرة قال الهذلى :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلُهَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا يُوَسَّى لِمَنْ رَقَدَا

أى ما ينفعهما من العويل ، وقال بعض العرب لأمه وقد مات أبوه فبكته
أمه وكان له إخوة :

هَلْ تَفْقِدِينَ مِنْ أَيْنَا غَيْرَهُ هَلْ تَفْقِدِينَ خَيْرَهُ (١) وَمِيرَهُ

أراكِ ما تبكينِ إِلَّا أَيْرَهُ

والغائرة نصفُ النهار يقال غَوَّرْنَا بموضع كذا وكذا أى قَلْنَا به ، وقال

لأصمى : تقول العرب غَوَّرُوا بنا فقد أَرَضْتُمُونَا والغار كهف فى الجبل والغُوَيْرُ

وضع معروف ، ومثل من أمثالهم : « عسى الغُوَيْرُ أبُوسَا » أى بناحيته

وُسْ ، والمثل للزَّبَاءِ (٢) ، وَغَارَ الماءُ يَغُورُ إذا نَضَبَ ، وَغَارَ النِّجْمُ غَوْرًا إذا

نَابَ ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ غَوْرًا من الهُزَالِ والتعب قال الراجز (٣) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفْحًا مَنَقُورٍ

أَذَاكَ أَمْ حَوَّجَلْتَا قَارُورِ

(١) يروى : غيره (٢) أو أن المثل لبهس (٣) هو المعاج .

أسفل القارورة ^(١) ، وفي التنزيل : أفرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً ، وغارت
المرأة على زوجها تغارُ غيرةً بفتح الغين فهي غائرٌ وغارَ الرجلُ في غورٍ
بِهَاءٍ إذا دخله ولا يقال أغارَ فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبي يَرى ما لا ترونَ وذكره لعمرى غارَ في البلاد وأنجدا
ومن روى « أغارَ لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغيرُ إعطاه دية القنيل ،

قال الشاعر :

لنضربنَّ بأيدينا رؤوسكم بني فعالةً حتى تقبلوا الغيرةَ
أى الدية ، وبنو غيرة بطن من ثقيف ، يقال رجل غيران من الغيرة
إذا غار على امرأته وامرأة غيرى ، وفي حديث على صلوات الله عليه أن امرأة
قالت له إن زوجي زنا بجاريتي فقال لها إن كنتِ صادقة رجمناه وإن كنتِ
كاذبةً حدّ نالكِ فقالت ردوني إلى أهلى غيرى نغرةً أى يغلى جوفها كما
تغلى القدرُ ، نغَرَ نَغْرًا ، وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يحدّها إذا
رجعت عن الاقتراء على ما قرفت به زوجها وشريكها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الحوِلة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فعالة كناية وليس باسم .

قصي

ابن قصي :

وقصّي تصغير قاصٍ واسمه زيد وإنما سمي قصيًا لأنه قصي عن قومه فكان
معي بني عذرة مع أخيه لأمه ، يقال قصي الرجل يقصو قصوا ، والناحية القصوى
والقاصية واحد وهي البعيدة ويقال بقصّاهم أي ناحيتهم القاصية ، والقصا يمد
ويقصّر ، وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم .

فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرا
وأنشد أيضا : فخطونا القصا ولقد رأونا

ويقال شاة قصواء وكذلك الناقة إذا قُطِع طرفُ أذنّها ولم يقولوا جل
أقصى ولا كبش أقصى وقالوا بجل مقصو تركوا القياس وكانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم تسمى القصواء فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء وقال قوم بل
كانت قصواء ؛ واسم قصي زيد ؛ وقالوا مكان قصي أي بعيد وفي التنزيل
« مكانا قصيًا » فكأنه فعيل مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشيء يزيد
زيدا ، قال الشاعر .

وأنتم معشر زيد على مائة فأجمعوا كيدكم طرا فكيّدوني
وقد سمى العرب زيدا وزيدا اللات وزيدا ، وبنو زياد بطن من الأزد ،

وسميت مزَيْدًا وزائدةٌ صَنَمٌ ويقال زِدْتُ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا ، وزِيادةُ اللبِّدِ
معروفة وزوايدُ الفرس داء يصيبه في عَصَبِهِ . .

كَلَابٌ^(١)

وكَلَابٌ مصدرُ كَالِبَتِهِ مُكَالِبَةٌ وكَلَابَا ، وبنو كَلَابِ قبيلة عظيمة من العرب
وكلبٌ حَيٌّ من قُضَاعَةٍ وكُكَيْبٌ بطن من بنى تميم وأَكْلُبٌ بطن من خُثَعَمٍ
وبنو الكَلْبَةِ بطن من بكر بن وائل والكَلْبَةُ امرأة من بنى تميم لقبت بذلك
لِسُوءِ خَلْقِهَا ، والكَلَّابُ صاحب الكلاب ، والكليبُ جمع الكلاب يقال
كُليبٌ وكِلَابٌ ، وأنشدنى :

والعِيسُ يَنْهَضْنَ بِكِبَرٍ إِنَّا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنُ الْكَلِيبُ
جمع كُورٍ وهو الرجل ، وفي الأزد من اليَحْمَدِ بنو كَلْبٍ وبنو كُليبٍ أيضا ،
والكَلْبُ داء يصيب الناس والابل شبيه بالجنون وكانت العرب في الجاهلية إذا
أصاب الرجل الكَلْبُ قَطَرُوا له دم رجل من بنى السماء وهو عامر بن ثعلبة
الأزدي فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكلبُ المسار في قائم السيف والكلبان نجان يطلعان عند اشتداد البرد
والكلب كلب الجوزاء نجم معروف ، والكلاب موضع بالدهناء بين اليمامة
والبصرة كانت فيه وقعتان إحداهما بين ملوك كندة الأخوة والأخرى بين بني
الحارث وبني تميم يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام وهما كلابان : الكلاب
الأول والكلاب الثاني وأسيرٌ مكلب زعموا أنه مقلوب عن مكبل والكلبة
أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في النقب سيراً مثنيًا ثم تدرأ رأس السير
الناقص فيه ثم تخرجه قال الراجز :

كَأَنَّ غَرْمَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبُهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي حَرِيرِ تَكَلُّبُهُ

والمكلب الصائد بالكلاب قال القاعر :

ضِرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَأَةً مِنْ مُكَلِّبٍ

والكلب وقالوا الكلبُ فرس عامر بن الطفيل ، والرجل الكلب

الذي قد أصابه الكلبُ قال الشاعر يوم الحليئس بندي الفقار .

كَأَنَّهُ كَلِيبٌ بِضَرْبِ جَاحِمٍ وَرَقَابٍ

والكلبُ مسارٌ في الرَّحْلِ ورأس الكلب جبل أو ثنية قال الأعشى :

وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن أبي لهب فقال : اللهم سلط

عليهم كَلْبًا من كَلَابِك فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(١) ، وأهل الحجاز يسمون الجُرَى الذى يُخَاصِمُ النَّاسَ مُكَالِبًا وَكَلْبَتَا الحَدَادِ وَغَيْرِهِ معروفتان فإذا تَنَزَّيْتُ قُلْتُ ذَاتَا كَلْبَتَيْنِ وإذا جُمِعَتْ قُلْتُ ذَوَاتِ كَلْبَتَيْنِ وَكَلْبَتُ البَعِيرِ وَهُوَ مَكْلُوبٌ إِذَا جُمِعَتْ زِمَامُهُ وَجَرِيرُهُ بِخِيْطٍ ، وَأُمُّ كَلْبَةٍ الْحُمَى ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدِ الْخَيْلِ : « أَبْرَحْ^(٢) فَنَتَى إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ » ثُمَّ بِخَيْرِ فَمَاتَ .

مرة

ابن مرة :

ومرة إسم شجرة والمُرَّار أيضاً شجر الواحدة مُرَّارَةٌ وَآكَلُ المُرَّارِ لَقَبُ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ كِنْدَةَ وَهُوَ الْحَارِثُ جَدُّ أَبِي أُمَيَّةٍ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ يَسْمُونُ أَوْلَادَهُ بَنَى آكَلُ المُرَّارِ ، وَالْمُرُّ خِلَافُ الْحُلُوِّ وَالْمِرَّةُ أَحَدُ أَمْشَاجِ أَخْلَاطِ الطَّبَائِعِ لِلْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَمِرَّةُ الْإِنْسَانِ قُوَّتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِفَتْنٍ وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ مَرِيرٌ فُلَانٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَى جَدَّ فِيهِ قَالَ :

وَشَطَّ نَوَاهَا وَاسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

(١) عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .
(٢) أبرح الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل .

وفي التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فررت به . وقرأ قومٌ فاستمرت به أى
اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌ أى ثقيل شديد ، ويقال أمررتُ الحبلَ
أمرته إمراراً إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌ قال الشاعر :
إذا الله لم يُصفر لي ودّها فلن يعطف الودّ سوطٌ مُمرٌ
فأما المرء الذي يُخفرُ به فأعجى معربٌ والأمْرُ بمعنى دقيق يتصل
بالأمعاء قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المائات أو طرف السنام
ولا تُهدى الأمرُ وما يليه ولا تُهدن معروق العظام
والمريرة والمرار والمرُّ جبلٌ يُشدُّ به الحمل على البعير قال الرازي :
زوبك يا ذات الدنيا الغرُّ والرتلات والجبين الحرُّ
أعيا فطنناه مناط الجرِّ بين وعاءى بازل جورٍ
ثم ربطنا فوقه بمرٍّ (١)

وجبل الأمر معروف قال الشاعر :
لقد ترك السعدان حرماً ونائلاً لدى جبلٍ الأمر زيد الفوارس
وفي العرب قبائل تنسب إلى مرّة : مرّة بن عوف في غطفان ومرّة بن
عبيد في بني تميم ومرّة في بكر بن وائل ومرّة في عبد القيس .

(١) غيت جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كعب :

والكعب مشتق من شيئين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة
وجمع كعب القناة كعُوب أكثر مما يجمع وكعب الانسان جمعه كعَاب . وكعبت
الثوب إذا طويته طياً مربّعاً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم .
وذو الكعبات بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية وجارية كاعب وكعاب إذا
بدأ حجهم نديها والكعب بقية السمن في النخى أو الرُب ما يبقى في أسفل
النخى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبرامُ بنى مخزوم ؟ قال :
فكيف ذاك ؟ قال ضِفْتُهُمْ فَأَطَعُونِي ثوراً وقوساً وكعباً . فقال عمر : أطيّب
بذاك ؛ والثور القطعة العظيمة من الأقط ، والقوس باقى التمر فى أسفل الجلة .
والكعب ما ذكرته لك ؛ وفى العرب بنو كعب فى أهل العالية لهم خِطَّةٌ بالبصرة ،
وبنو كعب فى بنى العنبر ، وقد سمت العرب كعباً ومُكعّباً وكُعَيْباً .

لؤى

ابن لؤى :

واشتقاق لؤى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لَوَى الرمل وهو مقصور ، (أ) ونصغير لَأَى تقديره لَعَى وهو الثور الوحشى وهو
 حقصور مهموز ، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْنَهُ أَلَوِيهِ لِيًّا وَلِيَانًا إِذَا مَطَّلْتَهُ وَفِي
 الحديث لَى الْوَاجِدِ ظُلْمٌ أَى مَطْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تطيلين لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَحْسَنُ يَإِذَاتِ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا
 وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وَغَيْرَهُ أَلَوِيهِ لِيًّا وَاللَّوِيَّ الْعُشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
 وَيَسُ قَالَ حَمِيدَةُ الْأَرْقَطُ .

حتى إِذَا تَجَلَّبَبَ اللَّوِيَّاتُ وَطَرَكَدُ الْهَيْفُ^(١) السِّفَا الصَّيْفِيَا
 وَاللَّوِيَّةُ تُحْمَفُ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لِرُوحِهَا أَوْ وَلَدِهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

هَلْ فِي دَجُوبٍ^(٢) الْحُرَّةِ الْخَيْطُ لَوِيَّةٌ تَشْفَى مِنْ الْأَطِيطِ

غالب

ابن غالب :

وعالِبٌ فاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَعْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَالِبٌ وَيَقُولُونَ لِمَنْ الْغَلَبُ
 وَمَنْ قَالَ الْغَلَبُ فَهُوَ لَحْنٌ وَيَقَالُ شَاعِرٌ مُغْلَبٌ إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُوَ دُونَهُ كَمَا غَلَبَتْ
 لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ وَكَأَنَّ غَلَبَ النَّجَاشِيَّ تَمِيمَ بْنَ أَبِي

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا يبس الهمى وشوكة .

(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغابُ بين الغلب إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن تلتمت وبذلك سمي الأسد أغلب ويقال أخذته بالغلبى أى بالقهر وقد سمى العرب غالبا وغلبيا وأغلب .

فهـ

ابن فهر :

والفهر الحجر الأملس يملأ ألفاً أو نحوه وهو مؤنث يدل على ذلك أنهم صغروا فهرًا فهيرة ، وعامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى رفع جسده إلى السماء يوم قتل يوم بدر معونة وكان المسلمون ثلاثين ^(١) رجلا غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم فطلب جسده فلم يوجد ، فقال رجل من بنى عامر طعنت رجلا منهم فقال فزت والله فقلت فى نفسى بما ^(٢) فاز والله لقد قتلتهم ثم ارتفع فلم يزل يرتفع فى السماء حتى غاب عن عيني فعلموا أنه عامر حيث فقد جسده ؛ وفى بعض اللغات ناقة فهيرة أى ضلابة ، لا أدري فى أى لغة ، والفهر موضع مدراس اليهود أظنه من الدرس وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدعاء وفى

(١) فى الأصل ثلاثون وهو تحريف .

(٢) تحريف وصحتها بم .

حديث على بن أبي طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من قُهرهم والفُهر
أن يجامع الرجلُ المرأةَ فاذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد
حبيب بذلك بعض الصالحين وأرض مقهورة كثيرة الأنهار .

مالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المَلِك وقد قرئ مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف
وهو في لغة ربيعة مَلِك قال الأعشى :

فقال للمَلِك أطلق منهم مائة رَسلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً

والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا في واحده مَلَاك وقال الشاعر :

فلست لأنسى ولكن للملأك تنزّل من جوّ السم يصوب

واشتقاق المَلَاك من الماء لُكَّة والألوكَة وهي الرسالة قال عدى :

أبلغ النعمان عني مألُكا أنه قد طال حبسى وانتظارى

والأملُوك مَقَاوِلُ من حمير كتب النبي صلى الله عليه وسلم إل أملاك ردّمان

وردّمان موضع باليمن ، وجمع مألُكة مَالِك وجمع الألوكَة أَلَاك ومنه قولهم

أَلِكْنِي إلى فلان أى كن رسولى إليه قال النابغة :

أَلِكْنِي إلى النعمان حيث لقيته فأهدى له الله السحاب البواكر

وَلَسَكْتُ الشَّيْءَ الْوَكُوهَ لَوْ كَا إِذَا أَجَلْتَهُ فِي فَيْكِ وَمِنْهُ لَوْكُ الْخَلِيلِ اللَّجْمِ
وفى العرب قبائل تنسب إلى مالك منهم مالك بن سعد ومالك بن حنظلة وفى
الأزد مالك قبيلة وفى تغلب بنو مالك قبيلة أيضاً .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذى نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد
(٢٢٣ — ٣٢١ هـ) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب لغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م فى
جزءين كبيرين ، وكنت عازمت على نشره كله لولا أن الناشرين يابون أن
ينشروا كتباً غير رابضة ومنها كتب اللغة عندهم ، فأثرت نشر هذا الجزء
الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع
بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه فى متن اللغة
يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابهة منها ؛ ولقد عرض مؤلفه
— الامام ابن دريد صاحب الجمهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام
العربية فحللها تحليلاً رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدراً جليلاً من
مصادر تاريخ العرب فى جاهليتهم .

ونرجو أن يوفقنا الله في المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .
وأشير هنا إلى أن الفضل في لفت نظري إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديق
وأستاذي الأستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك
فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد

محمد عبد المنعم ففاحي

ملاحظة : في ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصي	٢٧	مالك / ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات في علم اللغة

المؤلف: محمد عبد المنعم غنایمی

١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية في القديم والحديث . فنقول :
بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثاني الهجري يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة في متن اللغة خاصة بموضوع واحد، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التي تدل على عناية وجهد لا مثيل لها .

٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .

وَأَلَّفَ ابن دريد (٢٢٣ - ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .

وَأَلَّفَ أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر المعروف بالأزهرى الهروى النحوى اللغوى م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .

وَأَلَّفَ اسماعيل بن عباد الصاحب م ٣٨٥ هـ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

وألف الجوهري اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه « الصحاح » ، وعلى بن
 اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه « المحكم والمحيط الأعظم » ،
 ألف أبو عبد الله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه « حواشى الصحاح » ،
 لنشوان بن سعيد الحيرى م ٥٧٣ هـ معجمه « شمس العلوم » وألف أبو القاسم
 زنجشیری محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ « أساس البلاغة » ، « والفائق
 ، غريب الحديث » .

وألف ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — محمد الدين المبارك بن محمد — كتابه
 « النهاية فى غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ م كتاب
 « الكامل فى التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيهما ضياء الدين نصر الله
 بن محمد م ٦٣٧ هـ « كتاب المثل السائر » .

وألف الصغاني م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « النكلة » . كما ألف
 بن منظور محمد بن مكرم م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ؛ وألف احمد
 لفيوى م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادى محمد الدين محمد م
 ٨١١ هـ معجمه « القاموس المحيط » ؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ
 كتابه « تاج العروس فى شرح جواهر القاموس » ؛ وأخرج بطرس البستاني م
 ١٢٩٤ هـ معجمه « محيط المحيط » وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه .

ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » فى مجلدين
 كبيرين طبع حجر .

والشرتونى الشامى م ١٣٣٠ هـ كتاب « أقرب الموارد » فى اللغة وهو فى جزئين .

وللاب لوىس اليسوعى الشامى كتابه « المنجد » . ويهتم مجمع فؤاد الاول للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخره يسميه « المعجم الوسيط » .
٣ - وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ .
غريب القرآن للمطرز أبى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ
المفردات للراغب الاصفهانى حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ .
إنحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان الاندلسى م ٧٤٥ هـ .
وألف بعض العلماء المحدثين كتباً فى غريب القرآن لاداعى إلى ذكره هنا فى هذا المقام .

٤ - وعنوانا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها
غريب الحديث لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللنضر بن شميل م ٢٠٤ هـ
وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللأصمعى م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ
ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللدبريد م ٢٨٥ هـ ، ولأبى بكر محمد بن القاسم الانبارى
م ٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولأحمد بن محمد الهروى م ٤٠١ هـ ، وللزحشرى
م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق فى غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية
٥ - ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

١ - رسائل في موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ هـ - وكتاب المطر لأبي زيد م ٢١٦ هـ - وكتاب النخلة لأبي حاتم م ٢٥٥ هـ - وكتاب الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ - وكتاب الخيل لأبي عبيدة م ٢٠٩ هـ - وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ - وكتاب الأيام والليالي للفراء م ٢٠٧ هـ - وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م ٣٢١ هـ - وكتاب خلق الانسان لأبي مالك عمرو بن رزركة أستاذ أبي حاتم السجستاني .

(ب) كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها ؛ ومن أهم هذه الكتب : الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ - مخطوط بدار الكتب أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه « الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » ، والجو البقي م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن ابراهيم النارابي م ٣٧٠ هـ .

الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .

مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الإسكافي م ٤٢٠ هـ .

فقه اللغة وسر العربية للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

المخصّص لابن سيده علي بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر

جزء وطبع في بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .

وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى

البابيدي الدمشقي ؛ جمعه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي
والمزهر للسيوطي .

ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا في المعرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب

للجواليقي م ٥٣٩ هـ ، والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي ٩١١ هـ .

وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي

المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للمرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، في اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقي محمد في مجلدين طبع بمصر ، وله ما خص اسمه

« خلاصة التهذيب » مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد الليثاني .

قاموس العوامّ نخلیم دمّوس .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدی شیر الکلدانی .

٧ — وألفو في المشترك؛ ومن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا في الأضداد
ومن ألف فيه : الاصمعي م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستاني
م ٢٥٥ هـ ومحمد بن القاسم بن بشار الانباري م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن
الانباري م ٥٧٧ هـ صاحب نزهة الالباء ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجا
الابباري م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « دورق الانداد في أسماء الأضداد » ؛ وله
كتاب « نفحة الأكام في مثلثات الكلام » أيضاً ؛ وللشيخ حسن قويدر م
١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الارب في نظم مثلثات العرب .

٨ — وللكسائي م ١٨٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه على بن
حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن
اخت الاصمعي وراوية كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزي م ٥٠٢ هـ
كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمازني م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الاصفهاني م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولثعلب م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله

البغدادى م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط

الرواة » . نبه فيه على الاغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب اللغة
العربية ومنها : « فصيح ثعلب . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب الملكية

والعسكري الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريري م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغواص في أوهام الخواص » وشرح
شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي م ١٠٦٩ هـ . والجوابي م ٥٣٩ هـ كتاب
« التكملة والذيل على الدرة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
مما لا داعي للتطويل بذكره كله .

وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم خفاجي

التسليم

« في شعر ابن المعتز وابن الرومي »

تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي

نقد وتحليل للأستاذ محمد علي هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد في النقد والموازنة ، وهو بحث طريف في الأدب ، ريف في بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . فوة ملاحظته ، ورسوخ قدمه في العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة ، تحليل الالفاظ والمعاني ، وفي قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك ديد الحياء جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب الشهرة الزائفة ، وتقرأ الجملة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز رزاً واضحاً لا غموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا بالحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا حسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الخيرة ، ويهديننا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبد الله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالي ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والاجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجري . وقد وعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره ، وما أخرجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلى الناحية الفنية في شعره في كتابه (التشبيه) ، وأفاض في شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

ونحن بإزاء فحل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذانعة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظاً من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التي لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأي ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف في كتابه ، وهو عندى خليق بذلك ولم يزل في حاج إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الروم جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك في عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطلابهم حسر الانتفاع به .

محمد علي هدي

شواهد

الكتاب لسيدويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة في تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة

هذه هي شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبويه م ١٨٩ هـ . وقد
أشرت في الهامش إلى رقم الصحيفة التي يوجد فيها الشاهد في الكتاب لسيبويه
اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦ هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها في هذه المجموعة لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية ؛
وكان يسعدني أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفي من أن يجنى ذلك
على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التي يقدرها
الناشر دائما .

وبحسبي اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة في هذا الكتاب ؛ ولنا
عودة عليها إن شاء الله في كتاب مستقل بالشرح والتحليل .

وبعد فإني أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبويه ، لما لهذا العمل
من أثر على وأدبي وتاريخي جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ،
ولا داعي للأفاضة في شرحه ، حتى لا يحيف ذلك على تواضع العالم وآداب
البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق ؟

محمد عبد المنعم خفاجي

حرف الهمزة

قال حسان :

كَأَنَّ سَبِيثَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١)

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بَادَتْ وَغَيْرَ آيَهِنَّ مَعَ الْبَلَى أَلَا رَوَاكِدَ جَمْرَهِنَّ هَبَاءٌ^(٢)

وَمُشَجَّجٌ إِمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيْرَ سَارِهِ الْمِزْءُ

وقال الربيع بن ضبع الفزاري :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءُ^(٣)

وقال يزيد بن محزم :

فَقَلْتُمْ تَعَالِ يَا بَرْزَى بْنِ مُحْزَمٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفُ صَدَاءٍ^(٤)

وقال الخطيئة :

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمُدَّةُ وَالْأَخَاءُ^(٥)

وقال أبو زيد :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ إِنَّا لِنَتَّاءٍ وَإِنَّا لَوَّا عَنَاءٍ^(٦)

وقال الفرزدق :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ ، وَالْفَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ^(٧)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و ٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشيبان ادن من لقاءه كما تُغَدِّي الناس من شِوَاهُ^(١)

شاعر :

وذكرتُ تَقْدُ بَرْدَ مائها وعَتَكُ البول على أنسائها^(٢)

شاعر : من لَدُ شولا قَالِي إِتْلَاهَا^(٣)

أنصارى :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا^(٤)

الآلاف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فمتى تقول الدار تجمعنا^(٥)

شاعر :

يشكو إلى جملى طولَ السرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى^(٦)

شاعر :

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا^(٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالى عينيه من شئٍ غيره إذا راح نحو الجرة البيض كلامي^(٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبَّ النبي محمد إيانا^(٩)

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١

(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فأومات إيماء خفياً لحبترِ ولله عينا حبر أيا فتى^(١)
عمرو بن معد يكرب :

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس إلا أنا^(٢)
شاعر :

تبرأ من عيوب الناس كلهم فالله يرعى أبا حرب وإيانا^(٣)
مستم بن نيرة :

على مثل أصحاب البعوضة فاحشى لك الويل حرّ الوجه أو يبك من بكى^(٤)
ابن أبى الصلت :

الا رسول لنا فيخبرنا ما بعد غابتنا من رأس مجراننا^(٥)
مرووف :

كونوا كمن واسى أخاه بنفسه نعيش جميعا أو نموت كلانا^(٦)
كعب بن مالك :

فأنزلن سكيناً علينا^(٧)

راجز :

بالخير خيراً وإن شرافا ولا أريد الشر إلا أن تا^(٨)
ابن أبى الصلت :

الحمد لله مُمسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربى ومسانا^(٩)

(١) ١ ج ٣٠٢ (٢) ١ ج ٣٧٩ (٣) ١ ج ٣٨٠ (٤) ١ ج ٤٠٩ (٥) ١ ج ٤٢٠

(٦) ١ ج ٤٥١ (٧) ١ ج ١٥٠ (٨) ٢ ج ٦٢ أى : فشرأ ، والا أن تشاء .

(٩) ٢ ج ٢٥٠

- زيد الخيل : وما رُضًا^(١)
- راجز : قد أرسلت في غيرِها الكِمَرِي^(٢)
- المعراج : أو ألفاً مكةً من ورق الحمى^(٣)
- امية بن أبي حائد :
ويأوى إلى نسوة عطّل وشعث مراضيع مثل السعالى^(٤)

حرف الباء

- الاعشى :
- وما له من مجد تليد وما له من الريح حظلاً الجنوب ولا الصبا^(٥)
ساعدة بن جؤية :
- لنْ بهز الكفّ يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب^(٦)
عمرو بن معد يكرب :
- أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذا نشب^(٧)
مقاس المائذى :
- فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذوكوا كب أشهب^(٨)
ضابى البرجى :
- فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإنى وقياربها لغريب^(٩)

(٢) ٢١٠ ج ٢ و ٦٥ ج ١ والبيت هو :

أفى كل عام ماتم تبشونه على بحر ثوبتموه وما رضى

(٢) ٣٢٣ ج ٢ (٣) ٥٦ و ١٨ ج ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ ج ١ (٥) ١٢ ج ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ ج ١ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢١ ج ١ (٩) ٣٨ ج ١

طفيل الغنوى :

وكنّا مدمّةً كأن متونها كجرى فوقها واستشعرت لون مذهب^(١)
جريد :

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية وانخسابا^(٢)
شاعر :

بكيت أخوا لأواء يحمد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب^(٣)
أعشى همدان :

يمرون باللهنا خفافا عياهم ويرجعن من دارين يجر الحقائق
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب^(٤)
مراحم العقيلي :

يهدى الحميس إنجاداً في مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب^(٥)
أبوزيد :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنبه أنيابا^(٦)
رؤبة : الحزنُ باباً والعقورُ كلبا^(٧)

علقمة بن عبدة :

بها جيف الحسرى فأماً عظامها فبيض وأماً جلدتها فصليب^(٨)
الناينة الجمدي :

وكيف نواصل من أصبحت خلاله كأبي مرحب^(٩)

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ ج ١ (٣) ٥٧ ج ١ (٤) ٥٩ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١٠٢ ج ١ (٧) ١٠٣ ج ١ (٨) ١٠٧ ج ١ (٩) ١١٠ ج ١

جربير :

ألم تعلی مُسَرَّحِي القوافي فلا عيًّا بهنَّ ولا اجتلاباً^(١)
ابن أحرر .

تداركن حيا من غير بن عامر أسارى تُسَامُ الذلّ قتلا ومحرباً
الاشجعي : مواعيد عرقوب أخاه يثيرب^(٢)

شاعر :

فاياك إياك المراء فإنه إلى الشرّ دعاء وللشرّ جالب^(٣)
ذو الرمة :

ديار مية إذ ميّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٤)
ابن قيس الرقيات :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً^(٥)
طفيل الغنوى :

وبالسهل ميمون النقية قوله للتمس المعروف أهل ومرحب^(٦)
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا تحبّها قلت بهراً عدد النجم والحصى والتراب^(٧)
الكناني :

عجياً لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب^(٨)

(١) ١٦٩ و ١٣٧ ج ١ (٢) ١٤١ ج ١ (٣)

(٤) ١٤١ و ٣٣٣ ج ١ (٥) ١٤٤ ج ١ (٦) ١٤٩ ج ١ (٧) ١٥٧ ج ١

(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شَعْبِي غَرِيبَا أَلُؤْمَا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَزَابَا^(١)
امرؤ القيس :

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوْبَدِ لَاحَهُ طَرَادِ الْهُوَادَى كُلِّ شَأْوٍ مُعَرَّبٍ^(٢)
رجل من بني قشير :

فَلَا تَجْعَلِي ضَيْفِيَّ ضَيْفَ مُقَرَّبٍ وَأُخْرُ مُعْزُولٍ عَنِ الْبَيْتِ جَانِبٍ^(٣)
ذو الرمة :

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبَهَا عَلَى مُسْتَقِيلٍ لِلنَّوَائِبِ وَالْحَرْبِ^(٤)
أَخَا إِذَا كَانَتْ غَضَابًا سَمَّاها عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبِ
شاعر :

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيحَاتُ النَّقَبِ شَكْلُ النَّجَارِ وَحُلَالِ الْمَكْتَسَبِ^(٥)
شاعر :

وَمَا غَرَّنِي حَوْزُ الرِّزَامِيِّ مُحْصَنًا غَوَاشِيَهَا بِالْجَوِّ وَهُوَ خَصِيبٌ^(٦)
بنا تيماء يكشف الضباب^(٧) رؤبة :

شاعر :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَتَكْحَنُهَا بَنِي شَابٍ قَرْنَاهَا تَصَرُّ وَتَحَابٌ^(٨)

(١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١١ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١

(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥

(٨) ٢٥٩ ج ١، ٧ ج ٢

النايفة :

كليتي لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطن الكواكب^(١)
فرار الأسدى :

لُطَّابُ ليلي يا كبرئ منكم أدلُّ وأمضى من سليك المقانب^(٢)
شاعر :
يالقومي لفرقة الأحباب^(٣)
مازنى :

على دماء البدن إن لم تفارقى أبا حرَّ دَبِّ ليلا وأصحاب حردب^(٤)
مدحجى :

هذا لعمركو الصغار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب^(٥)
امرؤ القيس :

ويل أمها في هواء الجو طالبة ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب^(٦)
شاعر :

تركتنى حين ذا مالٍ أعيش به وحين جنَّ زمان الناس أوكلبا^(٧)
النايفة :

حلفتُ يمينا غير ذى مشوية ولا علم إلا حسن ظنِّ بصاحب^(٨)
ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن السكلى وضرب الرقاب^(٨)

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١

(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٢ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى ص ٢٧٢ ج ٢

لنعمان بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النايفة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بين فلول من قراع الكتائب^(١)
ابن أبي ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لأنرى فيه عريبا

ليس إياي وإياك ولا نخشى رقبيا^(٢)

شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)

وأم أو عالٍ كما أو أقربا^(٣) المعاج :

ابن عنمة الضبي :

اردد حمارك لا تُنزع سويته إذا يُرد وقيد العير مكروب^(٤)

علقمة :

ترادى على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب^(٥)

اللعين المنقرى :

وما حل سعدى غريبا ببلدة فينسب إلا الزبرقان له أب^(٦)

الاعشى :

نمت لا تجزوننى عند ذا كمو . ولكن سيجزىنى الآله فيعقبا^(٧)

حجازى :

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبهت حتى ما أكاد أجيب^(٨)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١

(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْنَعُ إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ جَانِحَةً
حتى إذا ما أَسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثْب (١)

ابن الخطيم :

إِذَا قَضَرْتَ أَسِيفَنَا كَانَ وَصْلُهَا
خطانا إلى أعدائنا فنضارب (٢)

شاعر :

هَذَا سِرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ
والمرء عند الرُّشَاءِ إِن يَلْقَاهَا ذَيْب (٣)

الأعشى :

إِن مِّنْ لَّامٍ فِي بَنِي بَنْتٍ حَسَا
نَ الْمَلْهُ وَأَعْصِهِ فِي الْخُطُوبِ (٤)

الأعشى :

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَسَى
يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا (٥)

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى
مِصَارِعَ مَظْلُومٍ مَّجْرًا وَمَسْحَبًا (٦)

شاعر : عَاوِذُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبَا (٧)

شاعر : كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءَ خُلْبِ (٨)

جرير :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِزْرَها
دَعْدُ وَلَمْ تُغَذَّ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ (٩)

أنصاري :

أُولَئِكَ أَوْلَىٰ مِنْ يَهُودٍ بِمَدْحَةٍ
إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلَبْتَهُمْ تُؤَنَّبُ (١٠)

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩

(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

الكيت :

وجدنا لكم في « آل حميم » آية تأولها فينا نفى ومعرب^(١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا هن مطلب^(٢)

راجز : قد علمت ذاك بنات ألبب

طهوى :

إن لها مر كئنا إر زبأ كأنه جبهة ذرى حباً^(٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما في المفضليات ص ١٧١ السندوبى)

رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كهاباً^(٤)

حسان :

سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلّت هذيل بما جاءت ولم تُصِبْ^(٥)

المجدى :

كأن الغبار الذى غادرت ضحياً دواخن من تنضب^(٦)

كعب الفنوى :

وخبر ثمانى أنما الموت فى القرى فكيف وهاتا هضبة وقلب^(٧)

ليد :

فلتصلقن بنى ضبينة صلقة تلصقنهم بخوالف الأطناب^(٨)

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ٢/١٧٠

(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل ألبسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب^(١)

راجز . لكل عيش قد لبست أنوباً^(٢)

» تحلب منها ستة الأواط^(٣)

روية : وقد تطويت انطواء الحضب^(٤)

مالك بن أبي كعب :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا غمَّ الجبان من الكرب^(٥)
هدبة بن خشرم :

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهم رجون الرباب سكوب^(٦)
روية :

لقد خشيت أن أرى جدبا في عامنا ذا بعد ما أخضبا^(٧)
طفيل الغنوي : إن الغوى إذا نهى لم يعتب^(٨)
جرير :

أقلل اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبت لقد أصابا^(٩)
خز بن لوزان :

كذب العتيق وماء شن بارد إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهي^(١٠)

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠
(٦) ٢/٢٦٩ و ١/٤٧٨ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢/٢٩١ (٩) ٢٨ و ٢/٢٩٩
(١٠) ٢/٣٠٢

يُعيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبُهُ يُزجى حَبِيًّا إذا خَبَا ثَقْبَا^(١)

شاعر : برقٌ يضئُ أمامَ البيتِ أَسْكُوبُ^(٢)

ليلي الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساءٍ مُؤَرَّنَبِ^(٣)

علقمة بن عبدة :

فلستَ لِأَنسِيٍّ ولكنَّ كِلَإَكِ تَنزَّلُ من جَوِّ السَّاءِ يَصُوبُ^(٤)

عمرو بن معد يكرب :

وما كلُّ ذى لبٍ بمؤتيك نصحه وما كلُّ مؤتٍ نصحه بلبيب^(٥)

مزاحم العقيلي :

فَدَعُ ذا ولكن هل تعينُ متيًّا على ضوءِ برقٍ آخرَ الليلِ ناصب^(٦)

علقمة بن عبدة :

وفى كلِّ حَيٍّ قد خبطتَ بنعمةٍ مُفْحَقٌ لَشَأْسٍ من نَدَاكَ ذَنُوبُ^(٧)

الحارث بن ظالم :

فما قومي بشعلبة بن سعد ولا بفزارة الشُعري رقابا^(٨)

شاعر :

عسى الكرب الذى أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب^(٩)

الفرزدق :

ولكن ديا فيَّ أبوه وأمه بحوران يعصرن السليط أقاربه^(١٠)

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩

(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الاخوص الرياحي :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بيّني غرايها^(١)
الرياحي :

وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه^(١)
الأغلب : جارية من قيس بن ثعلبه^(٢)

بشر بن النكت : ولت ودعواها كثير صخبه^(٣)
ذو الرمة :

وأستقيه حتى كاد مما أبته تكلمني أججاره وملاعبه^(٤)
زياد الأعجم :

عجبت والدهر كثير عجه من عتري سبني لم أضربه^(٥)
قد علمت ذاك بنات أليبه^(٦)
راجز : نار فضج ضجة ركائبه^(٧)

الحرث بن كلدة :

فما أدرى أغيرهم تناء وطول العهد أم مال أصابوا^(٨)
الجمدي :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا^(٩)
فزارى :

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يفضبوا^(١٠)

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٣/٢٣٥
(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ١/٦٦
(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

ورثتُ أبا أخلاقه عاجلَ القرى وعبَّطَ المهارى كَوْمُها وشبَّوْ بها^(١)
الاعشى :

فأما ترى لمتى بُدِّلَتْ فإنَّ الحوادثَ أودى بها^(٢)
شاعر :

وقد جعلت نفسى تطيبُ لِضَعْمَةٍ لِضَعْمِهاها يقرعُ العظم نأبها^(٣)
دارمى :

كأنك لم تذبح لأهلك نعمة فيصبحَ ملقًى بالفناء إهابها^(٤)
راجز :

عجبت من ليلاك وانتياها من حيث زارتنى ولم أوراها
شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرَّ وسوقةٍ حَكَمَ بأردية المكارم محبى^(٥)

حرف التاء

شاعر :

أفى الولائم أولاد لواحدة وفى العيادة أولاد لعلات^(٦)
كثير :

وكتت كذى رجلين : رجل صحيحة ورجل رعى فيها الزمان فشلت^(٧)

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وأى فتى هيجاء أنت وجارها إذا مارجال^(١) بالرجال استقلت^(١)
عمرو بن قنساس :

ألا يا بيت^(٢) بالعلياء بيت^(٢) ولو لا حب^(٢) أهالك ما أتيت^(٢)
شاعر :

ألا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت^(٣)
عز بن دجاجة المازنى :

من كان أشرك في تفرق فالج فلبونه جربت^(٤) معا وأغدت^(٤)
إلا كنا شرة الذى ضيغتم كالغصن في غلوائه المتنبت^(٤)
شاعر :

ولست أبالى بعد موت مطرف حتوف المنايا^(٥) كثرت أو أقلت^(٥)
شاعر :

ولم أجد بالمصر من حاجات غير عفاريت^(٦) عفرنيات^(٦)
جذيمة الأبرش :

ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبى شمالات^(٧)
رؤبة : إن الموقى مثل ما وقيت^(٨)

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢

(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من تراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للميت لغرض التحصيل طبعاً : [١/٣٥٩]

(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠

(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الاعشى :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحَ مُعْزِيًّا وَأَمْسَتْ عَلَى آثَانِهَا عَبْرَاتُهَا^(١)

راجز :

مَنْ يَكْ ذَابَتْ فِهَذَا بَقِيَّ مَصِيفٌ مَقِيطٌ مُشَيٌّ^(٢)

العجاج : بعد اللتيا واللتيا والتي^(٣)

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَجَجَ لِلشُّوقِ إِنِّهَا عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيَّوَجُ^(٤)

ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهُنَ بَنَّا أَوَّارَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ^(٥)

شاعر :

مَتَى تَأْتِنَا تَلْعَمُ بَنَّا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا^(٦)

الشماع :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ يُمَشَّى نَعَامُهَا كَمَشَى النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْأَرَنْدَجِ^(٧)

شاعر :

يَحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بَلْقَاحَهَا حَتَّى هَمَمَ بِزَيْغَةِ الْإِرْتَاكِ^(٨)

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٢٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٥ (٤) ١/٥٦

(٥) ٢٩٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

الجمدى :

أضحت ينفرها الولدان من سباً كأنهم تحت دَقِّها دحاريج^(١)
 خالى عويف وأبو عليج المطعمان الشحم بالعشج^(٢)
 وبالغداة فلق البرنج^(٣)

شاعر :

أما النهار ففى قيد وسلسلة والليل فى قعر منحوت من الساج^(٤)
 عبد الرحمن بن حسان .
 وكنت أذل من وتدٍ بقاء يشجج رأسه بالفهر واجي^(٥)

حرف الحاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرت بمنصلى فى يعملات دواى الأيدى يخبطن السربجا^(٦)
 سعد بن مالك القيسى :

من فر من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح^(٧)
 جرير :

أبجت حى نهامة بعد نجد وماشئ حميت بمستباح^(٨)
 ابن هرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :

أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(٩)

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠

(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت لضرى بن ربيع [٧٤ سر الفصاحة] .

(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحارث بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوامح^(١)
الراعى :

رأيت إلى أن ينبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد في الآل ينعص^(٢)
الرماح :

وارتشن حين أردن أن يرميننا نبلا مقدّزة بغير قداح
ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح^(٣)
أبو ذؤيب :

بعيد الغزاة فما أن يزا ل مضطجراً طرتاه طليحا^(٤)
شاعر :

إذا لقي الإعداء كان خلاهم وكلب على الأذنين والجار ناجح^(٥)
ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الظباء السواح^(٥)
شاعر :

يا لقوم من اللعلا والمساعى يا لقوم من اللندى والسماخ
يا لعطافنا ويا لرياح وأبى الحشرج الفتى النفّاح^(٦)

ابن قاصد :

ورد خازرهم حرقاً مصرمة ولا كريم من الولدان مصبوح^(٧)

(١) ١٤٥ و ١/١٨٣ (٢) ١/٢٢٧ (٣) ١/٢٣٨

(٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦

شاعر : حين لا مستصرخ ولا براح^(١)

أبو ذؤيب :

فإن تمس في قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصبح^(٢)

الحارث بن عباد :

والحرب لا يبقى لها حما التخيّل والمراح

إلا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح^(٣)

ابن مقبل :

وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح^(٤)

أبو النجم :

ياناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا^(٥)

شاعر :

سأترك منزلى لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحا^(٦)

راجز : وبلد تحسبه مكسوحا^(٧)

ابن مقبل :

وعلى بأسدام المياه فلم تزل فلائص تحدى في طريق طلايح

وأني اذا ملّت ركابي مناخها فإني على حظي من الأمر جامع^(٨)

رؤبة : قد كاد من طول البلى أن يمصحا^(٩)

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ١/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١

(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذب سد عن الجُر بين ذود صحاح^(١)

أبو ذؤيب :

بل هل أريك حمل الحر غادية كالنخل زينها ينع وإفضاح^(٢)

شاعر : مشية سجعاً^(٣)

الراعي :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتهم قروحوا^(٤)

الدال

خفاف بن ندبة السلمى :

ومسحت بالثنتين عصف الأعمد^(٥)

الأعشى :

وأخو الغوان متى يشأ يصرمته^(٦) ويكن أعداء بعيد وداد^(٧)

عقبة الاسدى :

معاوى إتنا بشر فأسجح^(٨) فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٩)

كعب بن جميل :

ألا حى ندمان عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا^(١٠)

(١) ٢/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩

(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر :

ثلاث كلهن قتلت عمدا فأخزي الله رابعة تعود^(١)

جرب :

فلا حسبا فحزت به لتيم ولا جدا إذا ازدحم الجودود^(٢)

الاعشى :

وكأنه لطق السراة كأنه ما حاجبيه معين بسواد^(٣)

عامر بن الطفيل :

فلا بُغَيْسَكُمْ قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغند^(٤)

الزبرقان :

مستحقي حلق الماذى يحفزه بالمشرفى وغاب فوقه حصد^(٥)

النايفة :

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شراع وارد التمد^(٦)

كعب بن جميل :

أعنى بخوار العنان تخاله إذا راح يردي بلمدجج أحردا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا^(٧)

الفردق :

يامن رأى عارضا أسر به بين ذراعى وجبهة الأسد^(٨)

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ١/١٠٩ و ٨٢ (٥) ١/٨٤

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

الشهب بن رميلة •

وإن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)
شاعر •

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد^(٢)
شاعر •

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسود من يسود^(٣)
الراعى •

نظارة حين تعلو الشمس راكبها طرحاً بعينى لياح فيه تحديد^(٤)
عمرو بن معد يكرب •

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^(٥)
جرير •

اياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبله المسجد^(٦)
راجز •

أسقى الآله عدوات الوادى وجوفه كل ملث غادى^(٧)
كعب بن جميل •

وكان واياها كحران لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا^(٨)
شاعر •

بما جمعت من حصن وعمرى وما حصن وعمرى والجيادا^(٩)

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩
(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبي الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبح الجودي والجد^(١)

الناطقة الديباني .

مقدوفة بدخيس النحض بازلهـ له صريف صريف القعو بالمسد^(٢)

الحارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)

عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليل ويحك نبئنا فأما الجود منك فليس جود^(٤)

شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بني عمرو بن حنجد^(٥)

الفرزدق .

قربي يحك قفاه مقرف لثم مآثره قصود^(٦)

أبو زيد الطائي .

مستنح بها الرياح فما يجـتابها في الظلام كل كجود^(٧)

أبو عطاء السندی .

مقدمة قزاً كأن رقابها رقاب بنات الماء أفرعها الرعد^(٨)

شاعر .

وبالجسم مني بيننا لو علمته شحوب وإن تستشهدى العين تشهد^(٩)

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥

(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

لنا بقية :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد^(١)

كعب بن جعيل :

لنا مرفقة سبعون ألف مدجج فهل في معدة فوق ذلك مرفدا^(٢)

ذو الرمة :

ألا أيها ذا المنزل الدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحى عاهد^(٣)

رجل من بني الحرماز . يا حكم بن المنذر بن الجارود^(٤)

أبو زيد الطائي :

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خلّيتني لدهر شديد^(٥)

الفرزدق .

ألم تر أنا بني درام زارة منّا أبو معبد^(٦)

عمرو بن الأهم .

إنا بني منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بني سعد وناديا^(٦)

الأحوص أبو شريح .

تمنّاني ليلقاني لقيط أعام لك ابن صعصعة بن سعد^(٧)

الأخطل .

أيّام جمل خليل لو يخاف لها صرماً تخلو لطف منه العقل والجسد^(٧)

يا هند هند بين خلب وكبد^(٧)

راجز .

(١) ١/٢٨٢ (٢) ٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣

(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الأسدي .

أرى الحاجات عند أبي خبيب فكدن ولا أمية بالبلاد^(١)
شاعر .

يا ابني لبيني لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد^(٢)
النايفة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد^(٣)
حارثة بن بدر الغداني .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد
إلا بقية أنفاس نحسرجها كرا حل رانح أو با كر غادي^(٤)
أبو نخيلة .

قدني من نصر الخبيبين قدي ليس الأمام بالشحيح المالحد^(٥)
أحيحة بن الجلاح .

فمن نال الغنى فليصطنعه صنيعته ويجهد كل جهد^(٦)
عبد الرحمن بن أم الحكم .

على الحكم المأني يوماً إذا قضى قضيته أن لا يحور ويقصد^(٧)
شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد^(٨)

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .

(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩

(٧) ١/٤٣١ (٨) ١/٤٣٤ و ١/٤٤٤ ج ٢

الفرزدق .

ترفع لي خندف^(١) والله يرفع لي . نارا إذا خمدت نيرانهم تقد^(١)

طرفة :

ولست بجلال التلاع مخافة^(٢) ولكن متى يسترفد القوم أرفد^(٢)

الخطيئة .

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد^(٣)

ساعدة بن جؤية .

ولكنما أهلى بواد أنيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد^(٤)

وعاودنى دينى فبت^(٤) كأنما خلال ضلوع الصدر شرع^(٤) ممدد

شاعر .

علم القبائل من معد^(٥) وغيرها أن الجواد محمد بن عطار^(٥)

شاعر .

لو شهد عاد^(٦) فى زمن عاد لا بتزها مبارك الجلال^(٦)

الجمدى :

وذكرت من لبن المخلق شربة^(٦) والخليل تعدو بالصعيد بداد^(٦)

المتلمس :

جماد لها جماد^(٦) ولا تقولى طوال الدهر ما ذكرت جماد^(٦)

قيس بن زهير .

ألم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد^(٧)

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢

(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا • دوانيق عند الخانوى ولا نقد^(١)

جرير .

أخالد قد علقنتك بعد هند فشيبي الخوالد والهنود^(٢)

الطرماح . خصم أبر على الخصوم الندد^(٣)

كثير .

وكل خليل رائي فهو قائل من أجلك هذا هامة اليوم أوغد^(٤)

الفرزدق .

الى هادرات صعب الرؤوس قساور للقسور الأصيد^(٥)

الاعشى .

فياك والميتات لا تقر بئها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا^(٦)

شاعر .

كل غراء إذا ما برزت ترهب العين عليها والحسد^(٧)

طرفة .

منى تأتنا نصبحك كأساروية إن كنت عنها غائبا فغنّ وازدد^(٨)

شاعر .

ورجّ الفتى للخير ما إن رأيته على السنّ خير لا يزال يزيد^(٩)

(١) ٧١ ج ٢ (٢) ٩٨ ج ١ (٣) ١١٢ و ٣١٧ ج ٢ (٤) ١٣٠ ج ٢
(٥) ١٣١ ج ٢ (٦) ١٤٩ ج ٢ (٧) ١٦٧ ج ٢ (٨) ٣٠٣ ج ٢ (٩) ٣٠٦ ج ٢

شماس الهذلي .

قد أترك القرن مصفرًا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد^(١)

أشعث بن معروف الأسدي .

فلاقي ابن أنثى يبتغي مثل ما أبتغي من القوم مسقى السهام حدائده^(٢)

الحطيئة .

وإن قال مولاهم علي جل حادث من الدهر ردُّوا فضل أحلامكم ردوا^(٣)

شاعر : يقودها^(٤)

عدي بن الرقاع .

غلب المساميح الوليدُ سماحةً وكفى قریش المضلاتِ وسادها^(٥)
الاعشى .

وُجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقبُ أزنادها^(٦)

حميد الهاللي .

فلما أتى عامان بعد انفصالة عن الضرع واحلَّو لي دِمانا يرودها^(٧)

ابن أحر .

عمرتك الله الجليل فإني ألوي عليك لو أن لبك يهتدي^(٨)

الأسود بن يعفر .

أودى ابن جُلهم عبَّادٌ بصرمتِهِ إن ابن جُلهم أمسى حية الوادي^(٩)

(١) ٢٣٠٧ (٢) ٢٣٩١ (٣) ٢٩٤٢ (٤) ١٢٤١ (٥) ٢٦١

(٦) ١٧٦ (٧) ٢٤٢ (٨) ١٦٣ (٩) ٣٤٤

حارثة بن بدر النداني .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غيرُ أجساد
إلاَّ بقيات أنفاسٍ نحشرُ بها كراحل رائح أو باكر غادي (١)

طرفة .

ولكن مولاي امرؤ هو خاتني على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي (٢)
وله :

الا أيها ذا الزاجري أحضر الوغي وان أشهد اللذات هل أنت مخلدي (٣)
أبو نخيلة .

وقد علّنتني ذُرْأةً بادي بدي ورثيةً تهضُ في تشدي (٤)

الراء

الشماع .

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أو زعير (٥)
حنظلة بن قاتك .

وأيقن أن الخليل إن تلبس به يكن لفصيل النخل بعد ما بر (٥)

يا هلي . ما حجَّ ربه في الدنيا ولا اعتمرا (٦)
خداش بن زهير .

فإنك لا تبالي بعد حول أظني كان امك ام حمار (٧)

(١) ١٣٧٣ ج ١ (٢) ٤٢٨ ج ١ (٣) ٤٥٢ ج ١ (٤) ٥٤ ج ١ (٥) ١١ ج ١
(٦) ١٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

• رزددق •

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تيمًا بجوف الشام أم متساكر^(١)

• رير •

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سواه عمر^(٢)

• مرزدق •

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذهم قریش واذ ما مثلهم بشر^(٣)

• لجمدى •

إذا الوحش ضم الوحش في ظلماتها سواقط من حر وقد كان أظهر^(٤)

• بوادة بن عدى •

لا أرى الموت يسبق الموت شئ نعص الموت ذا الغنى والفقير^(٥)

• رزددق •

لعمرك ما معن ببارك حقه ولا منسى معن ولا متيسر^(٦)

• لأعور الشنى •

هوّن عليك فان الامور بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها^(٧)

• لجمدى •

فليس بمعروف لنا أن نرُدّها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا^(٨)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١

(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا^(١)

المعراج :

كشجاً طوى من بلدٍ مختارا من يأسه اليأس أو حذارا^(٢)

الفرزدق .

إني ضمنت لمن أتانى ما جنى وأبى فكان وكنت غير غدور^(٣)

ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر^(٤)

أمرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فتوب على وثوب أجر^(٥)

التمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر^(٦)

الربيع بن ضبيع الفزاري .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن نفرا^(٧)

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جنتني بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار^(٨)

المعراج .

يذهبن في نجد وغوراً غائرا^(٩)

(١) ٣٣ ج ١ (٢) ٣٥ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ (٤) ٤٢ ج ١ (٥) ٤٤ ج ١

(٦) ٤٤ ج ١ (٧) ٤٦ ج ١ (٨) ٤٨ و ٨٦ ج ١ (٩) ٤٩ ج ١

ابو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقر (١)
طرفه .

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر (٢)
شاعر .

حذر أموراً لا تضر وآمن مالم يس ينجيه من الأقدار (٣)
اللمين .

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور (٤)
عدى بن زيد .

أرواحٌ مودّع أم بكور أنت فانظر لآي ذاك تصير (٥)
هدية بن الحشرم العذرى :

فلا ذا جلالٍ هبته لجلاله ولا ذا ضياع هنّ يتركن للفقر (٦)
جرير :

مشقّ الهواجرُ لهنّ مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وضوراً (٧)
سليك بن السلكة :

تراها من يكبس الماء شهباً مخالط درّة منها غرار (٨)
راجز .
يا سارق الليلة أهل الدار (٩)

(١) ٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١

(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

يا عين بكى حُنيْفا رأس حبيهم الكاسرين القنا في عورة الدبر^(١)

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخى ثقة أو عدو شاحط دارا^(٢)

خرتق بنت عفان من بنى قيس :

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر

النازلون بكل معترك والطيبون معاهد الأزر^(٣)

الجمدى :

كأن عذيرهم بجنوب سلى نعماً قاق فى بلد قفار^(٤)

الخطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهلك القتى قد أسلم الحى حاضره^(٥)

ابن الرقاع :

فقصرن الشتاء بعدُ عليه وهو للذود أن يقسمن جار^(٦)

شاعر . والدهر اينما حال دهاير^(٧)

جرير :

خلَّ الطريق لمن يبنى المنار به وابرز بيرزة حيث اضطررك القدر^(٨)

هدية :

فان تك فى امولنا لا نضق بها ذراعا ، وان صبر فنصبر للصبر^(٩)

(١) ٩٤ ج ١ (٢) ١٠٢ ج ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ ج ١

(٤) ١٠٩ ج ١ (٥) ١١١ ج ١ (٦) ١٢٢ ج ١ (٧) ١٢٨ ج ١ (٨) ١٣١ ج ١

دريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فاكذبها فإن جزعا وإن إجمال صبر^(١)
شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقى ولو تغزبت عنها أم عمار^(٢)
المجمل :

يا زبرقان أخابني خلف ما أنت ويب أيبك والفخرا^(٣)
جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا تهم فما النجدي والمتغور^(٤)
شاعر :

وكنت هناك أنت كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار^(٥)
شداد أبو عنتره :

فمن يك سائلا عني فاني وجردة لا ترد ولا تعار^(٦)
أبو زبيد الطائي :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول من يلقى وشر ميسر^(٧)
الأخطل .

إلى أمام تغـادينا فواضله أظفـره الله فليهنأ له الظفر^(٨)
الأعشى .

أقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر^(٩)

(١) ١٣٤ و ٤٧١ و ٦٧ ج ٢ (٢) ١٤٤ ج ١ (٣) ١٥١ ج ١ (٤) ١٥٢ ج ١

(٥) ١٥٧ ج ١ (٦) ١٦٠ ج ١ (٧) ١٦٣ ج ١

شاعر :

كسا اللؤم تيمًا خضرة في جلودها فويلًا لتيم من سرايلها الخضر^(١)

الحنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا أدّ كرت فإني — أ هي إقبال وإدبار^(٢)

شاعر :

سماع الله والعلماء إني أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو^(٣)

شاعر :

دعوتُ لما نابني مسؤرا فلبّي فلبّي بدى مسور^(٤)

المعاج :

يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور

والهول من تهوّل الهبور^(٥)

النايفة .

وحلّت بيوني في يفاع ممنع يُخال به راعي الحمولة طائرا^(٥)

حذارا على أن لا تضاب مقادتي ولا نسوتني حتى يمتن حرايرا

رؤبة .

إن نزارا أصبحت نزارا دعوة أبرار دعوا أبرارا^(٦)

شاعر :

ألا ليت شعري هل إلى أم معبر سبيل، فأما الصبر عنها فلا صبرا^(٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥

(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّامَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسًا وَحُبُّ بَهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ^(١)
وله .

تَرَى خَلْفَهَا نَصْفَ قَنَاةٍ قَوِيمةً وَنَصْفَ نَقَاً يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٢)
الآخِطَلُ .

حَمِينَ الْعِرَاقِيبَ الْعَصَا وَتَرَكْنَهُ بِهِ نَفْسٌ كَعَالٍ مَخَالِطُهُ بُهْرٌ^(٣)
وله .

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمٌ بَاسِلٌ ذَكَرُ
الْخَائِضِ الْغَمْرِ وَالْمِيْمُونِ طَائِرِهِ خَلِيفَةُ اللَّهِ يَسْتَسْقِي بِهِ الْمَطَرَ^(٤)
عُرْوَةٌ .

سَقُونِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْنِفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٥)
شَاعِرٌ .

مَتَى تَرَعَيْنِي مَالِكُ وَجْرَانَهُ وَجُنُبِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ
حَضْبَجْرٌ كَأَمْ التَّوَامِينَ تَوَكَّاتٌ عَلَى مَرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ^(٦)
شَاعِرٌ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ .

قُبُحٌ مِنْ يَزْنِي بَعْدَ — فِ مِنْ ذَوَاتِ الْحُمْرِ
الْأَكْلِ — الْأَسْلَاءِ لَا يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ^(٦)

الفردق ،

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري
شغارة تقذُ الفصيلَ برجلها فطَّارةً لقوادم الأبنكار^(١)

شاعر :

طليق الله لم يمتن عليه أبو داود وابن أبي كثير
ولا الحجاج عيني بنت ماء تقلُّبُ طرفها حذر الصقور^(٢)

حسان :

حار بن كعب ألا أحلامُ تزجركم غنى وإنتم من الجؤفِ الجماهير
لا يأس بالقوم من طول ومن قصر جسم البغال وأحلام العصافير^(٣)

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروفًا بها نسي وهل بدارة يال للناس من عار^(٤)

الاختل :

على حين أن كانت عقيل وشائكا وكانت كلاب خامرة أم عامر^(٥)

الفردق :

إني وإياك إذ حلت بأرحلنا كمن بواديه بعد الحل ممطور^(٦)

ابن أحر :

ولمت عليه كل معصفة هو جاء ليس للبيها زبر^(٦)

هو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً طباطبا أعارتها العيون الجآذر^(١)

أبو زيد الطائى :

ان امرأ خصنى عمدا مودته على الثنائى لعندى غير مكفور^(٢)

الفردق الشاعر :

فلو كنت ضييا عرفت قرابى ولكن زنجى عظيم المشافر^(٣)

جرير :

إن الخلافة والنبوة فيهم والمكرمان وسادة أطهار^(٤)

زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتنى الطلاق أن رأتنى قلّ مالى قد جئمانى البكر^(٥)

وى كأن من يكن له نسب يحب ومن يفتقر عيش عيش ضر^(٦)

شاعر :

ومثلك رهبي قد تركت رذية تقلب عينيها إذا مر طائر^(٧)

شاعر :

تقول ابنتى حين جد الرحيل فأبرحت ربا وأبرحت جارا^(٨)

بعض السعديين :

هل تعرف الدار يُعفّئها المور والدجن يوما والعجاج المهور

لكل ربح فيه ذيل مسفور^(٩)

(١) ١/٢٧٦ (٢) ١/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦

(٥) ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

دوابة .

إني وأسطار سطرن سطرأ لقائل يا نصر : نصرأ نصرأ^(١)

المجاج . يا عمر بن معمر لا مُنْتَظَر^(٢)

جير .

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سواة عمر^(٣)

مهلهل :

يا البكر أنشروا لي كليباً يا البكر أين أين الفزار^(٤)

شاعر ،

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار^(٥)

ابن الحرع ،

كادت فـ زارة تشقى بنا فأولى فزارة أولى فزارا^(٦)

امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تمشوا إلى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر^(٧)

مجنون بن عامر ،

ألا يا ليل إن خيبرت فينا بنفسى فانظري أين الخيار^(٨)

لييد ،

يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقى ومنتظر^(٩)

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١

(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زمير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أوامرنا والرحم بالغيب تذكر^(١)

شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا^(٢)

جرير ،

يا صاحبي دنا الروح فسيروا لا كالعشية زائرا ومزورا^(٣)

وله ،

ونبتت جوابا وسكننا يسبى وعمر وبن عفرا ، لا سلام على عفر^(٤)

حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التنانير^(٥)

شاعر ،

لو كان غيري سليمان الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر^(٦)

كعب بن مالك ،

الناس إلـب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القنا وزر^(٧)

لكيت ،

فما لي إلا الله لا رب غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر^(٨)

أعر ،

ولكني خشيت على عدي سيوف القوم أو إياك حار^(٩)

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعي ،

«فلما لحقنا والجياد عشيّة دعوا بالكاب واعتزينا بالعامر»^(١)

خامر ،

«أَيْكَ أَيُّهُ بِيْ أَوْ مُصْدِرٍ مِنْ حُرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوْرٍ»^(٢)

ابن ذريح ،

«تبكى عليّ لبني وأنت تركتها وكنت عليها بلللاً أنت أقدر»^(٣)

خداش ،

«فَأَبَى وَأَيُّ ابْنِ الْحَصِينِ وَعَثَثَ إِذَا مَا التَقِينَا كَانَ بِالْحَلْفِ أَغْدَرَا»^(٤)

أحمد بن القيس ،

«فقلت له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعتدرا»^(٥)

وهير بن جذيمة ،

«فلا يدُعني قومي صريحاً لحرة لئن كنت مقتولا ويسلم عامر»^(٦)

ذو الرمة ،

«خراجيج ما تنفك إلا مناخة عليّ الخسف أو نرمي بها بلد أقفرا»^(٧)

ابن أحر ،

«يعالج عاقراً أعيت عليه ليلقحها فينتجها حواراً»^(٨)

البليد ،

«فأصبحت أني تأتيتها تلبس بها كلا مرّ كبيتها تحت رجلك شاجر»^(٩)

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨

(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشاء تبعث منهُ —
خو الرمة ،

وانى متى أشرف على الجانب الذى
الفرزدق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا
وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته
أبو ذئيب الهذلى ،

فقلت تحمّل فوق طوقك انها
ليد ،

على حين من تلبث عليه ذنوبه
الأخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائد هم أرسو نزواها
وله ،

كروا إلى حرّيتكم تعمرونها
الأحوص ،

عودت قومي إذا ما الضيف نبهنى
عقر العشار على يسرى وإعسارى

إِنِّي إِذَا خَفِيتُ نَارَهُ لِمُرْمَلَةٍ أَلْفَى بَارْفَعٍ تَكَلَّى رَافِعًا نَارِي
ابن أبي ربيعة ،

أُحْلِقُ أَنْ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ أَوْ أَنْبَتَ حَبْلٌ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرٌ (١)
كثير عزة ،

أَلَيْسَ أَبِي بِالنَّفَرِ أَمْ لَيْسَ وَالِدِي لِكُلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُرَاعَةِ أَزْهَرَا (٢)
الأسود بن يعفر ،

لِعَمْرِكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شُعَيْتُ بْنُ مَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنْقَرٍ (٣)
هاعمر :
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَنْسَرِي (٤)

أَبُو الزَّيْدِ ،

أُحْطَا أَوْ تَمَّعَا أَمْ قَرَشِيَا صَقَّرَا (٥)
كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا

ويادة بن زيد المذري ،

إِذَا مَا أَتَيْتُ عَلَى تَنَاهَيْتُ عِلْدَةً أَطَالَ قَامِلِي أَوْ تَنَاهَى قَاقَصْرَا (٦)
كثير ،

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جَرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذَرَ وَالْغُمْرَا (٧)

رُؤْيَا :
يَسْتَنْ فِي عِلْقَى وَفِي يَمَكُورٍ (٨)

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠

(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الاعشى ،

لها زجل كحيف الحصا صادف بالليل ريحا دبورا (١)

الفرزدق أو الأخطل ،

منهن أيام صدق قد عرفت بها أيام فارس والآيام من هجرا (٢)

جبريز ،

ستعلم أينما خير وديما وأعظمنا بطن حراء نارا (٣)

شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت سوام في معدة مخير (٤)

امرؤ القيس ،

أحار أريك برقا هب وهنا كئار مجوس تسعر استعار (٥)

أبو النجم ، حذار من أرماحنا حذار (٦)

رؤية : نظار كي أركبها نظار (٦)

زمير ،

ولعم حشو الدرع أنت إذا دُعيت نزال ولج في الذعر (٧)

الناطقة ،

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار (٨)

الجمدى ،

فقلت لها عيني جمار وجري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره (٩)

(١) ٢/٢٠ (٣) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨

(٦) ٢/٣٧ (٧) ٢/٣٨ (٨) ٢/٤٠

راجز : قالت له ربح الصبا قرّ قار^(١)
الأعشى ،

ومرّ ده — ر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٢)
الكيت ،

خريع دَوَادِي في ملعب تازرُ طورًا وتلقى الأزارا^(٣)
شاعر ،

وجدنا في كتاب بني نعيم أحق الخيل بالركض المعار^(٤)
المطبعة : فغررتني وزعت أنك لا بن في الصيف تامر^(٥)
شاعر ،

لست بليلى ولكني نهر لا أدلج الليل ولكني أبكر^(٦)
زيد الخيل ،

ألا أبغ الأقياس : قيس بن نوفل وقيس بن أهبان وقيس بن جابر^(٧)
الفرزدق ،

وشيدت لي وزارة بأذخات وعمر الخيل إذا ذكر العمور^(٧)
القتال الكلابي ،

أما الأما فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإيمان بالمعار^(٨)
جرير ،

قال المواذل ما لجهلك بعدما شب المفارق واكتسبن قتيلا^(٩)

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠

(٤) ٢/٦٥ والبيت في المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبي خازم .

(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ١/١٣٨

حمران بن حطان :

وليس لعيشنا هـذا مهابةً وليست دارُنَا هاتا بدار^(١)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق كَيْمَنُ الله ما ندرى^(٢)

شاعر :

هي ابنتكم واختكم زعمتم لثعلبة بن نوفل ابن جسر^(٣)

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت ابا عمرو بن عمار^(٤)

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يمت بها أبا صخر بن عمرو^(٥)

النابغة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامعها كأن أبكارها نعالج دوار^(٦)

ولة :

فلنأئينك قصائدٌ وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار^(٧)

الجمدي :

فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فاني ورب الراقصات لاثارا^(٨)

شاعر :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير^(٩)

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨

(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جريد :

ففض الطرف انك من نعيم فلا كعبا بلغت ولا كلابا^(١)

الجمدى :

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة يكون النكير أن تضيف وتجأرا^(٢)

رجل من بني كلاب :

وان كلابا هذه عشر أبطن وأنت برئ من قبائلها العشر^(٣)

القتال الكلابي :

قبائلنا سبع وأنم ثلاثة وللسبع خير من ثلاث وأكثر^(٤)

ابن أبي ربيعة :

فكان نصيرى دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(٥)

شامر :

قد جعلت مى على الظرار خمس بنان فاني الأظفار^(٦)

راجز : فيها عيايل أسود ونمر^(٧)

أنت أعيارا رعين الخنزرا أنعنن آبرأ وكمرأ^(٨)

شامر :

يا أضبعا أكلت آيار أحمره ففي البطون وقد راحت قراقر^(٩)

راجز . يقوم تارات ويمشى تيرا^(١٠)

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢

(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

المعاج :

وخطرت أيدى السكاة وخطر رأي إذا أوردته الطعن صدره^(١)

المجمل :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدجوا بالليل يدعون كوثر^(٢)

القرزدق .

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نوا كس الأبصار^(٣)

المعاج .

ورب ذى سراق محجور سرت إليه فى أعالي السور^(٤)

راجز . إذا تخازرت ومابى من خزر^(٥)

راجز . سود كحب الفلفل المصعّر^(٦)

أبو النجم : لو عَصَرَ منه البانُ والمسكُ انعصر^(٧)

بعض السعديين : أنا ابن ماوية إذ جدد النقر^(٨)

شاعر :

رحت وفى رجلك ما فيها وقد بدا هنك م المتز^(٩)

زمير . وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى^(١٠)

راجز : عيذاب شطى دجلة اليخضور^(١١)

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩

(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧

(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدوامس^(١)
السليك :

على قرماء عالية شواء كأن بياض غرته رخار^(٢)
عدي بن زيد . وفي الألف اللامعات سوز^(٣)

راجز . وكحل العينين بالعواور^(٤)
شاعر :

وكنّا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا
طرفة .

ما أقلت قدّم ناعلها نعم الساعون في الحى الشطر^(٥)
شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومسحي مرّ عقاب كاسر^(٦)
الرماح :

تفاقد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهرا^(٧)
الاعشى : ولا نق—اتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة^(٨)
شاعر :

أنعت عيراً من حمير خنزرة في كل غير مائتان كمره^(٩)

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧
(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ١/٩١ و ١/٢٩٥
(١٠) ١/١٠٦

شاعر : أو تعتريك زنايره ^(١)

أبو سدرّة الهجوى : لا أغامر ^(٢)

الجمدى :

فقلت لها عني جَعَارٌ وجَرَّرى بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٣)

عيلان :

يسنوعبُ البَوْعَيْنِ من جريره من لدُ حليته إلى منحوره ^(٤)

شاعر : أبصَّ أاره ^(٥)

شاعر : فى رِعضة مـنا ينبئن شكيرها ^(٦)

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاء، قدخلت على عشاري ^(٧)

العجاج : جارى لا تستنكرى عذيري ^(٨)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق ليمن الله ماندى ^(٩)

الاخلط :

لما أتوها بمصباح ومبزلهم سارت إليهم سُورَ الأجلِ الصادي ^(١٠)

العجاج : فان يكن أمسى البلى تيقورى ^(١١)

(١) ١٥٨ج١ (٢) ١٥٩ج١ (٣) ٢٣٨ج٢ (٤) ٣١١ج٢ (٥) ١٧٩ج١

(٦) ١٥٣ج٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ج١ (٨) ٣٢٥ج١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ج٢

(١٠) ٢٣١ج٢ (١١) ٣٥٦ج٢

الزاي

رؤية برأس دماغ رؤوس العز^(١)

النخل الهذلي :

لا دردرى إن أطعمت بأزلكم قرقر الحني وعندي البرمكنوز^(٢)
الشماخ :

وكل خليل غيرهما ضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز^(٣)
شاعر يا أيها الجاهل ذو التنزي^(٤)
رؤية :

إما ترينى اليوم أم مخز قاربت بين عني وجمزي^(٥)
شاعر .

مثل الكلاب تهر عند درابها ودمت لها زمها من الخبز باز^(٦)

السين

التلس :

أليت حب العراق اليوم أطعمه والحب يأكله في القرية السوس^(٧)
المرار الاسدي :

أعلاقة أم الوليكر بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص^(٨)

(١) ١٥٨ ج ٢ (٢) ٢٦١ ج ٢ (٣) ٢٧١ ج ٢ (٤) ٣٠٨ ج ١ (٥) ٣٣٣ ج ١

(٦) ٢٥١ ج ٢ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢٨٣ ج ١ و ٦٠

المرار الأسدى :

سلّ الهموم بكلّ معطي رأسه ناجر مخاطر صهبة متعبس^(١)

لمجاج محبتك ضخم شئون الراس^(٢)

لأمر :

وبلدة ليس به — أنيس إلا العافير وإلا العيس^(٣)

لأمر وللغزب المسكين ما يتلمس^(٤)

د بني المسحاس :

إذا شقّ بردّ شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس^(٥)

لمجاج :

كحوى على مستويات خمس كركرة وثقنات ملّس^(٦)

ض الهذليين (مالك بن خالد الخناعي) ، وهو صخر الغيّ :

يامى إن تفقدى قوما ولدتهم أو تُخلّسهم فإنّ الدهر خلاص^(٧)

يرو وعبد مناف والذى عهدت بيطن عرعر أبى الضيم عباس

يامى لا يعجز الأيام ذو صيد فى حومة الموت رزان وفراس^(٨)

يحمى الصريمة ، أحداق الرجال له صيد ومجنرى بالليل هماس

ز :

فأصبحت بقر قرى كوانسا فلا تلمه أن ينام البائسا^(٩)

(١) ٨٥ و ٢١٢ ج ١ (٢) ١٠٠ ج ١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج ١ (٤) ١٦٠ ج ١
(٥) ١٧٥ ج ١ (٦) ٢١٥ ج ١ (٧) ٢٢٥ ج ١ (٨) ٢٥١ ج ١ (٩) ٢٥٥ ج ١

جبرير :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس^(١)

عباس بن مرداس :

ومرّة يجمعهم إذا ما تبددوا ويطعنهم شزرا فأبرحت فارسا^(٢)

أبولوزات البدوى :

ياصاح ياذا الضامر العنيس والرخل ذى الانساع والجلس^(٣)

الفرزدق :

يامروان إن مطيقي محبوسة ترجو الحباء ورهبنا لم يئأس^(٤)

العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له حقا عليك إذا اطمان المجلس^(٥)

الأسود بن يعفر :

أجفا أبناء سلمى بن جندل تهددكم إياى وسط المجلس^(٦)

راجز :

لقد رأيت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالى خسا^(٧)

غيلان :

قد قربت ساداتها الروائسا البكرات الفسج العطامسا^(٨)

العجاج في حسب بخر وعز أقعسا^(٩)

(١) ١٢٦٥ ج١ (٢) ١٢٩٩ ج١ (٣) ١٣٠٦ ج١ (٤) ١٣٣٧ ج١ (٥) ١٤٣٢ ج١

(٦) ١٤٦٨ ج١ (٧) ٢٤٤٤ ج١ (٨) ١١١٩ ج١ (٩) ١٢٣ ج١

أمية بن أبي عائذ :

لله يبقى على الأيام ذو حيدٍ بمشخرٍ به الظنُّانُ والآس^(١)

زريد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لي مُمَاتِلا وأنجو إذا لم يَنْجُ إلا المُكَيَّسُ^(٢)

راجز :

لا مهَلٌ حتى تلحقى بعنَسٍ أهلَ الرِّياطِ البيضِ والقَلَنَسِ^(٣)

الصاد

شاعر :

كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زما نكم زمن خميص^(٤)

شاعر :

أكثرُ وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص^(٥)

أمية بن أبي عائذ .

قد كنت خراجاً ولُوجاً صيرفا لم تلتحطني حيصَ بيصَ الحارِصِ^(٦)

راجز : قد رابنى حفص فـرَّكْ حفصاً^(٧)

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠

(٤) ١/١٠٨ وراجع المخصص ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١

(٧) ٢/٣٠٠

الضاد

ذو رمة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض^(١)
رجل بن عمان .

إذا أكلت ممكاً وفرضاً ذهبت طولاً وذهبت عرّضاً^(٢)
ذو الاصبع المدواني .

عذير الحى من عـدوان كانوا حية الأرض^(٣)
طرفة .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرا هون من بعض^(٤)
واجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخضـاً^(٥)

ترعى أناضٍ من جزير الحض^(٦)
راجز :

داينت أروى والديون تقضى فطلت بعضاً وأدّيت بعضاً^(٧)
العجاج : طول الليالى أسرع فى تقضى^(٨)

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩

(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٨) ١/٢٦

الطاء

سامة بن حبيب الهذلي .

فما أنا السير في متلف يروح بالذكى الضابط^(١)

اجز نهر ومنهل وردته التقاطا^(٢)

نخل الهذلي .

أبيت على معاري واضحات بهن مَلُوبٌ كدم العباط^(٣)

العين

ن الهذلي .

فان يك غشا أو سمينا فإني سأجعل عينيه لنفسى مقنعا^(٤)

زدق .

ومنا الذي اختير الرجال سمحة وجودا إذهب الرياح الزعازع^(٥)

بن شاس: إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا^(٦)

ر .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع^(٧)

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨

(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

المعجيز السلولى .

إذا مت كان الناس صنفان شامت
وآخر مثنٍ بالذى كنت أصنع^(١)
أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت ام الخيار تدعى على ذنبا كله لم أصنع^(٢)
شاعر :

ذرينى إن أمرك لن يطاعا وما ألفتنى حلى مضاعا^(٣)
شاعر :

إن على الله أن تبايعا تؤخذ كرها أو تحب طائعا^(٤)
المرار الأسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا^(٥)
شاعر :

ترى الثور فيها مدّ خلّ الظلّ رأسه وسائرُه بادٍ إلى الشمس أجمع^(٦)
المرار .

لقد علمت أولى المغيرة أننى كرت فلم أنكل عن الضرب مسما^(٧)
القطاى : على دمه ومصرعه السباعا^(٨)

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فان قومى لم تأكلهم الضيع^(٩)

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متمم بن نويرة .

لعمري وما دهرى بتأبين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا^(١)

ابو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَائٍ الضُّرْبَاءُ خَافَ النِّجْمَ لَا يَتَلَمَّعُ

الكيت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً على ضغينة ومضطلع الأضغان مذأنا يافع^(٢)

شاعر :

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامة إن هم بالحرب أوقعا^(٣)

الناينة :

لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلا على الأفارع^(٤)

أفارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قروود تبتغي من تجادع

الناينة :

فبت كأن ساورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع^(٥)

شاعر :

كم بجودٍ مقرفٍ نال الملا وكريمٌ بخله قد وضعه^(٦)

شاعر :

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع^(٧)

(١) ١/١٦٩ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢

(٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

الغاية :

توهمتُ آياتِ لها ففرقتها لسته أعوام وذا العام سابع^(١)
همرو بن شاس :

وكانن رددنا عنكم من مدحج يمجى أمام الألف يردى مقنعا^(٢)
قيس بن ذريح :

تكنفى الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشى المطاع^(٣)
الصلتان العبدى :

أيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع^(٤)
القطامى :

قفى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا^(٥)
مسكين الدارمى :

وقد مات شماخ ومات مزرد وأى كريم لا أباك يمتنع^(٦)
أفس بن العباس السلى :

لانسب اليوم ولا خلة اتسع انخرق على الراقع^(٧)
سكول :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع^(٨)
همرو بن معديكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل نحية بينهم ضرب وجيع^(٩)

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨
(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨
(٩) ٣٦٥ و ١/٤٢٩

الناطقة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألمأيصح والشيب وازع^(١)
الكلعبة الدير بوعى :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصى إلا مضيعا^(٢)
خدش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا أبى وأيكم أعز وأمنع^(٣)
الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباهما نهشل أو مجاشع^(٤)
حريد بن الصمة :

قتلت بعبد الله خير لداته ذؤابا فلم أخربذاك وأجزعا^(٥)
عبد الله بن مام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما رجالى فهم بالحجاز وأشجع^(٦)
جرير بن عبد الله المجلى :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك إن يصرع أخوك تُصرع^(٧)
الراعى :

فلو أن حق اليوم منكم إقامة وان كان سرح قدمضى فتسرعا^(٨)
المجير السلولى :

وما ذاك ان كان ابن عمى ولا أخى ولكن متى ما أملك الضر أنفع^(٩)

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١

(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المري :

فمن نحن نؤمنه بيت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مفزعا^(١).

شاعر :

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع^(٢)

زهير :

تمت عليهم من يمين وأفعل بحور له من عهد عاد وتبعنا^(٣)

شاعر :

بمحي نميري عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جنادعا^(٤)

ليد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع^(٥)

شاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات كلها متتابع^(٥)

شاعر :

نبتم نبات الخيزراني في الثرى حديثا متى ما يأتك الخير ينفعنا^(٦)

ابن الحرع :

فهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا^(٦)

الفرزدق :

راحت بمسلة البغال عشية فارعى فزارة لا هناك المرتع^(٧)

(١) ٤٥٨ ج ١ (٢) ٢٤ ج ٢ (٣) ٢٧ ج ٢ (٤) ٨٠ ج ٢ (٥) ٨١ ج ٢

(٦) ١٥٢ ج ٢ (٧) ١٧٠ ج ٢

ذو الرمة :

أمنزلقى مني سلام عليكما هل الأرمئى اللأئى مضين رواجع^(١)
شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى إلى أحجارهن من الصقيع^(٢)
القطامى :

فكنا كلحريق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا^(٣)
القطامى :

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبَّعه اتباعا^(٤)
يزيد بن الطثرية :

فبتنا تحيد الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا^(٥)
شاعر :

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف أراح الركب فدقنع^(٦)
شاعر :

طافت بأعلاقه خوذ يمانية تدعو العرائن من بكر وما جمع^(٦)
حسان :

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنعتم وفينا نبى عنده الوحى واضعه^(٧)
ليد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة^(٨)

(١) ١٧٨ ج ٢ (٢) ١٨٠ ج ٢ (٣) ١٨٩ ج ٢ (٤) ٢٤٤ ج ٢

(٥) ٢٩٨ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ١ (٨) ٣٢٧ ج ١

عبد الرحمن بن حسان :

إني رأيت من المكارم حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا حُرَّ الشَّيَابِ وَتَشْبِعُوا^(١)

شاعر :

مَنَاعِهَا مِنْ إِبِلٍ مَنَاعِهَا لَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا^(٢)

الغمر بن تولب .

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنُفَسًا أَهْلَكَتِ وَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي^(٣)

أبو النجم : يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَمِي^(٤)

شاعر .

بَيْنَا نَحْنُ نَطْلُبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٍ وَفُضَّةٍ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٥)

الفاء

الفردق .

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ^(٦)

مزاحم العقيلي :

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنَى وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنَى أَنَا عَارِفٌ^(٧)

ابن الخطيم .

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتِ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ^(٨)

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٢ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٨) ٣٨ ج ١

أنصاوى .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا نطف^(١)
أوس بن حجر .

تواهى رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيبة رادف^(٢)
شاعر .

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا أذنسب أم أنت بالحي عارف^(٣)
المعراج : نالج طـواه الأين مما وجفا^(٤)

رؤية : فيها ازدهاف أيما ازدهاف^(٥)

منزاحم العقيل .

[ف]ـوجدى بها وجد المصل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف^(٦)
شاعر .

فإلى ابن أم أناس أرحل ناقتى عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف
ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزيد لا ينزف^(٧)
الفرزدق .

فأصبح فى حيث التقينا شريدهم طليق ومكتوف اليدين ومزعف^(٧)
رؤية .

إن الربيع الجـود والخريفا يدا أبى العباس والصيؤفا^(٨)

(١) ٩٥ ج ١ (٢) ١٤٥ ج ١ (٣) ١٦١ ج ١ (٤) ١٨٠ ج ١

(٥) ١٨٢ ج ١ (٦) ١٨٤ ج ١ (٧) ٢٢٢ ج ١ (٨) ٢٨٥ ج ١

الفرزدق .

وما سجنوني غير أنى ابن غالب وأنى من الأثرين غير الزعانف^(١)

الفرزدق :

وما قام منا قائم فى ندينا فينطق إلا بالتي هي أعرف^(٢)

شاعرة .

لبس عباءة وتقه — ر عيني أحب إلى من لبس الشفوف^(٣)

شاعر .

يا مالٍ والحقُّ عنده فقِفُوا تُؤْتُونَ فيه الوفاءَ مُعْتَرِفًا^(٤)

شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعة من الأرض إلا أنت للذل عارف^(٥)

شاعر :

نبأ الخزُّ عن رُوحٍ وأنكرَ جلده وعجَّتْ عجيجًا من جذام المطارف^(٦)

شاعر :

فكلتاها خرت وأسجدت رأسها كما سجدت نصرانة لم تخفف^(٧)

تكتبان فى الطريق لام ألف^(٨)

شاعر :

الجمدى .

بجيها يزجون كل مطية أما المطايا سيرها المتقاذف^(٩)

لقيط بن زرارة : إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفُ^(١٠)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١

(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥ ج ٢ (٧) ٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢

(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

القرزدي .

بما في قوادينا من الشوق والهوى فيَجْبِرُ مُنْهَاضُ الْفَوَادِ الْمُسَعَّفُ^(١)

القرزدي .

وما حلّ من جهلٍ حبّا حلّمائنا ولا قاتلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ^(٢)

ابن مقبل .

جزيتُ ابنَ أروى بالمدينة قرضه وقلتُ لشقاعِ المدينة أَوْجِفُ^(٣)

ابن مقبل .

عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا إِزْمَوْلَةً وَقَلَا يَأْتِي تَرَاثَ أَبِيهِ يَتَبَعُ الْقُدْفَا^(٤)

الأنصاري : يا مال والحقُّ عنده فَفَقُوا^(٥)

شاعر .

من يُثَقِّنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَرْبَابٍ أَبْدَا وَقَتْلُ بَنِي قَنْبِيَةِ شَافٍ^(٦)

القاف

شاعر .

هل أنتِ باعتِ ديناراً لحاجتنا أو عبد رب أخا عوف بن مخراق^(٧)

أبو الأسود .

إذا جئتِ بَوَّابًا لَهُ قَالَ مَرْحَبَا أَلَا مَرْحَبَ وَادِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ^(٨)

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢

(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفتي سويقَ الكرمِ جرَّمٌ وما جرَّمٌ وما ذاك السَّويقُ^(١)

رؤية : تضميرك السابق يطوى للسبق^(٢)

أبو محجن الثقفى .

ياربَّ مثلك في النساءِ غريبةٌ بيضاء قد متعتها بطلاق^(٣)

ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق^(٤)

بشر بن أبي خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق^(٥)

ذو الرمة .

أداراً بحزوى هجت للعين عبدة فاء الهوى يرفض أو يترقق^(٦)

شاعر عبادى .

أسعد بن مال ألم تعلموا وذو الراى مها يقل يصدق^(٧)

خلف الأحمر .

ومنهل ليس له حوازق ولضفادى بجه نق^(٨)

جيل .

ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء تملق^(٩)

كعب بن زهير .

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتهانى مستوى الأرض يزلق^(١٠)

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١

(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١

(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن همام السلولى .

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعِدَاةُ تَجِدُنَا
نَصْرِفُ الْعَيْسَ نَحُوهَا لِلتَّلَاقِ ^(١)
صمرو بن عمار الطائى .

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ
فَيُدْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتْلَقِ ^(٢)
عدى بن زيد .

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقَى شَرْقَ
كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارَى ^(٣)
رجل من عبد القيس .

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقْلَوْا
فَنَيْتُنَا وَنَيْتَهُمْ فَرِيقِ ^(٤)
مهلهل .

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى
قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوهَا بِكَأْسِ حَلَاقِ ^(٥)
راجز :
ودابق وأين منى دابق ^(٦)

رُؤْيَا :
سَوَى مَسَاحِينِ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ ^(٧)
المسيب بن علس .

قَدْ نَالَتْنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمِ
مِثْلُ الْفَسِيلِ صَغَارُهَا الْحَقِّقِ ^(٨)
شاعر .

وَأَعُوجَ غَصْنِكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمِ
لَا يَنْعِمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ ^(٩)
رؤبة .

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ
[أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَقِّقِ] ^(١٠)

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١

(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢

(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابن رُقَيْعٍ هل لها من مَعْبَقٍ ما شربت بعد طَوِيَّ القُرَيْقِ
من قطرةٍ غير النجاء الادفق^(١)

شاعر .

إني بما قد كلفتني عشرين من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق^(٢)

شاعر .

تقول إذا استهلك ما لا الذِّة فَكَيْهَةٌ هَشَشْتُ بِكَ لائق^(٣)

شاعر .

ولم يرتفق والناس مُحْتَضِرُونَهُ جميعاً وأيدى المعتفين رواهقه^(٤)

تصيب .

سَوِدْتُ فلم أملك سوادى وتحتة قميص من القوهى بيض بنائقه^(٥)

يا عجباً للدهرشتى طرائقه^(٦)

شاعر :

ابن أبي الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقه^(٧)

عدى بن زيد .

فتى واغْلُ يَنْبُهُمْ يحبوه وتُعْطَفُ عليه كأس الساق^(٨)

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١

(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

واجز: هل تعرف الدار على تبركا^(١)

الأعشى .

تجافُ عن جوِّ اليمامة ناقتي وماعدلت عن أهلها لسوائكا^(٢)
رؤية .

ورأى عينيَّ الفتى أخا كما يُعطى الجزيلَ فعليك ذاكا^(٣)
زمير .

أهوى لها أسمعُ الخدين مطرقَ رقيق القوادم لم يُنصبْ له الشبكُ^(٤)
ابن مام السلولي .

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لي وإن تاركا^(٥)
شاعر .

أفى السلم أعياراً جفاء وغلظة وفي الحرب أشباه النساء العوارك^(٦)
واجز .

أهدموا بيتك لا أباً لك وحسبوا أنك لا أخاً لك
وأنا أمشي الدألي حوالكا^(٧)

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي .

فكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يكُ شيء يا إلهي قبلكا^(٨)

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤

(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الارقط : إليك حتى بلغت إيتاكا^(١)

رؤية . يا أبتاعلك أو عساكا^(٢)

شاعر :

رأيت سعودا من شعوب كثيرة فلم أرَ سعداً مثل سعد بن مالك^(٣)
العباس بن مرداس :

يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا^(٤)
رؤية .

صبية على الدخان رُمكا ما إن عدا أصغرهم أن زككا^(٥)
وهير :

تَعْلَمُنْ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمَا فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك^(٦)
شاعر :

تراكِها من إبلِ تراكِها لا ترى الموت لدى أَركِها^(٧)

السلام

النجاشي :

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل^(٨)
شاعر .

أستغفر الله ربنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل^(٩)

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ٩/١٣٩

(٦) ١٤٥ و ٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

ليد :

فان لم تجد من دون عدنان والدا
مهم أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرتُ بها
ابن أبى ربيعة :

إذ هى لم تستك بعود أراك
المرار الأسدى :

فرد على الفؤاد هوى عميدا
امرو القيس :

وقد نفى بها ونرى عضورا
فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة
كفانى ولم أطلب قليل من المال
[ولكنما أسعى لمجد مؤئل
وقد يدرك المجد المؤئل أمثالى^(٥)]

أبو كبير الهذلى :

ممن كملن به وهن عواقد
حبك النطاق فشب غير مهبل^(٦)
القلاخ المنقرى :

أخا الحرب لبأسا إليها جلالها
وليس بولاج الخوالف أعقلا^(٧)
المرار بن منقذ التميمى :

بضرب بالسيوف رؤوس قوم
أزلنا هامهن عن المقيبل

(١) ١/٣٤ (٢) ١/٧٣ و ٣٦ (٣) ١/٤٠ (٤) ١/٤١ (٥) ١/٥٦

(٦) ١/٥٧ (٧) ١/٩٧ و ٦٠

أبو ذؤيب :

فإن ترزئحني كنت أجهل فيكم

فإنني شريت الحلم بعدك بالجهل^(١)

الجمدي :

عددت قشيرا إذ فخرت فلم أسأ

بذاك ولم أزعك عن ذاك معزلا^(٢)

أبو الأسود :

أميران كانا أخيا في كلاهما

فكلا جزاه الله غنى بما فعل^(٣)

المرار الأسدي :

ولو أنها إياك عضتْك مثلها

جردت على ماشئت نحر او كل كلا^(٤)

الجمدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين حير أهلها وأوال^(٥)

أبو الأسود :

فألفيته غير مستعنب

ولا ذا كر الله إلا قليلا^(٦)

كعب بن زهير :

فلم يجدأ إلا مناخ مظية

تجافي بها زور نبيل وكل كل^(٧)

ومفحصها غنى الحصا بجراتها

ومثنى نواجير لم يخهن مفصل

وسمر ظلاء واترتهن بعد ما

مضت هجمة من آخر الليل ذبل

الشاخ :

رُبَّ ابن عمٍ لسايمى مشعل

طباخ ساعات الكرى ذاد الكسل^(٨)

الاخلط .

وكرّار خلف الجحّرين جواده

إذا لم يحكم دون أنى حليها^(١)

حامرى :

ويوم شهدناه سلما وعامرا

قليل سوى الطعن النّبال نوافله^(٢)

أبو حبة النّمري :

كما خط الكتاب بكف يوما

يهودى يقارب أو يزيل^(٣)

الاخلط :

ابنى كى عىّ اللذا

قتلا الملوك وفككا الأغلا^(٤)

شاعر :

ضعيف النكايه أعـداءه

يخال الفرار يراخى الأجل^(٥)

عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة

بأية ما كانوا ضعافا ولا عزلا^(٦)

أبو النجم :

يأتى لها من أيمن وأشملى^(٧)

النعمان بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقا وان صدقا

فما اعتذارك من قول إذا قила^(٨)

الكبت :

نعاء جذاما غير موت ولا قتل^(٩)

شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده

وهاج أهواءك المكنونة الطلل^(١٠)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١

(٦) ١/١١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩

ربيعٌ قواء أذاع المصبرات به وكل حيران سار مأوه خضل
ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت يحفن الصيقل الخللا^(١)
دار لمروة إذ أهلى وأهلهم بالكانسية فرعى اللهو والغزلا
وله : أو الربا بينهما أسهل^(٢)

عبد العزيز الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجنتٍ وعينا سلسبيل^(٣)
شاعر .

فكونوا أنتم وبنى أيكم مكان الكلوتين من الطحال^(٤)
الرواعي .

أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل تميل^(٥)
مسكين الدارمي .

فما لك والتلد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال^(٦)
شاعر .

أبو كبير الهذلي .

فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طى الحمل^(٧)

ليد .

فأرسلها العراك ولم يندها ولم يشفق على نَعَص الدخال^(١)

الاحوس .

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^(٢)

حمرون معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتية تسعى يبرزنها لكل جهول^(٣)

شاعر .

سرى بعد ما غار الثريا بعدما كأن الثريا رحلة الغور منخل^(٤)

الاعشى .

نحو الفوارس يوم الحنو ضاحية . جَنَيْ فطيمة لأميل ولا عزل^(٥)

حميد الارقط . فصبروا مثل كعصف ما كول^(٦)

ابن مرمة .

أنصب للنية تعترهم رجلى ام هم درج السيول^(٧)

الاخطل .

وأنت مكانك من وائل مكان القراد من أست الجمل^(٨)

رجل من باهلة .

بكيت وما بُكا رجل سليم على ربعين مسلوب وبال^(٩)

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣

(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤ (٩)

كَأَنَّ عَزَلَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ^(١)

السباع
راجز.

سَقَبَانِ مِمَشُوقَانِ مَكْنُوزِ الْعَضَلِ^(٢)

وساقين مثل زيد وجعل

طفيل الفتوى.

وَالْعَيْنُ بِالْأَمْدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولِ^(٣)

إذ هي أخوى من الربى حاجيه

شاعر.

فَالْخَيْرُ فَيْكُمْ ثَابِتًا مَبْدُولًا^(٤)

إن لكم أصل البلاد وفرعها

الفرزدق.

كَفَضْلِ ابْنِ الْخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ^(٥)

وجدنا نهشلاً فضلت فقهنا

ابن أبي الصك.

رَبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فِرْجَةٌ كَحُلِّ الْعَقَالِ^(٦)

كثير : لَمَزَةٌ مَوْحِشًا طُلُلِ^(٧)

شاعر : أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ^(٨)

فَلَا تَلْعَنِي فِيهَا فَانِيٌّ بِحَبِّهَا أَخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بِلَابِلِهِ^(٩)

الاعشى :

فِي فِتْيَةِ كَسِيفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ^(١٠)

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦

(٦) ٢٢٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠

(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإن شفاء عبدة^(١) مهراقة فهل عند رسم دارس من معول^(٢)

الاعشى .

إن محلاً وإن مرتحلاً^(٣) وإن في السفر إذ مضوا مهلاً^(٤)

شاعر .

يدكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً^(٥)

امرؤ القيس .

ومثلك بكراً قد طرقت وثيباً فألهمتها عن ذى تلمح محول^(٦)

القطامي .

كم نالني منهم فضلاً على عدم إذ لا أكاذ من الاقتار أحتمل^(٧)

بعض ولد الجوير .

يازيد زيد العملات الذهب^(٨)

امية بن أبي عائد الهذلي .

ألا يا قوم لطيف الخيال أرق من نازح ذى دلال^(٩)

الأسود بن يعفر النهشلي .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل^(١٠)

وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبنى نفسى أكمال بن حنظل

أبو النجم . في لجة أمسك فلانا عن^(١١)

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥

(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/٢٢٢ (٩) ١/٣٣٣ (١٠) ١/٣٣٣ (١١) ١/٣٣٣

المباج :

فقد رأى الراؤون غيرَ البطلِ أنك يا معاوٍ يا ابن الأفضل^(١)

أمروؤ القيس .

أحار ترى برقاً أريك وميضه كلع اليدين في حبي مكال^(٢)

شاعر . وقد وسطت ما لك وحظلا^(٣)

ابن أحر .

أبو حنشي يورقي وطلق وعمار وآونة أنالا^(٤)

غزو الرمة :

بها العين والآرام لا عدها ولا كرع إلا المغارات والرَّيْلُ^(٥)

الراعي .

وما صرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل^(٦)

كناني .

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال^(٧)

ليد .

وإذا أقرضت قرضاً فاجزوه إنما يجزي الفقى غير الجمل^(٨)

ابن أبي ربيعة .

قلت إذا أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن زملاً^(٩)

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢

(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٩ (٩) ١/٣٩٠

المعاجز .

فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن إلا حاظلاً^(١)

شاعر .

متى ما يُفد كسباً يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم وما كل^(٢)

ثيب .

ألا تسأ لأن المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٣)

شاعر :

مجد تفر نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبألاً^(٤)

حسان .

يُعشون حتى ما تهر كلا بهم لا يسألون عن السواد المقبل^(٥)

حارثي .

غير أنا لم تأتنا بيقين فترجى ونكثر التأملاً^(٦)

الناطقة .

ولا زال قبر بين تفتى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل^(٧)

فینبت حوذاًنا وعزفاً منوراً سأتبعه من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فانك إن تفعل تسفه وتجهل^(٨)

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣

(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كتب الغنوى .

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي ويفضّب منه صاحبي بقول^(١)

الاعشى .

إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا أو تنزلون فإننا معشر نزل^(٢)

ابن أبي الصلت .

ولكن من لا يلقَ أمراً ينوبه بعدته ينزل به وهو أعزل^(٣)

ابن همام السلولي .

لما تمكن دنياهم أطاعهم في أي نحو يميلوا دينه يمل^(٤)

شاهر .

إن الكريم وأبيك يعمل إن لم يجد يوماً على من يتسكل^(٥)

حسام .

صعدة نابتة في حائر أينما الريح تميلها تمل^(٦)

كثير .

أراني ولا كفران لله إنما أواخي من الأقوام كلّ بخيل^(٧)

الجمدى .

قروم تسأخى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل^(٨)

الاعشى .

أأن رأيت رجلاً أعشى أضربه ريب المنون ودهر تابل خيل^(٩)

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣

(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تَظَلُّ الْأَرْضُ كَاسْفَةٍ عَلَيْهِ كَآبَةً أَنَهَا فَقَدْتُ عَقِيلًا^(١)

الأنخل .

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَنْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا^(٢)

وله ،

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُّوسٌ بِدَرَاهِمِهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولٌ^(٣)

شاعر .

سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا بَيضَ الْوُجُوهِ فُحُولًا^(٤)

ابن مقبل .

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٥)

جريد :

نَعَاءُ أَبَالِيلَى لِكُلِّ طَمْرُوقٍ وَجَرْدَاءُ مِثْلَ الْقَوْسِ سَمَحَ حُجُولَهَا^(٦)

شاعر .

نَعَاءُ ابْنِ لَيْلَى لِلْسَمَاحَةِ وَالْهِنْدَى وَأَيْدِي شَمَالٍ بَارِدَاتٍ الْآنَامِلِ^(٧)

راجز .

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لَأَهْلَى إِلَى إِبِلَاءٍ أَوْ هَذَلْتُ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا^(٨)

أَبُو النُّجُمِ . أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍّ^(٩)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٨٤ ج ١ (٣) ٢٦ ج ٢ (٤) ٢٨ ج ٢ (٥) ٣٥ ج ٢

(٦) ٣٧ ج ١ (٧) ٤٦ ج ٢

جرير .

لقيتم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مارُ سرجيس لا قتالا^(١)

ذو الرمة .

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سباً بعدى وطال احتياها^(٢)

شاعر .

سيصبح فوق أقم الریش واقعا بقالى فلا أو من وراء دريل^(٣)

شاعر :

فيوماً يوافيني الهوى غير ماضٍ ويوما نرى منهم غولاً تقول^(٤)

غيلان .

دع ذا وعجل ذا وألحقنا يدل بالشحم إنا قد مللناه بجل^(٥)

ذو الرمة . إلى عطن رحب المباءة أهل^(٥)

امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال^(٦)

شاجر . وهى تنوش الحوض نوشاً من علا^(٧)

كعب بن مالك .

لقد لقيت قريظة ما سآها وحل بدارهم ذل ذليل^(٨)

(١) ٥٠ ج ٢ (٢) ٥٤ ج ٤ (٣) ٥٩ ج ١ (٤) ٦٤ ج ٢ و ٢٧٣ ج ٢

(٥) ٩٠ ج ٢ (٦) ٩١ ج ٢ (٧) ٢٣ ج ٢ (٨) ١٣٠ ج ٢

ليلي الاخيلية .

تساور سواراً إلى المجد والاعلا وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلاً^(١)
شاعر .

فأقبل على رهطى ورهطك نبتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعل^(٢)
مقنع : أبعد كندة تمدحن قبيل^(٣)

راجز . تشكو الوجى من أظلل وأظلل^(٤)
سعدى :

كان خصييه من التلذل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل^(٥)
شاعر

ولما رأونا بادياً ركبائنا على موطن لا نخلط الجد بالهزل^(٦)
الازرق المنبرى .

طرُن انقطاعاً أوتار محظربة في أقوس نازعتها أيمن شمالاً^(٧)
شاعر

حنائى يا كلون التمر ليسوا بزوجات يلدن ولا رجال^(٨)
الراعى .

وكان ريضها إذا يامرتهَا كانت مَعُوْدَةَ الرحيل ذ لولا^(٩)

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢

والبيت ينسب لجندل وقيل لدكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]

(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفردق :

وَكُومُ تَنْعَمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا نَقْلًا^(١)

الراعى .

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قُصِّرَ مِنْ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(٢)

الراعى .

بُنَيْتُ مِرَاقِبَهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا^(٣)

شاعر .

وَلَا يَبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا أَلْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَمَالٍ^(٤)

بِإِزَالِ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٥)

اسدى .

وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْنٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(٦)

مَرْوَةُ الْقَيْسِ

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ أَمَّا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٌ^(٧)

قَفَانِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ (بَسَقَطَ اللَّوْىَ بَيْنَ الدَّخُولِ فَجُومِلُ)^(٨)

وَاسْأَلْ بِمُصَقَّلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَ^(٩)

الْأَخْطَلُ

أَبُو النِّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ^(١٠)

(١) ٢٢٧ ج ٢ (٢) ٢٤٥ ج ٢ (٣) ٢٤٧ ج ٢ (٤) ٢٧٤ ج ٢

(٥) ٢٨٢ ج ٢ (٦) ٢٩١ ج ٢ (٧) ٢٩٧ ج ٢ (٨) ٢٩٨ ج ٢

(٩) ٢٩٩ ج ٢ (١٠) ٣٠٢ ج ٢

امرؤ القيس

أغرّك منى أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمرى القلب يفعل^(١)

ابو النجم : إذا استحثوها بحوبٍ أو حلى^(١)

الجماح

الا يا اسقياني قبل غارة سنجالٍ وقبل منايا قد حضرن وآجال^(٢)

امرؤ القيس : كجمود صخر قد حطه السيل من عل^(٢)

حتى اختطفتك يافرزدق من عل^(٣)

شاعر ،

غدت من عليك بعد ما تمخسها تصل وعن قيض بيضاء مجمل^(٤)

المجاج : بشية كشيبة المرجل^(٥)

شاعر :

بتنا بتدورة يضيء وجوهنا دسم السليط على فتيل ذبال^(٦)

ابن مقبل

فكأنما اغتبق أصبير غمامة بعراً تُصَفِّقُه الرياحُ زلالا^(٧)

شاعر : حيناً يعلننا وما نعلمه^(٨)

الفرزدق :

أتاني على القعساء عادِلٍ وطِيبٍ برجلتي لثيمٍ وأست عبد تعادله^(٩)

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥

(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

عامري :

ويوم شهدنا سليما وعامرا قليل سوى الطعن النihal نوافله^(١)

شاعر : لم تبين مفاصله^(٢)

عامر بن جوين الطائي : ومنهت نفسي بعدما كدت أفعله^(٣)

زهير :

فلأيا بلاى ما حملنا وليدنا على ظهر محبوبك ظما مفاصله^(٤)

شاعر :

مالك من شيخك إلا عم — له إلا رسيمة وإلا رمله^(٥)

« ألام على لوى ولو كنت علما بأذنا ب لوى لم تفتنى أوئله^(٦)

« فقلت أمكنى حتى يسار لملنا نحب ما قالت أعاما وقابله^(٧)

« وهيج الحى من دار فظل لهم يوم كثير تناليه وحيله^(٨)

الاختل

إذا غاب عنا غاب عنا فرائنا وإن شهد أجدى فضله وجداوله^(٩)

ابو النجم : فقرين هذا وه — ذا أزجله^(١٠)

راجز : بهوى مرأ هوى التنقلة^(١١)

شاعر :

رحلت اليك من صنعاء حتى أتحت فناء بيتك بالمطالى^(١٢)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمخصص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ١/١٨٦

(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩

(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إِنْ يَخْلُوا أَوْ يَجْبِنُوا أَوْ يَنْدَرُوا لَا يَحْفَلُوا^(١)

الأخطل

وَكَّرَّارٍ خَلْفَ الْحَجَرَيْنِ جَوَادُهُ^(٢) إِذَا لَمْ يُحْكَمْ دُونَ أَثْنَى حَائِلُهَا^(٣)
الاعشى

الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهَجَارِ أَوْعْبِدُهَا^(٤) عَوْدًا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا^(٥)

لَا فَالْهـ^(٦)

الحنساء :

الشاعر

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضِيهَا بِقَضِيضِهَا^(٧) تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاكُهَا^(٨)
لَنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا^(٩) وَأَمَكْنِي مِنْهَا إِذَا لَا أَقْبَاهَا^(١٠)

الفرزدق :

وَأَنْتُمْ لِهَذَا النَّاسِ كَالْقَبْلَةِ الَّتِي^(١١) بِهَا أَنْ يَضِلَّ النَّاسُ يُهْدَى ضَلَالُهَا^(١٢)

شاعر :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَقْلَةٍ^(١٣) وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُوَدَّ ذَلِيلُهَا^(١٤)

الجرير بن تولب :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلِي حَبْلِي^(١٥) وَبَرِيشِ نَبْلِكَ رَأَيْتُ نَبْلِي^(١٦)

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨

(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٥ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

وَيْدُ الْحَيْلِ

كَمْ نِيَّةَ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ بَعْضَ مَالِي ^(١)

أَمْرُ الْقَيْسِ •

تَتَوَزَّعُهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا بَيْنَ رَبِّ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرُ عَالِي ^(٢)

فَقُلْتُ بَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي ^(٣)

الْمُطَيَّنَّةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٤)

أَمْرُ الْقَيْسِ •

أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَبْهَى الطَّلَلِ الْبَالَى وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَتْ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي ^(٥)

أَبُو النَّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ — وَبِالْمَجْزَلِ ^(٦)

الميم

رَوْفَةُ : بَدَأَ يَحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَا ^(٧)

ابْنُ أَبِي رَيْمَةَ أَوْ الْمَرَارِ الْفَتَّاسِ •

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَمًا وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ يَدُومُ ^(٨)

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧

(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الاعشى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم^(١)

جرير :

إذا بعض السنين تعرقنا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم^(٢)

ذو الرمة ،

مشين كما اهتزت رماح تسفنت أعاليتها مر الرياح النواسم^(٣)

الفرزدق ،

ولكن نصفاً لو سببت وسبى بنو عبد شمس من مناف وهاشم^(٤)

بشر بن أبى خازم ،

فأما تميم تميم بن مر فالقام القوم روى نياما^(٥)

ابن أحر ،

أو مسحل شنج عضادة شنجج بسراتها ندب له وكلوم^(٦)

ساعدة بن جؤية ،

شم مهاوين أبدان الجزور مخا ميص العشيات لا خور ولا قزم^(٧)

زهير ،

لا الدار غيرها بعدى الأنيس ولا بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم^(٨)

عبدة بن الطيب ،

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما^(٩)

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ٥٧ ج ١

(٦) ٥٩ ج ١ (٧) ٧٣ ج ١ (٨) ٧٧ ج ١

جريد

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطى بنام^(١)

مرو بن عمار النهدي ،

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أشرف كاهلا أشقُ رحيبُ الجوفِ معتدل الجرم^(٢)

الفرزدق :

أسيّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نهارا من المتلقّطِ قرَدَ القمام^(٣)

وجل من بني ضبة ، الفارحي باب الأمير المبهم^(٣)

هاعر :

هم الفائلون الخير والامرونه إذا ما خشوا من محدث الأمر معظا^(٤)

تاعمر :

أخنتُ بسبّجْلهم فنفتحتُ فيه محافظةً لمن إخا الزمام^(٥)

ليد ،

عهدى بها الحى الجميع وفيهم قبل التفرق ميسيرٌ وندام^(٦)

الثابتة :

ونأخذ بعده بدئاب عيش أنجب الظهر ليس له سنام^(٧)

حميد بن ثور ،

وما هى إلا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ مغار ابن همام على حى خنما^(٨)

(١) ٨٠ ج ١ (٢) ٨١ ج ١ (٣) ٩٥ ج ١ (٤) ٩٦ ج ١ (٥) ٩٧ ج ١
(٦) ٩٨ ج ١ (٧) ١٠٠ ج ١ (٨) ١٢٠ ج ١

اللي الأخيلة ،

لا تقر بن الدهر آل مطرف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً^(١)

النافقة ،

حَدِثْ عَلَى بَطُونِ ضِنَّةٍ كُلِّهَا إن ظلماً فيهم وإن مظلوماً^(٢)

النمر بن تولب :

سَقَتَهُ الرَوَاعِدُ مِنْ صَيْفٍ وإن من خريفٍ فلن يعدباً^(٣)

المعاج :

قَدْ سَلِمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَنْعَوَانِ وَالشَّجَاعُ الشَّجَعَا

وَذَاتُ قَرْنَيْنِ ضَمُوراً ضَمُوراً^(٤)

شاعر :

عَمَرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا هَلْ كُنْتُ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ^(٥)

ابن أبي الصلت :

إِسْلَامُكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ بَرِيثًا مَا تَفَنَّنْتُكَ الدُّمُومُ^(٦)

الفرزدق ،

عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مَسْلُماً وَلَا خَارِجاً مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ^(٧)

حاتم بن عبد الله الطائي :

وَأَغْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذْ خَارَهُ وَأَعْرِضْ عَنْ ذَنْبِ الثَّمِيمِ تَكْرَمًا^(٨)

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١

(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١ (٨) ١٨٤ ج ١

جرير :

ظللنا بمُستَنّ الحُرُور كأننا لدى فرسٍ مستقبل الريح صائمٌ^(١)

مهمل :

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة أخواننا وهم بنو الأعمام^(٢)

الأعشى ،

لئن كنت في جبّ ثمانين قامة ورقمت أسباب السماء بسلم^(٣)

الجمدى :

ولا يشعر الريح الأصم كعوبه بثروة وهط الأعيط المتظلم^(٤)

الأخطل :

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرج ولا محروم^(٥)

ابن مقبل ،

لا سافرُ التي مدخول ولا هيّج غارى المظام عليه الودع منظوم^(٦)

ذو الرمة ،

كأننا على أولاد أحقّب لأحبا وزمى السفّا أنفاسها بسهام

جنوب ذوت عنها التناهى وأنزلت بها يوم ذيّاب السبيب صيام^(٧)

ابن صريم البشكري :

ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم^(٨)

ابن كراع :

تخلّ وعالج ذات نفسك وانظرن أبا جفلٍ لعلما أنت حالم^(٩)

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٣٧ ج ١

(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١

(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

اسدى :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلُ أَوْرَزَامَا حَوِيرَيْنِ يَنْفُقَانِ الْهَامَا^(١)

شاعر :

أَمِنْ عَمَلِ الْجِرَافِ أَمْسَ وَظَلَمِهِ وَعَدْوَانِهِ اغْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِهِ
أَمِيرَى عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَاتِمِ مَالٍ أَوْ دَيَا بِالْبِهَاتِمِ^(٢)

الفرزدق .

ولكننى استبقيتُ أعراض مازن وأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْلَمٍ

أَنَاسًا بَشَغْرٍ لَا تَزَالُ رِمَاحُهُمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِ^(٣)

عمرو بن شانس الأسدى

وَلَمْ أَرِ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ

كَلَابِيَّةٌ وَبُرِّيَّةٌ حَبْرِيَّةٌ نَأْتِكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِ

أَنَاسًا عَدَى عُلَّقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي زَلْقٍ أَشَمِ^(٤)

الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا رَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ^(٥)

شاعر :

كَمْ قَدْ فَاتَنِي بَطْلٌ كَمِيٍّ وَيَاسِرُ فَنِيَّةٍ سَمِخٍ هَضُومِ^(٦)

أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتُ أَحْنَاءَ حَقِّ خِصَامِ^(٧)

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١

(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرص

يا ذا الخوفنا بمقتل شيخه حجر تمني صاحب الأحلام^(١)

هدية : عوجي علينا واربعي يافاطما^(٢)

عنزة :

يدعون عنزة والرماح كأنها أشطان يثر في لبان الأدهم^(٣)

مهمل :

يا حار لا تجهل على أسياننا إنا ذوو السوزات والأحلام^(٤)

الناينة الدياني :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها نعام^(٥)

جرير :

الا أضحت جبالكم رباما وأضحت منك شاسعة أماما

يشق بها العساقل مؤجدات وكل عرندس ينفي اللغاما^(٦)

الناينة : يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام^(٧)

نهار بن توسمة الشكري :

أبي الاسلام لا أب لي سواء إذا افتخروا بقيس أو تميم^(٨)

مزاحم العقيلي :

فرطن فلا رد لما بُت فانقضى ولكن بغوض أن يقال عديم^(٩)

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨٠ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر .

عشية لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرق المصمم^(١)

الجدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيت من شتى على رغم

إلا كمعرض المحسر بكره^(٢) عدا يسببني على ظلم

شاعر ،

لو قلت ما في قومها لم تقيم^(٣) يفضلها في حسب وريسم

عبي :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحسبك ما تريد إلى الكلام^(٤)

شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن ، قلت : عموا ظلاما^(٥)

الفرزدق ،

ما أنت من قيس فتنبج دونها ولا من تميم في الألها والغلاصم^(٦)

شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرناج والطلل القديم^(٧)

الاعشى .

لقد كان في حول ثواء ثويته^(٨) تقضى لبانات ويسام سامم

(١) ٣٦٦ ج ١ (٢) ٣٦٨ ج ١ (٣) ٣٧٥ ج ١ (٤) ٣٩٦ ج ١

(٥) ٤٠٢ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢١ ج ١ (٨) ٤٢٣ ج ١

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى إليها المستجير فيُعْصَا^(١)
الاخطل أو ابو الأسود .

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
زياد الأعجم .

وكنت إذا غُمزت قناة قوم كسرت كموبها أو تستقيما^(٣)
الحصين بن الحمام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما^(٤)
سلوى :

إذا لم تزل فى كل دار عرقها لها واكف من دمع عينك يسْجُم^(٥)
أسدى :

بنى ثعلب لا تنكحوا العنتر شربها بنى ثعلب من ينكح العنتر ظالم^(٦)
زهير ،

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم^(٦)
ابن مقبل :

وقد ركب ككف الفرد لا مستعيرها يعارُ ولا من يأتها يتدسم^(٧)
زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يُغْنِيها يوما من الدهر يسأم^(٨)

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١

(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبير النخعي .

ألا تنقبي عنا ملوك^(١) وتنقي محارمنا لا يُبؤ الدَّمُ بالدم^(٢)

المسيب بن علس .

فأقسم أن لو ألتقينَا وأنتم لكان لكم يوم من الشر^(٣) مظلَم

جرير : لا تَشْتُمُ الناسَ كما لا تُشْتَمُ^(٤)

شاعر ،

بآية تُقدمون الخيل شعنا كأن على سنانكها مداما^(٥)

يزيد بن عمرو بن الصمق :

ألا من مبلغ عنى تيمما بآية ما تحبون الطعاما^(٦)

ساعة بن جوبة :

رأته على شيب القذال وأنها تُواقعُ بمـلاً مرة وتقيم^(٧)

الفرزدق ،

منعتُ تيمما منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم^(٨)

شاعر كثير :

ما أعطيتاني ولا سألتهما ألا وإني لحاجزى كرمي^(٩)

شاعر :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيذا إذا أنه عبد القفا والهازم^(١٠)

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١

(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١

أبو حية النميري:

وإنا لمّا نضرب الكبش ضربة
على رأسه تلقى اللسان من الفم^(١)

شاعر،

فأما كبس فنجا ولكن
عسي يُغترّ بي حِقُّ لثيم^(٢)

الفرزدق:

أتغضب إن أذنا قتيبة حزّتا
جهاراً ولم تغضب لقتل ابن خازم^(٣)

وؤبة أو الجحاف السلمي:

أيا مالك هل لمُتَن مذ حضضتني
على القتل أم هل لا مني لك لائم^(٤)

هلقمة بن عبدة:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم
أم جبلها إذ نأثك اليوم مصروم

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته
إثر الأجابة يوم البين مشكوم^(٥)

حسان،

ما أبالي أنبّ بالحزن تيس
أم لحاني بظهر غيب لثيم^(٦)

الحطيم القيسي: قد لفها الليل بسواق حطم^(٧)

الجمدي:

من سبأ الحاضرين مأرب إذ
يننون من دونه سيّله العرما^(٨)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١

(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النسر بن تولب :

صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَضْحِ صَوَامٌ^(١)

الحماني :

أَوْ كُتِبَ يُبَيِّنُ مِنْ حَامِيَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيمَا^(٢)

راجز : كَافَا وَمِيمِينِ وَسِينَا طَاسِمَا^(٣)

شاعر ، ابن زياد ، راجز

لَحَقْتُ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُهْرِمُ الْمَغْنَمُ^(٤)

الراعي ، ابن زياد ، راجز

وَرِيشَى مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَأَنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٥)

شاعر ، ابن زياد ، راجز

بِكُلِّ قَرِيشَى إِذَا مَالَقْتُهُ سَرِيعَ إِلَى دَاعِي النَّدَى وَالتَّكْرَمِ^(٦)

علقمة ، ابن زياد ، راجز

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَنَّقَهَا لَبِضُ أَرْبَابِهَا حَارِنِيَّةٌ حَوْمُ^(٧)

شاعر ، ابن زياد ، راجز

كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصْرِيُّ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ^(٨)

شاعر ، ابن زياد ، راجز

هَذَا طَرِيقُ يَأْزِمُ الْمَازِمَا وَرِعْضُوكَاتُ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(٩)

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥٠ ج ٢

(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

هما نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيهِمَا عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٍ^(١)

شاعر :

فَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دِمَامَةٌ إِذَا مَاغِدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهَمٍ^(٢)

طريف بن تميم العنبري

فَتَعَرَّفُونِي إِنِّي أَنَا ذَا كَمْ شَاكِيَ السِّلَاحِ فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمٍ^(٣)

الاعشى ،

أَبَا ثَابِتٍ لَا تَعَلَّقَنَّكَ رِمَاحُنَا أَبَا ثَابِتٍ فَاذْهَبْ وَعَرَضُكَ سَالِمٍ^(٤)

شاعر :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ شَيْخًا عَلَى كُرْسِيهِ مَعْمَا^(٥)

خو الرمة :

فِي تَاطِبِيَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جِلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتَ أُمُّ أُمٍّ سَالِمٍ^(٦)

حصان ،

لَنَا الْجَفْنَاتُ الْغَرُّ يَلْعَنُ بِالضُّحَى وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَعَا^(٧)

شاعر :

وَلَكِنِّي أَغْ—دُو عَلَى مَفَاضَةٍ دَلَاصٌ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمَنْظَمِ^(٨)

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢

(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢

(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم العنبري .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم^(١)

حاتم ،

تحلم عن الأدين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما^(٢)

البيد ،

أو مذهب جدد على الواحة الناطق المزبور والمختوم^(٣)

راجز :

إذا اعوججن قلت صارحب قوم بالدو أمثال السفين العوم^(٤)

جرير .

مئى كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام^(٥)

هريرة ودعها وإن لام لائم^(٥)

الاعشى ،

جرير ،

أيها منزلنا ننعف سؤيقه كانت مباركة من الأيام^(٦)

يا دار عبلة بالجواء تكلمى^(٧)

عنتره ،

شاهر .

وأعلم علم الحق أن قد غويتم بنى أسد فاستأخروا أو تقدّموا^(٨)

قد عرضت دويبة ديموم^(٨)

راجز ،

(١) ٢/٢١٠ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٠

علقة :

يهدى بها أكلفُ الخدين مختبرٌ من الجمال كثير اللحم عيشوم^(١)

ابن مدل :

إلاّ الأفاذة فاستولت ركائبنا عند الجبابير بالبأساء والنعم^(٢)

غيلان بن حريث .

وامتأح منى حلبكات الهاجيم شأؤمدلٍ سابقٍ اللهم^(٣)

وقال :

وغيرُ سفْعٍ مثلٍ بجاجم^(٣)

ويظا—لم أحيانا فيظلم^(٤)

زهير .

الأخوص .

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام^(٥)

أبو حية النيرى .

إذا مانعشناه على الرحل يفتنى مسكليه عنه من وراء ومقدم^(٦)

الفرزدق .

وكنا ورثناه على عهد تبع طويلا سواريه شديدا دعائمه^(٧)

رؤبة .

يريد أن يعرّبه فيعجمه^(٨)

يا أيها الناس الاهلمة^(٩)

راجز :

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣

(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عَيُّوْ بِأَمْرِهمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ (١)

ابن جبناء :

إِنْ ابْنُ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا (٢)

الفرزدق :

صَمِيمٌ ————— (٣)

عمرو بن قبيصة :

لَمَّا رَأَتْ سَكَتَيْدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ لَلَّهِ دَرْ الْيَوْمِ مِنْ لَا مَهَا (٤)

درنا بنت عبيدة :

هِيَ أَخْوَأُ فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَه إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْؤَةً فَدَعَاها (٥)

الشمخ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرِّكْبَ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاُهَا

أَقَامَتْ عَلَى زُبْعَيْهِمَا جَارَتًا صَفًا كُمَيْتًا الْأَعَالَى جَوْ نَتَا مُصْطَلَاها (٦)

عمرو بن قبيصة : وَأَعْمَ ————— (٧)

ليبد :

فَقَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ نَحْسَبُ أَنَّهُ مَوَّلَى الْحَقَاقَةِ خَلَفَهَا وَأَمَامُهَا (٨)

الأخوص بن جعد الأنصاري :

وَإِنْ بَنَى حَرْبَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مَنَاطَ الثَّرِيَا قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا (٩)

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٤) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٢ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أُنِيختُ فَأَلقتُ بلدةً فوق بلدةٍ قليلٌ بها الأصواتُ إِلَّا بَغَامِهَا^(١)

ليد .

وَلَقَدْ عَلِمْتَ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ الْمَنَايَا لَا تَطِيْشُ سَهَامِهَا^(٢)

الراعي : كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلَوْحٌ وَمِيمُهَا^(٣)

أبو نخيلة : كَنُهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السَّمِيِّ^(٤)

شاعر : مَرَوَانٌ مَرَوَانٌ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِيِّ^(٥)

النون

خَطَامُ الْمَجَاشِمِ . وَضَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوءُ ثَفَيْنٌ^(٦)

أبو قيس بن الأسلت . أَسْحَرُ كَانَ طَبِكُ^(٧)

حيد الأرقط ،

فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مُعَرِّ سَهْمٍ وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى تَلْقَى الْمَسَاكِينَ^(٨)

مروبة .

قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا

يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلَى وَالْقِيَانَا^(٩)

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩
(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٣٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ٣٥ و ١/٧٣ (٩) ١/٩٨

حيد الأرقط : لا حق بطن بقرأ سمين^(١)

همرو بن كلثوم : وكان الكأس مجراها اليمين^(٢)

جرير .

هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتكم عند الصفاة التي شرقى حوراناً^(٣)

الهندي . إلينا ولكن بغضهم متاين^(٤)

الكنت .

أجهلاً تقول بني لوى لعمر أهلك أم متجاهلينا^(٥)

ابن أبي ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد فمضى تقول الدار تجمعنا^(٦)

شاعر .

أراك جمعت مسألة وحرصاً وعند الحق زحاراً أنا^(٧)

عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعلو فيطغوني^(٨)

جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لآقى مباحدة منكم وحرماننا^(٩)

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣

(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

راجز :

ومهمين قذفين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين

جبهتهما بالنعت لا بالنعتين^(١)

عمرو بن قميئة .

يارب من يبغض أذوادنا رُحنا على بغضائه واغتدين^(٢)

شاعر .

ألارب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين^(٣)

شاعر : كأننا يوم قرى إننا — ما قتل إيانا

قتلنا منهم كل فتي أبيض حسنا^(٤)

شاعر .

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان^(٥)

رؤبة : أنا ابن سعد أكرم السعدينا^(٦)

وله :

يادار عفاء ودار النجدين^(٧)

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلد له أبوان^(٨)

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٣ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢٧١ و ١/٣٨٣

(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ١/٣٤١ و ٢/٢٥٨

ممرؤ بن معد يكرب :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أيبك إلا الفرقدان^(١)

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا^(٢)

الناطقة :

كأنك من جمال بني أقيش يقع بين رجليه بشن^(٣)

ليد :

فكأنها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران^(٤)

الفرزدق .

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذب يصطحبان^(٥)

امرؤ القيس .

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان^(٦)

الاعشى .

فقلت أدري وأدعوا إن أندى لصوت أن ينادى داعيان^(٧)

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان^(٨)

ابن أبي ربيعة .

لعمر ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجر أم ثمان^(٩)

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤

(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .

وَمِعْزَى هَدْبًا يَعْلُو قِرَافَ الْأَرْضِ سُدَانًا^(١)

شاعر . صرف البلى تجرى به الریحان^(٢)

شاعر .

لَيْتَ شَعْرَى مُسَافِرَ بْنَ عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْحَزُونُ^(٣)

الكيت :

فَلَا أَعْنَى بِذَلِكَ أَسْقَلِكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الذَّوْنَا^(٤)

شاعر .

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْحَضُّ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(٥)

المجعدى .

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مَعْرِسِنَا وَدُونًا^(٥)

ابن الأحمر : وَجَنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا^(٦)

شاعر :

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصْـ وَاتْنَا بَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَيْبِنَا^(٧)

شاعر :

قَدْ شَرِبْتَ إِلَّا دُهَيْدِرْهِنًا قَلِيصَاتٍ وَأَيْبُكْرِينَا^(٨)

الاعشى .

فَهْلَ يَمْنَعُنِي ارْتِيَادِي الْبَلَا دَ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي^(٩)

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧

(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/١٥٢ و ٢/٢٩٠

رؤية : وزحم ركضك شداد الاركن^(١)

راجز :

قالت سليبي لا اُحب الجعدين ولا السباط إنهم منارتين^(٢)

رؤية : يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لَدِينِ الْمُفْتَنِ^(٣)

النايفة : فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْي^(٤)

النايفة :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إن^(٥)

راجز : يَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَا كُنْ^(٦)

المعاج : يَصَاحُ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْفَنُ^(٦)

» مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْمَى أَنَّهُ جَنُ^(٦)

فروة :

وما إن طيئنا جبن ولكن منايانا ودولة آخ—رينا^(٧)

الجبدي :

فضل للنسوة العمان منّا على سقوان يوم آرونان^(٨)

ابن مقل :

ألا يا ديار الحى بالسبعان أمل عليها بالبلى الملوآن^(٩)

(١) ٢/٦٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

روية . ما بال عيني كالشعيب العيني^(١)

شاعر : فقد أحكمًا خلقًا ————— مُتَبَايِنًا^(٢)

» حنت قلوصى حين لا حين محن^(٣)

جبرير :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين^(٤)

راجز : أكل عام نعم تح ————— وونه^(٥)

شاعر :

بكر العواذل فى الصبو ح يلمنى وألو مهنة

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقات إنه^(٦)

قعب بن أم صاحب الفزارى : انى أجود لأقوام وان ضنونا^(٧)

أبو الأسود . بالبانم —————^(٨)

المسيب بن زيد مناة الغنوى .

لا تنكر القتل وقد سبينا فى حلقكم عظم وقد شجينا^(٩)

شاعر : هل تحلفن ياهند لا تدينها^(١٠)

عمر بن امر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريئا، ومن أجل الطوى رمانى^(١١)

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥

(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢١ (٨) ١/١٠٧

(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

مَنْ أَجَلَّكَ يَا لَتِي تَيْمَتْ قَلْبِي وَأَنْتِ بِخَيْلَةٍ بِالْوَدِّ عَنِي^(١)
عمران بن حطان .

وَلِي نَفْسٍ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا تُنَازَعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي^(٢)
شاعر :

دَعَى مَاذَا عَلِمْتَ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمَغِيبِ نَبِئْتُنِي^(٣)
سلوى مولد :

وَلَقَدْ أَمَرَ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبُنِي فَضَيْتَ نَمَّ قَلْتِ لَا يَعْنِينِي^(٤)
الجمعدى .

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي خَلْفَ رَسُولَا أَحَقَّا أَنْ أُخْطَلَكُمُ هَجَانِي^(٥)
سحيم بن وثيل .

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَاعِ الشَّيَايَا مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي^(٦)
العجاج .
وَرَبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَاءٍ مُنْحَنِي^(٧)

عمرو بن معد يكرب .
تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يَعْلَى مَسْكَا يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي^(٨)

(١) ١/٣١٠ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤١٦ (٥) ١/٤٦٩

(٦) ٢/٧ (٧) ٢/٢٤ (٨) ٢/١٥٤ ج ٢

الهاء

بأملى :

ولقد أَرَى تَغْنَى بِهِ سَيْفَانَةٌ تُصْبِي الحَليم ومثلها أَصْبَاهُ^(١)
شاعر . إِنَّ عُبَيْدًا هِيَ رِصْبَانُ السَّهْرِ^(٢)
ابن مروان النحوى .

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَى يَخْفَفَ رَحْلُهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلُهُ أَلْقَاهَا^(٣)
العباس بن مرداس .

فَأَيُّ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا فَسِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا^(٤)
شاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّى وَابْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسْرِي إِلَى نَارَيْنِ يعلوسنهما^(٥)
سعدى : يَا دَارَ هَنْدٍ عَفْتُ إِلَّا أَثَافِيهَا^(٦)

الواو

يزيد بن أم الحكم :

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَّتْ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مِنْهُوَى^(٧)

(١) ٣٩١ ج ١ (٢) ١٢٢ ج ٢ (٣) ٥٠٠ ج ١ (٤) ٣٩٩ ج ١ (٥) ٤٧٤ ج ١

(٦) ٥٥ ج ٢ (٧) ٣٨٨ ج ١

الياء

ابن فيس الرقيات .

تبكيهم دهاء معولة . وتقول سلمى وارزيتيه^(١)

راجز .

لتقربن قرباً جلدنيا مادام فيهن فصل حيا

فقد دجا الليل فهيا هيا^(٢)

شاعر .

وقائلة خولان فانك فلتهم وأكرومة الحيين خلو كما هيا^(٣)

زهير :

بدألى أنى لست مذرك ماضى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا^(٤)

باكيا^(٥)

الجمدى :

« وكانت قشيرة شامتا بصدقها وآخر مزريا عليه وزاريا^(٦) »

سحيم بن وثيل :

مررت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا^(٧)

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضت قبلن ندا ماى من نجران أن لا تلاقيا^(٨)

(١) ٣٢١ ج ١ (٢) ٢٧ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ و ٧٠ ج ١

(٤) ٨٣ ج ١ و ٢٧٨ ج ١ ونسب هذا البيت لصرة الانصارى فى ١٥٤ ج ١ :

ولزهير أيضا فى ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١

(٥) ١٧٨ ج ١ (٦) ٢٢٢ ج ١ (٧) ٢٤٣ ج ١ (٨) ٣١٢ ج ١

أوس بن حجر : تَنَكَّرْتُ مِنَّا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لِي^(١)
ذو الرمة :

هي الدار إذ مَيَّ لَاهْلُكَ جِيرَةٌ لِيَالِي لَا أَمْنَاهُنَّ لِيَالِيَا^(٢)
شاعر : لَا هَيْمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطَى^(٣)
الجمدي :

فَتَى كَلِمَتِ أَخْلَاقِهِ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يَبْقَى مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٤)
ليد :

وَفَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نَصْفَيْنِ بَيْنَنَا قُلْتُ لَهُمْ هَذَا لَهَا، هَاوَذَا لِيَا^(٥)
شاعر :

مَتَى أَنَامَ لَا يُوْرُقُنِي الْكَرَى لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَدِي^(٦)
ابن الاطنابة :

أَبْلَغُ الْحَارِثِ بْنِ ظَلَمِ الْمَوْعِدِ وَالنَّاذِرِ النَّذْوَرِ عَلَيَّهَا^(٧)
أَمَّا تَقْتُلُ النَّيَامَ وَلَا تَقْتُلُ يَقْظَانَ ذَا سِلَاحٍ كَمِيَا^(٨)
مالك بن الربيع :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَا رَحَا الْحَزَنِ أَوْ أَضَحَتْ بِفُلْجٍ كَاهِيَا^(٩)
زهير :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى مِنَ الْأَمْرِ أَوْ يَبْدُو لَهُمْ مَا بَدَالِيَا^(١٠)

(١) ٣٣٦ ج ١ (٢) ٣٥٢ ج ١ (٣) ٣٥٤ ج ١ (٤) ٣٦٧ ج ١

(٥) ٣٧٩ ج ١ (٦) ٤٥٠ ج ١ (٧) ٤٦٥ ج ١ (٨) ٤٨٧ ج ١

(٩) ٤٨٦ ج ١

راجز : حتى تَقْضَى عَرْقَى الدُّلَى^(١)
الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا^(٢)
راجز :

قد عجبت منى ومن يُعَيْلِيَا لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوِيَا^(٣)
أمية : سماء الآله فوق سبع سمائيا^(٤)

المعاج : لَأَثَ بِهِ الْأَشَاءُ وَالْعُبْرَى^(٥)
شاعر :

لَهَا بِجَفِيلٍ فَالْتِمِيزَةُ مَوْضِعٌ تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(٦)
عبد بنى المسحاس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا^(٧)
عبد ينفوث الحارثي :

وقد علمت عرسي مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا^(٨)

والله أعلم

(١) ٢ ج ٥٦ (٢) ٢ ج ٥٨ و ٢ ج ٥٩ (٣) ٢ ج ٥٩

(٤) ١٢٩ ج ٢ و ٣٧٨ ج ٢ (٥) ٢ ج ٢٠٠ (٦) ٣٠٨ ج ٢

(٧) ٣٨٢ ج ٢

فهرس شواهد الكتاب لسيدويه

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
حرف القاف	٦٩	حرف الزاء	٣٢	مقدمة	٢
الكاف	٧٣	الزاي	٥٤	حرف الهمزة	٣
اللام	٧٤	السين	٥٤	الالف اللينة	٤
الميم	٩٢	الصاد	٥٧	الباء	٦
النون	١٠٨	الضاد	٥٨	التاء	١٧
الهاء	١١٧	الطاء	٥٩	الجيم	١٩
الواو	١١٧	بالعين	٥٩	الحاء	٢٠
الياء	١١٨	الفاء	٦٦	الدال	٢٣

استدراك

تنوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وإن كنت
٣٤	١٧	جيتني	جيتني
٣٨	٨	بدى	بدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب فعلات وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

أبي إسحاق إبراهيم بن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج
(م عام ٥٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ١٩٧٩ هـ] -

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق إبراهيم بن السري النحوى الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ ، وه
ذكر فيه فعلتُ وحده ، وما ذكر فيه أفعلتُ وحده ، مما يجرى فى الكتب
والمخاطبات . وهو مصنفٌ مبوبٌ على حروف المعجم فأول باب فيه بابُ الباء
وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه الناس الألف . وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبيه ، وإذا جاء شئٌ أوله الباء طلبه فى بابيه ، وكذلك
سائر الحروف من باب ذلك ما

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشَرته أَبْشَرُهُ وَأَبْشَرُهُ وبَشَرْتُهُ مشدداً
أيضاً من البشارة وإنما قيل البشارة لأن الرجل إذا سمع ما يُحِبُّ حَسُنَتْ
بشرته وجهه . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبل يَبْلُ ويَبِلُّ بُلُولاً وَبَلَالاً ..
ويقال في هذا المعنى قد استَبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ الله الخلق يَبْدَأُهُمْ بدءاً
وأبدأهم إبداءً ، وقال الله عز وجل ، قل سِيرُوا في الأرضِ فانظروا كيفَ بَدَأَ
اللهُ الخلقَ ، وقال عز وجل : أَوَلَمْ يَرَوْا كيفَ يُبْدِئُ اللهُ الخلقَ . فهذا من
أبدأ . وقال جرير (١) :

بَدَأْنَا بِالزِّيَارَةِ ثُمَّ عُدْنَا فَلَا بَدْئِي حَضَرْتُ وَلَا مِهَادِي
وقال أيضاً :

هَنِيئًا لِلْمَدِينَةِ إِذْ أَهَلَّتْ بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبْدَا ثُمَّ عَادَا
قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري : بَرَّقَ الرجل وأَبْرَقَ إذا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ وكذلك بَرَقَتِ السماءُ وأَبْرَقَتْ والاختيار في هذا بَرَّقَ الرجل وَبَرَقَ
السماء . وتقول : بَانَ الأمرُ وَأَبَانَ بَيَانًا وَإِبَانَةً إِذَا اسْتَبَانَ . وبة

(١) شاعر أموى مشهور مجيد توفي عام ١١٤ هـ

الرجلُ على القومِ وأَبْرَّ عليهم إذا كَثُرَ كلامُهُ . ويقال : بَنَتِ المرأةُ إذا كَثُرَ ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباعَ الرجلُ الفرسَ وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعتهُ عرضه للبيع ، وأنشدوا :

وَرَضِيَتْ آلَاءُ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
قالوا معناه بمعرض البيع ، ومعنى آلَاء الكُمَيْتِ نِعَمُ الكُمَيْتِ ، جعل نجاءه به من الممالك نِعْمًا . وتقول : بَضَعَهُ بالكلام يَبْضَعُهُ بَضْعًا وكذلك أَبْضَعَهُ بالكلام إِبْضَاعًا وذلك أن يبينَ له ما يَنَارِعُهُ فيه حتى يستغنى كائنًا ما كان وكذلك أَبْضَعْتُهُ من الشراب حتى بَضَعَ أَي حتى شفى غليلَهُ . ويقال : بَكَرَ الرَّجُلُ في حاجته يَبْكَرُ بُكُورًا ، قال زهير .

بَكْرُنَ بُكُورًا وَأَسْتَجِرُنَ بِسُحْرَةٍ فَهِنَّ لِيَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ الْفَهِمِ^(١)
وَأَبْكَرَ إِبْكَارًا ، قال ابن أبي ربيعة^(٢) :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرُ غَدَاةٍ غَدٍ أُمِّ رَائِحٍ فَمُهْجَرُ
ويقال : بَشَرْتُ الْإِدِيمَ وَأَبْشَرْتُهُ وَأَدِيمَ مَبْشُورٌ وَمُبْشَرٌ إِذَا بُشِرَ . وَبَرَكَةُ اللَّهِ الْأَرْضَ وَأَبْرَدَهَا إِذَا أَصَابَهَا بِالْبَرْدِ وَأَرْضٌ مُبْرُودَةٌ . ويقال : بَتَّ عَلَيْكُمْ أَمْلَكُمْ وَأَبَتْهُ إِذَا قَطَعَهُ وكذلك بَتَّ الْجَبَلَ وَأَبَتْهُ . ويقالُ بَطَّؤَ الرَّجُلُ

(١) وادي الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يخطئنه كما لا تخطيء اليد القاصدة نحو الفم .

(٢) صمر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفي عام ٩٣ هـ .

في الأمر وأبطأ فيه بَطْأً وَإِطْأً . ويقال بَلَقَ الرجلُ البابَ وأبْلَقَهُ إذا أَغْلَقَهُ
وَبَقَلَ وجهُ الغلامِ وأَبَقَلَ وجهُهُ إذا خَرَجَتْ لَحْيَتُهُ . وَبَقَلْتُ الرجلَ سِرِّي
وَأَبَقَلْتُهُ إذا أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ . ويقال : مَا وَبَّهْتُ لَهُ وَمَا أُوبَّهْتُ لَهُ وَمَا وَبَّهْتُ لَهُ
ومعناه مَا شَعَرْتُ بِهِ . وَأَبْلَمْتُ الناقةَ وَبَلَمْتُ إذا اشْتَهتَ الفحل . وَبَدَدْتُ
السراجَ وَأَبَدَدْتُهُ إذا جَعَلْتَهُ بِدَادًا فَافْهَم .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما في يده لا يعترض عليه فيه : قَدْ بَهَلْتُ فَلَانًا أَبْهَلُهُ إذا خَلَّيْتُهُ
ويقال للعبد أيضاً أَبْهَلْتُهُ فَهُوَ مُبْهَلٌ إذا خَلَّيْتُهُ . ويقال : بَأَرْتُ البئرَ حَفَرْتُهَا
وَأَبَأَرْتُ الرجلَ جَعَلْتُهُ لَهُ بَئْرًا . ويقال : بَلَعْتُ المَكَانَ وَبَلَعْتُ فِي المَنْطِقِ
وَأَبْلَعْتُ إِلَى فَلَانٍ إذا فَعَلْتَ بِهِ مَا يَبْلُغُ مِنْهُ فِي المَسْكُورَةِ . وَبَعُزْتُ بِالشَّيْءِ
صَرْتُ بِهِ بِصِيرًا عَالِمًا وَأَبَصَرْتُهُ إذا رَأَيْتَهُ . وَبَارَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا اخْتَبَرَهُ وَأَبَارَهُ
إذا أَهْلَسَكَ . وَبَنَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا خَلَطَهُ وَابَنَّ الناقةُ إذا دَعَاها لِتَحْلِبَ
وَبَسَّ سَوْرِيْقَهُ إذا خَلَطَهُ بِشَيْءٍ أَوْ بَسَمَنَ حَتَّى يَجْتَمَعَ وَبَسَّ الرجلُ الشَّيْءَ إذا
فَرَقَهُ وَابْسَسْتُ فَلَانًا سِرِّي إذا جَعَلْتَ سِرَّكَ عِنْدَهُ يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَبَرَأْتُ
مِنَ المَرَضِ وَبَرَأْتُ مِنْهُ وَأَبْرَيْتُ الناقةَ جَعَلْتُ لَهَا بُرَّةً وَهِيَ الحَلِاقَةُ تَسْكُونُ فِي
أَنْفِهَا مِنَ الحَدِيدِ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : تَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ إِذَا أَسْبَغَهَا . وَتَبِعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ
وَأَتْبَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
« فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونُ وَجُنُودُهُ » وَأَتَرَبَّتِ الْكِتَابُ وَتَرَبَّتْ جَعَلَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ وَأَتَرَبَّ إِذَا اسْتَغْنَى . وَتَبَلَّتْ فُؤَادُهُ
إِذَا أَذْهَبَتْهُ حَزَنًا وَوَلَهَا وَاتَّبَلَّتْ فَلَانًا أَلْقَيْتُهُ فِيمَا يَفْسُدُهُ . وَيُقَالُ تَكَعَ الشَّيْءُ
إِذَا ذَابَ وَأَتَكَعَ الرَّجُلُ إِذَا فَاءَ . وَيُقَالُ تَلَعَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَاتْلَعَ الظُّبَى
عُنُقَهُ إِذَا نَصَبَهَا .

باب الشاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب : يقال ثَوَّى بِالْمَكَانِ وَاثْوَى إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

آتوى وقصرَ ليله ليروداً فمضى وأخلفَ قيلةَ الموءوداً^(١)
ويقال : ثابَ الى الرجل جسمه وأثابَ اليه جسمه إجابةً اذ رجَعَ .
وترى المكان وأترى اذا ندَى بعد يُبَسِّسُ وكثر فيه الندى ، وكذلك ترى
القوم وأنزوا اذا كثرت أموالهم . وثَلَجَتِ السماءُ وأثَلَجَت من الثلج .

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ثابَ الماءُ وغيره اذا عادَ . وكذلك ثابَ إليه عقله ، وأثابَ الرجلُ
فلاناً على فعله اذا جازاه عليه . وَثَنَ الشيءُ اذا غلُظَ ، وأثَنَ الرجلُ في العدوِّ
اذا بلغَ في القتلِ . وثَنيتُ الرجلُ اذا عطفتهُ وأثَنيتُ على الرجلِ
خيراً اذا مدحتهُ . وَثَقُلَ الانسانُ في نفسه اذا رَزُنَ ، وأثقلتُ الشيءُ
زِدْتُ فيه . وَثَأَى الخَرَزُ يَثَأُ ثأياً شديداً اذا فسد ، وأثأى الرجلُ في القومِ
اذا جرحَ فيهم .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : جَدَى الرجلُ ، وأجدَى اذا انتصب . ويقال : جَنَّهُ الليلُ وأجَنَّهُ

(١) راديرود : جاء وذهب . قيلة : اسم محبوبته .

وَجَنَّ عَلَيْهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَسْتَرَهُ جُنُونًا وَجِنَانًا وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَجَنَنْتُهُ إِذَا دَفَنْتُهُ . وَيُقَالُ : جَلَى الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ وَأَجْلَى إِذَا رَمَى بِهِ وَجَلَى
الْقَوْمُ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَجَلَوْا إِذَا تَرَكُوهَا وَخَرَجُوا عَنْهَا . وَجَنَّبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَأَجْنَبَ . وَجَفَلَ الْقَوْمُ وَأَجْفَلُوا إِذَا انْهَزَمُوا بِمِجَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَفَلَ النَّعَامُ
يَجْفَلُ جَفْلًا وَأَجْفَلَ إِجْفَالًا . وَيُقَالُ : جَفَأْتُ الْبَابَ أَجْفَوُهُ جَفَاءً . وَأَجْفَأْتُهُ
إِذَا أَغْلَقْتُهُ . وَيُقَالُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فِيهِ إِذَا تَرَكَ الْمُوَيْنَا وَلَزِمَ فِيهِ الْقَصْدَ
وَالِاسْتِوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ جَادَ يَجَادُ . وَجَاحَ اللَّهُ مَالَ الْعَدُوِّ وَأَجَاحَهُ إِجَاحَةً .
وَجَرَّمَ الرَّجُلَ وَأَجْرَمَ إِذَا كَسَبَ جُرْمًا فَهُوَ جَارِمٌ وَمُجْرِمٌ . وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ
وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ . وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ . وَقَالَ :
الْأَصْمَعِيُّ جَزَتْهُ نَفَذَتُهُ وَأَجَزَتْهُ قَطْعَتُهُ . وَجَنَّا الْوَادِيَّ وَأَجْفَأَّا إِذَا رَمَى بِغُثَاثِهِ .
وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَبَرَتْهُ أَكْرَهَتُهُ عَلَيْهِ . وَجَهَدْتُ الْفَرَسَ وَأَجْهَدْتُهُ
إِذَا اسْتَخَرْتَهُ جَهْدَهُ ، وَكَذَلِكَ جَهَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْهَدْتُ إِذَا بَلَغْتُ
جَهْدِي فِيهِ . وَجَدَعْتُ غَدَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا أَسَأْتُ غَدَاءَهُ ، وَجَدَعْتُ
أَنْفَهُ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ . وَجَدَبَ الْبَلَدَ وَأَجْدَبَ إِذَا لَمْ يُذْنَبْ شَيْئًا .
وَجَدَّكَ الرَّجُلُ وَأَجْدَدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ
وَجَهَشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ . وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ .
وَجَلَبَ الْجَرْحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَرِّ وَصَارَتْ فِيهِ جِلْدَةٌ رَفِيعَةٌ . وَجَنَحَ

الليلُ وأَجْنَحَ إذا مال . وَجَلَدَ الموضعُ وأَجْلَدَ من الجليدِ وجرم الفرس وأَجْمَرُ
إذا وثب في القيد .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

ويقالُ : جاز الرجلُ إذا استقى الماءُ ، وأجاز إذا أعطى جائزةً . وَجَزَلْتُ
السنامَ إذا قطعتهُ ، وأَجَزَلْتُ في العِطِيَّةِ إذا أَكْثَرْتَهَا . وَجَدَبْتُ الشيءَ عنه
وأَجْدَبْتُ صادفتُ جَدْبًا . وَجَزَزْتُ الشعرَ وغيره إذا قطعتهُ ، وأَجَزَّ النخلُ
والبئرُ إذا حان حَصَادُهُ وَصِرَامُهُ . وَجَمَلْتُ الشحمَ جَمَلًا إذا اذْبَنَتْهُ ، وأَجَمَلْتُ
في الأمرِ إجمالًا إذا اتيتُ فيه بالجميلِ وَجَعَدْتُ حقَّ الرجلِ إذا انكرتهُ
ونفيتهُ وأَجَعَدْتُهُ صادفتهُ صادفتهُ بِخِيَلٍ . وَجَمَدَ الماءُ جُمُودًا وَأَجَمَدَ الرَّجُلُ
إِجْمَادًا إذا بَخِلَ وَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا . وَجَبَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الخلقَ جِبَلًا ، وَأَجْبَلَ
الرَّجُلُ في الحُفْرِ إذا بَلَغَ إلى الحِجَارَةِ في حُفْرِ البئرِ . وَجَلَبَ الرَّجُلُ الشيءَ
من أرضٍ إلى أرضٍ إذا ساقَهُ ، وَأَجَلَبَ على العدوِّ إِجْلَابًا إذا جَمَعَ عليه .
وَجَمَعَ الرجلُ المالَ وغيره جَمْعًا وَأَجَمَعَ على الأمرِ إجمالًا إذا عَزَمَ عليه .
وَجَزَأْتُ بالشيءِ إذا اكْتَفَيْتُ به ، وَأَجَزَأْتُ الشيءَ كَفَانِي ، وَجَزَيْتُهُ على أصلِهِ

كافأته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُتِمَ مقامُهُ ، وأجزأتِ المرأةُ إذا
وُلِدَتِ الإِثْنانِ دونَ الذكورِ ، وقال الشاعرُ .

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ قَدْ تُجْزِيهِ الْحُرَّةُ الْمَذَكَّرُ أَحْيَانًا
وَحَنَبَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا ، وَأَجْنَبَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْجَنُوبِ .
ويقال جَعَنَهُ وَأَجَعَنَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . . ومثله جَشَمَهُ وَأَجَشَمَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : حَسَنَهُ وَأَحْسَنَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . ومثلهُ فِي مَعْنَاهُ : حَمَسَهُ وَأَحْمَسَهُ
بِالْسِينِ . وَحَبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَحْبَبْتُهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ مَحْبُوبٌ وَمُحِبَّبٌ . وَحَقَّقْتُ
الْحَدِيثَ وَأَحْبَقَّتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ . وَحَالَ الرَّجُلُ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ وَأَحَالَ إِذَا وَثَبَ
وَاسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا . وَحَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الْأَحْرَامِ وَأَحَلَّ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَإِذَا كَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ، وَقَالَ زَهِيرٌ :

جَعَلَنَّ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَمَنْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

فَهَذَا مِنْ أَحَلَّ . وَحَصَبَ الْقَوْمُ يَحْصِبُونَ إِذَا وَلَّوْا عَنَّهُ ، وَأَحْصَبُوا عَنْهُ

إِحْصَابًا . وَحَدَّقَ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ . وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي

وأمر محزنٌ وحازنٌ . وَحَمَّتِ الحَاجَةُ وَأَحَمَّتْ إِذَا دَنَتْ . وَحَدَّتِ المَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ،
وَأَحَدَّتْ إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ . وَحَشَمْتُ الرَّجُلَ أَحْشَمُهُ وَأَحْشَمْتُهُ إِحْشَامًا إِذَا
جَلَسَ إِلَيْكَ فَأَذِنْتُهُ وَأَسَمَعْتُهُ مَكْرُوهًا . وَحَدَرْتُ الدَّوْرَقَ وَأَحْدَرْتُهُ إِحْدَارًا
وَالِاخْتِيَارَ حَدَرْتُهُ . وَحَشَتِ يَدُهُ وَأَحَشَتْ إِذَا يَبَسَتْ . وَحَى الرَّجُلُ الْمَسْكَانَ
وَأَحَاهُ إِذَا مَنَعَهُ وَحَقَّتِ المَاشِيَةُ مِنَ الرِّبْعِ إِذَا سَمِنَتْ وَأَخَفَتْ مِثْلَهُ . وَضَرَبَهُ
فَمَا حَاكَ فِيهِ السِّيفُ وَمَا أَحَاكَ . وَحَنَكْتُ الشَّرَّ وَأَحَنَكْتُهُ وَحَنَكُهُ أَيْضًا
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمَهَا إِذَا جَعَلَ لَهَا حَكْمَةً . وَحَصَرَ غَائِطُهُ
وَأَحَصَرَ إِذَا احْتَبَسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْ حَصَرَكَ هَاهُنَا وَمَنْ أَحَصَرَكَ . وَحَرَّ
النَّهَارُ يَحْرُ حَرًّا وَأَحْرَّ إِحْرَارًا مِثْلَهُ . وَحَاطَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَحَاطَ بِهِ . وَحَدَّثْتُ
الدَّابَّةَ فِي السَّفَرِ وَأَحَدْتُهَا إِذَا أَهَزَلْتَهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَّثَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَحَدَيْهَا
إِذَا أَتَعَبَهَا وَأَذَابَهَا ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَا فَعَلْتَ نَوَاضِحُكُمْ ؟ قَالُوا حَدَّثْنَاهَا
يَوْمَ بَدَرِ أَيْ أَهَزَلْنَاهَا . وَحَتَرَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ وَأَحْتَرَهُ إِذَا شَدَّ فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَ
عَقْدَهُ . وَحَالَ الرَّجُلُ وَأَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَحَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ إِذَا
لَمْ تَحْمِلْ حَمْلًا . وَحَاكَكَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَحَاكَكَ إِذَا أَشْكَكَ . وَحَسَّ
الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَأَحَسَّ إِذَا يَكْبَسُ وَحَبَسَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَحْبَسَهَا أَيْضًا . وَحَقَّنَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ وَأَحَقَّنَهُ . وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطِيَاءَهُ
وَأَحْرَمْتُهُ . . وَحَبَسَتْ النَّاقَةُ وَأَحْبَسَتْهَا .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . كَحَأْتُ البئرَ أى اخرجتُ كَحَأْتُهَا ، وَأَحَأْتُهَا : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحِجَا .
وحسَّ الرجلُ القومَ إذا قتلهم ، وحسَّ الدَّابَّةُ بالحسَّةِ ، وأحسَّ بالشئِ إذا عَلِمَ
به . وَحَصَرْتُ الرجلَ فى منزله ، وَحَصَرْتُ القومَ فى مَدِينَتِهِمْ ، وَاحْصَرَهُ
المرضُ أى مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ : مَنَعْتُهُ مِنَ الْغَذَاءِ الضَّارِّ ،
وَأَحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فَهُوَ مَحْمَى . وَخَلَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ أُجْرَتُهُ ،
وَمَا أَحَلَّى فَلَانٌ فى الأَمْرِ وَمَا أَمَرَ أَى لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٍ . وَحَلَبَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَى اسْتَهْدَرَهُ وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُحْلِبُونَ إِذَا عَانَوْا . وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ ، وَاحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فى الْحَرَمِ . وَحَسَبْتُ الْحِسَابَ
وَاحْسَبْتُ فَلَانًا أَى أُعْطِيَتْهُ مَا يَكْفِيهِ . وَحَجَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَشَرْتَهُ ، وَاحْرَبْتُ
الدَّابَّةَ إِذَا عَلَفَتْهُ حَتَّى يَحْمَرَّ أَى يَتَغَيَّرَ فَوْهُ . وَحَلَّاتِ الْأَدِيمَ إِذَا أَخْرَجْتَ
الْقَشَرَ الَّذِى فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتِ الرَّجُلَ ضَرْبَتَهُ بِالسَّيْفِ أَوِ السُّوْطِ ، وَحَلَّاتِ
الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْهُ ، وَأَحَلَّاتِ الرَّجُلَ إِحْلَاءً إِذَا حَكَّكَتْ لَهُ مِنَ
الْحَجَرِ مَا يَحْكُ بِهِ عَيْنَهُ عِنْدَ الرَّمَكِ . وَحَرَّقَ الرَّجُلَ الْحَدِيدَ إِذَا بَرَدَهُ وَحَرَّقَ
اسْنَانَهُ إِذَا صَرَفَهَا ، وَاحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا . وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ أَى
شَدَدْتُهُ بِالْحِجَامِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ ، وَاحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَمْسَكْتُ عَنْهُ .

وَحَمَشَ عَظْمَ السَّاقِ أَيْ دَقَّ وَأَحْمَشْتُ الرَّجْلَ إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَكَ الرَّجْلَ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا أَيْ أَفْرَدْتُهُ وَأَحْرَدَ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَهُ وَأَحْرَدْتُ الرَّجْلَ أَغْضَبْتُهُ . وَحَفَوْتُ الرَّجْلَ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَحْفَى شَارِبَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ . وَحَدَّتْ الرَّجْلُ إِذَا شَكَرْتُهُ وَأَحَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مُحْمُودًا .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : خَلَسَ الرَّجْلُ وَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ فَهُوَ مَخْلِسٌ إِذَا اخْتَلَطَ لِلْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ . وَخَطِئْتُ الشَّيْءَ أَخْطُوهُ خَطَأً وَخَطَاءً ، وَأَخْطَأْتُ أَخْطِئُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَخَضَعَهُ الْكِبَرُ وَأَخَضَعَهُ خَضَعًا وَإِخْضَاعًا . وَخَفَّقَ الطَّائِرُ بِمِخْنَاهِ ، وَأَخْفَقَ أَيْ صَفَّقَ بِهِمَا وَخَنِبَ الرَّجْلُ ، وَاخْتَبَ إِذَا هَلَكَ . وَخَمَّ اللَّحْمُ ، وَأَخَمَّ إِخْمًا أَيْ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَخَاقَ الثَّوبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلَقًا . وَخَلَفَ فَمِ الضَّامِّ وَأَخْلَفَ وَعْدَهُ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَالنَّبِيدُ مِثْلُهُ إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ . وَخَرَطَتِ الشَّاةُ وَأَخْرَطَتْ إِذَا انْحَدَرَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا . وَخَدَجَتِ النَّاقَةُ ، وَأَخْدَجَتْ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ تَامٍ . وَخَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَائِرٌ وَخَدِرٌ إِذَا اسْتَرَفَى فِي رَحِيصِهِ . وَخَلَّى الرَّجْلُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَى عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُخَارِطْ بِهِ غَيْرَهُ . وَخَلَمَدَ الرَّجْلُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا وَلَزَمَهَا ، وَرَجُلٌ مَخْلَدٌ إِذَا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وخصب المكان وأخصب اذا
كثرت الخصب فيه . وخص الرجل القوم ، وأخصهم أى صاروا خمسة . وخبئت
الخباء ، وأخبئته اذا عملته . وخسرت الميزان وأخسرت . ويقال خذست
أى أسأت فى القول .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : خفرت الرجل فهو مخفور اذا أجرته وأخفرتة اذا نقضت عهده
فهو مخفر . وخس الشئ فى نفسه يخس خساسة وأخس الرجل إخصاسا
إذا فعل فعلا دينا . وخل الجسم يخل اذا نقص ودق وأخل الرجل فى الشئ
إذا قصر فيه . وخلا المكان يخلو أى صار خاليا وأخلى المكان اذا كثر فيه
الخلا وهو الكلاء وهو مخل . وخللت يد فلان أى قطعها وأخلت الرجل
أى اعرتة ما ينتفع به من ناقة يركبها أو فرس يعزو عليها . وخرّب الرجل
الشئ فهو خارب وأخربت المكان جعلته خرابا . وخسف القمر مثل كسف
وأخسف الرجل اذا حفر بئرا فانكسر جبلها إلى جعرها (١) وهى التى تسميها
الناس المنقوبة . وخبرت الأرض أخبرها اذا كرتبها وزرعتها وأخبرت

(١) فى كتب اللغة خسف البئر إذا حفرها فى حجارة فنبعت بماء كثير ، ومنه قول
الحجاج لرجل بعته يحفر بئرا : أخسفت أم أوشلت ؟ أطلعت ماء كثيرا أم قليلا .

الرجل بالامر اعلمته . وخزاً فلاناً اذا قهره وساسه يخزوه وأخرى الله العدو إذا ابعدته . وخفيت الشيء اظهرته واخفيته سترته .

باب الـ دال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دَجَا الليلُ وادجى اى اظلم . ودَجَنَ الغيم وادجَنَ اذا لبس الأرض ودامَ مطرُهُ فهو مُدَجِّنٌ وداجِنٌ . ودِيرَ بالرجل وأدير به فهو مُدَوِّرٌ به ومُدَارٌّ به . وديم به وأديم به مثله . ودَبَرَ الليل وادبر اى ولى . ودَادَ الطعام واداد اذا وقع فيه الدود . ودَسَمْتُ القارورة وادسمتها اى شددت راسها واسم ما يشد به الدسامة مثل الضمانة . ودَخَنْتُ النارُ وأدخنت .

باب الـ دال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دَلَوْتُ الدلوَ أدلوها أى أخرجتها من البئر ودلوتُ الابل سقتها سَوْقاً رفيقاً وأدليتُ الدلوَ فى البئر إذا أرسلتها وأدلى الرجلُ بحجته اذا اتى بها . ودَكَانَ الرجلُ يدينُ وأدان يُدان أى لزمه الدينُ . ودَرَجَ الرجل اذا مات ودَرَجَ فى الطريق اذا سار فيه وأدرج القرطاس أى لفه . ودَبَرَتِ الريحُ دَبوراً

وأدبر الرجل صار في الدبور . ودرأت عنه الحد أي دفعته عنه وأدرأت الناقة
فهي مذكرى إذا أنزلت اللبن . ودل فلان فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل
الرجل على القوم من الدالة وهو مدل .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذراً ناب الفحل يذراً ذرواً وأذرى يذرى إذراً إذا كل ورق
قال أوس بن حجر :

إذا مَقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدٌّ نَابَهُ تَحْمَطُ فِينَا فَابٌ آخَرَ مَقْرَمٌ^(١)

وقال آخر :

خِيَارًا كِبَاً إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ عَلَى النَّأْيِ غَنَى الْيَوْمِ عَمْرَوِ بْنِ أُخْرَقَا
رِسَالَةً مَنْ لَا يَرْتَجَى الْعَطْفَ مِنْكُمْ إِذَا الْحَرْبُ أَذْرَى نَابَهَا نَمَّ حَرَقَا^(٢)
وَذَرَّتْ الرِّيحُ التَّرَابَ تَذَرُوهُ ذُرُوءًا وَأَذَرَتْهُ إِذْرَاءً إِذَا رَمَتْهُ .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلي مشهور . المقرم : السيد الشريف . تحمط : ظهر

واشتد وقوى .

(٢) النأي : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا وَاذْكُرْ الرَّجُلُ اِذْكُرًا اِذَا وَلَدَ الذَّكَورُ
مِنَ الْاَوْلَادِ . وَذَرَوْتُ الشَّيْءَ اذْرُوهُ ذَرَوًا اِذَا قَابَلَتْ بِهِ الرِّيحَ وَاذَرَيْتُ
الرَّجُلَ عَنْ فَرَسِهِ اِذْرَاءً اِذَا اَلْقَيْتَهُ عَنْهُ . وَذَمَّ الرَّجُلَ يَذْمُهُ ذِمًّا وَاذَمَّ الرَّجُلُ
اِذَا اتَى مَا يَذُمُّ عَلَيْهِ . وَذَلَّ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ يَذِلُّ اِذَا صَارَ ذَلِيلًا وَاذَلَّ اِذَا
صَارَ مُسْتَحَقًّا لَانْ يَذَلَ . قَالَ الْحَبْلُ .

تَمَنَّى حُصَيْنٌ ابْنُ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَضْحَى حُصَيْنٌ قَدْ اَذَلَ وَاَقْهَرَ (١)
وَذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ اِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ وَاذَبَ الْمَوْضِعُ اِذَا صَارَ فِيهِ الذَّبَابُ
وَذَالَ الثَّوْبُ اِذَا طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْاَرْضَ وَاذَالَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا امْتَهَنَهُ .

باب الراء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : رَصَدْتُ الْقَوْمَ بِالْخَبْرِ رَصْدًا فَأَنَا رَاصِدٌ وَارْصَدْتُهُمْ اِرْصَادًا فَأَنَا

(١) حُصَيْنٌ : هُوَ الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ ، وَجِذَاعُهُ : قَوْمُهُ ، وَكَانُوا يَمْرُقُونَ بِالْجِذَاعِ ،
وَاذَلَّ وَأَقْهَرَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِمَا بِالْبِنَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعْلَهُ أَيْ وَجَدَ كَذَلِكَ .

حَرَصْدٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». وَرَمَى
الرَّجُلُ عَلَى السَّيْنِ وَأَرَمَى عَلَيْهَا إِذَا زَادَ عَلَيْهَا فِي السَّنِ. وَرَمَلَ الرَّجُلُ الْحَصِيرَ
رَمَلًا وَارَمَلَهُ إِزْمَالًا أَيْ نَسَجَهُ. وَرَكَسَ اللَّهُ الْعَدُوَّ وَارَكَسَهُ أَيْ رَدَّهُ وَقَلَبَهُ
عَلَى رَأْسِهِ. وَرَاحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَارَاحَهُ أَيْ شَمَّ رَائِحَتَهُ. وَرَذَّتِ السَّمَاءُ وَارَذَّتْ
مِنَ الْإِرْذَاذِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْفَطْرِ. وَرَعَشَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَارَعَشَتْ أَيْ ارْتَعَدَتْ
وَرَاعَ الطَّعَامُ وَارَاعَ رَيْعًا أَيْ زَادَ. وَرَدَفَتِ الرَّجُلَ وَارْدَفَتْهُ إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ.
وَرَدَحَتِ الْبَيْتَ وَارْدَحَتْهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ فِيهِ. وَرَفَدَتْ
الدَّابَّةُ وَارْفَدَتْهَا أَيْ جَعَلَتْ لَهَا رِفَادَةً. وَرَسَنْتُ الدَّابَّةَ وَأَرْسَنْتُ أَيْ جَعَلْتُ لَهَا رَسَنًا.
وَرَحَبْتُ الدَّارَ وَارْحَبْتُ أَيْ اتَّسَعَتْ. وَرَفَّتِ الرَّجُلَ وَارْفَتْ إِذَا أَخْشَى. وَرَشَحَ
الرَّجُلُ عَرَقًا وَارْشَحَ. وَرَشَقْتُ فِي الرَّمْيِ وَارْشَقْتُ أَيْ رَمَيْتُ. وَرَثَ الشَّيْءَ
وَارَثَ أَيْ اخْلَقَ وَصَارَ رَثًا. وَتَقُولُ كُنَى فُلَانٌ فَمَارَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَمَا
أَرْجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ وَارَأَيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَرَغْنَتُ الرَّجُلَ بِالرَّمْحِ وَارْغَنَتْهُ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَارَعَدَتْ أَيْ جَاءَتْ بِرَعْدٍ وَرَعَدَ الرَّجُلُ رَارِعِدًا إِذَا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ. وَرَعَضَتِ السَّهْمَ وَارْعَضَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ لَهُ رُعْضًا وَهُوَ مَدْخَلُ سِنِّ
الْبَصْلِ فِي السَّهْمِ. وَيُقَالُ رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَارْعَصَتْهَا أَيْ نَفَضَتْهَا

باب الرأ

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : رَبَا الغلام في حجر فلان يربو وأرْبَى فلانٌ على فلان إذا تَعَدَّى عليه . ورَشَقَتِ المرأةُ إذا رَمَت بِنَظَرِها رَمِيًّا وأَرَشَقَتْ نَظَرَتْ . ورَادَتْ الابلُ تَرُودُ إذا مَشَتْ وأَرَادَتْ إذا رَعَتْ . وراقَ الشيءُ فلانا إذا أعجبه وأراقَ الرجلُ الماءَ إذا صَبَّهُ . ورَغَا البعيرُ يرغو رُغَاءً إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إِرْغَاءً إذا غلته الرَغْوَةُ . ورَكِبَ الرجلُ الدَّابَّةَ وأركبَ المَهْرُ إذا جازأن يَرْكَبُ . ورَزَمَ المتاعَ يَرْزُمُهُ أي جمعَ بعضُهُ إلى بعضٍ وأرْزَمَ الرَّعْدُ إِرْزَامًا أي صَوَّتَ . ورَبَعَ الرجلُ الحَجَرَ أي رَفَعَهُ ورَبَعَ بِالْمَوْضِعِ أي أقامَ فيه وأرْبعتِ الحِمَى إذا دارت عليه رَبْعًا . ورَعَتِ الماشيةُ المكانَ أكلت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلان إذا أثنى عليه . ورَجَا الرجلُ الشيءَ يرجوه إذا أُمَّهُ وأرجأ الأمرَ يَرْجِيهِ إذا أخَّرَهُ . ورَفَأَتِ الثوبَ أَرْفَأَهُ رَفَأً وأرْفَأَتِ السفينةُ إِرْفَاءً إذا قربتها من الشطِّ . ورَدَأَ الرجلُ فهو رَدِيٌّ وأرْدَأَتِ الرجلُ بنفسِ إِرْدَاءٍ أي أعنته وكنته رِدْءًا . ورَدَى الفرسُ يَرْدِي رَدِيًّا وهو عدو بين الأَرْيِ والتعلُّ وأرْدَيْتُ الرجلَ أهلكته . ورَدَمْتُ المكانَ بالحجارة إذا سَدَدْتَهُ وأرْدَمْتُ الحِمَى عليه إذا دامت . وربَّ الله الصنِيعَةَ إذا حافظَ عليها وربَّ الشيءَ إذا ملكه وأربَّ بِالْمَكَانِ أقامَ به . وربَّ الرجلُ الشيءَ أصلحه وأرَمَّ سَكَنَ . ورملَ في السِّيرِ وارمَلْ في السفرِ إذا قَلَّ مَأْوُهُ .

باب الزاي

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول: زركنت للرجل بخير أو شرّ وأزكنت ظننت. وزكى الزرع وأزكى
أى ارتفع. وزهى إذا بدت فيه الحمرة والصفرة. وربت الشمس وأزبت إذا
سبّات للغروب. وزهم العظم وأزهم أى صار فيه مضمخ. وزحف الصبي وأوحف
أى لم يقدر على النهوض مهزولا كان أو سميئا. وزفت العروس زفاً وأزفتها
إزفافاً. وزلق الرجل رأسه وأزلقه أى حلّقه. وزال الرجل الشئ يزيله
وأزاله يزيله إذا نحاه. وزهرت الأرض وأزهرت إذا كثرت زهرتها
وزهرت عينه وأزهرت أى احمرت من الغضب. ويقال زعفت وأزعفت إذا
الختة فقتلته مكانه.

باب الزاي

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: زل الرجل فى منطقهِ وزلّ عن الشئ يزُلّ وأزَل فلان بفلان زلة
إذا جعل له نصيباً من طعامه. وزهدت فى الشئ قلت رغبتي فيه وأزهدت
الرجل أى قلّ خيرُهُ. وزمّ الرجل بأفنه أى مكرّ وزمّ البعير علق عليه

الزمام وأزَمَّ فعلُهُ جعلُ لما زِمَما . وزغلتُ المِرْأَةَ وأزغلتُها زَغْلًا أي صَبِيتَ فيها الماءَ وأزغلتُ القطاةَ فَرَحَها إذا زَغَتُهُ ، قال ابنُ أحمَرٍ :
فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً لَمْ تُحْطِ بِهَا الْجِدُّ وَلَمْ تُشْفَرْ
وَزَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزُرُّهُ زَرًّا إذا جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَزَرَ عَلَيْهِ الْقَمِيصُ
شَدْرَهُ وَأَزْرَرَتْهُ إِزْرَارًا أي جَعَلَتْ لَهُ زَرًّا .

باب السنين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : سَعَدَ اللَّهُ جَدُّهُ فَهُوَ مُسْعِدٌ وَاسْعَدَ جَدُّهُ فَهُوَ مُسْعِدٌ . وَسَنَدَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدَ أَي صَعِدَ . وَسَكَنَ الرَّجُلُ وَأَسْكَنَ أَي صَارَ مُسْكِنًا . وَسَمَحَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَسْمَحَ بِهِ . وَسَحَتِ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَأَسَحَتْهُ إِسْحَاتًا أَي اسْتَأْصَلَهُ وَسَنَّ الْقِلَّ وَأَسَنَّ إِذَا طَالَ وَحَسُنَ فَهُوَ سَارِعٌ . وَسَفَنَ الرَّجُلُ الْبَابَ وَأَسْفَنَهُ إِذَا رَدَّهُ . وَسَمَّيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَسَمَّيْتُ أَصْلَحْتُ . وَسَمِلَ الثَّوبَ وَأَسَمَلَهُ أَي أَخْلَقَ . وَسَقَّتُ الصَّدَاقَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَأَسَقَّتُهُ . وَسَرَعَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ . وَسَاسَ الطَّعَامُ وَأَسَاسَ أَي أَكَلَهُ السَّوسُ . وَسَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أَصُولِ صَوْفِهَا . وَسَنَفَتِ الْبَعِيرَ وَأَسَنَفَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ سِنَافًا وَهُوَ خِيَطٌ وَسِيرُ شِدْهُ مِنْ جَانِبِي الْبِطَانِ لِلْكِرْ كِرَّةٍ . وَسَرَيْتُ الْقَوْمَ وَأَسَرَيْتُ بِهِمْ إِذَا سَرْتِ

بهم ليلا . وسوّت بهم ظنا وأسأت به . وسفّر الرجل القوم سرا وأسفرهم سرا
إذا أكثر فيهم السر . وسكّت الرجل عن الكلام وأسكت ؛ وسقط في كلامه
وأسقط . وسلّكه الطريق وأسلكه . وسقيت الرجل وأسقيته . قال لبيد بن
أبي ربيعة ^(١) :

سقى قومي بني نجد وأسقى نسيّرا والقبائل من هلال
وسقّفت الحوض وأسقفته . وسعطه وأسعطه . قال الأصمعي وتقول العرب
لا آتيك ما سمرا بنا سكير وما أسمرا أي ما اختلف الليل والنهار . وسفّرت
البعير وأسفّرت من السفار وهو الحديد في أنف البعير . وسحّقت الريح السحاب
وأسحقته أي ذهبت به . وسفّت الريح التراب وأسفّته أي حملته ورمته به .
وسيرت الدابة وأسرتها .

باب السنين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سفّر الرجل الشيء إذا كشفه . وسفّر بين القوم أي أصلح بينهم
وأسفر الشيء إذا ضاء . وسرّرت الرجل من السرور وسرّرت الصبيّ قطعت
سرّته وأسررت الشيء أخفيته . وسجّد الرجل من السجود وأسجد إسجادا إذا
ظأطأ رأسه وانقاد وساف الرجل الشيء سوفا إذا شمه وأساف الرجل إذا ماتت

إبله وهو مُسَيِّف . وَسَبَعْتُ الرجل سَبْعاً أى أَعْتَه وأَسْبَعْتَه إذا أَهْمَكَ . ومنه قول أبي ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِّإِلٍ رَّيْعَةٌ مُسَبِّعٌ ^(١)
أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فلاناً مالا وسيعاً شَبَرًا أو شَبِيرًا إذا أَعْطَيْتَهُ وَأَشْبَرْتُهَا مثله . قال أوس بن حجر يصف درعا :

وَأَشْبَرَنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَأَنَّهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ مُسَلْسَلٌ ^(٢)
وَشَرَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ وَأَشْتَرْتَهَا إذا شَقَقْتَ جَفْنَهَا الْأَعْلَى . وَشَعَبَتِ النَّاقَةُ وَأَشَعَبَتْ إذا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَمْلٌ وَلَا لَبَنٌ . وَيُقَالُ شَغَلَنِي الرَّجُلُ وَأَشْغَلَنِي وَأَفْصَحَهَا شَغَلَنِي . وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا إذا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقُرْبَةَ وَأَشْنَقَهَا إذا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ الْخِلَاءِ . وَشَسَعْتُ النُّعْلَ وَأَشْشَعْتُهَا جَعَلْتُ لَهَا

(١) السَّارِبُ : الدَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الْأَرْضِ . وَالسَّرْبُ : الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَبِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالنِّسَاءِ وَغَيْرِهَا .

(٢) الْهَالِكِيُّ : رَجُلٌ يَصْنَعُ الدَّرُوعَ . يَشْبُهُ مَا فِي الدَّرْعِ مِنْ تَكْسِرٍ بِتَكْسِيرِ الْمَوْجِ فِي هَذَا الْغَدِيرِ حِينَ تَهْبِ عَلَى سَطْحِهِ الرِّيحُ .

شَسَعًا . وَفَمَسَ يَوْمَنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَت شَمْسُهُ ، وَشَظَّطُ الْوَعَاءُ وَأَشْطَظَتْهُ
 إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الشُّظَّاطَ . وَشَرَرْتُ الثَّوبَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا لَبَّطْتَهُ (١) وَشَرَرْتُ
 الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا جَفَّقْتَهُ . وَشَاعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ وَأَشَاعَهُ السَّلَامُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَلَا يَا نَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ
 وَشَارَ الرَّجُلَ الْعَسَلَ شَوْرًا وَأَشَارَهُ إِشَارَةً إِذَا جَنَاهُ . وَشَكَرْتُ الشَّجِرَةَ
 وَأَشَكَرْتُ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارَ . وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَشْكَلَ . وَشَطَّ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ وَأَشَطَّ إِذَا جَارَ وَشَكَرْتُ الرَّجُلَ وَأَشَكَرْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا
 أَوْ غَيْرَهُ . وَشَجَانِي الْأَمْرَ وَأَشَجَانِي .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا ضَاءَتْ وَصَفَّتْ . وَشَرَعْتُ
 فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ وَشَرَعْتُ بَابًا فِي الطَّرِيقِ إِذَا أَنْفَذْتَهُ وَشَرَعْتُ فِي الدِّينِ
 شَرِيعَةً وَأَشْرَعْتُ الرَّمْحَ نَحْوَ الْعَدُوِّ إِذَا صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَحَدَدْتَهُ نَحْوَهُ . وَشَعَرْتُ
 بِالشَّيْءِ عَلِمْتُ بِهِ وَأَشَعَرْتُ الْهَدْيَ بِالْحَدِيدِ إِذَا قَلَدْتَهُ نَعْلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ أَشَعَرْتَهُ .

(١) لَبَّطْتَهُ : أَيْ نَشَرْتَهُ لِيَجْفَ ،

وشربتُ الدواءَ وغيره واشربتُ قلبَ الرجلِ محبةَ الشيءِ مكنتها منه . وشنفتُ
الشيءَ أبغضته وأشنفتُ الجاريةَ جعلتُ لها شِنْفًا . وشويتُ اللحمَ وغيره شيا
ورمى الرجلُ الصيدَ فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشافَ الرجلُ الشيءَ حلامَ
وزَيْنَه وأشافَ على الأمرِ أشرفَ عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صَمَتَ الرجلُ صَمْتًا وأصمت إصماتًا إذا سَكَت . وصفحتُ
الرجلَ عن حاجته وأصفحته رددته . وصلَّ اللحمُ وأصلَّ إذا تَغَيَّرَ . وصفقتُ
اللبابَ وأصفقته إذا رددته . وصدَّني الرجلُ عن الأمرِ وأصدَّنِي عنه وصفقتُ
السَّرجَ وأصفقته جعلتُ له صَفَّةً . وصغى القمرُ وأصغى إذا مالَ للغروب . وضرَّ
الفرسَ أذنيه وأضرَّ بأذنيه إذا أصغى بهما إلى الصوتِ . وصابَ السهمُ وأصابَ
إذا وقع في الرِّمِيَةِ وصابَ السحابُ الموضعَ وأصابه إذا أمطره . وصلَّيته النارُ
وأصلَّيته إذا أدخلته النارَ . وصلَّيته إذا أدخلته النارَ . وصلَّت الناقةُ وأصلَّتْ
إذا استرخى صلواها والصلوان مَكْنَفَا الذَّنْبِ ، وصرَّدَ الرجلُ السهمَ وأصردمه
إذا أنفذَه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مخلف)

يقال : صَعَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شِدْدَتُهُ بِهِ ، وَأَصْفَدْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ مَالاً
وِخَادِمًا . وَصَبَرْتُ النَّفْسَ حَبْسَهَا عَنِ الْأَمْرِ وَصَبَرْتُ الرَّجُلَ صَبْرًا وَأَصْبَرْتُهُ
إِذَا قَتَلْتَهُ صَبْرًا . وَصَبَحْتُ الرَّجُلَ صَبُوحًا إِذَا سَقَيْتُهُ مَعَ الصُّبْحِ لَبَنًا أَوْ نَبِيذًا
وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي رَقِيتِ الصُّبْحِ . وَصَحَّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَأَصَحَّ الْقَوْمُ إِذَا سَلِمَتْ إِبِلُهُمْ مِنَ الْعَاهَةِ . وَصَرَخَ الرَّجُلُ صَاخًا وَأَصْرَخَ
أَغَاثًا وَأَعَانَ . وَصَرَّمَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَأَصْرَمَ لِلدُّخُلِ إِذَا حَانَ صِرَافُهَا
وَصَحَّى السُّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ إِصْحَاءً . وَصَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ
الضُّحْبَةِ أَصْحَبَهُ وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَالنَّيْرُسُ إِذَا انْقَادَ . وَصَافَ السَّهْمُ إِذَا عَدَلَ
وَأَصَافَ الرَّجُلُ إِصَافَةً إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي الْكِبَرِ وَلَدَهُ صَيْفِيٌّ ^(١) . وَصَبَّ الرَّجُلُ
مَالَ إِلَى الْكَفْرِ وَأَصْبَأَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي رِيحِ الصَّبَا . وَيُقَالُ صَعَدْتُ فِي الْجَبَلِ
وَأَصْعَدْتُ فِي الْأَرْضِ .

(١) قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْقٍ وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ضَيْعَةَ .

إِنَّ بَنِي صَيْعَةَ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مِنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيونَ
الرَّبْعِيونَ : الَّذِي وَلَدُوا لَهُ فِي حَدَاتِهِ وَأَوَّلَ شَبَابِهِ .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضبت الناقة وأصيبت إذا أرادت الفحل
وضررت الرجل وأضررت به . وضربت عن الشيء وأضربت عنه إذا
أعرضت عنه . وضبر الفرس ضبراً وأضبر إضباراً إذا جمع قوائمه ووثب .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاق وهو ضيقٌ وأضاق الرجل إذا عسر . وضل الرجل عن
القصدير وأضل إمامه إذا فقد مأه . وضبت الشفة إذا سالت وأضب الرجل
على الأمر إذا أقام عليه ولم ينزل عنه . وضاف السهم عن الكهف إذا عدل
عنه وضاف فلان الرجل إذا نزل عليه وأضفته انزلته . ويقال ضج القوم
ضجيجاً وأضجه إذا حرّكه . وضاع الطيب إذا انتشر واضاعه يضيعه إذا
أهلكه إضاعه وضيعة .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طعت الرجل وطعته طوعاً وطاعته إطاعة بمعنى واحد . وطاع

النَّبْتُ وَأَطَاعَ إِذَا أُمِّنَ مِنْ رَعِيهِ . وَطَلَّ دَمُ الرَّجُلِ وَأُطْلِيَ إِذَا أُهْدِيَ .
 وَطَشَتِ السَّمَاءُ وَأَطَشَتْ إِذَا امْطَرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا . وَطَافَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ وَأَطَافَ
 بِهِمْ إِذَا دَارَ عَلَى الْقَوْمِ . وَطَلَعَ عَلَى الْقَوْمِ وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ .
 وَطَلَعَ النَّخْلُ وَأَطْلَعَ إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ . وَيُقَالُ طَاقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَهَا
 بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَطَالَ عَلَيْهِ إِطَالَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ
 وَأَطْفَلَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ وَأَطَفَّ إِذَا سَحَّ لَكَ . وَيُقَالُ
 خَذَا مَا طَفَّ لَكَ وَخَذَا مَا أَطَفَّ لَكَ أَيُّ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَسَنَحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْبَهُ طَلْبًا وَأَطْلَبُ الْمَاءَ إِطْلَابًا إِذَا بَعُدَ . وَطَرَأْتُ
 عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَقَدْ أَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَى عَلَيْهِمْ .
 وَطَرَقَ الْحَدِيدُ إِذَا طَرَقَتْهُ بِالْمِطْرَاقَةِ حَتَّى يَنْبَسِطَ وَأَطْرَقَ الرَّجُلُ أَمْسَكَ عَنْ
 الْكَلَامِ . وَطَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرُفُ بَعَيْنَهُ إِذَا نَظَرَ طَرَفَةً وَأَطْرَفَتِ الثُّوبُ
 جَعَلَتْ لَهُ عَلَمًا فِي طَرَفِهِ وَلِلَّذِي قِيلَ مِطْرَفٌ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ظَلَفْتُ الْآثَرَ ظُلْفًا إِذَا اتَّبَعْتَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ

ثَلَاثًا يَنْصَرُّ أَنْزَلَ وَأَظْلَفْتُ الْأَثَرَ إِظْلَافًا مِثْلَهُ . وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأَظْلَمَ إِذَا
اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ .

باب الظَّاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَأَظْهَرَ الشَّيْءُ إِذَا أَبْدَاهُ .
وَوَظَلَ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا حَانَ بِفَعْلِهِ النَّهَارُ ، وَأَظْلَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنَزْلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنَزْلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَرَّشْتُ
الْكُرْمَ وَأَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عَرِيشًا . وَعَضَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعَضَبْتُهُ إِذَا
كَسَرْتَهُ . وَعَلَمْتُ الشَّيْءَ وَأَعَلَمْتُهَا إِذَا شَقَقْتُ الْعُلْيَا . وَعَذَرْتُ الْغُلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ
إِذَا خَشِنَتْهُ . وَعَذَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَعَذَرَ إِذَا آتَى بِالْمَعْذِرِ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ
عُصُوفًا وَأَعَصَفَتْ إِعْصَافًا إِذَا اشْدَّ هَبُّهَا ، وَخَفَّتِ الدَّابَّةُ عَجْفًا وَأَعَجَفَتْ
إِعْجَافًا إِذَا هَزَلَتْ . وَعَادَتْ النَّاقَةُ بَوْلًا رِهَا تَعُودُ عِيَادًا وَأَعَادَتْ إِعَادَةً إِذَا طَافَتْ
بِهِ وَلَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ عَصَدَتْ الْعَصِيدَةُ وَأَعَصَدْتُهَا إِذَا لَوِيَتْهَا . وَعَصَفَتْ
الْقَارُورَةُ وَأَعَصَفَتْهَا إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْعِصَافِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّامِ . وَعَدَنَتْ
الْفَرَسَ وَأَعْدَنَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ عِنَانًا . وَعَنَمَ اللَّيْلُ وَأَعْنَمَ إِذَا أَظْلَمَ . وَعَلَفْتُ

الدابة وأعلقها . وعاض فلان فلاناً إذا أعطاه عَوْضاً من الشيء وأعاضه مثله .
وعَقِمَت المرأة وأَعَقَمَت إذا كانت لا تحمِلُ . وعَثَرْتُ عليه أَعَثَرْتُ وأَعَثَرْتُ
أَعَثَرْتُ إذا وقفت منه على ما كان قد خفي عليك . وعَثَرْتُ عينَ الرجل أَعَوَرُها
عَوَرًا وأَعَوَرْتُها إِعْوَارًا . وعَفَّتِ الفرس وأَعَفَّت إذا عَظُمَ بطنها وهي حامل .
وعافاه الله وأَعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأَعكَلَ إذا أشكل . وعَمَرْتُ
الشيءَ وأَعَمَرْتُهُ إِعْمَارًا . وعَدَمْتُ الشيءَ وأَعَدَمْتُهُ بمعنى واحد .

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : عَمَدْتُ للشيءِ قَصَدْتُهُ وأَعَمَدْتُ الشيءَ جعلتُ له رِعمادًا . وعَزَزْتُ
الرجلَ عَزًّا إذا وأَعَزَزْتُ الرجلَ جعلتُهُ عَزِيزًا وعَجِمْتُ الشيءَ عَضَضْتُهُ وأعَجِمْتُ
الكتابَ بينتُهُ بالنَّقْطِ . وعَرَبْتُ المعدةَ عَرَبًا إذا فسدَتْ وأَعَرَبْتُ عن الشيءِ
أَبْنَيْتُ عنه . وعَرِنْتُ الشيءَ أَصْبَيْتُهُ بَعِيْنِي وأَعْنَيْتُ الرجلَ عَاوَنْتُهُ . وعَمَّرَ الرجلُ
طالَ عمره وعَمَّرَ المنزلَ صارَ عامرًا وأَعَمَرْتُ الرجلَ إذا أعطيتُهُ ما يفتنَعُ به عمره
وعالَ الرجلُ إذا افتقرَ وأَعَالَ إذا كَثُرَتْ عِيَالُهُ . وعَرِفْتُ الشيءَ مَعْرِفَةً وعَرَفَانًا
وأَعَرَفَ البرذَوْنَ إذا طَالَ عَرْفُهُ . وعَلِقَ الرجلُ بَشْيءٍ إذا أَحَبَّهُ وأَعْلَقَ الشيءَ
إذا عَلَّقَهُ . وعَضَلْتُ المرأةَ منعَيتها من التزويجِ وأَعَضَلْتُ الأمرُ إذا صَعِبَ
التَّخْلُصُ منه . وعَيَّيْتُ بالأمرِ إذا لم يَتَبَّحْهُ وأَعَيَّيْتُ من الإعياءِ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غلَّ الرجل الغنيمة غُلُولاً وأغلَّ إذا سرق منها . وَغَمَدَت
السيفَ وَأَغْمَدَتْهُ . وَيُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْسَقَ . وَغَسَّ وَأَغْسَّ . وَغَشَى
وَأَغْشَى وَغَطَشَ وَأَغْطَشَ . وَغَبَشَ وَأَغْبَشَ كُلُّ هَذَا إِذَا أَظْلَمَ . وَغَمِيَ عَلَى
الرَّجُلِ وَأَغْمَى عَلَيْهِ وَغَبَّ اللَّحْمُ وَأَغْبَّ إِذَا تَغَيَّرَ . وَغَرَضْتُ النَّاقَةَ وَأَغْرَضْتُهَا
إِذَا شَدَّدْتُهَا بِالْغَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ . وَأَغْرَيْتُ بِالشَّيْءِ
وَأَغْرَيْتُ بِهِ إِذَا لَهَجْتَ بِهِ وَلَزِمْتَهُ . وَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتْ وَأَغِيَمَتْ . وَغَارَ
النُّوْمُ وَأَغَارُوا أَتَوَا الْغَوَارَ . وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ وَأَغْرَسْتُهَا إِغْرَاسًا . وَغَشِبَ
الرَّجُلُ وَأَغْبَنَ إِذَا غَشَى عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَأَغَارَ الْحَبْلُ إِذَا أَحْكَمَ قَتْلَهُ . وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ
وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ وَالْدَّمَاءُ إِذَا بَالَعَ فِيهَا إِغْرَاقًا . وَغَلَقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ
فَكَاسَهُ وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ إِغْلَاقًا . وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا
إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ وَأَغْلَا الْمَاءُ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلَى .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال: فَلَجْتُ على الخصم وَأَفَلَجْتُ عليه. وفَرَشْتُ الرجلَ فِرَاشًا
وَأَفَرَشْتُهُ إِفْرَاشًا إذا جعلتَ له فِرَاشًا. وفَاحَتِ الرَّائِحَةُ وَأَفَاحَتْ. وفَرَدْتُ
النَّصِيبَ وَأَفَرَدْتُهُ. وفَنَدَ الرجلُ وَأَفَنَدَ إِفْنَادًا إذا كَذَبَ. وفَنَيْتُ الرجلَ
وَأَفَنَيْتُهُ من الفَنِيَّةِ. وَفَحَشَ الرجلُ عليه وَأَفَحَشَ عليه وَفَحَلْتُهُ فَحْلًا وَأَفَحَلْتُهُ إِفْحَالًا
إذا أَعْطَيْتُهُ فَحْلًا. وما فَتَنْتُ أَذْكَرَهُ وَأَفَتَنْتُ أَذْكَرَهُ. ويقال فَاحَ الرجلُ
يَفُوحُ وَيَفِيحُ فَيَحًا وَأَفَاحَ إِفَاحَةً إذا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ فَصَوْتٌ. وفَرَيْتُ التمرَ
وَأَفَرَيْتُهُ إذا فَتَنْتَهُ وكلُّ مُفْتٍ مَفْرُوتٌ وَفَسَحَ الْمَكَانُ وَأَفْسَحَ إذا اتَّسَعَ.
وفَنَكَتُ بهُ وَأَفَنَكَتُ بهُ من الفَنَكِ. ويقال فَرَقَتِ النَّفْسَاءُ قَرِيقَةً وَأَفَرَقَهَا إذا
أَطْعَمَهَا الْفَرِيقَةَ وَهِيَ التمرُ يُطْبَخُ بِالْجِلْبَةِ. وفَغَرَ الرجلُ فَاهُ وَأَفَغَرَهُ إذا فَتَحَهُ.
وقال الأصمعي وأبو عبيدة: فَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَيْتُهُ إذا قَطَعْتَهُ. وَفَشَعْتُ الرجلَ
وَأَفَشَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بِالسَّوْطِ.

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: فَرَحْتُ بِالشَّيْءِ فَرَحًا إذا مُرِّرْتُ بِهِ وَأَفَرَحَ الرجلُ إِفْرَاحًا إذا ثَقُلَ بِالْدِّينِ

وفَرَّغَ الرجلُ من الشيءِ فَرَاغًا وأَفَرَّغَ الماءُ عليه إفراغًا إذا صبَّه . وفَرَّعَ الرجلُ في الجبلِ إذا صعد فيه وأَفَرَعَ إفراعا إذا انحدر . وفَطَرَتُ الشيءَ شَقَقْتُهُ وأَفَطَرَتُ الرجلُ من الصوم . وفَلَقَ الرجلُ الشيءَ فَلَقًا قطعه نصفين وأَفْلَقَ في الأمرِ إفلاقا إذا جاء بالفَلَقِ وهي الداهية . وفَلَحَ الرجلُ الأرضَ إذا شَقَّها وفَلَحَ الحديدَ إذا قطعه وأَفْلَحَ إفلاحا إذا أدركَ النجاةَ والفوزَ . وفَضَلَ صار ذا فضل وأَفْضَلَ الرجلُ في الحسبِ إذا حاز الشرفَ . وَفَتَقَ الرجلُ الشيءَ إذا فَتَحَ الثَّامَةَ والحامَهُ وأَفْتَقَ الهلالُ والشمسُ إذا انفرجَ عنهما السَّحَابُ حتى يُرْيا ، قال ذو الرُّمَّة :

بُرَيْكَ بَيَاضٌ لَبَنِيهَا وَوَجْهًا كَأَنَّ الشَّمْسَ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا
وفَرَّقَ الرجلُ بين الشيئين إذا مَيَّزَ بينهما وأَفَرَّقَ العليلُ من علته إذا
بدا خروجهُ منها .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : قَبِلَ الرجلُ الشيءَ وَأَقْبَلَهُ . وعَامَ قَابِلٍ ومَقْبِلٍ . وَقَلَبَ الرجلُ في البيعِ وَأَقْلَبَهُ . وَقَدَّعَهُ عنى أقدعه بالذال إذا كَفَفْتَهُ . وَقَصَرَ الرجلُ عن المجدِ وأَقْصَرَ . وَقَهَيْتُ عن الطعامِ وَأَقَهَيْتُ عَنْهُ وَقَهَيْتُ عَنْهُ وَأَقَهَيْتُ عَنْهُ أَيضًا

إذا تركته ولم تشبهه . وقبّلت النعلَ وأقبلتها إذا جعلت لها قبلاً . وقذعتُ
الرجل باسأني واقدعتُها إذا شتمته وأسمعته ما يكره . وقرّنت السماءَ واقرّنتُ إذا دامَ
مطرها . وقوى الموضع وأقوى إذا خلا . وقَرَّ الرجل على نفسه واقترَ إذا ضيقَ
في النفقة . وقَرَّ السرجُ واقترَ إذا لزم . . وقمعتُ الرجلَ واقمعتُ إذا قهرته .
وقطَعَ بالرجل واقطَعَ به . وقطرتُ عليه الماءَ واقطرتُهُ . وقَمَّ الفحلُ الثاقَةَ واقمها
إذا لقحها وفرغ من ضرابها . وقبّست الرجلَ وأقبستُهُ . وقصّت الفرسُ
واقصّت إذا ذهب ودأقها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجلَ واقهرتُهُ . وقص
الرجلُ النسرَين واقصه إذا ألقى عليه سكرًا أوقندًا . وقصرت الثوبَ واقصرته
إذا جعلته قصيرًا . وقرّرتُ ماءً في أسفلِ الاناءِ واقرّرتُهُ إذا صببته وقممتُ
الرجلَ في الماءِ وأقممته إذا عطّطته في الماءِ . وقلنهُ في البيعِ واقلنهُ . وقطّيت
الشرابَ واقطيته إذا مزجته .

باب "تَفَاف"

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قبّلتِ القابلةُ إذا تولّت أمر الولدِ عند الولادة وأقبلَ الرجلُ على
الشيءِ إذا قصدَ قصده . وقَلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلاً وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يقلُّهُ
إذا رفعه من الأرض متمكناً منه . وقام الرجلُ بالأمر إذا اضطلع به وأقام

في المِكان إقامة . وقرأت الناقة اذا حملت ويقال اذا ولدت وأقرأت المرأة
اذا حاضت فهي مقرىء . وقال الرجل من القائلة وأقال في البيع إقالة . وقذرت
العين تقذى اذا رمت بالرمص والقذى وقذيت تقذى اذا وقع فيها القذى
وأقذيتها جعلت فيها القذى . وقرعت الرجل قرعا ضربته بالعصى وأقرعته
إقراعا اذا قهرته بلسانك . وقعت الرجل قعما قهرته وأقعته غنى إقباعا اذا طلع
عليك فرددته عنك . وقسط الرجل في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدل .
وقرت الرجل أقمره وأقره من القمار وأقر الليل اذا أضاء قره . وقبرت الرجل
اذا دفنته وأقبرته جعلت له قبرا . وقطت فلانا في الحجة وأقطعت قطيعة .
وقعرت البئر نزلت حتى بلغت الى قبرها وأقبرتها جعلت لها قبرا . وقرفت
الرجل بالريبة قرفة وقرفت القرع قشرته وأقرفت الفرس إقرافا اذا دنت
من الهجنة . وقنوت الشيء اتخذته وقنى الرجل حياءه أى لزمه وأقنى الله
فلانا أغناه وقالوا اقناه أرضاه . وقص الرجل الشيء اذا أتبعه وأقص فلان من فلان
اذا أخدمه القصاص . وقت الرجل وقتا اذا نمت وأقت الدهن اذا طيبت به بالراحين .
وقاد فلان الفرس يقوده وأقاد فلان بفلان إقادة وقودا اذا قتله به . وقر
الرجل بالسكان اذا ثبت فيه وأقر بالذنب اذا اعترف به إقرارا . وقف الرجل
الشيء يقفه اذا سرقه والانسان ينظر اليه لا يشعر به وأقفت الدجاجة اذا

قَطَعَتِ الْبَيْضَ وَأَرَدَتِ التَّرْجِيمَ وَالتَّرْجِيمَ أَنْ تَرْقَدَ عَلَى الْبَيْضِ . وَقَتَّ اللَّحْمُ
يَقَتُّ إِذَا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ وَأَقَتَّ الرَّجُلُ السَّفْرَ إِذَا أَضْمَرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : كَنَّ الرَّجُلَ كَنًّا وَأَكْنَهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَاهُ وَسْتَرَهُ . وَكَنِبَ
الرَّجُلُ وَأَكَّابَ مِنَ الْكَآبَةِ إِذَا حَزَنَ . وَكَنِبَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَأَكْنَبَتْ إِذَا
غَلِظَتْ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ . وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكَشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ
النَّتَاجِينَ . وَكَأَتْ الرَّجُلَ وَأَكْأَتْهُ إِذَا أَطْعَمَتْهُ الْكِمَاءَ . وَكَأَ الرَّجُلُ
شَهَادَتَهُ وَأَكْأَهَا إِذَا كَنَمَهَا . وَكَرَنَ الْحِمَارُ وَأَكْرَنَ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَالَّتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّتْ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلًّا وَكَلَّ نَبَتٌ
يُرْعَى فَهُوَ كَلَاةٌ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : كَنَفَ الشَّيْءُ إِذَا حَفِظَهُ وَأَكْنَفَتِ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ . وَكَفَأَتْ
الْإِنَاءُ إِذَا قَلْبَتَهُ وَأَكْفَأَتْ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً إِذَا خَالَفَتْ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحَرَكَةِ

وأكفأت في مسيرى جرت عن القصد . وكل الرجل من الإعياء كلاً ولا وكل
البصر كلاً ولا وكذلك السيف وفي كلاً يكل كلاً وأكل الرجل إذا ضعفت
دابته . وكرى الرجل النهر يكره كريباً إذا حفره وأكرى الدار يكرها
إذا أجراها وأكرى الزاد إذا نقص ، وكذلك أكرى الظل إكراء إذا نقص
قال ابن أحرر :

وتواهقت أخفافها طبقاً والظل لم يفضل ولم يكر^(١)
وكرّب الرجل الأمر يكرّبه كريباً إذا أخذ بنفسه وكرّبت الشمس أن
تغيب إذا دنت من الغروب وأكرّبت الدلو أكراباً إذا شدتها وثنيت
الرشاء ثم شددت على ثنائيه رباطاً وكرّع الرجل في الماء كروعا وأكرّع القوم
إذا أصابوا كروعا وهو ماء السماء . وكبيت الرجل على وجهه وأكب الرجل على
عمله إذا لزمه فلم يفارقه وهو مكب .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : لاق الرجل الدّواة واللقها ، قال أهل اللغة : أصل هذا أن
يحبس الأنفاس فيها . ولحفت الرجل الثوب وألحفته إياه . ولمع بثوبه ولمع

(١) تواهقت : توالى وتتابعت . أخفاف جمع خف وهو معروف .

به إذا أشار به . ولحدّ عن القصد والحدّ إذا مال وكذلك لحدّ الميت
وألبدته جعلت له لحدّاً . ولحقت القوم وألحقهم ورووا أن عذابك بالكافرين
ملحق ولا حق . ولغط القوم وألغطوا إذا ضجوا ولم يأتوا بما يفهم . ولبدت
السرج وألبدته جعلت له لبداً . ولخوت الغلام وألخوته إذا أسعطته . ولاح
السيف والأح إذا برق ، قال الشاعر :

وقد ألأح سهيلٌ بعد ما هجّوا كأنّه ضرمٌ بالكف مقبوس^(١)

ولاذ الطريق بالدار والأذ بها إذا أحاط بها . ولاذ الرجل والأذ به إذا
دار وطاف حوله . ولظّ الرجل وألظّه إذا ستره . ولأثنى الشئ عن وجهي
ولأثنى إذا صرفني وأمر لاث ومليث . ولبدت الخف وألبدته وخفّ
مليود ومليد .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : لام فلان فلاناً إذا عدّله وألام الرجل ألى بما يجب أن يلام .
ولمّ الشئ إذا جمعته وألمّته أتيته ونزلت عليه وألمت بالذنب نلت منه ولم
أصرّ عليه . ولبست على الرجل الأمر ألبسه لبساً إذا خلطته عليه حتى يشكّل
وألبسته الثوب إلباساً . ولبنت القوم أطعمتهم اللبن وألبنتهم جعلت

(١) الضرم . شعلة النار .

لهم لبنًا . ولوى الرجل الشيء . لَيًّا فَتَلَهُ وَأَلَوَى الْقَوْمُ إِذَا بَلَغُوا اللَّوَى يُقَالُ قَدْ
أَلَوَيْتُمْ فَانْزِلُوا أَيْ قَدْ بَلَغْتُمْ لَوَى الرَّمْلُ .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : مَشَى الرَّجُلُ يَمْشِي مِنَ الْمَشْيِ وَمِنْ اخْتَلَفَ كَذَلِكَ وَأَمْشَى الرَّجُلُ
إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . وَمَلَكَتُ الْمَالَ مَلَكًا وَأَمْلَكْتُ الرَّجُلَ إِمْلَاكَ إِذَا
زَوَّجْتَهُ . وَمَلَقَ الرَّجُلُ لِفُلَانٍ مَلَقًا إِذَا تَمَلَّقَهُ وَأَمْلَقَ إِمْلَاقًا إِذَا افْتَقَرَ . وَمَأَيْتُ
السَّقَاءِ وَمَأْوُتُهُ إِذَا وَسَّعَتْهُ وَأَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ جَعَلْتُهَا مَائَةً .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ نَعِمَ اللَّهُ بِهِ عَيْشُنَا وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْشُنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ :
نَعِمَ اللَّهُ بِالرَّسُولِ الَّذِي أَرْسَلَ وَالْمُرْسَلِ الرِّسَالَةَ عَيْنَا
وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ وَأَنْصَفَ . وَأَنْجَدَ الْفَرَسُ وَأَنْجَدَ إِذَا جَرَى عَرَقُهُ
مِنَ الْعَدْوِ . وَنَزَفَ الرَّجُلُ عَيْبَرَتَهُ وَأَنْزَفَهَا . وَنَكِرْتُ الشَّيْءَ وَأَنْكَرْتُهُ . وَنَوَيْتُ
الصَّوْمَ وَأَنْوَيْتُهُ مِنَ النِّيَّةِ . وَنَوَيْتُ التَّمْرَ وَأَنْوَيْتُهُ إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَى النَّوَى مِنْهُ
وَرَمَيْتُ بِالنَّوَى . وَنَوَيْتُ فُلَانًا وَأَنْوَيْتُهُ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَهُ . وَنَحَوْتُ الْجِلْدَ
وَأَنْحَيْتُهُ إِذَا كَشَطْتَنَهُ . وَمَا نَجَا الرَّجُلُ نَجْوًا مِنْ قَضَائِهِ الْحَاجَةُ وَمَا أَنْجَى . وَنَلَيْتُ

الرجل وأنثته من النوال أى أعطيته . ونميت الشيء أميه نماء إذا رفعته وأنميته
إعلاء مثله . ونبت البقل نباتاً وأنبت إنباتاً . ونصع الرجل بالحق نصوعاً وأنصع
به إذا أقر به . ونضر الله وجهه وأنضر الله وجهك أى حسنه . ونفله الله
وأنفله إذا أعطاه . ونحا بصره اليه ينحوه وأنحى بصره ينحيه إذا رماه ببصره .
وقال الأخفش تبيجت الناقة وانتجت بمعنى واحد . ويقال نهج الرجل الهدية
وأنهدها إذا عظمها وأضخمها . ونسأ الله أجله وأنسأ الله فى أجله أى أخره .
ونجمت السن وأنجمت إذا طلعت . ونسل الوبر نسولاً وأنسل إنسالا إذا سقط

باب النون

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها وأنشدتها إذا عرقتها ونشدتلك الله إلا
فعلت بمعنى سألتك بالله وأنشدت شعراً ثلوته . ونصفت القوم خدمتهم وأنصفت
فى المعاملة إنصافاً ونصفة . ونضوت الثوب عنى ألقيته عن بدنى وأنضيت
للناقة أهزئتها وناب الرجل ينوب إذا أتى الشيء نوبة . وأناب إلى الله عز وجل
إجابة من ذنبه إذا تاب . ونشأ الغلام ينشأ إذا كبر وأنشأ الرجل كذاً وكذاً
إذا أخذ يقوله مبتدئاً به من نفسه . ونسأت الناقة ضربتها بالعصا وسقتها
وأنسأت فى الشيء أعطيته بالنسيئة . ونجمدت الرجل غلبته وأمجده أعنته .

باب الواو

• (من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وفيت بالعهد وأوفيت ، قال الشاعر :

أَمَا ابنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِدِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا^(١)

ويقال : وَجَرْتُ الرجلَ وأوجرته من الوجور وهو السَّعوطُ . وَوَتَدْتُ

الْوَتْدَ أَتَدُهُ وَأَوْتَدْتُهُ أَوتِدُهُ . وقد وَضَحَ الرَّابُّ وَأَوْضَحَ إِذَا بَيَّنَّ لَكَ .

وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوَقَعْتُ بِهِمْ أَيَّ أَثَرْتُ فِيهِمْ بِالْعَزِيمَةِ وَالْقَتْلِ . وَوَقَفْتُ

الِدَابَّةَ وَأَوَقَفْتُهُ بِالْأَلْفِ زِدْتَهُ جَدًّا . وَوَكَّفَ الْبَيْتَ وَأَوَكَّفَ . وَوَجَنَّتِ الرَّجُلَ

وَأَوَجَنَّتْ وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ . وَوَمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَمَأْتُ إِلَيْهِ . وَوَهَنَ

اللَّهُ أَمْرَ فُلَانٍ وَأَوَهْنُهُ . وَوَعَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ وَأَوَعَلَ فِيهَا إِذَا أَنْفَذَ .

وَوَرَسَ الرَّمْثَ وَأَوَرَسَ إِذَا اصْفَرَ وَالرَّمْثُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَوَضَعْتُ النَّاقَةَ

فِي السَّيْرِ وَأَوَضَعْتُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِيهِ . وَوَبَّهْتُ لِلشَّيْءِ وَوَبَّهْتُ لَهُ وَأَوَبَّهْتُ لَهُ

إِذَا انْتَبَهْتُ لَهُ وَعَلِمْتُ بِهِ . وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ إِذَا بَلَّتَهُ بِالْمَاءِ وَضَرَبْتُهُ

بِيَدِكَ لِيَخْطُطَ . وَوَقَنْتُ الرَّجُلَ أَقْدَهُ قِدَّةً وَوَقَنْتُهُ إِيقَانًا إِذَا تَرَكْتَهُ

عَلِيلاً . وَوَتَرْتُ الشَّيْءَ وَأَوْتَرْتُهُ إِذَا أَفْرَدْتَهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَوْسَعَ عَلَيْهِ .

(١) الفلام : جمع قلوب . وهى الناقة الشابة القوية على السير .

وَوَهَمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَأَوْصَبَ إِذَا مَرِضَ . وَوَهَّطْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَطُّهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتَهُ وَأَوْعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ .
وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعَدًّا فِي الْخَيْرِ وَأَوْعَدْتُهُ إِيمَادًا وَوَعِيدًا فِي الشَّرِّ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِيهِمَا جَمِيعًا بغير الف . وَيُقَالُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ إِذَا خَفَقَ وَأَوْجَبَ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ . وَيُقَالُ وَدَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ دِيَّةً وَأَوْدَى الشَّيْءُ إِذَا وَلَّى وَهَلَكَ . وَوَزَعَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِذَا كَفَّهُمْ . وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ أَيَّ الْهَمِّ .

باب الهاء

(من فعلت وافعلت والمعنى واحد)

يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ وَاهْجَرَ إِذَا نَأَى . وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَاهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ . وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ وَاهْبَطْتَهُ . وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ وَاهْلَكْتَهُ وَهَرَّاهُ الْبَرْدُ وَاهْرَاهُ إِذَا

يبلغ منه . وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وهديت المرأة لزوجها واهديتها اذا زففتها اليه واهويت اليه بالسيف وهويت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هرب الرجل اذا فرّ وأهرب اذا بُعد في الذهاب . وهاب الشيء اذا خافه واهاب الى الشيء اذا دعا اليه . وهديت الرجل الى الطريق هدايةً وأهديت اليه هديةً وإهداءً . وهدر الفحل هديرًا اذا صاح واهدرت دم الرجل اذا اسقطته . وهجرت الرجل قطعته وهجر الرجل في المطلق اذا تكلم بما لا معنى له واهجر اذا اغش . وهمى الأمر اذا بني واهمنى إماما اذا كان من همى وقصدى . وهالنى الأمر أفزعنى واهلت التراب أهيله نثرته . وهررت الشيء كرهته واهررت الكلب اذا استدعيته ان ينبج .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يفع الغلام وأيفع فهو يافع أيفاعاً . ويديت إلى الرجل يدًا . وايديت اليه اذا اتخذت عنده نعمة . وينع التمر وينع اذا ادرك .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال : أَفْنَتُ الشيءَ أَفْنُهُ إذا تنزَّهت عنه وَأَفْنَتُ الرجلَ ضَرَبْتُ أَفْنَهُ
وَأَفْنَتُ الشوكَ الْإِبِلَ إذا ضَرَبَ انوفَهَا عند الرعى . وَاسَيْتُ عَلَى الشيءِ
حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَوْتُ الْجَرْحَ أَصْلَحْتُهُ وَاسَيْتُ الرَّجُلَ فِي مَالِي جَعَلْتُهُ إِسْوَتِي .
وَاسَفْتُ عَلَيْهِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَاسَفْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ .

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَفْلَتُ الشيءَ آلَفَهُ وَآلَفْتُهُ أَوْلَفَهُ إِيْلَافًا . وَيُقَالُ اجْرَهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ وَآجَرَهُ
يُؤْجِرُهُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمُؤْجِرٌ . وَكَذَلِكَ اجرت المملوكَ وَآجَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ
اجْرَتَهُ . وَادَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَادَمْتُ بَيْنَهُمْ وَادَمْتُ الثَّرِيدَ وَادَمْتُهُ إِذَا خَاطَنَهُ
بِاللَّحْمِ . وَامَرْتُ الشيءَ وَآمَرْتُهُ أَي كَثَّرْتُهُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ . وَأَبْرٌ عَلَى الْقَوْمِ غَلِبَهُمْ . وَأَبْدَعَ فِي الْأَمْرِ إِبْدَاعًا
أَتَى فِيهِ بَيْدَعَةٌ . وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ بَطَاءً . وَأَبْلَدَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ
بَلِيدَةً . وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْلَقَ .

التاء

أَتَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَلَأٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ . وَأَتَارَتْ الرَّجُلُ بَصْرَى إِذَا
اتَّبَعَتْهُ بَصْرَكَ . وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَشِمٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنٍ . وَأَتَرَفَتْ
فَلَانًا مِنَ التَّرَفِ . وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ تَمَرُهُمْ . وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ أَيْ تَعَبَتْ
مَا شِئْتُمْ . وَأَتَرَعَتْ الْإِنَاءُ مَلَأَتْهُ فَهُوَ مَتَرَعٌ .

الشاء

أَشْنَمَ الْوَادِي ضَارَفِيهِ الشَّغَامُ وَهُوَ شَجَرٌ أَبْيَضُ النُّوْرِ يُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ

ويقولون أنعم رأس الرجل صار كالنغامة . وأنفل الشراب صار فيه الثقل . وأثلج الرجل اذا حفر بئراً فباغ الطين .

الجم

أجذى سنام البعير في أول ما يبدو . وأجل القوم كثرت جهالم . وأجنت الأرض كثر جناها . وأجاد الرجل صار له فرس جواد . وأجرب الرجل صارت إليه جربي . وأجرز الرجل صار في أرض جرز وهي التي لا تنبت شيئاً . وأجها القوم انكشفت لهم السماء . وأجدلت الظبية وجدلت وجدبت إذا مشى معها ولدوها .

الحاء

أحمض القوم أكلت ابلهم الحمض . وأحق الرجل فهو مُحَقَّق إذا ولد له ولد أحق . وأحمر الرجل إذا ولد له ولد أحمر . وأخذت الرجل نعلها . وأحلبت الرجل أعنته على الحلب . وأحييت الأرض . وأجدت ناهل حية التينات غضة . وأحوب الرجل صار إلى الحوب وهو الأثيم .

الخاء

أخرف القوم دخلوا في الخريف . وأخيفوا نزلوا خيف الجبل وهو ما ارتفع عن أسفله . وأخل القوم وهم محملون إذا رعت ابلهم الخلة وهو ما فيه

حلاوة من المرعى . وأخسف الرجل إذا حفر فكسر جبل البئر والبئر الخسيف الذي لا يكاد ينقطع ماؤها وهي التي تسميها الناس المنقوبة .

البدال

أدم الرجل ولد له وهو الصغير الخلق . وأذبت الأرض فهي مذبية إذا كثر فيها الدبا وهو صغار الجراد . وأذن الرجل الشيء إذا داومه . وأذهيت فلاناً وجدته داهياً .

الذال

أذعن الرجل بالطاعة ألزمها نفسه . وأذكرت المرأة ولدت ذكراً . وأذم الرجل ولد له ولد مذموم أو فعل فعلاً مذموماً . وأذنت الرجل أعنته على زياد إبله . وأذمت الرجل وجدته مذموماً .

الراء

أرعت الأرض وهي مرعية خرج منها المرعى وامكن رعيها وهو الكلاء . وأركب المهر امكن ان يركب . وارهمت السماء مطرت مطراً ضعيفاً . وأربع القوم دخلوا في الربيع . وأربع الرجل ولد له في شبابه ، وولده ربعيون . وأردع الرجل حفر بئراً فرأى تبشير ماء كثير . وارتعت الأرض إذا شبت فيها الماشية .

الزاي

أزَمَعَ الرجل على الأمر أي عَزَمَ عليه واجتمع رأيه فيه . وأزحفَ القومُ
القوم صاروا لهم زَحَفًا يقاتلونهم . قال العجاج :
مِثْلَيْنِ نَمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا

السين

أَسَمَنَ القومُ وهم مُسَمِنُونَ إذا كثر سَمْنُهُمْ وكذلك إذا كثرت ماشيتهم .
وَأَسَنَتِ القومُ أَصَابَتَهُمُ السَّنةُ وهي الْجَدْبُ . وَأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السهولة .
وَأَسْقَبَتِ الناقة وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا . وَأَسْنَهَا وَأَسْنَيْنَا دَخَلْنَا فِي السَّنة . وَأَسْنَعْنَا
وَأَسْوَعْنَا انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ . وَأَسْهَبَ الرجلُ فِي مَنْطِقِهِ بَلَغَ فِي الْقَوْلِ
مَا كَثُرَ . وَخَفِرَ للرجلُ فَأَسْهَبَ أَي بَلَغَ الرَّمْلَ .

الشين

أَشْفَى فلانٌ فلانًا عَسَلًا إذا جعله له شفاءً . وَأَشْهَبَ الفحل وَلَدَهُ الشَّهْبُ .
وَأَشْبَّ الرجلُ بَنِيهِ إذا صاروا شَبَانًا . وَأَشْجَمَ القومُ كَثُرَ شَحْمُهُمْ . وَأَشْهَرَ
القومُ أَي عَلِيَهُمُ الشَّهْرُ .

الصاد

أَصْرُ الرجل بَأَنَّهُ إِذَا شَمَخَ . وَأَصْبَتِ المرأةُ فِي مُصْبٍ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا صَبِيانًا . وَأَصْعَبُ الْأَمْرِ وَاقِفَتُهُ صَعْبًا . وَأَصْمَمْتُ الرَّجُلَ وَجَدْتُهُ أَصَمًّا . وَأَصْهَبُ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ الصَّهْبُ .

الضاد

اضْبُ الرجلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّدِ وَأَضْبُ يَوْمَنَا كَثُرَ ضَبَابُهُ . وَأَضَانُ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ . وَأَضَالَ الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الضَّالُّ وَهُوَ السُّدْرُ الْبَرَى وَقِيلَ أَضِيلَ الْمَكَانُ مِثْلُهُ . وَأَضَاءَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضَلَّتْ أَيْضًا (١) .

الطاء

طَيَّبَ الرَّجُلُ وَأَطْيَبَ وَلَدَهُ لَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرٍ طَيِّبٍ . وَأَطْبَعَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَ فِي صِفَتِهِ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ مَالَتْ عُنُقُهُ . وَأَطْرَدَ الرَّجُلُ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

(١) وفي لسان العرب ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضياء، قال صاحب القاموس: وأرى الأول تصحيحاً .

الظلم

أظهر النومُ دخلوا في وقت الظهر . وأظلموا دخلوا في الظلمة .

العين

أعربَ الرجلُ صار صاحب خيلٍ عراب وهو معربٌ . قال الجعدي :
ويَصْهَلُ في مِثْلِ جَوْفِ الطَّوْىِّ صَهِيلاً تَبَيَّنَ للمعربِ
وأعربَ الفرسُ أيضاً صهلاً فتبيَّنَ بصهيله أنه عَرَبِيٌّ . وأعوها إذا دخلت
إبلهم العاهةُ . وأعوَزَ الشيء إذا عزَّ فلم يوجد . وأعطنَ القومُ إذا عطنت
إبلهم . وأعشبَ المكانُ إذا نبتَ عُشْبُهُ . وأعشبَ الرائدُ إذا صادفَهُ
عُشْباً ، قال أبو النعمان :

يَقْلُنَ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ

الغن

أغزَرَ لَبَنُ الرجلِ كثر لبنه . وأغدَّ القومُ أصابت إبلهم الغدَّةُ . وأغنى
الرجلُ نأماً : وأغمَّ الرجلُ إذا لَانَ فاحتوى عليه .

الفاء

أفردتُ الرجلُ جَعْلَهُ فريداً . وأقفرَ المهرَ أمكنَ أن يُركبَ . وأمشى
القومُ كثرَ ما شئهم . وأفرَضتُ إبلَ فلانٍ صارت فيها الفريضة . وقد أفلَى
الرجلُ ركبَ فِلَوْا من الخيل . وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغَدْرِ والفجور .

القاف

أقرَّ القومُ دخلوا في ضوءِ القمر . وأقبلتِ الحبرة إذا نصحَ جانب منها
وأقلَصَ البعيرُ إذا بدا سِنَامُهُ يخرج . وأظفَ الشيءَ حانَ قطافُهُ . وأقفرَ المنزلُ
خلاً . وأقْلَقَتِ الناقةُ قلقَ جِهازِها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتها . وأقوى
الرجلُ صارت إبله قوية . وأظفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطوفها . وأقْرَحَ
القومُ صارت إبلهم قَرْحِي . وأقْتَلَتِ الرجلَ عَرَضَتُهُ للقتل . وأقْدَمَتِ الرجلَ
تقدّمتُ عليه . وأقْدَتِ الرجلَ خيلاً جعلتُ له خيلاً يقودُها .

الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو مكثرٌ . وأكشَفَ القومُ صارت إبلهم كُشفاً والكُشْفُ
جمع ناقةٍ كُشوفٍ والكُشوفُ هي التي يُحْمَلُ عليها في كل سنة . وأكَلَبَ
لرجلٍ أصابَ إبله الكَلَبُ . وأكاسَ الرجلُ ولَدله أولاداً أكياس . وأكفرَ
بعيرُ إذا ابتداءً سِنَامُهُ يخرج . وأكسدَ القومُ إذا كسدتِ سوقُهُم .

الـلام

الأم الرجل مهموزاً أنى باللؤم في أخلاقه . والام فعل ما يلام عليه .
والمحت المرأة إذا ملئت في النظر اليها . وألهج الرجل لهجت فصالة بالرضاع
والحم الرجل كثر عنده اللحم .

الميم

امضغ اللحم استطيب وأكل . وامات القوم وقع إبلهم في الموت .
وأمغل القوم إذا مغلّت شأؤهم وهو ان يتوالى حملها في كل سنة . ويقال امكنت
الطير اذا كثر بيضها . وامخ العظم صار فيه المخ . واملحت الإبل وردت
ماء ملحاً . وامعز الرجل كثر غنمه المعزى .

النون

انفق القوم نفقت سوقهم . وانهل إبله والنهل أول الشرب . وانشط القوم
قشط ما شئهم . وانتجت الخيل حان فتاجها . وانوكت الرجل وجدته
انوك . وانق القوم صاوت إبلهم ذات نقّة وهو المخ . وانزع القوم نزعت إبلهم
إلى أوطانها . وانخر القوم اصاب إبلهم النخر وهو ضرب من السعال .
وانعمت الريح هبت ناعى وهو الجنوب .

الهاء

أَهْيَجَ الرجل الأرضَ وَجَدَ نَبْهًا قَدْ هَاجَ أَيَّ قَدْ يَبْسُ . قَالَ رُؤْبَةٌ :
وَأَهْيَجَ انْخِلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ
وَأَهْمَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَكْتَهُ . وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ إِذَا آتَى الْهَزَالَ فِي مَاشِيَتِهِمْ .

الواو

أَوْقَفَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَيَقُولُونَ مَا يَوْقِفُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَأَوْشَى
الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ . وَأَوْصَبُوا أَصَابَ أَوْلَادَهُمُ الْوَصْبُ وَهُوَ الْمَرَضُ . وَأَوْسَعَ
الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى السَّعَةِ : وَأَوْعَثُوا وَقَعُوا فِي الْوُعْثَةِ . وَأَوْفَرَ النَّخْلُ كَثُرَ حِمْلُهُ .

الهمزة

أَهْلَكَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ أَهْلًا . وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ أَغْرِيَتُهُ
بِالصَّيْدِ . وَأَادَ الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِنْدَهُ آلَةُ الْحَرْبِ . وَأَاتَيْتَهُ الشَّيْءُ أُعْطِيَتَهُ .
وَأَالَى حَلْفَ .

الياء

أَيْسَرَ الرَّجُلُ صَارَ مُوسِرًا . وَأَيْبَسَ الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى مَكَانٍ يَابَسَ .
وَأَيْمَنَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَدَ نَحْوَ الْيَمِينِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اخير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بهأتُ به وابهتُ به اذا أنست به . وبردتُ عيني أبردُها . وبرك الماء
حرارة جوفى برداً . وبخرتُ أذن الناقة شققها . وبترتُ الشيء قطعه
من أصله .

التاء

تنح بالمكان وتنأ به أقام به . وتمك السنام اذا ارتفع .

الشاء

ثفيتُ الشيء عطفته . وثلمتُ الشيء فهو مثلوم وثبر الله العدو أهلكت
فهو مشبور . وثروتُ الرجل اذا كنت أكثر مالا منه . وثلجتُ صدر الرجل
اذا أتيت به يسره وهو حق . وثمأتُ رأسه بالحجر شدخته .

الجم

جَنِبَتِ الرِّيحُ مِنَ الْجَنُوبِ . وَجَدَبَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ . وَجَارَ بِحَارٍ إِذَا ضَجَّ
وَصَاحَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اقْنَسَسَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَبَّ
عَلَيْهِ . وَجَأَ عَلَيْهِ السَّبْعُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مِكَنَسٍ . وَيُقَالُ جَنَأَتِ الرَّجُلُ صِرْعَتُهُ .
وَجَزَأَ الْبَعِيرَ بِالرُّطْبِ اسْتَغْنَى بِهِ . وَجَهَذَتِ الْبُتْرِيْسُ طِينَهَا .

الحاء

حَلَّتِ الرَّجُلُ حَلًّا صِرْعَتُهُ . وَحَلَّتِ الْبَعِيرُ عَنِ الْمَاءِ طَرْدَتُهُ . وَحَدَرَتِ
السَّفِينَةُ وَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّاتُ بَةِ الْأَرْضِ صِرْعَتُهُ . وَحَلَّتِ الْأَدِيمُ قَشْرَتُهُ .
وَخَسَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَطَئَهَا . وَحَرَّاتُ الْأَيْلِ جَمْعُهَا . وَحَضَّاتُ النَّارِ أَوْقَدُهَا .
وَحَدَسَتْ الشَّيْءَ حَزَرَتُهُ . وَخَنَأَتْ رَأْسَهُ خَضْبُهُ بِالْخَنَاءِ خَنَأً . وَحَذَقَ الْفَلَامُ
يَحْذِقُ وَحَذَقَ يَحْذِقُ .

الخاء

خَبَرَتْ الرَّجُلَ جَرَبَتُهُ . وَخَنَلَتْ الْيَدَ قَطَعَتْهَا . وَخَرَفَتِ النَّخْلَ التَّقَطُّنَةُ .
وَخَرَمَتْ الشَّيْءَ خَرَمًا لَا غَيْرَ . وَخَحَّتِ النَّارُ نَحْمَدُ . وَخَسَأَتْ الْكَلْبُ خَسَأً .
وَخَسَأَ بَصَرُهُ إِذَا سَدِرَ . وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَامَعَهَا .

الدال

يقال دَمَعَتُ العَيْنُ تَدْمَعُ . وَدَرَأْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ادْرَأَهُ دَفَعْتُهُ وَدَهَنْتِ
النَّاقَةُ وَدَهَنْتِ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَدَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا دَفْنَاءَةً وَدُنُوًا إِذَا كَانَ دَنِيًّا
لَا خَيْرَ فِيهِ

الذال

يقال ذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَى ذَرًى وَذَرَاءَةً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدِّمُ رَأْسِهِ . وَذَامَتِ
الرَّجُلَ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَّمَتْهُ . وَذَبَرَتِ الْكِتَابَ إِذَا بَرَّهَ ذَبْرًا أَيْ قَرَأَهُ ، قَالَ :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقِمِ الدَّوَى ^(١) . يَذْبُرُهَا السَّكَاةُ الْحَمِيرَى
وَدَرَقَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ

الراء

يقال : رَعِفَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعَافِ . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَزَاتِهِ أَرْزُومٌ
رَزَاءٌ أَيْ أَصَبَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبُومٌ إِذَا كُنَتْ لَهُمْ طَلِيعَةً . وَرَقَاتُ
السَّفِينَةِ رَقًا قَرَبَهَا مِنَ الشَّطِّ . وَرَمَاتُ الْإِبِلِ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ . وَرَقَاتُ
العَيْنِ إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا . وَرَابَتْ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَرَافَتِ الرَّجُلُ إِذَا رَفَّ بِهِ
إِذَا رَحِمَتْهُ . وَرَأْسُ الرَّجُلِ الْقَوْمِ صَارَ رَأْسَهُمْ .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة بحجر الدوايق

الزاي

يَقَالُ زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَزْرَى عَلَيْهِ إِذَا غَبَنَهُ . وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنْهُ .
وَزَوَى الْمِيرَاثُ عَنِ الْوَرَثَةِ . وَزَعَبْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ زَعْبَةً أُعْطِيَتْهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ .
وَزَبَدَهُ زَبْدًا أَعْطَاهُ . وَزَادَتْ الرَّجُلَ دَعْوَتُهُ . وَزَنَا فِي الْجِيلِ صَعْدَهُ . وَزَبَرْتُ
الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ .

السين

سَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحَيْتُهُ قَشْرَتُهُ . وَسَبَيْتُ الْعَدُوَّ سَبِيًّا . وَسَبَأْتُ الْحُمْرَ
شَرَيْتُهَا . وَسَأَبْتُ الرَّجُلَ خَتَفَتُهُ . وَسَرَأْتُ الْمَرْأَةَ كَثَرَ وَلَدُهَا . وَسَلَأْتُ
السَّمْنَ أَسْلَوَهُ إِذَا خَلَصْتَهُ

الشين

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُهُ بَعْتُهُ . وَشَمَاتِ الرِّيحُ وَشَاوَتْ الْقَوْمَ سَبَقَتْهُمْ .
وَشَفَأَ النَّابُ طَلَعَ .

الصاد

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى . وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ . وَصَرَفَ عَنْ
الْأَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ . وَصَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَصْدَدْتُ لَهُ . وَضَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الصَّبَلِ

وَصَبَأْتُ عَنْ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَصَبَأَ الرَّجُلُ فِي دَيْتِهِ صَارَ صَابِنًا . وَصَبَأَ النَّابُ طَلَعَ . وَصَالَ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ .

الضاد

ضَفَأَ الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ يَضْفُو . وَضَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَامِرٌ . وَضَعَرْتُ الشَّعْرَ . وَضَرَبْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَضَامَهُ يَضِيهِ إِذَا ظَلَمَهُ . وَضَبَأَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا اخْتَبَأَ ضُبُوءًا . وَضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ مَلْتُ مَعَهُ .

الطاء

طَمَأَ الشَّيْءُ يَطْمُو إِذَا عَلَا . وَطَأْتُ الشَّيْءَ وَارَيْتُهُ . وَطَمْتُ الشَّعْرَ جَزَّهُ . وَطَانَ الْكِتَابَ يَطِينُهُ خْتَمُهُ بِالطِّينِ . وَطَبَّأَهُ إِلَى الشَّيْءِ يَطْبُوهُ دَعَاهُ إِلَيْهِ . وَطَبَّنَ لَهُ فَطَنَّ لَهُ . وَطَبَّبْتُ لَهُ صِرْتُ طَبِيبًا . وَطَبَّبْتُ الطَّبَّ صِرْتُ رَافِقًا بِالشَّيْءِ فَرَمًا بِهِ .

العين

عَبَأْتُ الطَّيْبَ وَغَيْرَهُ خَلَطْتُهُ وَعَبَأْتُ بِالشَّيْءِ بَالَيْتُ بِهِ وَمَا عَبَأْتُ بِفُلَانٍ مَا بَالَيْتُ . وَعَابَنِي فُلَانٌ وَعَبْتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَعَرَضْتُ الْجَيْشَ . وَعَكَفْتُ النَّابَةَ . وَعَنَانِي الْأَمْرُ يَعْنِينِي بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَعَزَزْتُ فُلَانًا بِالْشَّرِّ . وَعَدَا فُلَانٌ يَعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ

الغين

غارهم اذا اتاهم بالميرة . وغارَ على الشيء غيرَ . وغبثته في البيع غبثا .
وغلث القدر تغلى . وغشيت نفسه تغى . وغبطته أغبطه اذا أحببت أن يكون
لك مثل ما له من غير أن يسلبه .

الفاء

فأت الرجل عن رأيه أفتوه صرفته عنه وكل شيء ردّته عنك فقد فئاته
عنك ، قال الشاعر :

تفودُ علينا قِدرُهم فُديمُها ونفتوُها عنا اذا . حُميا على
وفاوتُ رأسه شقيقته وفايته أيضا . وفادتُ الرجلُ أصبتُ فؤاده . وفارقَ
الرجل بين الشيتين وهو فارقٌ بينهما فرقا . وفقاتُ عينه .

القاف

قاسَ الرجل الشيءَ يقيسه . وقلمتُ ظفري . وقنا اللونُ اذا احمر .
وقلبتُ الشيءَ وقلبتُ القومَ إلى منازلهم . وقريتُ الصيفَ أطعمته . وقنطَ
الرجل قنوطاً اذا استحكمَ يأسه .

الكاف

كَسَبْتُ مَا لَا بَغِيرَ أَلْفٍ أَوْ كَسْبُهُ . وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ أَوْ كَنَفُهُ تَوَلَّيْتُ
حِيَاظَتَهُ . وَكَرَفَ الْحَارُ إِذَا شَمَّ الْبُولَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَبَا الزَّانِدُ كَبُو إِذَا لَمْ
يُخْرِجْ نَارَهُ . وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ صَرْتُ كَفِيلَهُ . وَكَعَّ الرَّجُلُ عَنْ قَرْنِهِ جَبْنٌ عَنْهُ .
وَكَكَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَحَتْهُ . وَكَسَّاتُ وَسَطَهُ قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ .

اللام

لَبَّاتِ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَلَطَأَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ لَزَقَ بِهَا . وَلَمْ الشَّيْءُ
أَصْلَحَهُ . وَلَبَّاتِ اللَّحْمُ مِنَ الْعَظْمِ قَشَرْتُهُ . وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَلَزَقْتُهُ .
وَلَدَدْتُ الضَّبِّيَّ صَبَّيْتُ الدَّوَاءَ عِنْدَ جَانِبِ فِيهِ . وَلَبَقْتُ الطَّعَامَ خَلَطْتُهُ وَمِثْلُهُ
لُسَكْتُهُ . وَلَهَفَ الرَّجُلُ وَلِهَتْ .

الميم

مَجَّنَ الرَّجُلَ صَارَ مَا جَنًّا . وَمَأْرَتُْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ . وَمَأَسَتْ
بَيْنَهُمْ مِثْلُهُ . وَمَأَنَتْ الرَّجُلَ احْتَمَلَتْ مَوْتَهُ . وَمَرَّيْتُ الشَّيْءَ مَسَحْتُهُ . وَمَقَرَّتْ
السَّمَكُ مَقَرًّا جَعَلَتْهُ فِي الْخَلِّ .

النون

نَفَيْتُ الرَّجُلَ بِعِزِّ أَلْفٍ نَفِيهِ . وَنَبَذْتُ النَّبِيذَ وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ الْقَيْتَهُ .
وَنَقَلَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَعَى الْفَسَادِ بَيْنَهُمْ . وَنَاءَ الرَّجُلُ بِالْحَمْلِ يَنْوِي إِذَا لَمْ يَضَعْهُ .
وَنَاءَ اللَّحْمُ يَنْوِي إِذَا لَمْ يَنْضَجْ فِي الطَّبَخِ . وَنَسَأَتِ الْإِبِلُ فِي مَشْيِهَا تَأَخَّرَتْ .
وَنَبَّأْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى خُرْجَتِ . وَنَكَأْتُ الْجُرْحَ . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ . وَمَا نَبَسَ
خِلَانٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ مَا نَطَقَ . وَنَوَى الْبَعِيرُ سَمَنَ .

الواو

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَالضَّيْعَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَوَصَّاتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَجْمَعَتْ بَيْنَ
حَرْفَيْهِمَا . وَوَدَّيْتُ الرَّجُلَ أُعْطِيتُ دَيْتَهُ . وَوَرَّاهُ الدَّاءُ يَرِيهِ أَفْسَدَ جَوْفَهُ .
وَوَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَسَمًّا . وَوَأَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ نَجْوَتَ مِنْهُ . وَوَسَقَتِ الْمَرْأَةُ حَمَلَتِ .
وَوَسَّقَ الْإِبِلُ حَمْلَهَا . وَوَشَيْتُ الثَّوبَ مِنَ الْوَشْيِ . وَوَلَّبَ الرَّجُلُ الْكَلَامَ سَلَفَهُ
وَأَسْرَعَ فِيهِ . وَوَقَمْتُ الْعَدُوَّ قَمْعَتَهُ وَقَهْرَتَهُ . وَوَادَ الْمُؤَدَّةَ دَقَقَهَا وَهِيَ فِي الْحَيَاةِ .
وَوَاتَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ التَّرَةِ وَهِيَ الْعِداوَةُ . وَوَصَّلَ السَّيْبُ كَثُرَ وَاتَّصَلَ . وَوَشَيْتُ
الشَّيْءَ إِذَا حَرَزْتَهُ .

الهاء

هَنَأَتْهُ النِّعْمَةُ وَهَنَأَنِي الْأَمْرُ . وَهَرَفَ الْقَوْمُ بِالرَّجْلِ أَفْرَطُوا فِي مَدْحِهِ .
وَهَرَقَتِ الْمَاءُ صَبِيئَهُ . وَهَتَيْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتُهُ رَافِعًا صَوْتَكَ . وَهَمَدَتِ النَّارُ
طَفْنَتَ . وَهَمَدَ الثَّوْبَ أَخْلَقَ . وَهَزَأْتُ بِالرَّجْلِ وَهَزِئْتُ بِهِ سَوَاءً . وَهَالَ التُّرَابُ
صَبَّهُ وَهَالَنِي الْأَمْرُ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَهَجَانِي الطَّعَامُ أَشْبَعَنِي .

الياء

يَمَنَّ الرَّجْلُ الْقَوْمَ يَمْنُهُمْ إِذَا صَارَ مَيِّمُونَ عَلَيْهِمْ . وَمَبَارَكَا . وَيَعْرَ الْجَدَى
يَعِيرُ يَعَارًا إِذَا صَاحَّ ، وَيَسْرَتُ بِالْقِدَاحِ إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا .

الهمزة

أَجَرَ الْعَظْمُ إِذَا جُبِرَ عَلَى فُسَادٍ . وَأَفْلَ النِّجْمُ إِذَا غَارَ وَغَابَ أَيْضًا .
وَأَبَرَ النَّخْلَ يَأْبُرُهَا إِذَا لَقَحَهَا . وَأَدَمْتُ الْخَبْزَ أَكَلْتُهُ بِإِدَامٍ . وَأَمَمْتُ الْقَوْمَ
صَرْتُ لَهُمْ إِمَامًا . وَأَجِنُ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ . وَأَسِنُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ إِذَا تَغَيَّرَتْ
رَأْسُتُهُ وَأَطَرَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ إِذَا
عَطَفَهُ . وَاشَرَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشُرُهُ بِالْمَنْشَارِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كلمة اخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهي تشمل ما يأتى :

- ١ - دراسة للناشر عن فصيح نعلب وحياة مؤلفه .
- ٢ - شرح الفصيح « التلويح » للهروى م ٤٣٣ هـ .
- ٣ - كتاب ذيل الفصيح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
- ٤ - من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب فى علم فقه اللغة ، فوق ماتشمل عليه من

دراسة لغوية ممتعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقهها . وفى المجموعة أيضا :

١ - دراسة جديدة للناشر عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .

٢ - شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناشر مرتبة بحسب حروف

الهجاء لأول مرة فى تاريخ اللغة العربية ؛ وفى أسفلها الاشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن فى غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمته العلمية واللغوية .

وحسبنا أن نضع أمام القارئ والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد

أدّينا واجبنا فى خدمة اللغة العربية وفقهها .

والله المسئول أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد عبد المنعم مفاصلى

١٥ فبراير ١٩٤٩

مطبوعات الناشر

- ١ — وحى العاطفة ط ١٩٣٦
- ٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧
- ٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥
- ٤ — رسائل ابن المعتز في النقد والادب والاجماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦
- ٥ — قواعد الشعر ثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٦ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ط ١٩٤٨
- ٧ — الشعر العربي أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٨ — ليلي الأخيلية الشاعرة ط ١٩٤٩
- ٩ — فن الشعر - مقرر العروض والقوافي لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩
- ١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩
- ١١ — فصح ثعلب والشروح التي عليه ط ١٩٤٩

فهرس

فعلت وأفعلت للزجاج

- ٢ — مقدمة الكتاب
- ٣ — ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى يختلف مرتباً على حروف الهجاء .
- ٤٥ — ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتباً على حروف الهجاء .
- ٥٤ — ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

الاهداء

- ١ — ي تمهيد ودراسة للناشر
- ١٠٨ — ١ — كتاب الفصيح وشرحه التلويح للهروي .
- ٣٨ — ١ — ذيل الفصيح للبغدادى .
- ٢٩ — ١ — كتاب الاشتقاق لابن دريد
- ٧ — ١ — دراسة في اللغة للناشر .
- ٩ و ٨ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي : نقد
- ١٢٠ — ٢ — شواهد الكتاب لسبويه للناشر
- ٦٢ — ١ — كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .
- ٦٣ — كلمة أخيرة .

